



**عبلة الرويني
تكتب سيرتها
مع أمل دنقل
على تخوم الشعر**

عاهل الأردن يثمن دعم السعودية لبلاده

عمان: محمد خير الرواشدة

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز برسالة إلى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، نقلها وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، الذي زار عمان أمس. وثمن ملك الأردن الموقف السعودي الداعم لبلاده، بما في ذلك «قضية الفتنة» واستقبال الملك عبد الله الثاني في قصر الحسينية، أمس، الوزير السعودي الذي نقل إليه رسالة من الملك سلمان «تناولت سبل تعزيز العلاقات الأخوية التاريخية بين المملكتين الشقيقتين وتعزيز التعاون والتنسيق إزاء القضايا الإقليمية»، بحسب وكالة الأنباء الأردنية.

وأشارت الوكالة إلى أن ملك الأردن ثمن خلال اللقاء موقف المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، الداعم للأردن

تلقي رسالة من خادم الحرمين نقلها وزير الخارجية

وأكد الملك عبد الله الثاني أن «امن الأردن والسعودية واحد، وأنهما يقفان صفاً واحداً في مواجهة جميع التحديات»، مشيراً إلى «مركزية العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين الشقيقتين».

وشدد على أن «العلاقات المنيئة بين البلدين الأردنية والسعودية راسخة وصلبة لا تزعزعها الشكوك والأقاول».

وذكرت وكالة الأنباء السعودية

تقارير ذكرت أن مسلحين «مدعومين من طهران» استولوا عليها... و«الجرس» نفى غموض حول «خطف» ناقلة في الخليج



ناقلة النفط «ميرسر ستريت» الإسرائيلية في مياه الفجيرة أمس (إ.ب.أ)... وفي الإطار إبراهيم رئيسي يلقي خطاباً بعد تنصيبه رئيساً بحضور المرشد والرئيس المنتهية ولايته روحاني (موقع خامنئي)

لندن - طهران: «التشرق الأوسط»

أفادت تقارير باستيلاء مسلحين يعتقد أنهم مدعومون من إيران على ناقلة نفط في مياه الخليج بين دولة الإمارات وإيران أمس، فيما لم تستبعد وكالة الأمن البحري البريطانية (يو كي إم تي أو) أن تكون السفينة «قد تعرضت لعملية خطف».

ونفى «الحرس الثوري» الإيراني ضلوع قوات إيرانية أو حلفاء لها في الحادث الذي أكدت وزارة الخارجية البريطانية أنها تحقق في ملاسباته. وعد «الحرس» الإشارة إلى مسؤولية إيران ذريعة «لعمل عدائي» ضد طهران.

إلى ذلك، أفادت وكالة «رويترز» بأن خمس سفن على الأقل في المنطقة حدثت بعد ظهر أمس نظام التعريف الآلي الخاص بها بعدما أبلغت عن «فقدانها القيادة»، حسب بيانات «ريفينيتيف» لتتبع السفن. وتشير مثل هذه الحالة عادة إلى أن السفينة غير قادرة على المناورة بسبب ظروف استثنائية.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، يأتي هذا الحادث الذي تم تحديد مكانه على بعد نحو ستمين ميلاً بحرياً من مدينة الفجيرة، بعد خمسة أيام من هجوم استهدف ناقلة النفط «ميرسر ستريت» في بحر عمان أسفر عن قتلين ونسيته قوى غربية عدة بينها الولايات المتحدة إلى إيران.

وفيما أوصت الوكالة التابعة للبحرية البريطانية السفن التي تعبر المنطقة بالالتزام «الحذر الشديد»، نفت السلطات الإيرانية أي صلة لها بالهجوم على الناقلة «ميرسر ستريت» التي تشغلها شركة يملكها رجل الأعمال الإسرائيلي إيل عوفر، لكن الولايات المتحدة وإسرائيل علنتا أن تقييمات أجهزةهما الاستخباراتية خلصت إلى أن طائفة مسيرة إيرانية نفذت الهجوم. والفرنسيين، تعهدت الولايات المتحدة بالتنسيق «ردّ جماعي» مع حلفائها على إيران. (تفاصيل ص 3)

في مواجهة مختلف التحديات، بما فيها قضية الفتنة التي تم وأدها في مهادة»، لافتاً إلى أن «مواقف المملكة العربية السعودية ورسائل دعمها الصريحة تعكس سياستها وسياسة قيادتها الداعمة للأردن دوماً، ووقوفها معه في كل الظروف».

وتلقى رسالة من خادم الحرمين نقلها وزير الخارجية

الرئيس الجديد تعهد رفع العقوبات وانتقد الأداء الاقتصادي لروحاني الأزمات تخيم على تنصيب رئيسي

لندن: عادل السالمي

خيمت أزمات تعصف بإيران على مراسم تنصيب الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي، أمس، إذ طالبه «المرشد» علي خامنئي بالإسراع في تقديم الحكومة للمشرعين، قبل أن يفتل أمام البرلمان أداء القسم الدستوري، غداً (الخميس)، وتولي مهامه رسمياً.

وقال خامنئي بعد تسليم رئيسي مرسوم إدارة الجهاز التنفيذي، إن «أوضاع البلاد لا تقتضي التأجيل في تشكيل الحكومة»، ودعا رئيسي إلى الإسراع في عرض التشكيلة المقترحة على البرلمان، داعياً النواب أيضاً إلى تعجيل عملية النظر في أهلية الوزراء. وأضاف: «التغررات والمشكلات كثيرة».

وشدد خامنئي على ضرورة مكافحة الفساد في الجهاز التنفيذي، الذي عده «حاضنة» لظهور أنواع الفساد في البلاد. كما انتقد «الصف والإهمال» في العمل الدعائي والإعلامي ضد ما سماه «الحرب الدعائية»، محذراً من سعي «الأعداء» للتأثير على الرأي العام. ودعا الحكومة الجديدة إلى «تجسيد الوحدة الوطنية».

جاء ذلك بعد كلمة لرئيسي، بدأها بالأسف لعدم تقبيل يد خامنئي بسبب قيود جائحة «كورونا»، وأقر رئيسي بالأرقام في الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي تحاصر الإيرانيين، وتعهد دفع خطة فوروية قصيرة المدى للمعيشية في ديسمبر (كانون الأول) 2017، ثم احتجاجات البنزين في 2019، ومؤخراً احتجاجات المياه.

للتأثير على الرأي العام. ودعا الحكومة الجديدة إلى «تجسيد الوحدة الوطنية».

جاء ذلك بعد كلمة لرئيسي، بدأها بالأسف لعدم تقبيل يد خامنئي بسبب قيود جائحة «كورونا»، وأقر رئيسي بالأرقام في الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي تحاصر الإيرانيين، وتعهد دفع خطة فوروية قصيرة المدى للمعيشية في ديسمبر (كانون الأول) 2017، ثم احتجاجات البنزين في 2019، ومؤخراً احتجاجات المياه.

وزير التخطيط اليمني لـ التشرق الأوسط: ثلث المنح يذهب لمصاريف المنظمات

الرياض: عبد الهادي حبتور

شكا وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني الدكتور واعد باذيب من أن المنظمات الدولية العاملة في اليمن ترفض تقديم حسابات لأدائها وإن الحكومة تبحث مع المانحين بدائل، مشيراً إلى منظمات محلية وطنية يشهد لها بالنزاهة والاستقلالية.

وقال باذيب في حوار مع «التشرق الأوسط»: «ما زلنا نعمل وننتظر استعادة الثقة بالحكومة من المانحين للتعامل معها مباشرة بدلاً من الأطراف الثالثة بسبب وضع الصراع أو عبر المنظمات الدولية للتنفيذ، ونحاول دعم آليات التنفيذ على الأقل من خلال الشراكة مع مؤسساتنا الوطنية لنخفف ما يتفق، وهو أكثر من ثلث المبالغ في نفقات إدارية لطواقم المنظمات ومصاريفها الإدارية».

وأكد الوزير اليمني أنهم يسعون إلى «إجراء تصحيح شامل للعمل الإنساني والإغاثي في بلاده، والرقابة على المنظمات الدولية العاملة والتشديد على انتحاج مبدأ الشراكة والشفافية والاستقلالية واللامركزية في توزيع المساعدات الإغاثية المنقذة للحياة وربطها بالجانب التنموي».

وحذر باذيب من أن وضع الأمن الغذائي في اليمن «يتفاقم بسبب استمرار الاعتداءات وعدم رضوخ جماعة الحوثي لوقف إطلاق النار والجلوس إلى طاولة المفاوضات، إلى جانب الآثار المتعلقة بجائحة (كورونا) والفيضانات وتفشي الجراد الصحراوي والانهيار الاقتصادي وانخفاض المساعدات الإنسانية». ويعتقد باذيب أن من أهم التحديات الراهنة تعزيز الشراكة مع المجتمع الدولي والمانحين الرئيسيين في توفير البيئة الملائمة لاستحاف نشاطهم المباشر من العاصمة المؤقتة عدن والعمل على جلب فرص الاستثمار والشراكة الفاعلة مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني للنهوض بالوضع الاقتصادي والتنموي.

وثمن باذيب الدعم التنموي الفريد المقدم من السعودية عبر البرنامج السعودي للتنمية وإعمار اليمن، مبيّناً أن العمل جار مع البرنامج للتخطيط والتشيد لتنفيذ منظومة متكاملة من الدعم الشامل في جميع المجالات التنموية والإنسانية والاقتصادية والخدمية ودعم استقرار العملة وتوفير الوقود.

(تفاصيل ص 2)

قمة لدول الجوار الإقليمي في بغداد أواخر الشهر

مصر تعترم رفع سعر رغيف الخبز المدعوم

أميركا تحت السودان على تشكيل جيش موحد

«يد الفراعنة» إلى المربع الذهبي في طوكيو

قصر قرطاج مع عدد من الدول والعواصم الإقليمية والدولية، بينها واشنطن وباريس والجزائر والقاهرة وليبيا، في تحركات إقليمية ودولية لحل الأزمة في تونس. ويعد أن استقبال الرئيس قيس سعيد في طرف وجيز وزير الخارجية الجزائري مرتين وتلقى مكالمات هاتفية من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، استقبال أمس وفداً مصرياً ترأسه سامح شكري وزير الخارجية المصري، في الوقت الذي تلقت الرئاسة التونسية اتصالات هاتفية من مسؤولين فرنسيين وأميركيين.

(تفاصيل ص 9)

رسائل جديدة إلى سعيّد من الجزائر والقاهرة وواشنطن وباريس تونس: تحقيقات فساد مع نواب ووزراء

تونس: كمال بن يونس

يواجه رئيس الحكومة التونسية السابق وزراء ونواب ومسؤولون اقتصاديون كبار اتهامات بالفساد المالي والإداري بعد قيام منظمة غير حكومية بفتح تحقيقات معهم. ومن بينهم أيضاً وزير المالية الأسبق نزار بعيش، ومحافظ البنك المركزي الحالي مروان العباسي، المرشح لرئاسة الحكومة الجديدة، فيما تردد أنهما اعتذرا عن عدم تولي المنصب. وأطلق مرصد «رقابة» الذي يتابع قضايا الفساد في البلاد، حملة انتقادات لرئيس الحكومة السابق هشام المشيشي، ومروان العباسي ونزار بعيش، الذين اتهمتم بـ«التحايل» المالي والإداري، والتربح في مسائل مالية في ملف «كورونا».

وأوضح رئيس مرصد «رقابة» عماد الدايبي، الوزير والمستشار السابق في قصر قرطاج عامي 2012 و2013، أن «مجلس المنافسة» جهة حكومية تتابع قضايا الفساد، تعهد بإقامة «قضية استعجالية»، ضد محافظ البنك المركزي ووزير المالية ورئيس الحكومة السابقين.

في هذه الأثناء تكثفت مشاورات

بعد نجاة الفنانة من انفجار بيروت أصبحت سعادتها عائلتها نادين نجيم لـ التشرق الأوسط: لم أعد أرغب في العمل

بيروت: فاطمة عبد الله

منحت نادين نجيم عمراً جديداً وفرصة ثانية. لم تشعر الفنانة اللبنانية بالضعف وبأن كل شيء انتهى، «كان الله إلى جانبي»، تقول لـ«التشرق الأوسط»، «نجوت وسيطرت على الخسائر»، في إشارة إلى انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس 2020.

كتشف نادين أنها لم تعد تتحترت. تُقدّر الوقت برفقة ولديها، بهجة روحها: «عائلتي هي الأهم». تدلي باعتراف خطير: «لم أعد أرغب في العمل. أملك طاقة وإحلاماً، لكنّ سعادتي في مكان آخر. هي بين عائلتي وفي منزلي».

وبصراحة كبرى، تعترف نادين نجيم بأنّها ليست سعيدة في لبنان، وتقول: «مرضت وولدت ولم نجد دواء في الصيدليات».

داويث استفرغهما الطويل بالماء فقط، ووجع معدتي بالنعناع. أي ذل هذا؟ أي امتهان للكرامات؟». وتضيف: «أسأل كل يوم: ماذا بعد؟ هل سنجدو هذه المرة؟ أخاف على مستقبل طفلي. اتحلّ البقاء من أجلهما».

منذ النجاة الأعجوبة من انفجار مرفأ بيروت، ونادين نجيم تشكر الله طوال الوقت. تبحث عن الهدوء والسكينة، وقد سبجت نفسها بجدار عالٍ: «لنلا تدخل الشرور والسلبيات، ولا أقسح مجالاً لفرط الناس وسموهم». صدت الأبواب أمام مضائفتي وتعكير مزاجي، حتى لو تطلب الأمر التخلي عن صداقات افترضت أنها حقيقية. من يطعنون بالظهر ويشوهون الصورة ويلغفون الأذنوية هم اليوم خارج حياتي».

(تفاصيل ص 10)

خبراء يعكفون على دراسة شدة «دلّتا» «كورونا» يعود إلى ووهان... متحوراً

عواصم: «التشرق الأوسط»

عاد فيروس «كورونا» مطوراً إلى بؤرته الأولى مدينة ووهان الصينية، بعد أقل من عامين على انطلاقه منها إلى العالم ليحصّد، وفق إحصاءات وكالة الصحافة الفرنسية، 4,2 مليون ضحية ويصيب نحو 200 مليون، منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019. وتقدر منظمة الصحة العالمية أن عدد الضحايا الحقيقي قد يكون أعلى بمرتين إلى ثلاث مرات.

وسجل الفيروس تحورات

الحكومة لهجوم مضاد ودعت سكان عاصمة هلمند إلى إخلائها لشكرجاه بيد «طالبان»... وانفجار ضخّم في كابل

كابل: «التشرق الأوسط»

هز انفجار هائل العاصمة الأفغانية كابل مساء أمس. ووقع الانفجار في منطقة قريبة من القصر الرئاسي وأيضاً عدد من السفارات ومكاتب وسائل الإعلام الأجنبية ووكالات الإغاثة الدولية. وتزامن الانفجار الذي أدى إلى سقوط قتلى وجرحى مع مواصلة حركة طالبان هجومها للسيطرة على ثلاث عواصم أقاليم.

في غضون ذلك، حضّ الجيش الأفغاني أمس المدنيين على إخلاء مدينة لشكرجاه، عاصمة ولاية هلمند، التي باتت في قبضة طالبان، تمهيداً لشن هجوم مضاد على المتطرفين، على وقع مواجهات مستمرة منذ أيام. وخطب الجنرال سامي سادات، القائد العسكري الأعلى رتبة في جنوب البلاد، سكان المدينة في تسجيل صوتي: «تطلب منكم أن تغادروا منازلكم في أسرع وقت، سواجّه متطرفي طالبان ونقاتلهم بقوة».

وجاء نداء الجيش بعد وقت قصير من إحصاء بعثة الأمم المتحدة، في تغريدة، مقتل أربعين مدنياً على الأقل وإصابة 118

مصادر بريطانية رجحت احتجازها عن طريق قوات مدعومة إيرانياً... و«الحرس الثوري» ينفني... وبينت يتوعد طهران رغم تركيزه على تحرك دولي

«بواعث قلق» في بحر عُمان وسط غموض حول مصير ناقلة نفط



الناقلة ميرسر ستريت التي ترغ علم ليبيريا، وتديرها شركة زيودياك ماريتايم الإسرائيلية، والتي تعرضت للهجوم قبالة سواحل عمان، بالقرب من ميناء الفجيرة في الإمارات أمس (رويترز)

برينسيس) وترفع علم بنما، وأن ذلك حدث في منطقة ببحر العرب، تؤدي إلى مضيق هرمز، الذي يتدفق عبره نحو خمس صادرات النفط المنقولة بحراً في العالم.

وأوصت الهيئة البريطانية في إشعار تحذيري للسفن بنوخي المنطقة التي تبعد نحو 61 ميلاً بحرياً شرق الفجيرة.

وفي الساعات الأولى، أظهرت بيانات إن تكون قوات مدعومة من إيران استولت على ناقلة نفط الخليج قبالة ساحل الإمارات، بعد أن نُهت وكالة التجارة البحرية البريطانية إلى «اختطاف محتمل»، وتضاعف بذلك التوتر في المنطقة بعد هجوم الأسبوع الماضي على ناقلة نفطها إسرائيل.

ونقلت «رويترز» عن مصدرين أن الناقلة «أسفلت برينسيس» يعتقد أنها تعرضت للخطف، وأن «العمل جارٍ على افتراض أن الجيش الإيراني أو وكالة له على متن السفينة». وذلك بعد لحظات من تقرير مماثل لصحيفة «ذا تايمز» بدورها، وأوردت وكالة الصحافة

الفرنسية، نقلاً عن وكالة الأمن البحري البريطانية (يو كاي إم تي أو)، أن سفينة قبالة ساحل الإمارات «قد تكون تعرضت لعملية خطف» لا تزال قائمة. جاء ذلك بعد أن ذكرت هيئة التجارة البحرية البريطانية في وقت سابق أن «حادث خطف محتملاً» وقع قبالة ساحل الفجيرة الإماراتية، وعُرف اثنان من المصادر بصفته بانيًا ناقلة أسفلت وبيتومين، تسمى (أسفلت

الغلاء)، في المنطقة بين الإمارات وإيران، ونظام التعريف الآلي الخاص بها إلى أنها «ليست تحت القيادة». وتشير هذه الحالة إلى أن السفينة غير قادرة على المناورة بسبب ظروف استثنائية.

وأفادت «رويترز» أن 5 سفن حذّثت على الأقل، بعد ظهر أمس

الغلاء)، في المنطقة بين الإمارات وإيران، ونظام التعريف الآلي الخاص بها إلى أنها «ليست تحت القيادة». وتشير هذه الحالة إلى أن السفينة غير قادرة على المناورة بسبب ظروف استثنائية. وحلقت طائرة تابعة لسلاح الجو العماني من طراز «إيرباص سي - 295 إم بي آيه»، فوق منطقة وجود السفن، وحققت مثل هذه الحالة نقلتها «أسوشيتد برس».

وأضاف أن على المجتمع الدولي، ورفضه لأي إعاقة لحركة السفن والناقلات، مطالبا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه مثل هذه الأعداء، وضمان عدم تكرارها. ووصف الباحث السياسي الدكتور عبد المجيد الجلال هجمات إيران عبر المياه الخليجية والعربية بالأمر الخطير والمؤثر على سلامة التجارة والأمن في المنطقة، وأن التهمير الإيراني في المنطقة، يستمر ويزداد، مع مواقف أميركية وأوروبية متراخية.

وقال الجلال لـ«الشرق الأوسط»: «من المهم جداً تضافر الجهود الإقليمية والدولية لمواجهة سلوك

ويأتي هذا التطور في المنطقة البحرية الحساسة، بعد 5 أيام من هجوم استهدف الناقلة «ميرسر ستريت» التي ترغ علم ليبيريا، وهي مملوكة لشركة يابانية، وتديرها شركة زيودياك

الناقلة ميرسر ستريت التي ترغ علم ليبيريا، وتديرها شركة زيودياك ماريتايم الإسرائيلية، والتي تعرضت للهجوم قبالة سواحل عمان، بالقرب من ميناء الفجيرة في الإمارات أمس (رويترز)

والغرب عموماً يركزون على النووي الإيراني، وعدم امتلاك إيران للسلاح النووي فيما يتجاهلون الهواجس الخليجية بشأن تدخلات إيران في المنطقة، واستخدام صواريخها الباليستية». والولايات المتحدة، ضمان سلامة الملاحة البحرية في الخليج وبحر عُمان في مفاوضات الاتفاق النووي مع إيران، لافتاً إلى أن الضرر القاتل من استمرار إيران في التعرض لأمن السفن والناقلات، ولا يقتصر تاريخه على دول بعينها.

«التعاون الخليجي» يجدد رفضه لأي إعاقة لحركة السفن والناقلات

وكانت قُدمت مجموعة من المقترحات لتسويق أمن المياه في الخليج والأقليم وصياغة مشروع لحماية الممرات الضرورية لتجارة العالم، جاءت من أميركا وأوروبا وروسيا تحمل تصوراتها لأمن المنطقة. ومن بينها إيران التي دعت إلى ما سمته «مبادرة هرمز للسلام».

لكن مراقبين يرون أن فاعلية أي من تلك المقترحات، ستكون ضعيفة ومردودها متواضعا في حال استمرت طهران في التحايل على التزاماتها، واستخدام الممرات المائية الدولية والإقليمية مسرحاً لنشاطها التخريبي لإيذاء جيرانها وتوصيل رسائلها المغفومة.

وكانت قُدمت مجموعة من المقترحات لتسويق أمن المياه في الخليج والأقليم وصياغة مشروع لحماية الممرات الضرورية لتجارة العالم، جاءت من أميركا وأوروبا وروسيا تحمل تصوراتها لأمن المنطقة. ومن بينها إيران التي دعت إلى ما سمته «مبادرة هرمز للسلام».

لكن مراقبين يرون أن فاعلية أي من تلك المقترحات، ستكون ضعيفة ومردودها متواضعا في حال استمرت طهران في التحايل على التزاماتها، واستخدام الممرات المائية الدولية والإقليمية مسرحاً لنشاطها التخريبي لإيذاء جيرانها وتوصيل رسائلها المغفومة.

المرشد انتقد ضعف العمل الدعائي والإعلامي في مخاطبة الرأي العام... والرئيس يتعهد رفع العقوبات وينتقد ارتفاع التضخم ونقص الموازنة

خامنئي يطالب رئيسي بالإسراع في تشكيل الحكومة

لندن، عادل السالمي

وسط إجراءات أمنية مشددة في العاصمة طهران، أمس، أصغر المرشد الإيراني علي خامنئي، مرسوم تنصيب الرئيس الجديد إبراهيم رئيسي، مشدداً على ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة بسبب الأوضاع الخاصة التي تمر بها البلاد، في تأكيد على التزامات سياسية وأمنية واقتصادية، ارتفع على إثرها الاستياء الشعبي، من المؤسسة الحاكمة إلى أعلى مستوياته خلال 42 عاماً.

وقال خامنئي، الذي يتوقع أن يسير في المقترحين، وعلى الرأى السريع لتقييم أهلية الوزراء». ورأى خامنئي أن «المُغزات والمشكلات كثيرة، لكن البلاد تتفوق بمقرراتها على هذه المشكلات»، معتبراً أن «حل المشكلات الاقتصادية يتطلب وقتاً ولا يمكن أن يتم في وقت قصير وبين ليلة وضحاها».

وفاز رئيسي دون أن ينازعه منافس، بحصوله على 17,8 مليون صوت ما، يعادل 62 في المائة، في انتخابات شهدت أدنى إقبال على الاستحقاق الرئاسي، بعد ثورة 1979. بواقع 48 في المائة، حسب الإحصائية الرسمية، التي أظهرت أيضاً مشاركة 26 في المائة من سكان العاصمة طهران.

الحرب الدعائية ومكافحة الفساد

بحسب موقع المرشد الرسمي، كره خامنئي الإشارة بالانتخابات، وقال إنها «كانت تزيهية وجرت في أمان شامل»، لكنه لجأ إلى «نظرية المؤامرة» في الاستحقاق الرئاسي، قائلاً: «منذ فترة طويلة، تابعت محافل اتخاذ القرار لدى الأعداء مؤامرة مقاطعة الانتخابات، وفي الداخل، اتبع البعض نفس الخط بدافع الجهل وربما عن قصد، لكن الشعب وجّه رداً ساعماً، وكانت مشاركة جيدة». وانتقد خامنئي «الضعف» و«الاهمال» في العمل الإعلامي والدعائي من «الحرب الدعائية»، وقال: «يسعى الأعداء

دعا في خطابه الرئيس الجديد إلى «تمكين أصحاب الدخول المحدودة» عن طريق تحفيز الاقتصاد. وقال رئيسي مرسوماً تصديقه على تولي رئيسي الرئاسة، والذي تلاه مدير مكتبه: «الكف رئيسي العالم الحكيم الذي لا يعرف الكلل، ذا الخبرة والشعبية... بالرئاسة في إيران». وقال خامنئي إن مراسم التنصيب «ستند على الدستور» و«تقليد أسسه المرشد الأول (الخميني)». واعتبر انتقال السلطة بهذه الطريقة «إدليلاً على العقلانية والهدوء والطمأنينة في البلاد». وكذلك «النوع السياسي».

وأوصى الحكومة الجديدة بـ«تجسيد الوحدة الوطنية»، وقال إن التحدث إلى الناس بصدق، عن المشكلات والحلول وما هو متوقع، من الأشياء المهمة التي تساعد الحكومة على التمتع بشعبية. كما اعتبر مكافحة الفساد عاملاً مؤثراً للحكومة، وقال: «تجب مكافحة الفساد والبفساد بلا هوادة». وأضاف: «لقد بدأت مكافحة الفساد في المنصب السابق، لكن أصل القضية هنا، تتمثل حاضنة الفساد في

الجهاز التنفيذي، يجب أن تكافح الفساد هنا». وانتقد «التهرب الضريبي، والاحتكارات غير الحرة، واستغلال الدعم الحكومي للمعلة الأجنبية، والأنشطة غير الصحية للتجار، والتهرب»، وقال: «هذا هو الفساد الذي تجب مواجهته، بما كل تحمله الكلمة من معنى». وأثارت الانتخابات انتقادات واسعة في الأوساط السياسية، بعدما أُبعد مجلس صيانة الدستور، أبرز منافسي رئيسي، مثل الرئيس السابق، محمد أحمدي نجاد، وإسحاق جهانغيري، نائب الرئيس الإيراني روحاني، ورئيس البرلمان السابق، علي لاريجاني. وتوجه رئيسي بعد ذلك، إلى مقر الرئاسة، بما يبدو كقلمية من مكتب خامنئي في منطقة باستور، في قلب العاصمة طهران، وتسلم مكتبه من روحاني.

حكومة جديدة وأزمات قائمة

وجّه رئيسي انتقادات ضمنية لسجل حكومة روحاني الاقتصادي، وقال إن التضخم 44 في المائة، وجاء التقرير عن رئيسية مكتب حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة وممثلية المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العراق دانييل بيل قولها: إن «سن إطار قانوني يعال بجرم التجزير، وإنفاذاً وطنية مستقلة للوقاية والتحقيق»، على النحو المنصوص عليه في خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان لحقوق الإنسان الخمس القادمة في العراق، من شأنه أن يساعد في معالجة النقص المستمر في محاسبة مرتكبي التعذيب». وأضافت أن «الامتثال للالتزامات القانونية والضمانات الإجرائية وتوفير سبل انتصاف فعالة لضحايا التعذيب سيضعز التغيير ويبني الثقة في النظام القانوني العراقي».

وكان مجلس القضاء الأعلى في

وكانت قُدمت مجموعة من المقترحات لتسويق أمن المياه في الخليج والأقليم وصياغة مشروع لحماية الممرات الضرورية لتجارة العالم، جاءت من أميركا وأوروبا وروسيا تحمل تصوراتها لأمن المنطقة. ومن بينها إيران التي دعت إلى ما سمته «مبادرة هرمز للسلام».

حكومة جديدة وأزمات قائمة

وجّه رئيسي انتقادات ضمنية لسجل حكومة روحاني الاقتصادي، وقال إن التضخم 44 في المائة، وجاء التقرير عن رئيسية مكتب حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة وممثلية المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العراق دانييل بيل قولها: إن «سن إطار قانوني يعال بجرم التجزير، وإنفاذاً وطنية مستقلة للوقاية والتحقيق»، على النحو المنصوص عليه في خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان لحقوق الإنسان الخمس القادمة في العراق، من شأنه أن يساعد في معالجة النقص المستمر في محاسبة مرتكبي التعذيب». وأضافت أن «الامتثال للالتزامات القانونية والضمانات الإجرائية وتوفير سبل انتصاف فعالة لضحايا التعذيب سيضعز التغيير ويبني الثقة في النظام القانوني العراقي».

وكان مجلس القضاء الأعلى في

المحتجين، في وقت تحول المرشد الإيراني إلى هدف أساسي لاستياء العام، الذي يرى في طريقة إدارة للبلاد، السبب الأساسي في «عجز» مؤسسات الدولة. وفي المقابل، فإن تبعات جائحة كورونا، وأزمة الجفاف، في الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد. بما يبدو كقلمية من مكتب خامنئي في منطقة باستور، في قلب العاصمة طهران، وتسلم مكتبه من روحاني.

حكومة جديدة وأزمات قائمة

وجّه رئيسي انتقادات ضمنية لسجل حكومة روحاني الاقتصادي، وقال إن التضخم 44 في المائة، وجاء التقرير عن رئيسية مكتب حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة وممثلية المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العراق دانييل بيل قولها: إن «سن إطار قانوني يعال بجرم التجزير، وإنفاذاً وطنية مستقلة للوقاية والتحقيق»، على النحو المنصوص عليه في خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان لحقوق الإنسان الخمس القادمة في العراق، من شأنه أن يساعد في معالجة النقص المستمر في محاسبة مرتكبي التعذيب». وأضافت أن «الامتثال للالتزامات القانونية والضمانات الإجرائية وتوفير سبل انتصاف فعالة لضحايا التعذيب سيضعز التغيير ويبني الثقة في النظام القانوني العراقي».

وكان مجلس القضاء الأعلى في

بغداد تستعد لاحضان أول مؤتمر لدول الجوار نهاية الشهر

بغداد، الشرق الأوسط

يستعد العراق لاستضافة أول مؤتمر لدول الجوار الإقليمي

نهاية شهر أغسطس الحالي، بهدف مناقشة التحديات السياسية والأمنية التي تواجهها دول المنطقة. وبدأ مبعوثون من رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بإيصال الدعوات إلى دول المنطقة لحضور المؤتمر المذكور، حيث سلم وزير التخطيط خالد تال رسالة خطية من الكاظمي إلى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد. ويتوقع أن يبعث في غضون الأيام المقبلة مبعوثون آخرون من الكاظمي إلى كل دول الجوار العراقي، فضلاً عن الجوار الإقليمي وعدد من الدول الأوروبية.

وطبقاً لمصدر رسمي تحدث لـ«الشرق الأوسط»، فإن «المؤتمر المذكور من المقرر أن يعقد في غضون الأيام العشرة الأخيرة من هذا الشهر على مستوى القمة». وقال مصطفى الكاظمي، الذي أطلقه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، إلى ذلك، أكد عميد كلية العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية في بغداد الدكتور خالد عبد الإله في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذا المؤتمر يعد في الواقع من المؤتمرات المهمة التي يستضيفها العراق، خصوصاً بعد أن أصبح نقطة تواصل يمكن أن يبعث من خلالها دوراً محورياً في البحث عن حلول

مشاكل المنطقة سواء كانت عربية أم إسلامية».

وأضاف أن «العراق يعمل على تحييد الأطراف السياسية المؤثرة في المنطقة من أجل أن يعمل في فضاء أوسع نسبياً خصوصاً مع وجود دول تمثل قوى مؤثرة في المنطقة مثل المملكة العربية السعودية وإيران وتركيا». وأشار إلى أن «لهذا المؤتمر بعدين؛ سياسي واقتصادي، حيث يبدو أن زيارة الكاظمي إلى واشنطن منحة الضوء الأخضر، لكي يلعب دوراً مهماً، لا سيما على صعيد سياسة التوازن عربياً وإسلامياً». وفيما يتعلق بالبعد الاقتصادي، يقول عبد الإله إن «الجانب المهم الذي يعمل عليه العراق هو جلب الاستثمارات عبر الشركات العربية والأجنبية التي لا تزال تتخوف من الدخول إلى العراق لأسباب مختلفة سيتم السعي لتذليلها، خصوصاً أن العراق لم يستفد من الناحية العملية من مؤتمر المنحنيين في الكويت الذي تم فيه دفع مئات ملايين الدولارات، لكنها لم تجد طريقها للتخفيف». في السياق نفسه، يرى أستاذ الإعلام في الجامعة العراقية الدكتور فاضل البدراني في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن «تعقاد المؤتمر ببغداد، بحد ذاته يعد توجهاً سياسياً متميزاً، لوضع العراق على مسار جديد

بغداد، فاضل التشمي

من التأثير الذي سيلعبه على الصعيد الإقليمي، وذلك سيعيد مناقشة ملفات إقليمية شائكة». وأضاف البدراني أن «الجديد في الأمر أن الملفات الشائكة سوف تتم مناقشتها هذه المرة من بغداد التي تحاول على ما يبدو مواجهة أوروبا وأوروبا عالية المستوى الوقوف بجانبها، ومحاولة إخراجها من حلبة الصراع الكاظمي - الإيراني ومنحها مسؤولية لعب دور كبير من خلال نزع فتيل الصراع والتوتر». وأوصف البدراني أن «المؤتمر هو من نتائج جولة الحوار الاستراتيجي الرابعة بين العراق وأميركا، وفي محاولة مساندة الكاظمي الذي ربما سيقود في الفترة المقبلة العراق إلى وضع مختلف عما كان عليه، وقد يكون للمؤتمر فرصة إحياء مؤتمر المنحنيين الذي عقد بالكويت في فبراير (شباط) 2018، وإعادة تذكير البلدان بالتزاماتهما المالية للعراق». وحول مسألة توقيت ومكان انعقاد المؤتمر، يقول البدراني إن «ذلك يرمع علامات استفهام، من حيث التزامه مع انتقال الرئاسة في إيران إلى الرئيس الجديد إبراهيم رئيسي، وطبيعة التوجه الجديد للعلاقة التي يجب أن تكون عليها بين واشنطن وطهران، وكذلك قرب موعد الانتخابات البرلمانية في العراق».

عون يعيق تشكيل الحكومة مستقوياً بـ«حزب الله»

تطيل إضرابي

بيروت، محمد شقير

فور انتهاء الجولة الرابعة مع صديق له في فريق العمل الفرنسي الذي كلفه ماكرون بمتابعة الاتصالات بالمكونات السياسية الرئيسية لحفها على الإسراع بتشكيل الحكومة لأن من دون وجودها لن يحصل لبنان على مساعدات لوقف الإنهيار، وسالت إذا كان تعثر مفاوضات التأييد سيمنه حتماً لترجمة الضمانات الخارجية التي كان تحدث عنها ميقاتي لإخراج البلد من أزماته؟ أم أن عون يستقوي عليها بالاعتماد على «حزب الله»؟

وأكدت أن الجولة الرابعة انعقدت في أجواء مشدودة للغاية بسبب المفاعيل السلبية للمواقف التي صدرت عن مستشار عون الوزير السابق بيار رفول الذي وضع جمعيات بماكرون في قصر الصنوبر بشروط عون لتشكيل الحكومة أو الاعتذار عن عدم تأليفها، واستغرقت عدم صدور أي بيان عن عون ينفي تبنيه للتعهديات التي أطلقها رفول.

وتابعت المصادر نفسها أن عون أصرف في مستهل اللقاء على تطبيق مبدأ الدائرة في توزيع الحقائق ومنها السيادة بزريعة أن الذين شاركوا في اللقاء الذي جمعهم بماكرون في قصر الصنوبر أجمعوا على تطبيقها، وكان رد ميقاتي بأن باريس كانت وراء إقناع الحريري بالإبقاء على وزارة المالية للشريعة لتسهيل تنفيذ المبادرة الفرنسية، لكن عون طلب من ميقاتي أن يتواصل مع رئيس المجلس النيابي نيابة بري للتأكيد على اعتماد الدائرة، إلا أن ميقاتي نأى بنفسه عن التدخل لتقوية الفرصة التي من يراها على إقحامه في اشتباك سياسي مع الشيعة، واقترح على عون أن يتولى شخصياً هذه المهمة.

وأضافت أن ميقاتي أصر على موقفه بعدم تطبيق الدائرة في توزيع الحقائق السببية في مقابل مطالبة عون بوزارة المال أو أن تكون الداخلية هي البديل ومعها وزارة العدل، وهذا ما أدى إلى اختصار اللقاء بـ25 دقيقة، خصوصاً أن عون اشتد على الموافقة أن تكون الداخلية والعدل من حصته للانتقال إلى البحث باسماء الوزراء، ملتحقاً بإدى تطعيم الحكومة بوجوه سياسية يوكل إليها إعداد وجهة نظره في جلسات مجلس الوزراء التي تبعد غيبابه برئاسة ميقاتي.

وقال رئيس حكومة سابق، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» إن المشكلة ليست في توزيع الحقائق أو الأسماء وإنما تعود إلى عدم إضاج الظروف السياسية لتسريع ولادة الحكومة غامراً من قنات «حزب الله» الذي يستقوي به عون في موقفه.

وسال: كيف يوفق الحزب بين مطالعته بتسريع تشكيل الحكومة وبين إحجامه عن التدخل لدى عون وإصراره على مراعته ما يشجعه على فرض شروطه لتأتي الحكومة على قبابه، وقال إنهما يطبقان سياسة توزيع الأدوار، وإن كان الحزب يتطلّى وراء حليفه لترحيل تشكيلها للإبقاء عليها إلى البحث باسماء الوزراء، ملتحقاً بإدى تطعيم الحكومة بوجوه سياسية يوكل إليها إعداد وجهة نظره في جلسات مجلس الوزراء التي تبعد غيبابه برئاسة ميقاتي.

وقال رئيس حكومة سابق، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» إن المشكلة ليست في توزيع الحقائق أو الأسماء وإنما تعود إلى عدم إضاج الظروف السياسية لتسريع ولادة الحكومة غامراً من قنات «حزب الله» الذي يستقوي به عون في موقفه.

وقال رئيس حكومة سابق، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» إن المشكلة ليست في توزيع الحقائق أو الأسماء وإنما تعود إلى عدم إضاج الظروف السياسية لتسريع ولادة الحكومة غامراً من قنات «حزب الله» الذي يستقوي به عون في موقفه.

وقال رئيس حكومة سابق، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» إن المشكلة ليست في توزيع الحقائق أو الأسماء وإنما تعود إلى عدم إضاج الظروف السياسية لتسريع ولادة الحكومة غامراً من قنات «حزب الله» الذي يستقوي به عون في موقفه.

وقال رئيس حكومة سابق، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» إن المشكلة ليست في توزيع الحقائق أو الأسماء وإنما تعود إلى عدم إضاج الظروف السياسية لتسريع ولادة الحكومة غامراً من قنات «حزب الله» الذي يستقوي به عون في موقفه.

وقال رئيس حكومة سابق، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» إن المشكلة ليست في توزيع الحقائق أو الأسماء وإنما تعود إلى عدم إضاج الظروف السياسية لتسريع ولادة الحكومة غامراً من قنات «حزب الله» الذي يستقوي به عون في موقفه.

وقال رئيس حكومة سابق، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» إن المشكلة ليست في توزيع الحقائق أو الأسماء وإنما تعود إلى عدم إضاج الظروف السياسية لتسريع ولادة الحكومة غامراً من قنات «حزب الله» الذي يستقوي به عون في موقفه.

وقال رئيس حكومة سابق، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» إن المشكلة ليست في توزيع الحقائق أو الأسماء وإنما تعود إلى عدم إضاج الظروف السياسية لتسريع ولادة الحكومة غامراً من قنات «حزب الله» الذي يستقوي به عون في موقفه.

وقال رئيس حكومة سابق، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» إن المشكلة ليست في توزيع الحقائق أو الأسماء وإنما تعود إلى عدم إضاج الظروف السياسية لتسريع ولادة الحكومة غامراً من قنات «حزب الله» الذي يستقوي به عون في موقفه.

وقال رئيس حكومة سابق، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» إن المشكلة ليست في توزيع الحقائق أو الأسماء وإنما تعود إلى عدم إضاج الظروف السياسية لتسريع ولادة الحكومة غامراً من قنات «حزب الله» الذي يستقوي به عون في موقفه.

توافق رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي على ترحيل الجولة الخامسة من مشاورات التأييد إلى غد الخميس يؤثر إلى أن المفاوضات بينهما عادت إلى حيث انتهى إليه الرئيس سعد الحريري واضطر للاعتذار، ولا يعود كما قيل إلى أن صعوبة ترحيلها إلى أمس بسبب انهماك عون في التحضير لمواكبة أعمال المؤتمر الدولي الثالث لدعم لبنان الذي يرعاه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

فانقاد هذا المؤتمر بالترزامن مع مرور عام على انفجار مرفأ بيروت هو رسالة دولية موجهة ضد المنظومة الحاكمة والطبقة السياسية مخلة بإهما مسؤوليتها انهيار البلد، وتأتي بمثابة عقاب لهما على إمعانها في الفساد وهدر المال العام وسوء إدارتهما ما أدى إلى تحلل وزارات وإدارات الدولة ومؤسساتها باستثناء القوى الأمنية وعلى رأسها المؤسسة العسكرية التي كانت ولا تزال على مسافة واحدة من الجميع ولم تنجح المحاولات الرامية لاستخدامها في معارك سياسية.

فالتراكم التي استعين بها لتبرير عدم مواصلة مشاورات التأييد أمس لا تطلي على أحد، لأن الدولة غير معنية بما سيمر عن المؤتمر الدولي، وبالتالي لن تكون صلة الوصل بين تنفيذ القرارات التي تستصدر عنه وبين المستفيدين منها وتحديد الهيئات والجمعيات العاملة في المجتمع المدني والمؤسسة العسكرية والقوى الأمنية الأخرى لانعدام الثقة الدولية بالطبقة السياسية مع إدراج عدد من رموزها على لائحة العقوبات الأوروبية بدعم أممي.

وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر سياسية مواكبة لأجواء الجولات الأربع من المشاورات بين عون وميقاتي بأن ترحيل الجولة الخامسة إلى غد الخميس يعود إلى تفايدي انعقادها عشية حلول الذكرى السنوية الأولى لانفجار مرفأ بيروت، لئلا ينسحب عليها الخلاف الذي ساد الجولة الرابعة ما يوفّر للمشاركين في إحياء هذه الذكرى الأليمة مادة سياسية دسمة من شأنها أن ترفع منسوب الغضب مع انقضاء عام على استقالة حكومة حسان دياب التي تعتبر من وجهة نظر المنضمين في الحراك المدني بأنها استقالت من مهامها قبل أن تستقيل رسمياً.

وتكتسفت المصادر أن الجولة الأخيرة من المشاورات انقضت بعد مضي 25 دقيقة على انعقادها على خلاف بين عون وميقاتي الذي اضطر إلى خفض منسوب التفاؤل الذي لم يكن موجوداً في الأساس وإنما أراد ميقاتي من تفاقوله الحذر الإبقاء على فسحة لمواصلة المشاورات لعلها تفتح الباب أمام عون للتسليم بضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة لكن ميقاتي اصطدم بشروطه التي كانت وراء العودة إلى نقطة الصفر.

وقالت إن ميقاتي ذهب في تفاقوله إلى أكثر مما ينبغي، ما أضره فور انتهاء الجولة الرابعة للمتوضع في دائرة الحذر، وهذا ما عكسه بقوله إن مهلة التأييد ليست مفتوحة، ورأت بأنه وإن كان لمح الاعتذار فإنه يأمل بدخول فرنسا على خط المشاورات لخلق المناخ المواتي لمعادومتها وإنما بجاءة إيجابية.

ولفتت المصادر نفسها إلى أن ميقاتي تواصل

العنبر رقم 12 يختصر صورة الواقع اللبناني الذي يقوم على اجتماع مكونات وعناصر الإفساد التي استسلمت للبلد لإرادتها وقوة سطوتها.

وأكد دياب أنه «لن تكون عدالة حقيقية في لبنان إن لم تتحقق العدالة الحقيقية في انفجار مرفأ بيروت. لا يمكن للبنانيين الشعور بالأمان إذا لم تتكشف الحقائق الكاملة لتلك الكارثة التي لا يمكن تجاوز أثارها الإنسانية والنفسية والاجتماعية، فضلاً عن الدمار الذي أصاب العاصمة ومحيطها». ورأى أنه «لا يمكن أن تتكشف الحقائق الكاملة لتلك الكارثة من دون أجوبة واضحة على أسئلة جوهرية: من أتى بهذه المواد؟ ولماذا؟ وكيف ولماذا بقيت سنوات؟ كيف حصل الانفجار؟».

وشدد على أن «تحقيق العدالة يبدأ بكشف الحقيقة وحاسبة المسؤولين عن تلك الكارثة، وبحماية دماء الشهداء وبمسمة جراح الضحايا والمضربين»، لافتاً إلى أن «لبنان يمر بمرحلة خطيرة جداً تهدد مصيره ومستقبل أبنائه، وعلى الجميع الإدراك أن العدالة الحقيقية هي حجر الزاوية في حماية لبنان من السقوط».

في غضون ذلك، أعلن عضو كتل لبنان القوي» النائب إدغار طرابلسي أن نواب «التيار الوطني الحر» تقدموا «بكتاب نطلب فيه رفع الحصانة الكاملة لتسهيل وتسريع عمل القضاء العدلي لكشف الحقيقة».



صورة بالدرون لمرفأ بيروت والمنطقة المحيطة به بعد عام على الانفجار (رويترز)

وأضاف: «للمعدلة قاعدتان: لجنة تحقيق دولية تضع يدها على الملف وساحة الجريمة، أو تعليق القيود التي ينص عليها الدستور والقوانين وما ينشأ عنها من محاكم خاصة تتوزع الصلاحية والأحكام في الجريمة الواحدة».

وأضاف: «التاريخ يقول إن معظم الجرائم التي أخطت على المجلس العدلي ذهبت أدراج الرياح السياسية، وجريمة المرفأ هي أم الجرائم في تاريخ لبنان، والظلم سيقع على كل اللبنانيين، وأهالي الضحايا في مقدمتهم، إذا ضاعت في بحر المزايدات لقاء حفنة من

وإضافة: «للمعدلة قاعدتان: لجنة تحقيق دولية تضع يدها على الملف وساحة الجريمة، أو تعليق القيود التي ينص عليها الدستور والقوانين وما ينشأ عنها من محاكم خاصة تتوزع الصلاحية والأحكام في الجريمة الواحدة».

وأضاف: «التاريخ يقول إن معظم الجرائم التي أخطت على المجلس العدلي ذهبت أدراج الرياح السياسية، وجريمة المرفأ هي أم الجرائم في تاريخ لبنان، والظلم سيقع على كل اللبنانيين، وأهالي الضحايا في مقدمتهم، إذا ضاعت في بحر المزايدات لقاء حفنة من

مشروعون أميركيون يطالبون بحكومة لبنانية «متحررة» من تدخل إيران

واشنطن، علي بردى

ويطالب الحكومة اللبنانية بـ«معالجة جذور انعدام الاستقرار وسوء الإدارة التي سمحت لانفجار 4 أغسطس (آب) الماسوي بان يحدث». ويطلب الحكومة اللبنانية أيضاً بما في ذلك القوات المسلحة اللبنانية بـ«اتخاذ جميع الإجراءات المناسبة لتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 1701». ويعترف بالجيش اللبناني باعتباره «المؤسسة الوحيدة الموكلة إليها الدفاع عن سيادة لبنان ودعم شراكات الولايات المتحدة مع الجيش اللبناني لمكافحة الإرهاب من جماعات مثل حزب الله واداعش) والقاعدة» في لبنان». ويؤكد أن مساعدة الولايات المتحدة «يجب أن تسلم مباشرة للشعب اللبناني». ويدعو الحكومة اللبنانية إلى «إجراء تحقيق منووق وحيادي وشفاف في سبب تفجيرات 4 أغسطس (آب) والمسؤولية عنها، على أن يشمل فريق التحقيق خبراء دوليين محايدين».

ويعترف بالجيش اللبناني باعتباره «المؤسسة الوحيدة الموكلة إليها الدفاع عن سيادة لبنان ودعم شراكات الولايات المتحدة مع الجيش اللبناني لمكافحة الإرهاب من جماعات مثل حزب الله واداعش) والقاعدة» في لبنان». ويؤكد أن مساعدة الولايات المتحدة «يجب أن تسلم مباشرة للشعب اللبناني». ويدعو الحكومة اللبنانية إلى «إجراء تحقيق منووق وحيادي وشفاف في سبب تفجيرات 4 أغسطس (آب) والمسؤولية عنها، على أن يشمل فريق التحقيق خبراء دوليين محايدين».

ويعترف بالجيش اللبناني باعتباره «المؤسسة الوحيدة الموكلة إليها الدفاع عن سيادة لبنان ودعم شراكات الولايات المتحدة مع الجيش اللبناني لمكافحة الإرهاب من جماعات مثل حزب الله واداعش) والقاعدة» في لبنان». ويؤكد أن مساعدة الولايات المتحدة «يجب أن تسلم مباشرة للشعب اللبناني». ويدعو الحكومة اللبنانية إلى «إجراء تحقيق منووق وحيادي وشفاف في سبب تفجيرات 4 أغسطس (آب) والمسؤولية عنها، على أن يشمل فريق التحقيق خبراء دوليين محايدين».

ويعترف بالجيش اللبناني باعتباره «المؤسسة الوحيدة الموكلة إليها الدفاع عن سيادة لبنان ودعم شراكات الولايات المتحدة مع الجيش اللبناني لمكافحة الإرهاب من جماعات مثل حزب الله واداعش) والقاعدة» في لبنان». ويؤكد أن مساعدة الولايات المتحدة «يجب أن تسلم مباشرة للشعب اللبناني». ويدعو الحكومة اللبنانية إلى «إجراء تحقيق منووق وحيادي وشفاف في سبب تفجيرات 4 أغسطس (آب) والمسؤولية عنها، على أن يشمل فريق التحقيق خبراء دوليين محايدين».

ويعترف بالجيش اللبناني باعتباره «المؤسسة الوحيدة الموكلة إليها الدفاع عن سيادة لبنان ودعم شراكات الولايات المتحدة مع الجيش اللبناني لمكافحة الإرهاب من جماعات مثل حزب الله واداعش) والقاعدة» في لبنان». ويؤكد أن مساعدة الولايات المتحدة «يجب أن تسلم مباشرة للشعب اللبناني». ويدعو الحكومة اللبنانية إلى «إجراء تحقيق منووق وحيادي وشفاف في سبب تفجيرات 4 أغسطس (آب) والمسؤولية عنها، على أن يشمل فريق التحقيق خبراء دوليين محايدين».

مفاوضات جديدة وهدنة قصيرة وسط نزوح كبير

دمشق تقترح تسوية في درعا بعد «ليلة عصبية»



صورة نشرها موقع (نبا) لنزوح سكان درعا بعد أبناء عن هجوم وشيك للنظام

سنعيد سلطة الدولة على كامل تراب سوريا، ولن نسمح لأحد بحمل السلاح خارج سلطة الدولة. إما تنفيذ مطالبنا وإنما أن نقتحم المنطقة بالقوة، وأبدي الضباط الروس انزعاجاً، وبعد كلام مع وزير الدفاع لندائق طلب الضابط

الروسي أن وزير الدفاع السوري سيصل للاجتماع، ودخل وزير الدفاع السوري بلباسه العسكري الكامل والقي الختية العسكرية على الضباط الروس، وطلب الإذن منه بالكلام وتحدث مباشرة موجهاً كلامه لوفد أهل درعا، قائلاً:

والخامسة داخل الأحياء بمدينة درعا البلد. وفي تفاصيل اجتماع وزير الدفاع مع اللجنة المركزية في درعا، قالت مصادر خاصة خلال الاجتماع يوم الإثنين: تلقى حسام لوقا اتصالاً ثم أخبر الوفد

جنرال روسي، باقتحام المنطقة في حال رفضت مطالب الجيش، وإصرار قوات النظام خلال المفاوضات التي جاءت بتنسيق روسي، على تسليم كامل السلاح من درعا البلد، وإجراء عمليات تفتيش للمنازل، ونشر قوات عسكرية تابعة للفرقة الرابعة

في درعا، بعد تعثر المفاوضات بين اللجان المركزية وقوات النظام السوري، وزيارة وزير الدفاع السوري إلى محافظة درعا، الإثنين، وتهديده خلال الاجتماع الذي كان يديره

مطالبات في الكونغرس لبايدن بتحرك فوري لوقف «فطنع درعا»

قصر» الذي اقراه الكونغرس في عام 2019 ودخل حيز التنفيذ في يونيو (حزيران) من عام 2020. ويريد المشرعون من إدارة بايدن فرض عقوبات أوسع من تلك التي فرضتها الأسبوع الماضي والتي شملت كيانات سورية منها 8 سجون تديرها أجهزة مخابرات النظام، و5 من كبار المسؤولين الأمنيين عن هذه الأجهزة. واستهدفت العقوبات الأميركية كذلك جماعة «أحرار

من ناحية، حثّ النائب الجمهوري آدم كيزينغر إدارة بايدن على التحرك فوراً، لوقف الفطنع في سوريا». ودعا كيزينغر نظام الأسد وإيران إلى «الوقف الفوري للحصار القاسي وعملياتهم العسكرية المستمرة ضد نحو 50 ألف من المدنيين الأبرياء في درعا». ويسعى المشرعون إلى دفع الإدارة الأميركية باتجاه فرض مزيد من العقوبات على نظام الأسد، والتطبيق الكامل لـ«القانون

وسوريا بشكل عام». ووصف رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الديمقراطي بوب مندنيغز «أعمال العنف وحصار المدنيين الأبرياء على مدى شهر كامل في درعا»، بـ«الامر المثير للغضب». وأضاف مندنيغز في تغريدة أن «ما يجري لهو دليل آخر على عدم شرعية نظام الأسد»، مشدداً على ضرورة محاسبة الأسد وداعميه الروسين والإيرانيين».

ووصف رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الديمقراطي بوب مندنيغز «أعمال العنف وحصار المدنيين الأبرياء على مدى شهر كامل في درعا»، بـ«الامر المثير للغضب». وأضاف مندنيغز في تغريدة أن «ما يجري لهو دليل آخر على عدم شرعية نظام الأسد»، مشدداً على ضرورة محاسبة الأسد وداعميه الروسين والإيرانيين».

ووصف رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الديمقراطي بوب مندنيغز «أعمال العنف وحصار المدنيين الأبرياء على مدى شهر كامل في درعا»، بـ«الامر المثير للغضب». وأضاف مندنيغز في تغريدة أن «ما يجري لهو دليل آخر على عدم شرعية نظام الأسد»، مشدداً على ضرورة محاسبة الأسد وداعميه الروسين والإيرانيين».

(جنوب سوريا) رياض الزين، «الشرق الأوسط»

اتفاق يلوح بالأفق في مدينة درعا جنوب سوريا، بعد ليلة عصبية مساء الثلاثاء، خصوصاً في درعا البلد وأحياء طريق السد والمخيم، التي تعرضت للقصف العنيف من قبل قوات الفرقة الرابعة

المحاصرة للمدينة، بعد إعلان فشل المفاوضات وزيارة وزير الدفاع السوري إلى درعا، ولقاء اللجنة المركزية للمفاوض والتهديد باقتحام المدينة إذا رفضت مطالب النظام السوري. الإثنين الماضي.

وقالت مصادر مقربة من لجنة التفاوض المركزية، لـ«الشرق الأوسط». إن الجانب الروسي دعا اللجنة المركزية للتفاوض في درعا البلد، إلى جلسة تفاوضية صباح أمس الثلاثاء، مع إعلان تهديده ووقف إطلاق النار مدة 24 ساعة، وأن الجانب الروسي طالب

كل الأطراف بتقديم مقترحات حل جذرية للمدينة، بعد فشل مفاوضات يوم الإثنين، وأن النقاط التي تم عرضها من اللجنة الأمنية بحضور روسي، هي وضع نقاط عسكرية داخل الأحياء المحاصرة تابعة للفرقة 15 وفتح الأمن العسكري، مع نقاش إشراك قوات

من اللواء الثامن في الفيلق الخامس الموالي لروسيا بقيادة أحمد العودة في النقاط، وإجراء عمليات تفتيش لبعض المناطق بدرعا البلد بحضور اللجان المركزية وقوات من الفيلق الخامس، ودخول اللجنة الأمنية التابعة للنظام إلى الأحياء المحاصرة لمباشرة تنفيذ بنود الاتفاق، ومحاسبة مجموعات من الفرقة الرابعة التي نفذت تجاوزات بحق المدنيين، وخرقت اتفاق التسوية في درعا وكل مراحل التفاوض السابقة في درعا البلد،

ووصف رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الديمقراطي بوب مندنيغز «أعمال العنف وحصار المدنيين الأبرياء على مدى شهر كامل في درعا»، بـ«الامر المثير للغضب». وأضاف مندنيغز في تغريدة أن «ما يجري لهو دليل آخر على عدم شرعية نظام الأسد»، مشدداً على ضرورة محاسبة الأسد وداعميه الروسين والإيرانيين».

عامٌ والجرح مملح ملتهب والوقت وقح

أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت لـ التنترق الأوسط: لن نسكت

مرهج صورة أخيه وذكرها لهما. 35 عاماً عمر الراحل، ابن الأمن العام اللبناني. أب لولدين - طفلين - يتمتعا بالمساة؛ الكبير (خمس سنوات) تخفف أحماله معالجة نفسية، يقول لـ «الشرق الأوسط»: «الغضب كبير». يطارد العدالة المعلقة في حسابات السياسة وحصانات حسابتها، ولو كلفنا أزمانها: «نريدها، ولو كلفنا الكثير. فالانفجار لم يكن وليد ثانية. هو وليد سنوات من الإهمال والمؤامرة، ومع ذلك لا نذري ماذا حدث».

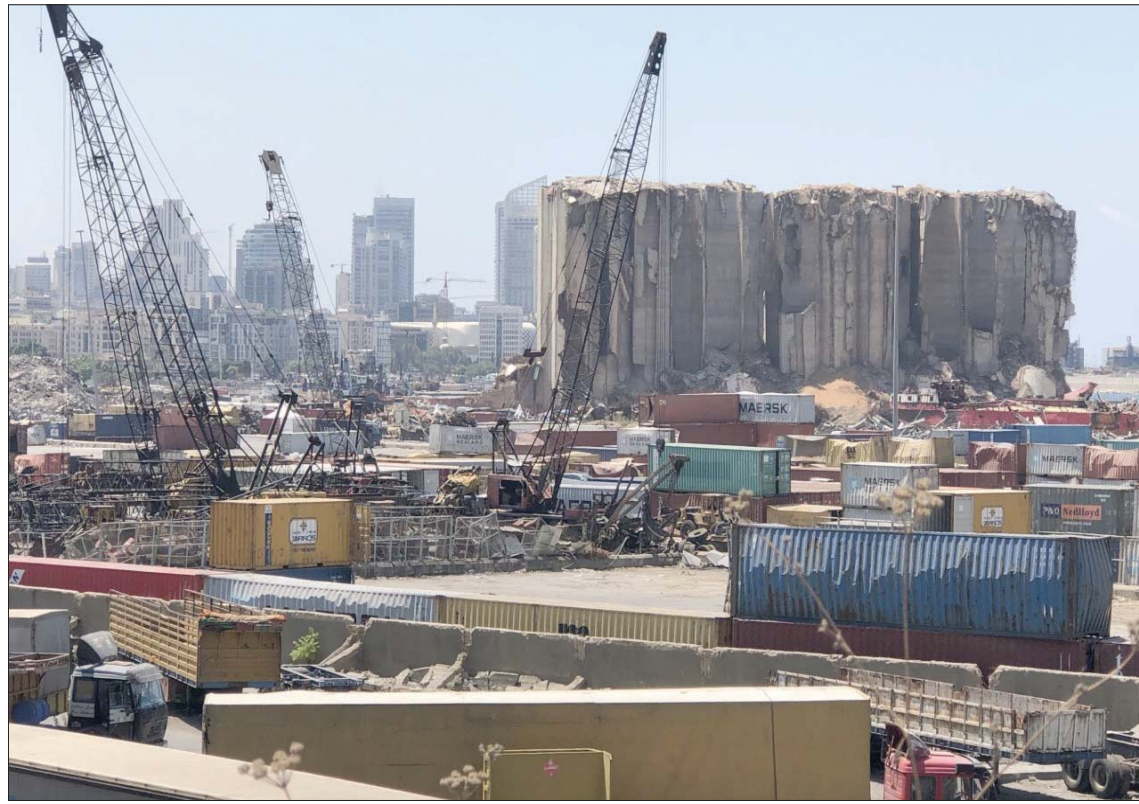
والد والدة الضحية أحمد قعدان تحت الشمس الحارقة يرفغان صورته. شدة الانفجار أوقعت عليه أكوام الحجارة في الجميذة (شارع بيروتي) فرحل بلا وداع، 30 عاماً هو عمر الابن الوحيد بين ثلاث فتيات. «يزيد الشوق كل يوم»، يقول الأب. يتهم الدولة بالمساة، ويكرر الأسئلة: «كيف خُزنت النترات؟ وكيف جُمعت مع الزيت والمفرقات؟ من أدخلها وأهملها؟». صبر الله قلبك يا عم.

ترفض والدة هيام قعدان لطفلة الضحية: «نحن أقوياء ولم نسكت». تخذلها دولتها، ومع ذلك «لن استسلم. أستحق حياة أفضل». تخرج من استنهاض المواجه والحركة بالدمع، كلما بكى أهل ضحية، تحرك التمرق في الصميم. يحمل ميشال مرهج، شقيق الضحية قيصر

الاجتهاد من والده، هو أيضاً ابن الصوامع والعنابر. «أشعر كأنه سيعود. سئنه عمله ويطل من الباب». استيعاب الخسائر شاق بالنسبة إلى الزوجة، فإن أحدًا لا يكتوي بالنار المشتعلة داخلها، ولو تعاطف معها الكون. 14 يوماً حتى وجدت جثة زوجها، ومنذ رحيله «تغير كل شيء». يعزيها الإيمان ويجعلها تتماسك: «مستمرون في هذه القضية، برغم أننا لا نعرف مسار التحقيق. يهزأون بنا. مر عام ولم تكشف أي حقيقة. جميعهم يسترون على بعضهم البعض. فضح المنظومة يعني إسقاطها، وهذا ما نخشون منه». وعلى وقع الدمع، طرح الأسئلة القهقارة: «من أحضر النترات؟ من أفرغها في المرفأ؟ من علم بخطرنا ولم يتحرك؟ مجرمون».

تُدخل اجتهاد تاتيانا حصروتي بعض الأبيض على لباسها فخر السواد الطاغي. شابة في بدايات العمر، تؤكد لـ «الشرق الأوسط» أن «الانفجار باق فينا، ولا نريد أن ننسى». ترفض الشفقة: «نحن أقوياء ولم نسكت». تخذلها دولتها، ومع ذلك «لن استسلم. أستحق حياة أفضل». تخرج من استنهاض المواجه والحركة بالدمع، كلما بكى أهل ضحية، تحرك التمرق في الصميم. يحمل ميشال مرهج، شقيق الضحية قيصر

المكان. كل ما في «بور» بيروت تخرب، يابس، كالغضب المهمل على الأطراف، حيث لا يقوى إخصار على التماضي، ولا تجرق حياة على إعلان النصر. على عبق ابتسام حصروتي قلادة من أربعة أحرف: «(LOVE)». تقف زوجة الضحية غسان



مرفأ بيروت بعد عام على الانفجار... كل شيء مخرب ويابس (الشرق الأوسط)

حصروتي وظهري للإهراءات الشاهدة على الزلزال. بيض الشعر، مُشكلاً مع القوب الأسود لحظة تضاد لافتة. تخبر «الشرق الأوسط» أن الجرح لا يزال طازجاً، «كانه اليوم». 38 سنة أمضاها غسان حصروتي في مرفأ بيروت، عاملاً لا يتعب، وقد ورت

سكتة الارتجاج إلى الأبد، وإن نجوت قضمك لكمة لكمة. بدت الطيور المحلقة حول الإهراءات مضطربة أيضاً. لا بد أنها تدرج ما جرى وتتشم بمناقيرها جنون الفجيعة. خبطتان: موت عزيز أو النجاة ومشهد الأناض يرفض مغادرة

يرتجف، مع كل خطوة اقترب من المرفأ. في المرء المهشم، وهو ارتجاج من نوع آخر، يغزو الجسد، ويحلو له أحيانا الاستقرار في القدمين، منتشياً بشلها. هذا الارتجاج تولده خبطتان: موت عزيز أو النجاة شخصياً من الموت. فإن مات غال،

توقف، تستهويه أجراس الإنذار فيطلقها، محذراً بلا رحمة من انفجارات آتية، بالهول نفسه وربما أعظم، مغلقاً هذه المرة أبواب النجاة. طزق لا يهدأ، يهدد، مع كل خطوة ونفس، بالموت والخسائر. هكذا نحن منذ مساة الصيف الفانت: ضحايا.

بيروت، فاطمة عبد الله قلت للجرح اضبط نفسك وتشجع. عليك بالمواجهة. ما حدث شل الروح وخلف فجوة ضخمة، يملأها الخوف ويستلذ بظلمتها. كيف يمر عامٌ برغم تجعد الزمن؟ كيف تكمل الساعة دورتها المنتظمة، فيما كل شيء تخربط وتفحم وتخم؟ وقح الوقت. يجري فوق الجثث. ويتنزه بصحبة رواثج الدم العالقة في الأنوف منذ الرابع من أغسطس (آب) 2020

السادة وثمانى قافق بتوقيت بيروت المدمرة. ثم خيال مثل طاووس يتباهى أمام المجرزة. سنة على فاجعة المرفأ، وزيارة المكان كتحريرك الملح في طعنة ملتجة، لا يمكن الاختباء خلف تلك اللحظة إلى الأبد. ربما عليها التفكك خراج التكتل الرهيب المسمى ذاكرة، فقد تغادرتنا الصور والاستعدادات الليلية المخيفة. وقد تتجراً الأعصاب على رفض الاستجابة لاي هزة باعتبارها «لحظة انفجار أخرى». فيحل هلع قبيح واضطراب لا يرحم.

الانفجار صديق عزيز، رفيق اليوميات وخصوصاً الليلي. يتخذ مكانه في المقعد الأيمن من السيارة، ولا يحتاج لحزام أمان، فمذّن التعرف إليه، والطمانينة قتيبة. سنة على إفراج الداخل من سكينته وحشوه بالوحش. يا لفظاعته وهو ينهش بلا

بيروت مرتفعة. كان الداخل



والد والدة الضحية أحمد قعدان (الشرق الأوسط)



ميشال مرهج شقيق الضحية قيصر مرهج (الشرق الأوسط)



ابتسام وتاتيانا حصروتي زوجة الضحية غسان حصروتي وابنته (الشرق الأوسط)

أهالي الضحايا مع تحقيق دولي خياراً بديلاً لمعرفة الحقيقة

وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي توجهت 53 منظمة حقوقية دولية ولبنانية ومحللة، فضلاً عن 62 شخصاً من الناجين وعائلات الضحايا، برسالة إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مطالبين بإنشاء بعثة تحقيق دولية في انفجار مرفأ بيروت، بعدما لم يجرن التحقيق المحلي أي تقدّم، واعتبروا فيها أنه «أن الإنسان مجلس حقوق الإنسان كالتى حصلت في بيروت هي جريمة ضد الإنسانية تستدعي تدخلًا دوليًا».

يهدد الوصول للحقيقة». ويشير سامي نادر إلى أنه «تم أصلاً تدويل الجزء الأول من التحقيق بحيث شارك فيه الأميركيون والفرنسيون والأثراك وبقي الجزء المرتبط بالقبض محصوراً للبنانياً»، مضيفاً في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «المطلوب مواكبة التحقيقات المحلية دولياً، وأن يكون هناك تعاون لبناني - دولي في هذا الملف، فجريمة كالتى حصلت في بيروت هي جريمة ضد الإنسانية تستدعي تدخلًا دوليًا».

التي دخلت في كياش مباشر معه بموضوع الحصانات، وبينه الخبير في القانون الدولي والعلوم الدستورية شفيق المصري من عقد أمال على تحقيق دولي قد يحجب الحقيقة، خاصة أن واشنطن وباريس شاركتنا في التحقيقات الأولية ولم تنشر ما خلصنا إليه، ويضيف المصري في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، «لا شك أن حرية وصلاحيات نادر، على وجوب احتضان لكن التداخل الإقليمي - الدولي المحلي وتقاطع المصالح قد

بيطار يعمله وتكون قادرة على التحرك ومدد بالمعطيات والمعلومات التي تساعده وتكون قادرة على تسمية الأسور باسمائها وتحديد المسؤوليات»، وتضيف «نحن لا نريد محكمة دولية كمحكمة الرئيس الحريري إنما لجنة تحقيق دولية». وفي حين يشدد مدير معهد «الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية» الدكتور سامي نادر، على وجوب احتضان القاضي بيطار شعبياً ودولياً في مواجهة ما فيا السلطة

خاصة أن فيه قضاة نزيهين، لكن لا شك أنه يفترض أن يكون هناك مهلة زمنية محددة للبدء باتجاه تحقيق دولي في حال تبين أن القوى السياسية لن تسمح للقاضي (بيطار) بإنجاز مهمته، وتنمى أن يخرج هو ليعلم ذلك في مرحلة معينة في حال توصل إلى قناعة مماثلة»، موضحة في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أنهم كأهالي وضعوا أصلاً خطة «ب»، وقد بدأنا بسلسلة تحركات للبدء باتجاه إرسال لجنة تحقيق دولية تساعد القاضي

الذي شهده المرفأ في أغسطس (آب) الماضي، طالب رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري رئيس الحزب التقدمي وليد جنبلاط ورئيس حزب «القوات» سمير جحجع، بضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية أو عربية للكشف عن الأسباب التي أدت إلى وقوع الانفجار، في حين رفضه أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، واعتبر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن المطالبة بالتحقيق الدولي الهدف منه تضيق الحقيقة»،

بيروت، بولا أسطيح يخشى أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت من أن تؤدي الضغوط و«الحيل» التي تلجأ إليها القوى السياسية وأخرى في ملف رفع الحصانات، من تعثر التحقيقات التي يتولاها المحقق العدلي القاضي طارق بيطار؛ لذلك يتعاون مع الدفع باتجاه تحقيق دولي كخطة بديل لمعرفة حقيقة ما حصل وتحقيق العدالة. وبعد ساعات من الانفجار

الحصانات السياسية تحاصر التحقيقات في انفجار المرفأ

الخوري «حد موعداً لاستجواب القاضيين معلوف وشواج، وأبلغ مجلس القضاء الأعلى بالخطوات التي سيلجأ إليها، باعتبار أن استجواب القضاة يخضع لمعايير محددة، تستدعي موافقة مجلس القضاء الأعلى عليها». وشدد على أن «التحقيق في هذا الجانب لن يقتصر على استجواب القاضيين المذكورين، بل سيشمل كل الأشخاص المرتبطين بمسؤولية القضاة في هذا الملف». وعبر رئيس مجلس شوري الدولة السابق القاضي شكري صادر، عن خشية من إفسال التحقيق وضياح الحقيقة في هذا الملف، وأكد في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن القاضي بيطار «يتعرض لحرب مكشوفة ومفضوحة من السلطات الشرعية اللبنانية، وتحديداً من مجلس النواب والحكومة». وأضاف صادر «اللاسف كلما طرح المحقق العدلي مسألة قانونية، تجري مواجهته بنطق المافيا»، مذكراً بأن «تصوص القانون

أو استبدال التوقيف بواسطة تدابير أخرى. ولا يزال 18 شخصاً موقوفين في هذا الملف منذ سنة، أبرزهم مدير عام الجمارك بدرى ظاهر، مدير عام مرفأ بيروت المهندس حسن قريطم، مدير عام النقل البري والبحري المهندس عبد الحفيظ القيسي والعميد في مخابرات الجيش اللبناني طوني سلوم، بعدما قرر بيطار إطلاق سراح ثمانية موقوفين بينهم ضابطان في الأمن العام وآخر من أمن الدولة، على توقيفهم. وبموازاة التحقيق المتصل بالنواب والأمنيين والعسكريين المقيد بتعقيبات الحصانات والأنوات المسقة، بدأت النيابة العامة التمييزية إجراءاتها المتعلقة بالقاضيين المطلوب ملاحقتهم، الموضوعين في دائرة الشبهة، وكشف مصدر بارز في النيابة العامة التمييزية لـ «الشرق الأوسط»، أن المحامي العام التمييزي القاضي غسان

بها شبه مكتملة، فإن المسؤولين في الشق الخارجي باتت مقدمة، وتشير المصادر القضائية، إلى أن المحقق العدلي «بات يتكلم بشراء وأضحاً عن كيفية تسوية شحنة نترات الامونوم واضحابها الحقيقيين، وأسباب دخول شركات وهمية على خط شراء النترات من جورجيا، ومن يقف وراء هذه الصفقة، والأسباب الكامنة وراء تحويل وجهة الباخرة (روسوس) من موزمبيق إلى مرفأ بيروت». وانتظار حسم حصانات النواب، والبت بإمكانية الموافقة على ملاحقة اللواء عباس إبراهيم المشمولين بالحصانات غير العماد جان قهوجي والعماد كميل ظاهر وجويد عويدات وغسان غز الدين، وترقب إلى مدعى عليهم آخرين، وترقب الأوساط القانونية والسياسية ما إذا كان بيطار سيتخذ قرارات بتوقيف هؤلاء أو البعض منهم،

حسناً خليل ووزيري الأشغال السابقين غازي زعيتر ويوسف فنيانوس، ومدير عام أمن الدولة طوني صليبا، أما الجزء الثاني منها فتمثل بقائمة ادعاءات جديدة وغير متوقعة، شملت وزير الداخلية السابق نهاد المشنوق، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، قائد الجيش السابق العماد جان قهوجي، مدير المخابرات السابق العميد كميل ظاهر، والعميد السابقين في مخابرات الجيش جويد عويدات وغسان غز الدين، وطلب من البرلمان اللبناني رفع الحصانة عن خليل وزعيتر والمشتوق كونهم من النواب، كما تضمنت القائمة اسمي قاضي العماد جان قهوجي والعماد كميل ظاهر وجويد عويدات وغسان غز الدين، بالإضافة إلى مدعى عليهم آخرين، وترقب الأوساط القانونية والسياسية ما إذا كان بيطار سيتخذ قرارات بتوقيف هؤلاء أو البعض منهم،

أجراها بيطار على مدى خمسة أشهر، منذ تسلمه الملف خلفاً للقاضي فادي صوان، قادهته إلى كشف خطوط مهمة ومكنته من تحديد المسؤولين الذين أهملوا عن قصد وجود الإف الاطنان من نترات الامونوم في مرفأ بيروت، من سياسيين وأمنيين وعسكريين وإداريين، كما اطاعت اللثام عن ملابسات الرحلة الغامضة لباخرة الامونوم من جورجيا إلى بيروت، ومن يقف وراء العملية المشبوهة ولحساب من حصلت. وتؤكد مصادر قضائية مواكبة لمسار الملف لـ «الشرق الأوسط»، أن قاضي التحقيق العدلي «اقترب من إسدال الستار على الشق الداخلي من التحقيق، بفعل الحميات السياسية والدستورية للمدعى عليهم من نواب ووزراء وقادة أمنيين وعسكريين، وتحاول قطع الطريق على لأحة ادعاءات جديدة يتوقّع أن تبصر النور قريباً.

جولات التحقيق المكثفة التي

بيروت، يوسف دياب يرتفع يوماً بعد يوم منسوب القلق على مصير التحقيق القضائي بملف انفجار مرفأ بيروت، ليس لأن المحقق العدلي القاضي طارق بيطار عاجز عن الوصول إلى النهايات السعيدة، وكشف الحقيقة التي يتوفاها اللبنانيون عموماً وأهالي الضحايا خصوصاً، بل لأن الحصار الذي يفرضه المنضرون من المسار القضائي على بيطار وإجراءاته عشية الذكرى السنوية الأولى للجريمة الزلزال، بدأت تكبل القاضي، وتندرز بإدخال الملف القضائي في حقل الألغام السياسي الذي يهدد بنسف الملف، أو بالحد الأدنى حرقه عن مسار الحقيقي، بفعل الحميات السياسية والدستورية للمدعى عليهم من نواب ووزراء وقادة أمنيين وعسكريين، وتحاول قطع الطريق على لأحة ادعاءات جديدة يتوقّع أن تبصر النور قريباً.

جولات التحقيق المكثفة التي

توقعات أن تصل البلاد إلى المناعة المجتمعية في أكتوبر المقبل

ربع سكان السعودية حصلوا على جرعتين من «لقاح كورونا»

الرياض: محمد هلال

تستمر السعودية بخطتها لتطعيم 70 في المائة من سكانها بهدف الوصول إلى «المناعة المجتمعية»، من خلال مراكز اللقاح الموجودة في كل المدن والمحافظات، التي نجحت بإعطاء أكثر من 28 مليون جرعة حتى أمس (الثلاثاء).

ويبلغ متوسط عدد الجرعات المعطاة يومياً ما يقارب 365 ألف جرعة، ومن المتوقع وصول السعودية إلى المناعة المجتمعية خلال مدة متوقعة خلال شهرين يوماً، أي ما يوافق أوائل أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي. وبلغ عدد المتلقين للجرعة الأولى من اللقاح، حسب أحدث الإحصائيات، أكثر من 19 مليون شخص، أي ما يعادل 56 في المائة من السكان، فيما بلغ عدد من تلقوا جرعتين من اللقاح حوالي 8 ملايين شخص، أي ما يعادل 25 في المائة من السكان.

وأضافت السعودية حزمة من الإجراءات الوقائية التي تهدف إلى تقليل أعداد المصابين وزيادة أعداد المتلقين لللقاح، إذ أصبح من غير المتاح للمواطنين والمقيمين في المملكة الدخول إلى الأنشطة والمسابقات والمناسبات واستخدام وسائل النقل العام من دون أن يكون الشخص محصناً في تطبيق «توكلنا» المعتمد للتحقق من الحالة الصحية. كما سيتم العمل بعد أسبوع على حظر سفر السعوديين إلى الخارج دون تلقي جرعتي اللقاح، وذلك ابتداءً من 9 أغسطس (آب) المقبل.

كما أعلنت وزارة التعليم السعودية أن الدراسة ستكون حضورياً للمرحلتين المتوسطة والثانوية لمن حصلوا على



إقبال من الفئة العمرية 12 - 18 عاماً على أخذ اللقاح في السعودية (الشرق الأوسط)

جرعتين من اللقاح، فيما أوضحت أن عودة الطلاب الحضورية في المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال ستكون مرتبطة بالوصول للحصانة المجتمعية المطلوبة 70 في المائة من سكان المملكة بجرعتين، أو بتاريخ 30 أكتوبر من العام الحالي، أيهما يسبق.

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس، عن تسجيل 1075 إصابة جديدة بفيروس كورونا في الارتفاع الإجمالي إلى 528 ألفاً و 952 حالة، بينها 10 آلاف و 575 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، منها 1433 حالة حرجية. كما ذكرت الإحصائية اليومية لمستجدات فيروس كورونا في

«التحور» بات خارج السيطرة... والأكسجين نفذ من معظم المستشفيات

«كورونا» يخطف 50 طبيباً جزائرياً في شهر

الجزائر: بوعلام غمراسة

فقد عدة أطباء منذ عام ونصف من الصراع مع الفيروس، مشيراً إلى أن نفاذ مخزون الأكسجين منذ الجمعة الماضي «بحرنا من إسعاف المصابين المتأثرين (تموز) الماضي؛ 7 منهم نساء، فيما قال عاملون بالمصحات العمومية إن قطاع الصحة يعيش أسوأ فترة له منذ الاستقلال، زادها تعقيداً نفاذ الأكسجين من أغلب المستشفيات، مما حال دون إنقاذ عدة أطباء ومئات المصابين بالتحور «لتنا» الذي بات خارج السيطرة.

وينتمي الأطباء، ضحايا الفيروس، للقطاعات الحكومية والخاص، وكانوا يمارسون مختلف الاختصاصات؛ من بينهم بروفيسورات مشهود لهم بالافتقار والكفاءة، بعضهم رفض عروضاً للعمل في أوروبا، خصوصاً فرنسا التي تشهد سنوياً هجرة العشرات من الأطباء نساءً ورجالاً.

وبحسب «نقابة الأطباء المتخصصين بالصحة العمومية»، مات الأطباء الخمسون بسبب انتقال العدوى إليهم من مرضى عاجلهم. كما أكد رئيس النقابة محمد يوسف لـ«الشرق الأوسط» أن الكادر الطبي «بات على حافة الانهيار بسبب الضغط والخوف من الموت، مبرزاً أن «نقص أدوات ولوازم الوقاية كان سبباً في رحيل أغلب المتوفين».

وأكد يوسف أن مستشفى «بوفاريك» جنوب العاصمة، حيث يرأس قسم مكافحة الفيروس، منذ أن أطلق تبون وعوده. صرح عضو «اللجنة العلمية لمتابعة تطور الوباء»، عبد الكريم سوكل، بأن نحو 1700 طبيب وممرض وعامل أصيبوا بالفيروس في الأسابيع الماضية. وتعهد الرئيس عبد المجيد تبون، العام الماضي، بمراجعة أجور الأطباء والأعوان شبه الطبيين. وأعلن عن احتساب عام تقاعد لكل شهري عمل خلال الوباء، وعن إطلاق «مركز لأمراض صحي» وستعد «إحداث ثورة» في النظام الصحي الذي يعاني هشاشة كبيرة. وهناك إجماع في الوسط الطبي على أن القطاع أزداد تدهوراً منذ أن أطلق تبون وعوده.

مصر تدفع بثاني شاحنة أكسجين سائل إلى البلاد

«كورونا» يتغول غرب ليبيا... والإصابات تتزايد

بفرع المركز بسوق الجمعة على لقاخ (فايزر) المضاد لفيروس «كورونا» وذلك على كيفية وطريقة تحضيره لما له من خصوصية في عملية التخزين والنقل والتحصير حتى يصل إلى المواطن بأمان.

وتتابع أجهزة الشرطة في طرابلس عملية التزام المواطنين وسائقي السيارات بتطبيق قرار حظر الجزئي في العاصمة. ودعت حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، التي تسلمت مليوني جرعة للقاح «سينوفارم» الصيني، المواطنين للتوجه إلى مراكز التلقيح، بينما أعلن الدبيبة أن دفعة ثالثة من اللقاح ستصل خلال الأسابيع المقبلة، من دون أن يحدد مصدرها.



أجهزة الشرطة تتابع تطبيق الحظر الجزئي في مدينة طرابلس (المركز الوطني لمكافحة الأمراض)

وتغوله في كثير من مناطقها وسط منشأتها المواطنين توخي الحذر واتباع الإجراءات الوقائية، وضرورة إجراء مسحة سريعة قبل الانتقال جواً من مدينة إلى أخرى.

حالات الوفيات لهذه الأسبوع (181) حالة مقارنة بالأسبوع الماضي. ولوحظ أن كثيراً من البلديات التي تواصل حظر التجول تستغيب من تفشي الوباء

وأضافت الوزارة في بيان أمس (الثلاثاء)، أن هذه الشاحنة تأتي في إطار اتفاق بين وزير الصحة الليبي الدكتور علي الزناتي، ونظيرته المصرية هالة زايد، بشأن توريد الأكسجين بشكل عاجل. على أن تتوالى باقي الشحنات المتفق عليها وسبق وتسلمت ليبيا نهاية الشهر الماضي كمية مماثلة في الأكسجين السائل من مصر ضمن اتفاق بين وزير الصحة وقيمت الإصابة بالفيروس في ليبيا عند معدلات مرتفعة، إذ تسجل المختبرات المرجعية يومياً أكثر من ألفي حالة على الأقل بالإضافة إلى عشرات الوفيات، لكن أطباء ومواطنين يشيرون إلى

القاهرة: جمال جوهر

وسط تزايد أعداد المصابين بفيروس «كورونا» في ليبيا، دفعت مصر بخثاني شاحنة أكسجين مسال إلى البلاد لتوزيعها على المستشفيات ومراكز العزل التي تشتكي من نقص المستلزمات الطبية في ظل تدفق المصابين عليها يومياً. وقالت وزارة الصحة الليبية إن ثاني شحنة تصل 100 ألف لتر من الأكسجين السائل وصلت من مصر إلى المنطقة الغربية، وذلك في إطار سعي الوزارة لحل مشكلة الأكسجين بمراكز العزل خصوصاً في المنطقة الغربية التي تعاني من تفاقم الوضع الوبائي وتزايد في استهلاك الأكسجين.

الحكومة تقر إجراءات جديدة للحد من انتشار الفيروس

المغرب يتربح بلوغ المنحنى الوبائي ذروته خلال أيام

إلى حدود 2 أغسطس، ما مجموعه 633 ألفاً و 923 حالة مؤكدة، بمعدل إصابة تراكمي يقارب 1739 حالة لكل 100 ألف نسمة، في حين سجلت المنظومة الصحية 9885 حالة وفاة مؤكدة، بنسبة إماتة وطنية مستقرة في 1,6 في المائة، في مقابل معدل عالمي يناهز 2,1 في المائة. وسجلت المنظومة الصحية، كذلك، ارتفاعاً مؤرقاً في عدد الحالات النشطة، إذ انتقلت من 15 ألفاً و 253 حالة نشطة منذ أسبوعين، إلى أعلى رقم منذ بداية الجائحة (54 ألفاً و 586 حالة نشطة يوم أمس)، أي بارتفاع قياسي ناهز 257 في المائة.

وبدوره، عرف عدد الحالات الحرجة الجديدة التي يتم استشفائها في أقسام العناية المركزة، ارتفاعاً خلال الأسبوعين الأخيرين، إذ انقلقت من 413 إلى 860 حالة، أي بزيادة فاقت 108 في المائة. ويواصل العدد الأسبوعي للكشوفات ارتفاعه، إذ انقلقت من معدل أسبوعي يقارب 140 ألفاً في الأسبوع، إلى معدل يفوق 250 ألفاً في الأسبوع المنصرم، أي بمعدل يومي يفوق 35 ألف كشف، وبذلك، تخطى المغرب سقف 7 ملايين اختبار.

وأشار بلغقيه إلى أن كلا من التطور الأسبوعي للمعدل اليومي للحالات بأقسام العناية تحت التفنيس الصناعي وعدد الوفيات عرفاً، على التوالي، ارتفاعاً بنسبتي 22 و 75 في المائة، مناشداً المواطنين لتأهب لهذه المرحلة والعمل جميعاً على كبحها لتفادي فقدان المزيد من الأرواح وتجنب «وضع» الحالة الصحية أمام محك لا تعرف منطلقه.

ونقل المسؤول، بالمناسبة، دعوة وزارة الصحة إلى التحلي بروح المسؤولية والمواطنة، واحترام الأمل

الرياض: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة المغربية، أمس (الثلاثاء)، أن كل مؤشرات تتبع الحالة الوبائية تؤكد دخول المغرب في مرحلة الانتشار الجماعي لجائحة «كوفيد - 19»، منذ خمسة إلى ستة أسابيع، مع ترقب بلوغ المنحنى الوبائي ذروته في الأيام القليلة المقبلة.

وأوضح رئيس قسم الأمراض السارية في مديرية علم الأوبئة ومكافحة الأمراض في الوزارة، عبد الكريم مزيان بلققيه، في تقديمه للحصيلة نصف الشهرية الخاصة بالحالة الوبائية للجائحة خلال الفترة من 20 يوليو (تموز) الماضي إلى 2 أغسطس (آب) الجاري، أن المغرب في المرحلة التصاعديّة للمنحنى الوبائي، والتي يمكن أن تبلغ ذروتها في الأيام القليلة المقبلة. وسجل عدد الحالات الإيجابية ارتفاعاً مضطرباً زاد عن 133 في المائة خلال الفترة من 20 يوليو الماضي إلى 2 أغسطس الجاري، إذ جرى تسجيل أرقام قياسية متتالية، بوصول العداد اليومي العشرة آلاف حالة في مناسبتين. وعرف معدل التكاثر أو التوالد تفاقماً عميقاً وحاداً في قيمته، حيث واصل ارتفاعه للأسبوع السادس، وتقدر قيمة هذا المؤشر بـ1,47، وهو المستوى الذي يفوق مرتين الهدف المسطر في المخطط الوطني للحد من مكافحة «كوفيد - 19»، والمحدد في أقل من 0,7. كما أن نسبة الحالات الإيجابية ارتفعت لتنتقل من 10,7 في المائة إلى 20,38 في المائة خلال الفترة ذاتها، وتم تسجيل أعلى نسبة بجهة كلميم واد نون (39 في المائة)، فيما شهدت جهة فاس - مكناس تسجيل أدنى نسبة (4 في المائة). وبلغ عدد الحالات الإيجابية المؤكدة،

الإسهال ينتشر بين الأكبر سناً وفقدان حاسة الشم عند الأصغر

الأعراض المبكرة لـ«كوفيد - 19» تختلف بين الذكور والنساء

القاهرة: حازم بدر

توصلت دراسة جديدة إلى أن أعراض الإصابة المبكرة بـ«كوفيد - 19» تختلف بين اللغات العربية وبين الذكور والإناث. وتظهر هذه الاختلافات بشكل ملحوظ بين الفئات العمرية الأصغر (16 - 59 عاماً) مقارنة بالفئات العمرية الأكبر سناً (60 - 80 عاماً)، وتظهر لدى الرجال أعراض مختلفة، مقارنة بالنساء في المراحل المبكرة من الإصابة بالعدوى.

نشرت الورقة البحثية قبل أيام في العدد الأخير من دورية «الانسيت ديجيتال هيلث» بقيادة باحثين من كلية «كينغز لندن»، لتحليل البيانات في الفترة من 20 أبريل (نيسان) إلى 15 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 الواردة من تطبيق «دراسة أعراض كوفيد - 19» الذي تطوره في المملكة المتحدة ويعمل على نظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس».

تمت دعوة المساهمين في التطوير للاختبار بمجرد الإبلاغ عن أي أعراض جديدة، بفضل مبادرة مشتركة مع دائرة الصحة والرعاية الاجتماعية، وقام الباحثون بنمذجة العلامات المبكرة لعدوى «كوفيد - 19» واكتشفوا بنجاح 80% من الحالات عند استخدام ثلاثة أيام من الأعراض المبلغ عنها ذاتياً.

وقارن الباحثون القدرة على التنبؤ بالعلامات المبكرة لعدوى «كوفيد - 19» باستخدام معايير التشخيص الحالية للخدمات الصحية الوطنية في المملكة المتحدة ونموذج «عملية غاوسي» الهرمي، وهو نوع من التعلم الآلي. وكان نموذج التعلم الآلي هذا قادراً على دمج بعض الخصائص المتعلقة بالشخص المصاب، مثل العمر والجنس والحالات الصحية، وأظهر أن أعراض عدوى «كوفيد - 19» المبكرة تختلف بين المجموعات المختلفة.

تم فحص 18 عرضاً، والتي كانت ذات صلة مختلفة بالكشف المبكر في مجموعات مختلفة، وتضمنت أهم الأعراض للكشف المبكر عن «كوفيد - 19» بشكل عام ولم يكن مناسباً للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 80 عاماً. وكانت الأعراض المستمرة وآلام البطن واليدين على القدمين ووجع العين وآلام العضلات غير العادي، ومع ذلك، كان فقدان حاسة الشم أهميته لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاماً ولم يكن مناسباً للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 80 عاماً.

وكانت الأعراض المبكرة الأخرى مثل الإسهال أساسية في الفئات العمرية الأكبر سناً (60 - 80)، في حين أن الحمى من الأعراض المعروفة للمرض، إلا أنها لم تكن سمة مبكرة للمرض في أي فئة عمرية.

وكان الرجال أكثر عرضة للإبلاغ عن ضيق في التنفس والتعب والقشعريرة والحمى، في حين كانت النساء أكثر عرضة للإبلاغ عن فقدان حاسة الشم وآلام في الصدر وسعال مستمر.

وبينما تم إنشاء هذه النماذج في تطبيق دراسة أعراض «كوفيد - 19»، تم تكرار النماذج عبر الوقت، مما يشير إلى أنها تنطبق أيضاً على المساهمين من خارج التطبيق، رغم استخدام النماذج على السلالة الأولى من الفيروس ومتغيرات «ألفا»، فإن النتائج الرئيسية تشير إلى أن أعراض متغير «لتنا» والمتغيرات اللاحقة ستختلف أيضاً عبر معلومات الأفراد مثل العمر.

المجموعات السكانية. تقول كلير ستيفينز، المؤلفة الرئيسية، في تقرير عن الدراسة نشره الموقع الإلكتروني لـ«كينغز لندن» 30 يوليو (تموز) الماضي: «تساعد نتائجنا النقاط الحالية في وقت مبكر، لا سيما في مواجهة المتغيرات الجديدة القابلة للانتقال بشكل كبير، ويمكن أن تشمل ذلك استخدام اختبارات التدفق الجانبي المتاحة على نطاق واسع للأشخاص الذين يعانون من أي من هذه الأعراض غير الأساسية».

ويشير الدكتور ليمان دوس سانتوس كاناس، من كلية الهندسة الطبية الحيوية وعلوم التصوير إلى أنه «حالياً في المملكة المتحدة، يتم استخدام عدد قليل فقط من الأعراض للتوصية بالعزل الذاتي وإجراء مزيد من الاختبارات، ويتوظيف الذكاء الصناعي يمكن باستخدام عدد أكبر من الأعراض فقط بعد أيام قليلة من المرض، بما يمكننا من اكتشاف الحالات الإيجابية لـ(كوفيد - 19) بشكل أفضل، ونأمل أن يتم استخدام مثل هذه الطريقة لتشجيع مزيد من الأشخاص على الخضوع للاختبار في أقرب وقت ممكن لتقليل مخاطر الانتشار».

من جانبه، يقول الدكتور مارك مودات، كبير المحاضرين في كلية الهندسة الطبية الحيوية وعلوم التصوير، إنه «كجزء من دراستنا، تمكنا من تحديد أن خصائص الأعراض الناتجة عن (كوفيد - 19) تختلف عن مجموعة إلى أخرى، وهذا يشير إلى أن معايير تشخيص الأشخاص على الخضوع للاختبار يجب أن تكون مخصصة باستخدام معلومات الأفراد مثل العمر».

«دلتا» تنتشر كـ«النار في الهشيم» والخبراء يدرسون شدتها



سريلانكيون يتلقون اللقاح في كولومبو (إبأ)

وقررت وزارة الصحة الألمانية الاثنين أنها ستقترح بدء تطعيم المسنين والفئات الأكثر عرضة للخطر بجرعات إضافية معززة من لقاحات كوفيد اعتباراً من الأول من سبتمبر (أيلول) وكذلك للأشخاص الذين لم يتلقوا لقاحاً يعتمد تقنية «أر إن إيه» الحمض النووي (الرسال) ضد فيروس «كورونا».

وأعلنت الوزارة أن «الجرعات الإضافية ستكون مع أحد اللقاحين اللذين يعتمدان تقنية آر إن إيه (فايزر - بايونتيك أو موديرنا)» وأن هذا القرار «يهدف في إطار الرعاية الصحية الوقائية».

وكذلك، تعزز السويد إعطاء جرعة معززة من لقاح (كوفيد - 19) «لأقسام كبير من السكان» في 2022 حتى لو كان من الممكن أن تبدأ بالسكان المعرضين للخطر هذا الخريف.

وقال كبير علماء الأوبئة السويدي أندرس تيغفلين: «تقديماً هو أنه من غير الممكن القضاء على الفيروس وبالتالي سيكون عمل اللقاحات على المدى الطويل وسيركز على الحد من الأمراض الخطرة والوفيات».

في 4 يوليو (تموز)، اليوم الوطني للولايات المتحدة.

لكن الانخفاض المتزايد في مستوى التلقيح خصوصاً في المناطق المحاطة تقليدياً من الجنوب والغرب الأوسط، وكذلك بين السكان الأصغر سناً والفقراء والأقليات العرقية، منع البلاد من تحقيق هذا الهدف.

وقال جيف زينسن المكلف بمكافحة الأوبئة في البيت الأبيض «تتركز هذه الحالات في المجتمعات ذات معدلات التلقيح المنخفضة. اكتشفت إصابة من كل ثلاث إصابات على مستوى البلاد في فلوريدا وتكساس الأسبوع الماضي». في غضون ذلك، شهدت الولايات المتحدة انتعاشاً في معدلات التلقيح في الأسابيع الأخيرة خصوصاً في هذه المناطق الأكثر تضرراً بالموجة الأخيرة من (كوفيد - 19).

وفي مواجهة المتحورة دلتا، بدأت بعض البلدان تقديم جرعة إضافية من اللقاحات، وفقاً للمختبرات، توفر جرعة إضافية حماية مناعية معززة خصوصاً فيما يتعلق بانتشار المتحورة دلتا، وبسررت اللجنة توصيتها العامة بعدة أمور، بينها أن خطر الإصابة بمسار مرضية خطيرة نتيجة فيروس كورونا لهذه الفئة العمرية يشكل عام يعد محدوداً، وأن هناك نقصاً في البيانات عن سلامة اللقاح بالنسبة لهم.

يذكر أن وزراء الصحة بالحكومة الألمانية والولايات قرروا أول من أمس، (الاثنين) توسيع نطاق فرص منح اللقاح للأطفال والمراهقين، وتعزز جميع الولايات حالياً توفير عرض للقاحات للمراهقين في المرحلة العمرية التي تتراوح بين 12 و17 عاماً في مراكز التطعيم المحلية. وأكد شبان أن أكثر من 900

عسكريين في شوارع سيدني (جنوب شرق) كبرى مدن البلاد، فيما دخلت أسبوعها السادس من الحجر المؤقت حتى نهاية الشهر. وتعمل السلطات على الحد من انتشار المتحورة دلتا، وسجلت المدينة أكثر من 3600 إصابة منذ منتصف يونيو (حزيران).

وتلقى نحو 15 في المائة فقط من سكان أستراليا البالغ عددهم 25 مليوناً، جرعتي اللقاح، فيما تتمثل استراتيجيات السلطات في الإبقاء على التدابير الصحية من أجل الحد من انتشار الفيروس.

وما زال فيروس «كورونا» ينتشر في البلدان التي كانت حملات التحصين فيها فعالة نسبياً.

في الولايات المتحدة التي تحتل موجة جديدة مرتبطة بالمتحورة دلتا، وصلت حالات الاستشفاء إلى مستويات مماثلة لتلك التي سجلت الصيف الماضي.

والأشخنة، وصلت البلاد، بعد تأخرها نسبياً، إلى الهدف الذي حدده الرئيس جو بايدين المتمثل في تلقيح 70 في المائة من البالغين بجرعة واحدة على الأقل

وتقدر منظمة الصحة العالمية أن عدد الضحايا الحقيقي قد يكون أعلى بمرتين إلى ثلاث مرات.

وعزى تفشي الفيروس مجدداً لم تراجع بعد من خبراء آخرين. ووصف أطباء يعالجون مرضى مصابين بدلتا بديابات أسرع لظهور أعراض (كوفيد - 19) وفي الكثير من المناطق كانت الحالات الخطرة أكثر عدداً.

لكن الخبراء قالوا إنه يتعين بذل المزيد من الجهد لمقاربة النتائج بين أعداد أكبر من المرضى في الدراسات الوبائية لتحديد ما إذا كانت سلالة متحورة معينة تصيب المرضى بأعراض أشد.

وأضاف الخبراء أنه من المرجح ذلك أن تكون سرعة انتشار السلالة دلتا تسهم في زيادة أعداد الحالات الخطرة التي تصل للمستشفيات، وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، دفع المتحور «دلتا» التسديد العدوى عدداً متزايداً إلى اعتماد البلدان إلى فرض قيود جديدة، فيما تسبب الفيروس بوفاة 4,234,618 شخصاً في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر

وقال لي تشيانغ، المسؤول هوبي بوسط الصين، في إفادة صحافية «الضمان سلامة كل من في المدينة، سننتقل سريعاً حملة لإجراء اختبار الحمض النووي على مستوى المدينة لرصد النتائج الإيجابية والإصابات التي لا تظهر عليها أعراض».

وطبقت الصين إجراءات صارمة لمواجهة فيروس كورونا منذ ذلك الحين، بخلاف بؤر تفش صغيرة محلية عدة، لم يتم تقريباً تسجيل أي حالات إصابة منذ الصيف الماضي.

ولكن بعد ظهور تفش للفيروس في مطار بمدينة نانجينغ بشرق البلاد منذ أسبوعين، بدأت سلالة «دلتا» في الانتشار إلى عدد متزايد من المدن الصينية، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وتم تسجيل

وصول السلالة المتحورة إلى البؤرة الأولى لـ«كورونا» ووهان تستقبل «دلتا» بفحص سكانها جميعاً



فحص أحد سكان ووهان في حملة سابقة (إبأ)

بكين، «الشرق الأوسط» في ووهان، وهي عاصمة إقليم هوبي بوسط الصين، في إفادة صحافية «الضمان سلامة كل من في المدينة، سننتقل سريعاً حملة لإجراء اختبار الحمض النووي على مستوى المدينة لرصد النتائج الإيجابية والإصابات التي لا تظهر عليها أعراض».

وطبقت الصين إجراءات صارمة لمواجهة فيروس كورونا منذ ذلك الحين، بخلاف بؤر تفش صغيرة محلية عدة، لم يتم تقريباً تسجيل أي حالات إصابة منذ الصيف الماضي.

ولكن بعد ظهور تفش للفيروس في مطار بمدينة نانجينغ بشرق البلاد منذ أسبوعين، بدأت سلالة «دلتا» في الانتشار إلى عدد متزايد من المدن الصينية، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وتم تسجيل

وقال لي تشيانغ، المسؤول هوبي بوسط الصين، في إفادة صحافية «الضمان سلامة كل من في المدينة، سننتقل سريعاً حملة لإجراء اختبار الحمض النووي على مستوى المدينة لرصد النتائج الإيجابية والإصابات التي لا تظهر عليها أعراض».

وطبقت الصين إجراءات صارمة لمواجهة فيروس كورونا منذ ذلك الحين، بخلاف بؤر تفش صغيرة محلية عدة، لم يتم تقريباً تسجيل أي حالات إصابة منذ الصيف الماضي.

ولكن بعد ظهور تفش للفيروس في مطار بمدينة نانجينغ بشرق البلاد منذ أسبوعين، بدأت سلالة «دلتا» في الانتشار إلى عدد متزايد من المدن الصينية، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وتم تسجيل

وقال لي تشيانغ، المسؤول هوبي بوسط الصين، في إفادة صحافية «الضمان سلامة كل من في المدينة، سننتقل سريعاً حملة لإجراء اختبار الحمض النووي على مستوى المدينة لرصد النتائج الإيجابية والإصابات التي لا تظهر عليها أعراض».

وطبقت الصين إجراءات صارمة لمواجهة فيروس كورونا منذ ذلك الحين، بخلاف بؤر تفش صغيرة محلية عدة، لم يتم تقريباً تسجيل أي حالات إصابة منذ الصيف الماضي.

ولكن بعد ظهور تفش للفيروس في مطار بمدينة نانجينغ بشرق البلاد منذ أسبوعين، بدأت سلالة «دلتا» في الانتشار إلى عدد متزايد من المدن الصينية، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وتم تسجيل

وسط إضراب الأطباء في لاغوس

ارتفاع إصابات «كورونا» في أكبر مدينة أفريقية

إصابتها بين من يخضعون لفحوص (كورونا) تضاعف 8 مرات ليصل إلى 8.9 في المائة خلال الشهر الماضي».

وطبقاً لوكالة الأنباء الألمانية، تزامنت الزيادة في الإصابات مع إضراب الأطباء في المستشفيات التعليمية العامة بالبلاد، للمطالبة بزيادة الأجور.

إصابتها بين من يخضعون لفحوص (كورونا) تضاعف 8 مرات ليصل إلى 8.9 في المائة خلال الشهر الماضي».

وطبقاً لوكالة الأنباء الألمانية، تزامنت الزيادة في الإصابات مع إضراب الأطباء في المستشفيات التعليمية العامة بالبلاد، للمطالبة بزيادة الأجور.

وقال حاكم المدينة: «يجب أن يغير الوضع الراهن لقلتنا جميعاً حتماً... لا ينبغي مواجهة إحساس القلق الضروري هذا بالذعر، ولكن

قال حاكم مدينة لاغوس، الحاضرة التجارية لنيجيريا، إنه يتعين اتخاذ خطوات للحد من زيادة الإصابات بفيروس كورونا في المدينة، بعد زيادة متيرة للقلق في الوفيات المرتبطة بالوباء.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» لانباء، أمس (الثلاثاء)، عن الحاكم باباجيدي سانو أولو قوله في بيان إن «المدينة تسجل ست وفيات يومياً، وإن معدل الحالات التي تتأكد

بعد تحذير بمعاكبة من لم يتلق اللقاح باكستان تطعم مليون شخص يومياً

بسبب انتشار السلالة «دلتا»، مما يفرض المزيد من الضغط على بنيتها الصحية الضعيفة بالفعل. ومن بين تعداد السكان البالغ 220 مليون نسمة تلقى أكثر من 31 مليوناً جرعة أولى من اللقاح، بينما تلقى 6,7 مليون فحسب التطعيم كاملاً بجرعته، وفقاً لما أعلنه المركز الوطني للقيادة والعمليات الذي يديره الجيش والمسؤول عن مراقبة الجائحة.

بسبب انتشار السلالة «دلتا»، مما يفرض المزيد من الضغط على بنيتها الصحية الضعيفة بالفعل. ومن بين تعداد السكان البالغ 220 مليون نسمة تلقى أكثر من 31 مليوناً جرعة أولى من اللقاح، بينما تلقى 6,7 مليون فحسب التطعيم كاملاً بجرعته، وفقاً لما أعلنه المركز الوطني للقيادة والعمليات الذي يديره الجيش والمسؤول عن مراقبة الجائحة.

ونقلت صحيفة «ذا إكسبريس تريبيون» الباكستانية عن رئيس المركز الوطني للقيادة والعمليات أسد عمر، قوله أمس، إن هناك 1.07 مليون مواطن حصلوا على اللقاح المضاد لمرض «كوفيد - 19» أمس.

وفي تغريدة له، أشاد الوزير الاتحادي بإداء الحكومات الاتحادية وحكومات الأقاليم،

بسبب انتشار السلالة «دلتا»، مما يفرض المزيد من الضغط على بنيتها الصحية الضعيفة بالفعل. ومن بين تعداد السكان البالغ 220 مليون نسمة تلقى أكثر من 31 مليوناً جرعة أولى من اللقاح، بينما تلقى 6,7 مليون فحسب التطعيم كاملاً بجرعته، وفقاً لما أعلنه المركز الوطني للقيادة والعمليات الذي يديره الجيش والمسؤول عن مراقبة الجائحة.

ونقلت صحيفة «ذا إكسبريس تريبيون» الباكستانية عن رئيس المركز الوطني للقيادة والعمليات أسد عمر، قوله أمس، إن هناك 1.07 مليون مواطن حصلوا على اللقاح المضاد لمرض «كوفيد - 19» أمس.

وفي تغريدة له، أشاد الوزير الاتحادي بإداء الحكومات الاتحادية وحكومات الأقاليم،

وزير الصحة الألمانية يدافع عن تطعيم الأطفال نصف سكان الاتحاد الأوروبي حصلوا على كامل لقاحاتهم

الف طفل تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً قد تم تطعيمهم بالفعل بجرعة واحدة على الأقل ضد «كورونا»، وهو ما يعادل حوالي 20 في المائة من هذه الفئة العمرية.

وقال شبان إنه لا يسعه سوى أن يحد أكبر عدد ممكن من العائنت على القيام بهذا الأمر، موضحاً أنه بالنظر إلى متغير «دلتا» الأكثر عدوى، فإن القاعدة العامة هي: «إما أن تصاب بالعدوى دون حماية التطعيم، أو لديك حماية عبر التطعيم».

وفي إشارة إلى تباطؤ معدل التطعيم بوجه عام في ألمانيا، دعا الوزير مجدداً المواطنين إلى استغلال هذه الفرصة للحصول على التطعيم بسهولة وبشكل

الف طفل تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً قد تم تطعيمهم بالفعل بجرعة واحدة على الأقل ضد «كورونا»، وهو ما يعادل حوالي 20 في المائة من هذه الفئة العمرية.

وقال شبان إنه لا يسعه سوى أن يحد أكبر عدد ممكن من العائنت على القيام بهذا الأمر، موضحاً أنه بالنظر إلى متغير «دلتا» الأكثر عدوى، فإن القاعدة العامة هي: «إما أن تصاب بالعدوى دون حماية التطعيم، أو لديك حماية عبر التطعيم».

وفي إشارة إلى تباطؤ معدل التطعيم بوجه عام في ألمانيا، دعا الوزير مجدداً المواطنين إلى استغلال هذه الفرصة للحصول على التطعيم بسهولة وبشكل

الف طفل تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً قد تم تطعيمهم بالفعل بجرعة واحدة على الأقل ضد «كورونا»، وهو ما يعادل حوالي 20 في المائة من هذه الفئة العمرية.

وقال شبان إنه لا يسعه سوى أن يحد أكبر عدد ممكن من العائنت على القيام بهذا الأمر، موضحاً أنه بالنظر إلى متغير «دلتا» الأكثر عدوى، فإن القاعدة العامة هي: «إما أن تصاب بالعدوى دون حماية التطعيم، أو لديك حماية عبر التطعيم».

وفي إشارة إلى تباطؤ معدل التطعيم بوجه عام في ألمانيا، دعا الوزير مجدداً المواطنين إلى استغلال هذه الفرصة للحصول على التطعيم بسهولة وبشكل

الف طفل تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً قد تم تطعيمهم بالفعل بجرعة واحدة على الأقل ضد «كورونا»، وهو ما يعادل حوالي 20 في المائة من هذه الفئة العمرية.

وقال شبان إنه لا يسعه سوى أن يحد أكبر عدد ممكن من العائنت على القيام بهذا الأمر، موضحاً أنه بالنظر إلى متغير «دلتا» الأكثر عدوى، فإن القاعدة العامة هي: «إما أن تصاب بالعدوى دون حماية التطعيم، أو لديك حماية عبر التطعيم».

وفي إشارة إلى تباطؤ معدل التطعيم بوجه عام في ألمانيا، دعا الوزير مجدداً المواطنين إلى استغلال هذه الفرصة للحصول على التطعيم بسهولة وبشكل

الف طفل تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً قد تم تطعيمهم بالفعل بجرعة واحدة على الأقل ضد «كورونا»، وهو ما يعادل حوالي 20 في المائة من هذه الفئة العمرية.

وقال شبان إنه لا يسعه سوى أن يحد أكبر عدد ممكن من العائنت على القيام بهذا الأمر، موضحاً أنه بالنظر إلى متغير «دلتا» الأكثر عدوى، فإن القاعدة العامة هي: «إما أن تصاب بالعدوى دون حماية التطعيم، أو لديك حماية عبر التطعيم».

وفي إشارة إلى تباطؤ معدل التطعيم بوجه عام في ألمانيا، دعا الوزير مجدداً المواطنين إلى استغلال هذه الفرصة للحصول على التطعيم بسهولة وبشكل

الف طفل تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً قد تم تطعيمهم بالفعل بجرعة واحدة على الأقل ضد «كورونا»، وهو ما يعادل حوالي 20 في المائة من هذه الفئة العمرية.

وقال شبان إنه لا يسعه سوى أن يحد أكبر عدد ممكن من العائنت على القيام بهذا الأمر، موضحاً أنه بالنظر إلى متغير «دلتا» الأكثر عدوى، فإن القاعدة العامة هي: «إما أن تصاب بالعدوى دون حماية التطعيم، أو لديك حماية عبر التطعيم».

وفي إشارة إلى تباطؤ معدل التطعيم بوجه عام في ألمانيا، دعا الوزير مجدداً المواطنين إلى استغلال هذه الفرصة للحصول على التطعيم بسهولة وبشكل

الف طفل تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً قد تم تطعيمهم بالفعل بجرعة واحدة على الأقل ضد «كورونا»، وهو ما يعادل حوالي 20 في المائة من هذه الفئة العمرية.

وقال شبان إنه لا يسعه سوى أن يحد أكبر عدد ممكن من العائنت على القيام بهذا الأمر، موضحاً أنه بالنظر إلى متغير «دلتا» الأكثر عدوى، فإن القاعدة العامة هي: «إما أن تصاب بالعدوى دون حماية التطعيم، أو لديك حماية عبر التطعيم».

وفي إشارة إلى تباطؤ معدل التطعيم بوجه عام في ألمانيا، دعا الوزير مجدداً المواطنين إلى استغلال هذه الفرصة للحصول على التطعيم بسهولة وبشكل

الف طفل تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً قد تم تطعيمهم بالفعل بجرعة واحدة على الأقل ضد «كورونا»، وهو ما يعادل حوالي 20 في المائة من هذه الفئة العمرية.

وقال شبان إنه لا يسعه سوى أن يحد أكبر عدد ممكن من العائنت على القيام بهذا الأمر، موضحاً أنه بالنظر إلى متغير «دلتا» الأكثر عدوى، فإن القاعدة العامة هي: «إما أن تصاب بالعدوى دون حماية التطعيم، أو لديك حماية عبر التطعيم».

وفي إشارة إلى تباطؤ معدل التطعيم بوجه عام في ألمانيا، دعا الوزير مجدداً المواطنين إلى استغلال هذه الفرصة للحصول على التطعيم بسهولة وبشكل

باحثون ألمان وإسرائيليون يقيمون بيانات الوفيات العالمية خلال الجائحة

تسجيل 3818 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية. وتعد هذه أول مرة تتجاوز فيها حصيلة الإصابات اليومية 3000 حالة منذ مارس الماضي.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرונوت»، أن من بين الحالات الخطرة 221 حالة خطيرة، و46 حالة تحتاج للتنفس الصناعي.

وقد بلغت حصيلة الوفيات بالفيروس منذ بدء الجائحة 6492 حالة.

تسجيل 3818 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية. وتعد هذه أول مرة تتجاوز فيها حصيلة الإصابات اليومية 3000 حالة منذ مارس الماضي.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرונوت»، أن من بين الحالات الخطرة 221 حالة خطيرة، و46 حالة تحتاج للتنفس الصناعي.

وقد بلغت حصيلة الوفيات بالفيروس منذ بدء الجائحة 6492 حالة.

تسجيل 3818 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية. وتعد هذه أول مرة تتجاوز فيها حصيلة الإصابات اليومية 3000 حالة منذ مارس الماضي.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرונوت»، أن من بين الحالات الخطرة 221 حالة خطيرة، و46 حالة تحتاج للتنفس الصناعي.

وقد بلغت حصيلة الوفيات بالفيروس منذ بدء الجائحة 6492 حالة.

تسجيل 3818 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية. وتعد هذه أول مرة تتجاوز فيها حصيلة الإصابات اليومية 3000 حالة منذ مارس الماضي.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرונوت»، أن من بين الحالات الخطرة 221 حالة خطيرة، و46 حالة تحتاج للتنفس الصناعي.

وقد بلغت حصيلة الوفيات بالفيروس منذ بدء الجائحة 6492 حالة.

تسجيل 3818 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية. وتعد هذه أول مرة تتجاوز فيها حصيلة الإصابات اليومية 3000 حالة منذ مارس الماضي.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرונوت»، أن من بين الحالات الخطرة 221 حالة خطيرة، و46 حالة تحتاج للتنفس الصناعي.

وقد بلغت حصيلة الوفيات بالفيروس منذ بدء الجائحة 6492 حالة.

قواعد السفر البريطانية المرتبطة بـ«كورونا» متهمة بـ«التراجع والارتباك»

وقال وزير شؤون الهجرة، جيليان كيغان، في جميع الخيارات، ودرسا جميع الخيارات، ولكن الشيء الأكثر أهمية هو أن النظام في الواقع بسيط بما يكفي ليفهمه الناس». وقال خبير شؤون السفر، بول تشارلز، إنه يتوقع المزيد من التغييرات على القواعد.

وكانت الحكومة البريطانية غيرت تطبيق الهاتف المحمول

وقال وزير شؤون الهجرة، جيليان كيغان، في جميع الخيارات، ودرسا جميع الخيارات، ولكن الشيء الأكثر أهمية هو أن النظام في الواقع بسيط بما يكفي ليفهمه الناس». وقال خبير شؤون السفر، بول تشارلز، إنه يتوقع المزيد من التغييرات على القواعد.

وكانت الحكومة البريطانية غيرت تطبيق الهاتف المحمول

وقال وزير شؤون الهجرة، جيليان كيغان، في جميع الخيارات، ودرسا جميع الخيارات، ولكن الشيء الأكثر أهمية هو أن النظام في الواقع بسيط بما يكفي ليفهمه الناس». وقال خبير شؤون السفر، بول تشارلز، إنه يتوقع المزيد من التغييرات على القواعد.

وكانت الحكومة البريطانية غيرت تطبيق الهاتف المحمول

مخطط استيطاني شمال القدس لإخراج بنيت قبل لقائه بايدن



بنيت يخفف عن نتنهايو بعد تصويت الكنيست على حكومته في يونيو الماضي (رويترز)

تجارية بمساحة 300 ألف متر مربع، و45 ألف متر مربع من المنشآت. وستبنى فيه، حسب المخطط، 9 آلاف وحدة سكن استيطانية. وقد اعترضت عليه إدارة الرئيس الأميركي السابقة، دونالد ترامب، وطالبت إسرائيل بتصفيته تماماً لأنها خصصته، حسب «صفحة القرن» لإنشاء منطقة سياحية للفلسطينيين. وعندما رفضت السلطة الفلسطينية صفقة القرن، توجه نتنهايو لإدارة ترامب بطلب العودة إلى المشروع الاستيطاني والحصول على الضوء الأخضر للدفع بالمخطط، إلا أن البيت الأبيض رفض ذلك.

مشروع الاستيطان في قلنديا، فإنه يؤكد أن طرح المشروع الاستيطاني مجدداً على طاولة اللجنة، لم ينجم عن توجيهات وزارة. وحتى وزيرة الداخلية، آييلت شكيد، المعروفة بدعمها للإستيطان، والتي تعدّ لجنة التخطيط والبناء لمنطقة القدس تابعة إدارياً لوزارتها، نفت، عبر مكتبها، أن تكون قد أصدرت أوامر بدفع المخطط الاستيطاني، وأكدت في المقابل أنها «تدعم المشروع وستعمل على الدفع به». والمشروع الاستيطاني المذكور بعد أحد أضخم مشاريع الاستيطان في القدس والضفة الغربية منذ احتلال عام 1967؛ فهو يمتد على نحو 1200 دونم ويشمل منطقة صناعية ومراكز

وأعلن التزامهما تعزيز البناء الاستيطاني في القدس المحتلة، وعموماً، ودفع مخطط البناء في «عطروت» بشكل خاص. واليوم تحاول قوى المعارضة الإسرائيلية بقيادة نتنهايو، إعادة طرح المشروع على جدول الأعمال أمام لجنة التنظيم والبناء في بلدية القدس. ومع أن اللجنة لن تجتمع قبل شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، فقد طرحته المعارضة على جدول الأعمال الآن. في العالم. وقد أكد ناطق بلسان الحزب الإسرائيلي مع أصدقائها في القدس، لم تنسّق جلساتها معه. كما ادعى مكتب وزير البناء والإسكان الإسرائيلي، زئيف الكين، أنه ورغم تأييد المبدئي

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في محاولة للمعارضة الإسرائيلية لإخراج رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، مع الإدارة الأميركية، أعادت طرح مشروع البناء الاستيطاني على أرض مطار قلنديا في القدس الشرقية المحتلة، الذي تمّ تصميده في زمن حكومة بنيامين نتنهايو جراء المعارضة الأميركية والدولية له. ويهدف المخطط لبناء بلدة جديدة تكون بمثابة حي يهودي جديد في مستوطنة «عطروت»، القائمة على الأرض المذكورة، حيث كانت قبل الاحتلال سنة 1967 مطارا صغيراً وتم التخطيط لأن يكون مطارا مركزياً ودولياً للدولة الفلسطينية العتيدة، وفق اتفاقيات أوسلو. ويأتي المخطط، الذي يشمل بناء نحو 9 آلاف وحدة استيطانية جديدة، ليقتضي على إمكانية استئناف عمل المطار وكذلك يستهدف توسيع وتغيير حدود مدينة القدس الشرقية المحتلة وتقطيع أوصال القرى الفلسطينية الواقعة في المنطقة، ووضع عراقيل جديدة أمام خطط إقامة دولة فلسطينية ذات امتداد طبيعي من القدس الشرقية إلى الضفة الغربية.

وكان المخطط قد طرح مرات عدة في الماضي، آخرها قبل سنة، لكنه أثار معارضة سياسية واسعة النطاق في الولايات المتحدة ولسى دول الاتحاد الأوروبي؛ مما اضطر نتنهايو إلى تصميده وإنزاله عن جدول أعمال الحكومة. وقد انتقد نقلاي بنيت، الذي كان في المعارضة، قرار التجميد في حينه وطالب نتنهايو بعدم الرضوخ للضغط الدولية في موضوع مكانة القدس كعاصمة لإسرائيل. واهتم حزب «يميننا» برئاسة بنيت، وحزب «تكتفا حدشما» (أصل جديد) برئاسة وزير القضاء، غدعون ساعر، بهذا الموضوع خلال حملتهما الانتخابية الأخيرة،

اتفاق قطري مع السلطة على توزيع منحة غزة



أسواق غزة في عيد الأضحى الشهر الماضي (أ.ب)

التوافق عليهما بين السلطة وقطر. وسترسل قطر في كل شهر الأموال إلى نفس البنك الأميركي، مع استيراد رسائل نصية لكل مستفيد، حتى يتمكن من سحب المبلغ من خلال بطاقة الصراف. وسيقوم كل بنك بخصم حد أقصى 1,5 دولار عمولة عن كل عملية صرف بغض النظر عن المبلغ. وأشارت إذاعة الجيش إلى أن الآلية الجديدة ستحد من تدخل إسرائيل في تحديد أسماء المستفيدين، وستضع حداً للنهج الذي كان متبعاً حتى الآن بأن يكون لإسرائيل حق الاعتراض على بعض هذه الأسماء كونها ليست طرفاً في الاتفاق، وستعبد للسلطة مكانتها ولو جزئياً، بوصفها الفلسطينية لا تخضع لتوحيات هذه المسؤولية، لكن رئيس الوزراء الفلسطيني د محمد اثنية، صرح (الأثنين)، بأن حكومته مستعدة لتوزيع أموال المنحة القطرية من خلال وزارة التنمية الاجتماعية.

وكانت إذاعة الجيش من تدخل إسرائيل في تحديد أسماء المستفيدين، وستضع حداً للنهج الذي كان متبعاً حتى الآن بأن يكون لإسرائيل حق الاعتراض على بعض هذه الأسماء كونها ليست طرفاً في الاتفاق، وستعبد للسلطة مكانتها ولو جزئياً، بوصفها الفلسطينية لا تخضع لتوحيات هذه المسؤولية، لكن رئيس الوزراء الفلسطيني د محمد اثنية، صرح (الأثنين)، بأن حكومته مستعدة لتوزيع أموال المنحة القطرية من خلال وزارة التنمية الاجتماعية.

تكررت إذاعة الجيش الإسرائيلي «غالي تساهل»، أمس (الثلاثاء)، أن السلطة الفلسطينية ودولة قطر، أبرمتا اتفاقاً ينص على توزيع المنحة الشهرية التي تقدمها الدولة، والبالغة 30 مليون دولار شهرياً، على مواطنين في قطاع غزة. وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن المنحة ستوزع بمقدار 100 دولار لنحو 100 ألف مواطن فلسطيني، وستدفع رواتب 27 ألف موظف يعملون في الدوائر التابعة لحكومة «حماس» في غزة. والآلية التي اتفق عليها لتحويل الأموال هي أن تقوم قطر بتحويل المبالغ الممنوحة إلى البنوك التي تحددها السلطة الفلسطينية في غزة، والتي تتبع سلطة النقد الفلسطينية، وهناك توزيع على المستفيدين. وسوف يتم إصدار بطاقة صرف الي خاصة تحوي على رمزين يتم

السلطة تقول إن المحكمة تجاهلت وثائق أردنية حول الشيخ جراح

الأهم المتحدة: القانون الدولي لا يجيز طرد الفلسطينيين من منازلهم

تأخذ بالمرافعات القانونية والدلائل الداعمة والاستشارة القانونية للدكتورة رونيت ليفين، وتأخذ قراراً بحق الأسر الفلسطينية بملكية منازلهم في حي الشيخ جراح. وكان الأردن قدم وثائق رسمية حول المنازل في حي الشيخ جراح تثبت أن الدولة الفلسطينية كانت تصدّد نقل ملكية هذه البيوت لأصحابها لولا الاحتلال الإسرائيلي لشرقي المدينة عام 1967.

أسلوب الماطلة والتسويق والمراهنة على الوقت، بخنا عن مخارج لدعم المستوطنين وادعاءاتهم. وذكرت أن قراراتها بالتأجيل أو عدم اتخاذ قرار، هو سيف مسلط على رقاب الأسر الفلسطينية في الحي، لإرهابهم في إطار حرب نفسية شرسة تشنها سلطات الاحتلال ضد المقدسيين. وشددت الخارجية على أنه كان يجب على المحكمة أن

شيمر، فرأى أن مطالب السكان «غير قابلة لأن تتحقق». وادّعت وزارة الخارجية الفلسطينية، الثلاثاء، قرار المحكمة، وقالت إنها تجاهلت الوثائق الثبوتية الأردنية التي تؤكد حق أهالي حي الشيخ بالقدس المحتلة في ملكية منازلهم. وجاء في البيان، أن «محكمة الاحتلال الإسرائيلي وقضاتها يرفضون الاعتراف بهذه الحقيقة القانونية

موسع واضح، وأكد المحامي سامي إرشيد، ممثلاً عن العائلات الفلسطينية الأربع التي ناقشت المحكمة العليا ملفاتها، على رفض عرض المحكمة. وأضاف: «نوافق على اعتبارنا مستأجرين محميين لكن مع الاحتفاظ بحقوقنا... سنطلب الاعتراف بحقوق الملكية التي منحناها إيانا الحكومة الأردنية». أما محامي المستوطنين، إيلان

الماضي. وقالت العائلات إنها رفضت عرض المحكمة في البقاء «كمستأجرين محميين»، ودفع إيجار سنوي رمزي، مقابل الاعتراف بملكية المستوطنين للعقارات، على ما أكد محمد الكرد أحد المهنيين بالطرد. وطلب القاضي إسحاق عميت، الإطلاع على مزيد من الوثائق والبيانات، مشيراً إلى أن المحكمة «ستشترش القرار لاحقاً» من دون تحديد

الفلسطينيين من بيوتهم». وجاء موقف الأمم المتحدة في وقت قالت فيه الخارجية الأميركية، كذلك، أنه «لا ينبغي طرد عائلات عاشت في بيوتها منذ أجيال». وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية، قد أراجأت الاثنين، البت في قرار طرد عائلات فلسطينية من الحي لصالح مستوطنين إسرائيليين، وهي القضية التي تسببت في تصعيد دام في مايو (أيار)

رام الله: «الشرق الأوسط»
جددت الأمم المتحدة رفضها إخلاء فلسطينيين من منازلهم في حي الشيخ جراح في القدس. وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة، أنطونيو غوتيريش، «سننتظر القرار النهائي للمحكمة، لكن موقفنا واضح، القانون الدولي لا يجيز الاستيطان ولا يجيز إجلاء

إثر اتهامه بايدن بتسريب أسرار أمنية

مسؤول عسكري إسرائيلي يتهم نتنهايو بطعن الأصدقاء الأميركيين

ما هذا؟ ألا توجد حدود للمساخر؟» وكان بنيت قد هاجم نتنهايو بشدة، وقال إن سياسته اتسمت بتأجيج العداء لعدة أوساط أميركية، وفي الوقت نفسه إهمال ساحة المعركة. وقال موجهاً كلامه إلى رئيس المعارضة: «في غزة بلعتم طيلة 12 سنة إطلاق الصواريخ، بينما نحن نهاجم غزة على كل إطلاق بالونات وليس فقط صواريخ. طيلة

الذي رفض نشر اسمه، فقال في مقابلة مع صحيفة «معيبر»، أمس (الثلاثاء)، إن نتنهايو يحسب أن الناس نسوا أنه هو الذي اقترح إبرام حلف دفاع مشترك مع الولايات المتحدة في زمن الرئيس دونالد ترامب، على الرغم من أن القادة العسكريين والأمنيين عارضوا ذلك. وفضة يتحدث اليوم عن تسريب إدارة بايدن معلومات وأسرار أمنية وأخبار عن عمليات إسرائيلية سرية حتى تتكشف وتجهض.

الإعلام المركزية وبهذه الطريقة يتم إجهاض عملياتنا». وتابع نتنهايو أن هذا هو السبب الذي جعله يرفض طيلة السنوات الأخيرة الطلب الأميركي بانتهاج سياسة «الأ مفاجآت». وقال: «هذه قضية مبدئية عندي، تتعلق عليها وجود إسرائيل. دائماً يجب أن تكون هناك مفاجآت. أنتم تجعلوننا حكومة دمي تابعة ومالية. تفقدوننا استقلالنا». وقد رد المسؤول الأمني،

بايران». وقال إنه حسب هذه السياسة «سيتوصل الأميركيون إلى اتفاق مع إيران حول النووي، وسيقولون لنا إن الاتفاق جيد ويحمي أمننا، نتنهايو منا ألا نهاجم هذا الهدف أو ذاك. وبما أن هذه الحكومة تعهدت بالا فتاحي، فسوف تجد نفسها في صدام حاد مع الولايات المتحدة»، مضيفاً أن «كل معلومة تكون قد أعطيت للإدارة الأميركية، سيتم تسريبها إلى وسائل

نائباً من المعارضة، تحت عنوان: «إخفاقات الحكومة في الحفاظ على المصالح الأمنية والسياسية لدولة إسرائيل». وتركز خطاب نتنهايو على القضايا التي يظهر فيها «الحكومة ضعيفة أمام الأعداء». وقال إن الحكومة تسير على مبدأ خاطئ طرحه وزير الخارجية، يائير لبيد، وهو أن «إسرائيل تتعهد للولايات المتحدة بالا فتاحتها بشيء في خطواتها المتعلقة

وقال المسؤول الأمني إن نتنهايو يبلغ ذروة السخرية وهو يلقي خطاباته الأمنية، فلكي يمس بخصوصه السياسيين في إسرائيل يخلق خصومات في العالم ضد إسرائيل، ولكنه يتناسى أنه هو نفسه أدار سياسة أمنية مهمة. وكان نتنهايو قد ألقى خطاباً نارياً ضد حكومة نفتالي بنيت، مساء أول من أمس (الأثنين)، في جلسة برلمانية طارئة طلبها 40

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
في أعقاب تصريحات رئيس المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنهايو، التي قال فيها إن إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، قد تسرب أسراراً عسكرية إسرائيلية، خرج مسؤول عسكري كبير يهاجمه، أمس (الثلاثاء)، ويتهمه بتوجيه لطة في ظهر الأصدقاء ويضرب المصالح الاستراتيجية الوطنية.

98 أمراً صدرت الشهر الماضي

السلطة لإطلاق حملة دولية ضد الاعتقال الإداري

الأسيرين المضربين محمود وشقيقه كايد السفسوس من بلدة دورا بالخليل. وتحتجز سلطات الاحتلال حالياً الأسير كايد في عزل «فيتسان الرملة»، أما شقيقه محمود فقد جرى نقله إلى «عيادة سجن الرملة»، بعد تدهور وضعه الصحي. واتهمت الهيئة الإسرائيلية بانتهاج سياسة الاعتقال الإداري ضد الفلسطينيين. وقالت في بيان صدر أمس (الثلاثاء): «إن مجموع أوامر الاعتقال الإداري شؤون الأسرى والمحررين عبر طاقمها القانوني، بالتناس للعليا الإسرائيلية في القدس، للتعن في قرار الاعتقال الإداري الصادر بحق

وقال نادي الأسير الفلسطيني (منظمة غير حكومية)، أمس، «بإصدار 17 أسيراً في سجون الاحتلال إضرابهم عن الطعام، منهم 16 ضد اعتقالهم إدارياً. أقدمهم الأسير زيدان من بني نعيم بالخليل منذ 23 يوماً على التوالي، والأسيران محمد عمر من طولكرم ومجاهد حامد من سلواد برام الله منذ 21 يوماً، والأسرى محمود السفسوس، وكايد السفسوس، ورافت الدراويش وجيفرا النورة من دورا بالخليل منذ 20 يوماً». وحسب النادي فإنه «لا توجد بوادر حول حلول جديدة بشأن قضية المضربين عن الطعام»، متهماً السلطات الإسرائيلية بمواصل

على ملف تتدرج الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بأنه سري، ولا يجوز الإطلاع عليه. وقال وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، إن على إسرائيل وقف الاعتقال الإداري للفلسطينيين بوصفه «تسفيراً وغير أخلاقي»، ودعا الشيخ إلى «حملة وطنية مدعومة دولياً» لإلغائه. التحرك الفلسطيني الذي اتفق عليه في منظمة التحرير ومركزية حركة «فتح»، يأتي فيما تواصل 17 أسيراً فلسطينياً في السجون الإسرائيلية إضرابهم عن الطعام منذ فترات متفرقة احتجاجاً على اعتقالهم إدارياً.

رام الله: «الشرق الأوسط»
بدأت السلطة الفلسطينية بالعمل على إطلاق حملة دولية ضد الاعتقال الإداري الذي تمارسه السلطات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، فيما يواصل 17 أسيراً الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم الإداري. والاعتقال الإداري هو قانون الطوارئ البريطاني لعام 1945 استخدمه إسرائيل لاعتقال فلسطينيين وزجهم في السجن من دون محاكمات أو إيداع الأسباب، لقرارات مختلفة قابلة للتجديد تلقائياً. ويعتمد السجن الإداري

طالبة إماراتية للدراسة في جامعة إسرائيلية

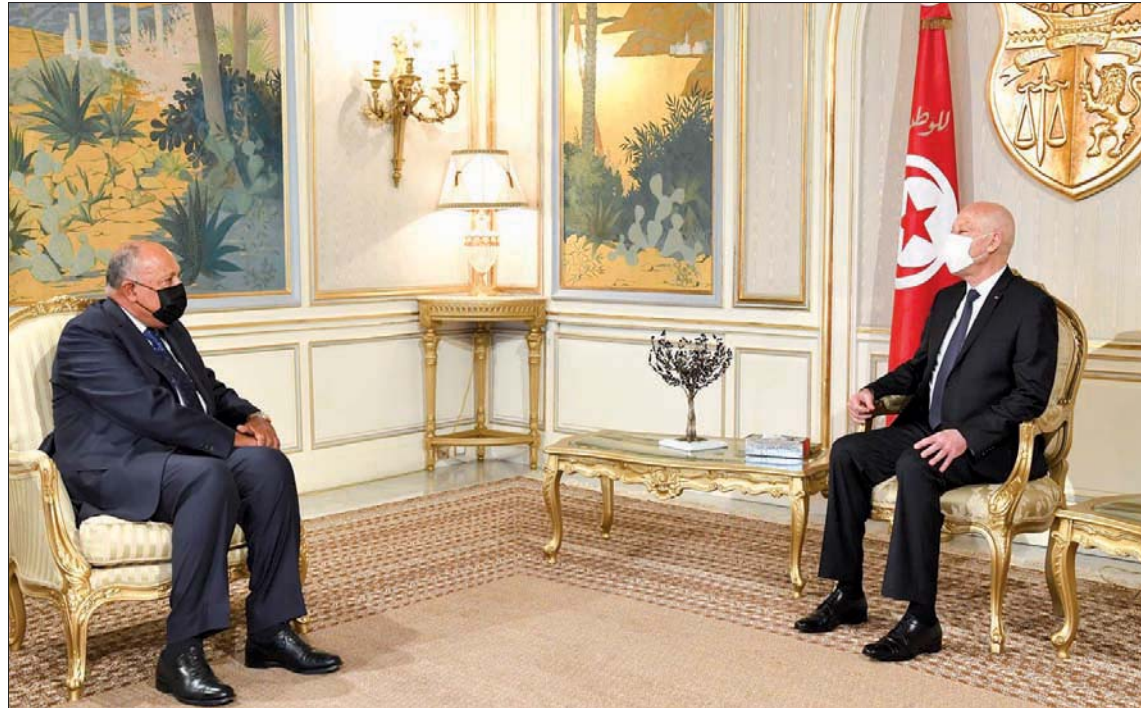
أربع سنوات نظريا وعمليا وتنتهي دراستها بعبور الامتحانات.
يذكر أن طالبا إماراتيا، كان قد سجل في شهر يونيو (حزيران) الماضي، للدراسة في كلية جامعية، هو الشاب منصور بن شامخ المرزوقي (19 عاما)، وسيدرس في مركز هرتسليا متعدد المجالات (شمال تل أبيب)، حيث سيعد البكالوريوس في الحوكمة، وسيقيم في سكن للطلاب. وحسب صحيفة «يسرائيل اليوم»، التي نشرت الخبر، قال المرزوقي إنه اختار الدراسة في إسرائيل «من منطلق رغبة قوية في المساهمة بتقدم السلام». وقال للصحيفة: «إن الخطوات التي اتخذها زعماء بلدنا أعطتني الفرصة للجوء إلى هنا وإظهار قيمتنا، قيمة الشباب، في تعزيز التعاون من أجل السلام والأزهار».

وقال روبين، الذي قام مؤخرا بزيارة عمل إلى الإمارات، بغرض توثيق العلاقات الأكاديمية بين البلدين، إنه وافق من أن طالبا كثرين من الإمارات سيأتون في أعقاب هذه الطالبة، لأن «حد العلم يجمع بين الشعبين». وكشف أنه يقيم علاقات أكاديمية مع جامعة أبوظبي منذ عشر سنوات وذلك في إطار تطوير العلوم والبحوث.

وقال روبين، أن طالبة من الإمارات سجلت للدراسة في قسم التمريض، لتكون بذلك أول طالبة من الإمارات تدرس في جامعة إسرائيلية رسمية. وقال روبين، الذي قام مؤخرا بزيارة عمل إلى الإمارات، بغرض توثيق العلاقات الأكاديمية بين البلدين، إنه وافق من أن طالبا كثرين من الإمارات سيأتون في أعقاب هذه الطالبة، لأن «حد العلم يجمع بين الشعبين». وكشف أنه يقيم علاقات أكاديمية مع جامعة أبوظبي منذ عشر سنوات وذلك في إطار تطوير العلوم والبحوث.

فتح تحقيق ضد وزراء ونواب ومسؤولي شركات الطيران بتهم الفساد

تونس: تأجيل الإعلان عن «خريطة طريق الإنقاذ» ورئيس الحكومة



الرئيس التونسي خلال استقباله وزير الخارجية المصري الذي نقل إليه رسالة من الرئيس المصري أمس (الزيارة التونسية)

تونس، كمال بن يونس

أجلت القيادة الموسعة لاتحاد نقابات العمال في تونس، «الاتحاد العام التونسي للشغل»، الإعلان عن «خريطة طريق سياسية للإنقاذ» سبق أن وعدت بإطلاقها أمس الثلاثاء.

وكان الاتحاد قد حشد العشرات من كوادره ومن ممثلي منظمات المجتمع المدني، التي شكلت بدورها «تنسيقيات» لإعداد مشروع خارطة الطريق بعد مشاورات أجراها مع الرئيس التونسي قيس سعيد وبعض مستشاريه.

وقرر سامي الطاهر، الناطق الرسمي باسم الاتحاد قرار التأجيل، لعدم كشف الرئيس قيس سعيد حتى الآن عن اسم رئيس الحكومة الجديد، ولا عن ملامح تشكيلته الحكومية. وما زاد الأوضاع تعقيداً أن الرئيس التونسي الذي سبق أن وعد في اجتماع عقده في قصر قرطاج يوم 26 يوليو (تموز) بإعلان نقابات رجال الأعمال والفلاحين والعمال ونقابات المحامين والصحافيين، بيان «تشكل الحكومة الجديدة في أقرب وقت»، لم يتم هذا الإجراء، وأبقى سعيد بتعيينات «وقتها» له «مكلفين بتسيير الوزارات برتبة وزير»، على رأس وزارات الداخلية والمالية والاقتصاد وتكنولوجيا الاتصال والزراعة.

شكاوى وتحقيقات

وواصل الرئيس قيس سعيد، هجومه على الفساد والمتورطين

فيه، ووجه في كلمة متلفزة، وزير المالية والاقتصاد السابق علي الكعلي (وهو نجل مدير الحزب الحاكم في عهد بورقيبة الوزير منجي الكعلي)، اتهامات خطيرة له، من بينها الفساد و«التهرب» و«التغيب عن البلاد وعن مكتبه» دون مبرر. وكان الكعلي في روما في مهمة عمل كلفه بها رئيس الحكومة المعزول هشام المشيشي قبل إجراءات 25 يوليو (تموز)، وعاد إلى تونس الخميس الماضي.

في المقابل تردّد أمس، أن بعض الشخصيات الاقتصادية التي تم الاتصال بها لتكليفها رئاسة الحكومة اعتذرت، ومن بينها محافظ البنك المركزي الحالي مروان العباسي ووزير المالية الأسبق نزار يعيش. وأطلقت مؤسسة «مرصد رقابة» التي تتابع عمليات الفساد، حملة انتقادات لمحافظ البنك المركزي مروان العباسي ووزير المالية السابق نزار يعيش ورئيس الحكومة السابق هشام المشيشي، متهمه إياهم بـ«التحايل» على حقوق ملايين من زبائن البنوك التونسية، بسبب «توافق غير قانوني» أبرم بمناسبة ولاء كوروننا بين المشرفين على القطاع البنكي التونسي.

وأوضح رئيس «مرصد رقابة»، عماد الدايمي، الوزير والمستشار السابق في قصر قرطاج عامي 2012 و2013، أن مجلس المنافسة (جهة حكومية تتابع القضايا المالية) تلقى شكوى مستعجلة، أمس الثلاثاء،

ضد محافظ البنك المركزي ووزير المالية ورئيس الحكومة السابقين. ويتوقع أن تتسبب هذه القضية في تخفيض حظوظ مروان العباسي في رئاسة الحكومة، رغم دعم النقابات وبعض الأحزاب له.

وأكد محسن الدالي، القاضي الناطق باسم «القطب القضائي» المختص بقضايا الفساد، أمس الثلاثاء، أن القضاء قرر منع المديرين والمهندسين المتهمين في هذه القضية من السفر، وأن يبقوا على ذمة التحقيق.

كما أكد أن عدداً من الوزراء والنواب في البرلمان الحالي وحكومات يوسف الشاهد والياس الفخاخ وحشام المشيشي، أو في عهد بن علي، أحيلوا فعلاً إلى القضاء بتهم التورط في الفساد المالي، وأنهم ممنوعون من السفر، وبينهم النائب والوزير السابق لأملاك الدولة مبروك كورنيدي، والنائب السابق خالد الكرشني، فضلاً عن وزراء بن علي الذين وردت أسماؤهم ضمن قائمة 4500 شخصية منذ مطلع 2011.

وقد استنكى ضد هؤلاء عدد من ممثلي المنظمات غير الحكومية و«مرصد رقابة»، فيما رفع خصوم المرصد بدورهم قضايا ضده و«وزير في حكومة «الترويكا»، بينهم وزير أملاك الدولة وقتها سليم بن حميدان، الذي كان ينتهي، مثل الدايمي، إلى حزب الرئيس النصف المرفوعي.

وقد رفع «مرصد رقابة» وتضمن اتهامهم بالتلاعب بمحركات طائرات الشركة عند صيانتها خارج البلاد، وتكليف الشركة والدولة خسائر بملايين الدولارات، بسبب تعطيل «طائرات جديدة» عن العمل.

وتضمن اتهامهم بالتحايل على حقوق ملايين من زبائن البنوك التونسية، بسبب «توافق غير قانوني» أبرم بمناسبة ولاء كوروننا بين المشرفين على القطاع البنكي التونسي.

وأوضح رئيس «مرصد رقابة»، عماد الدايمي، الوزير والمستشار السابق في قصر قرطاج عامي 2012 و2013، أن مجلس المنافسة (جهة حكومية تتابع القضايا المالية) تلقى شكوى مستعجلة، أمس الثلاثاء،

ضد محافظ البنك المركزي ووزير المالية ورئيس الحكومة السابقين. ويتوقع أن تتسبب هذه القضية في تخفيض حظوظ مروان العباسي في رئاسة الحكومة، رغم دعم النقابات وبعض الأحزاب له.

وأكد محسن الدالي، القاضي الناطق باسم «القطب القضائي» المختص بقضايا الفساد، أمس الثلاثاء، أن القضاء قرر منع المديرين والمهندسين المتهمين في هذه القضية من السفر، وأن يبقوا على ذمة التحقيق.

كما أكد أن عدداً من الوزراء والنواب في البرلمان الحالي وحكومات يوسف الشاهد والياس الفخاخ وحشام المشيشي، أو في عهد بن علي، أحيلوا فعلاً إلى القضاء بتهم التورط في الفساد المالي، وأنهم ممنوعون من السفر، وبينهم النائب والوزير السابق لأملاك الدولة مبروك كورنيدي، والنائب السابق خالد الكرشني، فضلاً عن وزراء بن علي الذين وردت أسماؤهم ضمن قائمة 4500 شخصية منذ مطلع 2011.

وقد استنكى ضد هؤلاء عدد من ممثلي المنظمات غير الحكومية و«مرصد رقابة»، فيما رفع خصوم المرصد بدورهم قضايا ضده و«وزير في حكومة «الترويكا»، بينهم وزير أملاك الدولة وقتها سليم بن حميدان، الذي كان ينتهي، مثل الدايمي، إلى حزب الرئيس النصف المرفوعي.

وقد رفع «مرصد رقابة» وتضمن اتهامهم بالتلاعب بمحركات طائرات الشركة عند صيانتها خارج البلاد، وتكليف الشركة والدولة خسائر بملايين الدولارات، بسبب تعطيل «طائرات جديدة» عن العمل.

الرئيس عبد الفتاح السيسي في القاهرة، أعلن أنها أسفرت عن «اتفاق مصري جزائري على دعم الرئيس التونسي وقراراته يوم 25 يوليو».

لكن مصادر مطلعة جزائرية وعربية وأوروبية أوردت أن «الجزائر تختلف مع القاهرة

في نظرتها لمستقبل المسارين السياسي في تونس وليبيا»، وأنها تلتقي مع واشنطن وباريس وطرابلس في دعوتها إلى «استئناف المسارين الديمقراطيين» في ظرف شهر أو شهرين على الأكثر.

في الوقت نفسه، تابعت وسائل الإعلام التونسية إبراز تقارير أميركية وفرنسية معارضة لقرارات سعيد» والانتقال على الدستور»، وأخرى عن المحادثات الهاتفية المطولة التي أجراها الرئيس

التونسي مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ومع مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، والتي دعا بعدها الجانب الأميركي إلى «احترام المسار الديمقراطي» واستئناف عمل البرلمان في أقرب وقت.

كما أوردت بعض وسائل الإعلام التونسية والجزائرية والأوروبية أن العاصمة الجزائرية قد تستضيف قريباً اجتماعاً تشاورياً سياسياً أضحى رفيع المستوى، حول مستقبل تونس وليبيا، والعلاقات بين دول شمال أفريقيا، بمشاركة مسؤولين كبار من ليبيا وتونس والجزائر وتركيا وأميركا.

وعدد من المقربين منه بدورهم قضايا ضد بعض المسؤولين النقبائين، ومن سموهم «أعوان التهريب»، الذين اتهموهم بتعطيل العمل والنقل طوال أعوام في مناجم الفوسفات ومؤسسات النفط والصناعات الكيماوية والموانئ.

وتبنى الرئيس التونسي قيس سعيد بعض هذه القضايا، وزار برفقة عدد من مستشاريه وقادة المؤسسات العسكرية والأمنية منطقة المناجم، واستقبل في قصر قرطاج ممثلين عن المجتمع المدني، ثم تعهد مجدداً في كلمة للشعب بمحاسبة «المهربين» و«الفاستين»، وقال إن بينهم نواباً «سرقوا مليارات من أموال شركات الفوسفات والشعب والدولة».

الورقة الدولية

في هذه الأثناء، تكثفت مشاورات قصر قرطاج مع عدد من العواصم الإقليمية والدولية، والقاهرة وليبيا، في خطوة للمساعدة في حل الأزمة في البلاد.

وبعد أن استقبل في ظرف وجيز وزير الخارجية الجزائري مرتين وتلقى مكالمات هاتفية من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، استقبل سعيد أمس وفداً من ليبيا، برئاسة وزير الخارجية صالح شكري، وجاءت زيارة شكري لتونس بعد يوم واحد من محادثات أجراها نظيره الجزائري معه ومع

قائد الجيش الجزائري: سنتصدى للمكائد ضد شعبنا

الجزائر، بوعلام غمراسة

بينما ندد رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق سعيد شنقريحة، بـ«المؤامرات والفساد والمكائد» التي تحاك ضد بلاده وشعبها، أعلن أمس عن إقالة قائد سلاح الدرك واستبداله بأخر من الجهاز نفسه الذي لاقى القضاء العسكري كبار مسؤوليه بتهم الفساد و«الخيانة»، فوضع بعضهم في السجن ولاحق آخرين بمذكرات اعتقال دولية. ونقل بيان لوزارة الدفاع، أمس، عن شنقريحة أنه «طالما حذر من المؤامرات والفساد، وهي ليست من نسج الخيال، كما يدعي بعض المشككين، بل حقيقة واقعة أصبحت ظاهرة للعيان، ويدرك خلفياتها العام والخاص، وما الحملة المسعورة المركزة الموجهة ضد بلاندا وجيشها، على منابر بعض وسائل الإعلام الأجنبية، وفي شبكات التواصل الاجتماعي، إلا الجزء القليل البازر من هذه الحرب القذرة المعلنة ضد الجزائر، انتقاماً منها على مواقفها المبدئية تجاه القضايا العادلة، وغيرتها على سيادتها الوطنية، وقراراتها الحر الذي يابى الخضوع والخنوع».

وأكد الفريق شنقريحة، أن الجيش الوطني «سيعرف كيف يتصدى لكل الذين يكيدون للوطن، ويتربصون به السوء، مسوداً في هذه المهمة السامية بالشعب الجزائري الأبى». ولم يوضح قائد الجيش من يفك وراء «الحملة» و«الحرب»، كما لم يذكر من الذي أو الذين، «يكيدون للوطن» ويريدون «الانتقام من الجزائر بسبب مواقفهم من القضايا العادلة». ويقصد بـ«القضايا» على الأرجح، القضية الفلسطينية ونزاع الصحراء اللذين تعتبرهما الجزائر أحد أهم ثوابت سياستها الخارجية. وكان شنقريحة يتحدث بمناسبة تعيين قائد جديد لسلاح الدرك، بالعاصمة، هو العميد يحيى على ولحاج خلفاً للواء نور الدين قواسمية الذي جاء إلى هذا المنصب في 03 أغسطس (آب) 2020. وعين ولحاج في اليوم نفسه قائداً لآركان قيادة الدرك، والتعيين والإقالة في المسؤوليات العسكرية الكبيرة من مهام رئيس الجمهورية بصفته وزير الدفاع والقائد الأعلى للقوات المسلحة.

وخاطب شنقريحة أفراد الدرك، الذين يقفون عدهم ألفاً: «مركم بالعمل تحت سلطته وطاعة أوامره، وتنفيذ تعليماته بما يملبه الصالح الخدمية، تجسداً للقواعد والنظم العسكرية السارية، وقوانين الجمهورية، ووفاء لخضعات شهدائنا الأبرار، وتخليداً لقيم نورتنا المجيدة». وحذرت فضائح فساد خطيرة جهاز الدرك في السنوات الأخيرة. ففي أكتوبر (تشرين الأول) 2019، دان القضاء العسكري قائد الدرك اللواء مناد نوية، بالسجن 15 سنة، بعد اتهامه بـ«التهرب عن العمل المشروع والحصول على امتيازات غير مستحقة، وسوء استغلال الوظيفة».

وفي أغسطس 2020، أصدرت محكمة عسكرية مذكرة اعتقال دولية ضد خليفة مناد العميد غالي بلقشير الذي كان قد هرب إلى إسبانيا بعد فترة قصيرة من عزله، وأخذ معه زوجته وهي رئيسة محكمة إبانها. وقد اتهم بـ«الخيانة العظمى» و«الاستحواذ على معلومات وثائق سرية، لغرض تسليمها لأحد عملاء دولة أجنبية»، ويعيش بلقشير حالياً، بدولة فواناتو، وهي جزيرة صغيرة بالمحيط الهادي، اشتري جنسيتها بـ130 ألف دولار، حسب ما كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية.

من جهة أخرى، أكد شنقريحة في خطابه أنه «متفائل بالمستقبل الواعد للبلاد، مبرراً «فخره واعتزازه بأن الجزائر الجديدة تشق طريقها، تحت قيادة السيد رئيس الجمهورية، بخطى ثابتة نحو وجهتها الصحيحة والسليمة، وذلك بفضل وعي الشعب الجزائري وتكاتفه مع مؤسسات دولته وجيشه، الذي يعرف دوماً في الأوقات الحاسمة كيف يحافظ على أمن واستقرار الوطن، ويؤمن وحدته الثابتة والشعبية، وهو واجب مقدس وأمانة غالية في اعتناقنا جميعاً، وفاء منا للتضحيات الجسام التي قدمها شهداؤنا الأبرار».

والجزائر الجديدة»، شعار رفعه تبون بعد وصوله إلى الحكم نهاية 2019، وردده في أغلب خطبه للدلالة على إحداث نهاية مع عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. غير أن نشطاء الحراك والحقوقيين، يشيرون إلى «زيف» الشعار، بحجة أن الوضع الحالي من جانب الحريات والديمقراطية والظروف الاقتصادية، أسوأ، حسبهم، من الفترة السابقة.

قال إن التقارب مع «الأصالة والمعاصرة» لا يعني وجود تحالف معه

العثماني: لا اعتراض على ترشيح ابن كيران للانتخابات المقبلة



العثماني أمين حزب العدالة والتنمية خلال لقاء في مقر وكالة الأنباء المغربية (ماب)

قيادة «الأصالة والمعاصرة» تسأل العثماني «هل اللقاء بين الأحزاب السياسية ممنوع؟»، مضيفاً «نحن نلتقي في البرلمان، فلماذا لا نلتقي خارجاً؟». وبخصوص الجدل الذي أثارته التشطيبات من اللوائح الانتخابية التي تعرضت لها قيادات ومنخبون ينتمون للحزب، أبرزهم عبد العالي حامي الدين، عضو مجلس المستشارين

الغرفة الثانية في البرلمان)، و«بعد سلا - القنيطرة، قال العثماني، إنها «تشطيبات غير منطقية وغير معقولة»، مشيراً إلى أن الهدف من التشطيب في اللوائح هو تثقيفها من تكرار التسجيل في أكثر من دائرة، وشطب الوفيات، أو منعدمي الأهلية ممن صدرت أحكام قضائية ضدهم، وليس معناه أن نحصي الفرصة

للتنشيط على أحد إرثاته»، وأضاف، أن القانون نص على قواعد يجب اتباعها قبل التشطيب، منها تبليغ المعني بالأمر قبل شطب اسمه، موضحاً أنه إذا لم تحترم قواعد التشطيب «فهناك خلل». و«اعتبر العثماني، أن التشطيب على أسماء ناخبين معروفين، مثل رئيس جهة، يبرح مشكلة؛ لأن رئيس الجهة ما زال

الغرفة الثانية في البرلمان)، و«بعد سلا - القنيطرة، قال العثماني، إنها «تشطيبات غير منطقية وغير معقولة»، مشيراً إلى أن الهدف من التشطيب في اللوائح هو تثقيفها من تكرار التسجيل في أكثر من دائرة، وشطب الوفيات، أو منعدمي الأهلية ممن صدرت أحكام قضائية ضدهم، وليس معناه أن نحصي الفرصة

الغرفة الثانية في البرلمان)، و«بعد سلا - القنيطرة، قال العثماني، إنها «تشطيبات غير منطقية وغير معقولة»، مشيراً إلى أن الهدف من التشطيب في اللوائح هو تثقيفها من تكرار التسجيل في أكثر من دائرة، وشطب الوفيات، أو منعدمي الأهلية ممن صدرت أحكام قضائية ضدهم، وليس معناه أن نحصي الفرصة

الغرفة الثانية في البرلمان)، و«بعد سلا - القنيطرة، قال العثماني، إنها «تشطيبات غير منطقية وغير معقولة»، مشيراً إلى أن الهدف من التشطيب في اللوائح هو تثقيفها من تكرار التسجيل في أكثر من دائرة، وشطب الوفيات، أو منعدمي الأهلية ممن صدرت أحكام قضائية ضدهم، وليس معناه أن نحصي الفرصة

الرباط، «الشرق الأوسط»

قال سعد الدين العثماني، الأمين العام لـ«حزب العدالة والتنمية» (مرجعية إسلامية) ورئيس الحكومة المغربية، إنه لا يوجد أي اعتراض في الحزب على ترشيح عبد الإله ابن كيران، الأمين العام السابق للحزب، للانتخابات التشريعية المقبلة.

وأوضح العثماني، خلال استضافته في لقاء بمقر وكالة المغرب العربي للأنباء، قائلاً «غير صحيح ما يقال إن الأمانة العامة استبعدت ابن كيران من الترشيح، إذا أراد ابن كيران الترشح على أحد في الحزب يمكنه أن يعترض على ذلك، معتبراً ما يتم الترويج له من رفضه من طرف الحزب بأنه «مجرد أوهايم». ويأتي ذلك في وقت أفاد فيه مصدر في الحزب «الشرق الأوسط»، بأن ابن كيران أبلغ قيادة الحزب بأنه لا يرغب في الترشح للانتخابات، وذلك بعد أن تم ترشيحه من طرف تجمع عام محلي في مدينة سلا المجاورة للرباط، ليلتزم لائحة الحزب في هذه دائرة «سلا المدينة

الانتخابية»، ويؤشر ذلك إلى اعتاد ابن كيران عن الحزب بعد خلافات داخلية. وبخصوص سيناريو تأجيل الانتخابات المقررة في 8 سبتمبر (أيلول) المقبل بسبب تفشي جائحة «كوفيد - 19»، أوضح العثماني أن موضوع التأجيل «غير مطروح للنقاش حالياً»، غير أنه استطراد بالقول «لكن نظرياً كل شيء ممكن»، في إشارة إلى أن التحديت الصحية قد تدفع إلى مراجعة موعد إجراء الانتخابات. وبخصوص تقارب «حزب العدالة والتنمية» مع «حزب الأصالة والمعاصرة» المعارض، أشار العثماني إلى أن اللقاء الذي عقد بين الحزبين أخيراً، وصدور بيان مشترك، يأتي في إطار «سياسة التواصل بين الأحزاب لخلق العثماني أوضح أن التقارب مع «الأصالة والمعاصرة»، لا يعني وجود تحالف بين الحزبين؛ لأن الخلاف السياسي بينهما «ما زال قائماً»، حسب قوله.

ورداً على الانتقادات التي وجهت لحزبه بشأن لقاءه مع

الفرقاء الليبيين المنكسر في التوصل لتوافق حول «القاعدة الدستورية» للانتخابات الرئاسية المرتقبة قبل نهاية العام الحالي، قالت البعثة الأممية لدى البلاد، أمس، إن أعضاء لجنة التوافقات المنبثقة عن «ملتقى الحوار السياسي» الليبي أقروا في مناقشات الاجتماع الافتراضي الرابع والأخير بأن «جميع إمكانات التوصل إلى حل وسط بشأن مقترح واحد قد استنفدت»، وبالتالي سيتم إحالة الموضوع مرة ثانية إلى «ملتقى الحوار» ليلت فيه.

وقالت البعثة في بيانها، أمس، إن مسبقها للدعم في ليبيا ريزدون زينينغا، سبر الاجتماع التوافقات المنبثقة عن «ملتقى الحوار السياسي» في الثاني من أغسطس (آب) الحالي، مشيرة إلى أن الهدف من اجتماعات لجنة التوافقات كان التوصل إلى اتفاق بشأن مقترح توفيق واحد أو أكثر، بناء على مقترح اللجنة

التي اقترحت ثلاثة مقترحات في جنيف، والآن هناك أربعة مقترحات من لجنة التوافقات»، وتابع زينينغا: «علاوة على ما سبق، تم تكليف ثلاث لجان لإعداد قاعدة دستورية للانتخابات، وهي اللجنة المشتركة بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، واللجنة القانونية واللجنة الاستشارية المنبثقتين عن الملتقى دون التوصل إلى نتائج حاسمة. وكانت لجنة

المشري يتمسك بالاستفتاء على الدستور قبل إجراء الانتخابات

ليبيا: إحالة تعقيدات «القاعدة الدستورية» إلى «ملتقى الحوار»



ممنسق البعثة الأممية في ليبيا ريزدون زينينغا خلال اجتماع لجنة التوافقات أول من أمس (البعثة الأممية)

التي اقترحت ثلاثة مقترحات في جنيف، والآن هناك أربعة مقترحات من لجنة التوافقات»، وتابع زينينغا: «علاوة على ما سبق، تم تكليف ثلاث لجان لإعداد قاعدة دستورية للانتخابات، وهي اللجنة المشتركة بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، واللجنة القانونية واللجنة الاستشارية المنبثقتين عن الملتقى دون التوصل إلى نتائج حاسمة. وكانت لجنة

التي اقترحت ثلاثة مقترحات في جنيف، والآن هناك أربعة مقترحات من لجنة التوافقات»، وتابع زينينغا: «علاوة على ما سبق، تم تكليف ثلاث لجان لإعداد قاعدة دستورية للانتخابات، وهي اللجنة المشتركة بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، واللجنة القانونية واللجنة الاستشارية المنبثقتين عن الملتقى دون التوصل إلى نتائج حاسمة. وكانت لجنة

الإعدام لسعودي حاول قتل رجال أمن

زعزعة التسبب الجنح الاجتماعي واللحمة الوطنية بالمشاركة في السيرات وأعمال الشغب، ومناجرتة بالمخدرات وترويجها، وتعاطيها». وأضاف البيان، أن سلطات الأمن تمكنت من القبض على الجاني المذكور، وأسفر التحقيق معه عن توجيه الاتهام إليه بارتكاب تلك الجرائم، وبإحاطته إلى المحكمة الجزائية المتخصصة صدر بحقه صك عدة بمحافظه الطائف (شرق السعودية)، إضافة إلى مناجرتة بالمخدرات وترويجها، وتعاطيها. وقال بيان «الداخلية»، إن المدعو أحمد بن سعيد الجنبى -سعودي الجنسية- قام بالخروج المسلح على سلطات الدولة، والشروع في قتل رجال الأمن بإطلاق النار عدة على نقاط الضبط الأمني والدوريات الأمنية في أماكن عدة بمحافظة الطائف (شرق السعودية)، إضافة إلى مناجرتة بالمخدرات وترويجها، وتعاطيها. وقال بيان «الداخلية»، إن المدعو أحمد بن سعيد الجنبى -سعودي الجنسية- قام بالخروج المسلح على سلطات الدولة، والشروع في قتل رجال الأمن بإطلاق النار عدة على نقاط الضبط الأمني والدوريات الأمنية في أماكن عدة بمحافظة الطائف، مستخدماً في ذلك أسلحة كانت بحوزته، كذلك «اشترائه مع عدد من المجرمين في الإخلال بالأمن الداخلي واستهداف رجال الأمن، وتحويله للإرهاب والأعمال الإرهابية من خلال تلقيه مبالغ مالية من مستقبلي الأسلحة مقابل مساعدتهم في نقلها وإخفائها وعلمه بتهرب تلك الأسلحة إلى داخل المملكة، وتستره على ذلك، وسعيه في

الرياض، «الشرق الأوسط»، نفذت وزارة الداخلية السعودية، أمس (الثلاثاء)، حكم القتل تعزيراً في أحد الجناة لخروجه المسلح على سلطات الدولة، والشروع في قتل رجال الأمن بإطلاق النار عدة على نقاط الضبط الأمني والدوريات الأمنية في أماكن عدة بمحافظة الطائف (شرق السعودية)، إضافة إلى مناجرتة بالمخدرات وترويجها، وتعاطيها. وقال بيان «الداخلية»، إن المدعو أحمد بن سعيد الجنبى -سعودي الجنسية- قام بالخروج المسلح على سلطات الدولة، والشروع في قتل رجال الأمن بإطلاق النار عدة على نقاط الضبط الأمني والدوريات الأمنية في أماكن عدة بمحافظة الطائف، مستخدماً في ذلك أسلحة كانت بحوزته، كذلك «اشترائه مع عدد من المجرمين في الإخلال بالأمن الداخلي واستهداف رجال الأمن، وتحويله للإرهاب والأعمال الإرهابية من خلال تلقيه مبالغ مالية من مستقبلي الأسلحة مقابل مساعدتهم في نقلها وإخفائها وعلمه بتهرب تلك الأسلحة إلى داخل المملكة، وتستره على ذلك، وسعيه في

مشكلة تربط بالنمو السكاني، ما يزيد من الطلب على المسكن، وهناك ثقافة في الريف الأهالي ترغب في العيش مع أبنائهم؛ ما يتطلب بناء طوابق متعددة للمسكن أو اللجوء لاقطاع أراض زراعية جديدة، وقال إن تعداد السكان زاد خلال عامي 2010 و2011 وحتى الآن نحو 20 مليون نسمة. وربط السيسى، هذه الزيادة السكانية بارتفاع الأسعار لتغطية حجم الطلب المتزايد، ومنها التوصل الاجتماعي في مصر.

وأتت تغيرات سابقة في برنامج الدعم إلى أعمال شغب دامية في مصر عام 1977 خلال عهد الرئيس الأسبق محمد أنور السادات، ما دعاه إلى التراجع، والتزم الرؤساء من بعده بالمحافظة على أسعار الخبز دون تعديل، لكن السيسى قرر كسر تلك العقدة، قائلاً: «لا شيء يثبت على حاله على مدى 20 و30 عاماً... نقول هذا الموضوع لأحد ممسه... عشان (كي) أدفع 7 جنيهات دعما لتطوير الوجبة المدرسية للطفل، فلا يجوز أن يقال لأحد يقرب موضوع رغيف العيش... أنا سأقرب منه وأقول ذلك للناس كلها على الهواء... لأننا أناس جسدون وشرفاء ومؤتمنون على حياة الناس ومستقبليها، وعلى مصر بلادنا». ويسعى السيسى، وفق تصريحاته، إلى توفير ميزانية يبلغ 8 مليارات جنيهه (حوالي 509,6 مليون دولار) للتغذية المدرسية للطلاب.

وأضاف «سنضيف اللبن لوجبات التغذية المدرسية، ما يرفع تكلفة الوجبة الواحدة إلى مبلغ ما بين 6 أو 7 جنيهات، وهو نظام

القاهرة، محمد عبده حستين

رافضاً تحذيرات بـ«عدم المساس» به، أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، عزمه رفع ثمن رغيف الخبز المدعم، في إجراء هو الأول من نوعه منذ عقود. ويعتمد غالبية المصريين، خصوصاً مسحودى الدخل والفقر، على رغيف الخبز المدعوم والذي يباع بخمسة قروش (0,05 جنيه مصري)، بما يعادل (0,0032 دولار). ولكل واحد من سبعين مليون شخص تخصص 5 أرغفة يوميا، ضمن برنامج شهري يشمل مواد غذائية أخرى، ولم يذكر السيسى حجم الزيادة المتوقعة في السعر، لكن وزير التموين المصري علي مصطفى، أعلن عن «البدء الخوري» في دراسة تلك الزيادة، وعرضها على مجلس الوزراء في أسرع وقت ممكن، مضيفاً أن «الدولة تعمل على إعادة صياغة قانون الدعم بحيث يشمل كافة الجوانب».

وقال السيسى، خلال افتتاحه أحد المشروعات الغذائية الصناعية بمحافظة المنوفية في دلتا النيل، إن

رافضاً تحذيرات «عدم المساس» به

الرئيس المصري يعترم رفع سعر رغيف الخبز

وأتت تغيرات سابقة في برنامج الدعم إلى أعمال شغب دامية في مصر عام 1977 خلال عهد الرئيس الأسبق محمد أنور السادات، ما دعاه إلى التراجع، والتزم الرؤساء من بعده بالمحافظة على أسعار الخبز دون تعديل، لكن السيسى قرر كسر تلك العقدة، قائلاً: «لا شيء يثبت على حاله على مدى 20 و30 عاماً... نقول هذا الموضوع لأحد ممسه... عشان (كي) أدفع 7 جنيهات دعما لتطوير الوجبة المدرسية للطفل، فلا يجوز أن يقال لأحد يقرب موضوع رغيف العيش... أنا سأقرب منه وأقول ذلك للناس كلها على الهواء... لأننا أناس جسدون وشرفاء ومؤتمنون على حياة الناس ومستقبليها، وعلى مصر بلادنا». ويسعى السيسى، وفق تصريحاته، إلى توفير ميزانية يبلغ 8 مليارات جنيهه (حوالي 509,6 مليون دولار) للتغذية المدرسية للطلاب.

وأضاف «سنضيف اللبن لوجبات التغذية المدرسية، ما يرفع تكلفة الوجبة الواحدة إلى مبلغ ما بين 6 أو 7 جنيهات، وهو نظام

القاهرة، محمد عبده حستين

وقال السيسى، خلال افتتاحه أحد المشروعات الغذائية الصناعية بمحافظة المنوفية في دلتا النيل، إن

خطوة تمهد لتسليم البشير ومعاونه بجرائم الحرب في دارفور

السودان: مجلس الوزراء

يجيز «الانضمام للجناية الدولية»

دارفور، عامي 2003 و2004، عدتها الجنائية من جرائم حرب، وضد الإنسانية، وإبادة جماعية، ولا تزال المحكمة تبحث مع السلطات السودانية آليات مثول المتهمين المطلوبين أمام المحكمة، وهو الرئيس المعزول عمر البشير، ووزير دفاع الأسبق عبد الرحيم محمد حسين، ومساعد الأسبق، وأحمد هارون المحتجزين بسجن «كوبر» المركزي بالخرطوم، والذي يواجهون العديد من

بناء جديد ولا يُمكن القفز عليها بأي حال. وقرر مجلس الوزراء السوداني في يونيو (حزيران) الماضي، عقب اجتماعات مطولة للمحكمة الجنائية الدولية، وهي خطوة من شأنها أن تمهد لتسليم الرئيس المعزول عمر البشير وعدد من معاونيه المتهمين بارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور.

أجاز مجلس الوزراء مشروع قانون بإنضمام السودان لمنظمة التعاون الإسلامي، وهي خطوة من شأنها أن تمهد لتسليم الرئيس المعزول عمر البشير وعدد من معاونيه المتهمين بارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور.

أجاز مجلس الوزراء مشروع قانون بإنضمام السودان لمنظمة التعاون الإسلامي، وهي خطوة من شأنها أن تمهد لتسليم الرئيس المعزول عمر البشير وعدد من معاونيه المتهمين بارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور.

أجاز مجلس الوزراء مشروع قانون بإنضمام السودان لمنظمة التعاون الإسلامي، وهي خطوة من شأنها أن تمهد لتسليم الرئيس المعزول عمر البشير وعدد من معاونيه المتهمين بارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور.

أجاز مجلس الوزراء مشروع قانون بإنضمام السودان لمنظمة التعاون الإسلامي، وهي خطوة من شأنها أن تمهد لتسليم الرئيس المعزول عمر البشير وعدد من معاونيه المتهمين بارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور.

أجاز مجلس الوزراء مشروع قانون بإنضمام السودان لمنظمة التعاون الإسلامي، وهي خطوة من شأنها أن تمهد لتسليم الرئيس المعزول عمر البشير وعدد من معاونيه المتهمين بارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور.

أميركا تحت السودان على تكوين جيش تحت قيادة موحدة



سامنتا باور مع سيدات من المجتمع المدني خلال زيارتها للخرطوم أمس (أغب)

«ستسهم وتساعد السودان على استغلال ثرواته وموارده العديدة، رغم التحديات التي تجابهها السودانيين». ودعت المسؤولية الأميركية السودانيين إلى التحلي بالصبر، ودعم الحكومة التي أتوا بها عبر ثورتهم، وتحمل القرارات القوية والقاسية التي اتخذتها لتصحح الأوضاع الاقتصادية، لكونها «الزامة» لإخراج البلاد من أزمتها، وهو الأمر الذي أهّل السودان للاستفادة من مبادرة إعفاء ديون الدول الفقيرة المثقلة بالديون «هيك».

كما أعلنت باور عن تقديم عدد من المساعدات الأميركية للسودان، تتضمن معونة قدرها 56 مليون دولار لدعم المناطق الطرفية والمهمشة، وتوفير الخدمات الأساسية لها، و«بمبلغ 4,3 مليون دولار لدعم الانتخابات، فضلاً عن إرسال دعم صحي يُتوقع أن تصل بموجبه 600 ألف جرعة من لقاح «كورونا».

وأوضحت باور في المحاضرة التي أيدت فيها إعجابها بالثورة السودانية، أن السودان يحتاج قبل حاجته للمعونات والدعم الخارجي، إلى وقف الشباب ومنظمات المجتمع المدني خلف الثورة التي جاءوا بها، من دون دعم خارجي

وأوضحت باور في المحاضرة التي أيدت فيها إعجابها بالثورة السودانية، أن السودان يحتاج قبل حاجته للمعونات والدعم الخارجي، إلى وقف الشباب ومنظمات المجتمع المدني خلف الثورة التي جاءوا بها، من دون دعم خارجي

أفغانستان: دعوات للمدنيين لإخلاء عاصمة هلمند على وقع معارك مع «طالبان»

تقدّم «طالبان»، ولم تبد القوات الأفغانية مقاومة شديدة أمام تقدم «طالبان»، ولم تعد تسيطر سوى على المساحات الكبرى الرئيسية وعواصم الولايات التي بات بعضها محاصراً. وقال مسؤولون في هرات إن القوات الحكومية تمكنت من صد المتطرفين من نخاعة عدة بالمدينة، بما فيها محطة المطار، الذي يُعدّ شرياناً حيوياً لإرسال الإمدادات، وهتف مئات السكان: «الله أكبر» من على أسطح منازلهم، بعدما تمكنت القوات الحكومية من صد هجوم للمتطرفين.

وأجهزة الاستخبارات، وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية، أول من أمس، عن شنّ سلاح الجو الأمريكي غارات في لشكرجاه، في وقت تكفّفت فيه وتجيرة الغارات الأميركية خلال الأيام الأخيرة في أنحاء البلاد، في محاولة لوقف تقدم «طالبان». وأوضح صفات الله أن إزاعته توقفت «عن البث منذ يومين؛ لأن (طالبان) استولت على مبنى محطتنا»، وأفاد مسؤولون أفغان أمس بسيطرة حركة «طالبان» على 11 محطة إذاعية و4 محطات تلفزيونية في المدينة، ولقّت وزارة الإعلام والنقطة: «لا يريد الإهاليون لوسائل الإعلام أن تنشر الحقائق وتكشف مظاهراتهم، ومن شأن خسارة السيطرة على لشكرجاه أن تشكل ضربة كبرى، استراتيجية ومعنوية، للحكومة الأفغانية، التي تعهدت بالدفاع عن المدن الرئيسية وعواصم الولايات الكبرى، بعدما خسرت مناطق ريفية واسعة على وقع



أفغان خارج مستشفى لشكرجاه بعد نقل ضحايا وجرحى عقب انفجار قنبلة بعاصمة هلمند أمس (إبأ)

مواقع «طالبان»)، متحدتاً عن قتال مستمر قرب سجن المدينة ومبنى يضم مقرات الشرطة وأجهزة الاستخبارات، وتشكلت معارك عنيفة بعد محاصرتها من قبل متصدي «طالبان» الذين سيطروا وفق ما قال مسؤولون أفغان أمس على 15 قناة إذاعية وتلفزيونية محلية في المدينة. وارتفع مستوى العنف في أنحاء أفغانستان منذ مطلع مايو (أيار) الماضي عندما أطلقت «طالبان» عملية في أجزاء واسعة من البلاد تزامناً مع بدء الجيش الأمريكي في لشكرجاه، بعد حوصلة القتلى المتصاعدة، وحضّت على «وقف فوري للقتال في المناطق الحضرية»، وجاءت الحصيلة

مواقع «طالبان»)، متحدتاً عن قتال مستمر قرب سجن المدينة ومبنى يضم مقرات الشرطة وأجهزة الاستخبارات، وتشكلت معارك عنيفة بعد محاصرتها من قبل متصدي «طالبان» الذين سيطروا وفق ما قال مسؤولون أفغان أمس على 15 قناة إذاعية وتلفزيونية محلية في المدينة. وارتفع مستوى العنف في أنحاء أفغانستان منذ مطلع مايو (أيار) الماضي عندما أطلقت «طالبان» عملية في أجزاء واسعة من البلاد تزامناً مع بدء الجيش الأمريكي في لشكرجاه، بعد حوصلة القتلى المتصاعدة، وحضّت على «وقف فوري للقتال في المناطق الحضرية»، وجاءت الحصيلة

مواقع «طالبان»)، متحدتاً عن قتال مستمر قرب سجن المدينة ومبنى يضم مقرات الشرطة وأجهزة الاستخبارات، وتشكلت معارك عنيفة بعد محاصرتها من قبل متصدي «طالبان» الذين سيطروا وفق ما قال مسؤولون أفغان أمس على 15 قناة إذاعية وتلفزيونية محلية في المدينة. وارتفع مستوى العنف في أنحاء أفغانستان منذ مطلع مايو (أيار) الماضي عندما أطلقت «طالبان» عملية في أجزاء واسعة من البلاد تزامناً مع بدء الجيش الأمريكي في لشكرجاه، بعد حوصلة القتلى المتصاعدة، وحضّت على «وقف فوري للقتال في المناطق الحضرية»، وجاءت الحصيلة

هذا الصباح». وأوضح أن «قذافات أميركية من طراز (بي52) والقوات الجوية الأفغانية قصفت مواقع «طالبان» متحدتاً عن قتال مستمر قرب سجن المدينة ومبنى يضم مقرات الشرطة

هذا الصباح». وأوضح أن «قذافات أميركية من طراز (بي52) والقوات الجوية الأفغانية قصفت مواقع «طالبان» متحدتاً عن قتال مستمر قرب سجن المدينة ومبنى يضم مقرات الشرطة

هذا الصباح». وأوضح أن «قذافات أميركية من طراز (بي52) والقوات الجوية الأفغانية قصفت مواقع «طالبان» متحدتاً عن قتال مستمر قرب سجن المدينة ومبنى يضم مقرات الشرطة

هذا الصباح». وأوضح أن «قذافات أميركية من طراز (بي52) والقوات الجوية الأفغانية قصفت مواقع «طالبان» متحدتاً عن قتال مستمر قرب سجن المدينة ومبنى يضم مقرات الشرطة

هذا الصباح». وأوضح أن «قذافات أميركية من طراز (بي52) والقوات الجوية الأفغانية قصفت مواقع «طالبان» متحدتاً عن قتال مستمر قرب سجن المدينة ومبنى يضم مقرات الشرطة

هذا الصباح». وأوضح أن «قذافات أميركية من طراز (بي52) والقوات الجوية الأفغانية قصفت مواقع «طالبان» متحدتاً عن قتال مستمر قرب سجن المدينة ومبنى يضم مقرات الشرطة

هذا الصباح». وأوضح أن «قذافات أميركية من طراز (بي52) والقوات الجوية الأفغانية قصفت مواقع «طالبان» متحدتاً عن قتال مستمر قرب سجن المدينة ومبنى يضم مقرات الشرطة

هجوم مزدوج قرب «المنطقة الخضراء» في كابل يوقع قتلى

وأطلقت مسيرة لييلية في أنحاء المدينة، معظمها من الرجال وبعض النساء الذين حملوا شموعاً وعلم أفغانستان للإشارة إلى معارضة موحدة للجماعة المتشددة. وقال أحد المظالمين في كابل لوكالة «رويترز»: «يمكن للعالم كله أن يبخار الصمت بخصوص ما يجري في أفغانستان لكننا لا نستطيع ولن ننقي هادئاً بعد الآن... سنقف جنباً إلى جنب مع قوتنا الأمنية حتى نفاكنا الأخيرة».

وأطلقت مسيرة لييلية في أنحاء المدينة، معظمها من الرجال وبعض النساء الذين حملوا شموعاً وعلم أفغانستان للإشارة إلى معارضة موحدة للجماعة المتشددة. وقال أحد المظالمين في كابل لوكالة «رويترز»: «يمكن للعالم كله أن يبخار الصمت بخصوص ما يجري في أفغانستان لكننا لا نستطيع ولن ننقي هادئاً بعد الآن... سنقف جنباً إلى جنب مع قوتنا الأمنية حتى نفاكنا الأخيرة».

وأطلقت مسيرة لييلية في أنحاء المدينة، معظمها من الرجال وبعض النساء الذين حملوا شموعاً وعلم أفغانستان للإشارة إلى معارضة موحدة للجماعة المتشددة. وقال أحد المظالمين في كابل لوكالة «رويترز»: «يمكن للعالم كله أن يبخار الصمت بخصوص ما يجري في أفغانستان لكننا لا نستطيع ولن ننقي هادئاً بعد الآن... سنقف جنباً إلى جنب مع قوتنا الأمنية حتى نفاكنا الأخيرة».

وأطلقت مسيرة لييلية في أنحاء المدينة، معظمها من الرجال وبعض النساء الذين حملوا شموعاً وعلم أفغانستان للإشارة إلى معارضة موحدة للجماعة المتشددة. وقال أحد المظالمين في كابل لوكالة «رويترز»: «يمكن للعالم كله أن يبخار الصمت بخصوص ما يجري في أفغانستان لكننا لا نستطيع ولن ننقي هادئاً بعد الآن... سنقف جنباً إلى جنب مع قوتنا الأمنية حتى نفاكنا الأخيرة».

وأطلقت مسيرة لييلية في أنحاء المدينة، معظمها من الرجال وبعض النساء الذين حملوا شموعاً وعلم أفغانستان للإشارة إلى معارضة موحدة للجماعة المتشددة. وقال أحد المظالمين في كابل لوكالة «رويترز»: «يمكن للعالم كله أن يبخار الصمت بخصوص ما يجري في أفغانستان لكننا لا نستطيع ولن ننقي هادئاً بعد الآن... سنقف جنباً إلى جنب مع قوتنا الأمنية حتى نفاكنا الأخيرة».

وأطلقت مسيرة لييلية في أنحاء المدينة، معظمها من الرجال وبعض النساء الذين حملوا شموعاً وعلم أفغانستان للإشارة إلى معارضة موحدة للجماعة المتشددة. وقال أحد المظالمين في كابل لوكالة «رويترز»: «يمكن للعالم كله أن يبخار الصمت بخصوص ما يجري في أفغانستان لكننا لا نستطيع ولن ننقي هادئاً بعد الآن... سنقف جنباً إلى جنب مع قوتنا الأمنية حتى نفاكنا الأخيرة».

وأطلقت مسيرة لييلية في أنحاء المدينة، معظمها من الرجال وبعض النساء الذين حملوا شموعاً وعلم أفغانستان للإشارة إلى معارضة موحدة للجماعة المتشددة. وقال أحد المظالمين في كابل لوكالة «رويترز»: «يمكن للعالم كله أن يبخار الصمت بخصوص ما يجري في أفغانستان لكننا لا نستطيع ولن ننقي هادئاً بعد الآن... سنقف جنباً إلى جنب مع قوتنا الأمنية حتى نفاكنا الأخيرة».

موجز

16 قتيلاً على الأقل في هجوم بجمهورية الكونغو

كوماندا - «الشرق الأوسط» قتل 16 مدنياً في مقاطعة إينوري المضطربة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، في هجوم جديد منسوب إلى تحالف القوى الديمقراطية الجيش الوطني لتحرير أوغندا، كما ذكرت مصادر عسكرية ومحلية، أمس. وحسب المجتمع المدني المحلي، فإن الضحايا، ومن بينهم امرأتان على الأقل، احتجزوا كرهائن قبل أسابيع على أيدي متمردى التحالف.

رئيس وزراء ماليزيا يسعى لتهدئة الخلاف مع الملك والمعارضة

باتوك - «الشرق الأوسط» أبدى رئيس الوزراء الماليزي، محيي الدين ياسين، أمس، بعض التراجع، وسط خلاف مع الملك بشأن إنهاء حالة الطوارئ هدد بإسقاط إدارته. وقال محيي الدين إن إلغاء المراسم التي تم الإعانة عنها في أثناء حالة الطوارئ «لا يمكن استكمالها»، في تراجع عن قوله الأسبوع الماضي بأن العملية قد اكتملت بموافقة الملك عبد الله. علماً بأن دور الملك في ماليزيا شرفي إلى حد كبير، إلا أن موافقته تبقى لازمة في أي إجراء يتعلق بحالة الطوارئ.

وكان الملك قد اتهم رئيس الوزراء يوم الخميس بخرق البروتوكول بسبب عدم الحصول على موافقته على إلغاء الإجراءات، فيما أصر محيي الدين على أنه أتبع القواعد الضرورية. كما رفض الملك عبد الله في وقت سابق طلب محيي الدين بتعديل حالة الطوارئ، قائلاً إن القرار يجب أن يتخذ من جانب البرلمان، الذي تم تعليق جلساته في إطار جهود مكافحة «كورونا». وقد طالب قادة المعارضة رئيس الوزراء بالاستقالة، واتهموه بانتهاك الدستور من خلال «عصيان» الملك و«جاهل» البرلمان، حسب بيان صدر أمس، بعد يوم من تنظيهم مظاهرة في العاصمة كوالالمبور ضد الحكومة.

موسكو ترفض السماح للأسطول الأميركي بالتجول عند شواطئها

موسكو - «الشرق الأوسط» صرح عضو مجلس النواب الروسي (الدوما)، روسلان باليك، أمس، بأن موسكو لن تسمح بتجول الأسطول الأميركي عند شواطئها.

وقال بالبيك في تصريح خاص لوكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك»، نشر أمس: «تتعرف أن الأسطول الأميركي هو أقوى أسطول في العالم، لكن هذا لا يعني أننا نسمح له بالتجول عند شواطئنا. وقد تلقى الطراد الأميركي ضربة في نهاية الثمانينات، بينما أعادت انفجارات القنابل المصير للمدمرة البريطانية مؤخراً، أي أن بواجر حلف الناتو لا يمكن أن تستمتع بالنزهة هناك.»

وذكرت «سبوتنيك» أن تصريحات بالبيك تأتي تعقيباً على تصريحات مستشار وزارة الخارجية الأميركية جورج كين، الذي قال في أثناء لقائه مع الصحافيين الأوكرانيين إن دخول المدمرة البريطانية إلى المياه الإقليمية الروسية في يونيو (حزيران) من عام 2021 ليس أمراً استثنائياً، إذ كانت الولايات المتحدة قد فعلت ذلك في عام 1988 عندما توغل الطراد الأميركي «إيوركتان» إلى المياه الروسية عند شواطئ شبه جزيرة القرم. لكن المستشار الأميركي لم يذكر أن الطراد الأميركي لا يزال بالقرب بعدما طارده السفينة العسكرية الروسية «بيزافيتشي»، التي لم تلجأ إلى استخدام السلاح الناري، ولكنها صدمت السفينة الحربية الأميركية، التي تجاوزت المياه الإقليمية الروسية.

مالي: رئيس الوزراء الانتقالي يتعهد إجراء الانتخابات في موعدها

باماكو - «الشرق الأوسط» أكد رئيس الوزراء المالي الانتقالي الجديد، شوغيل كوكالا مايبغا، ليلة أول من أمس، أن الانتخابات، التي يُفترض أن تعقد للمدنيين في السلطة، ستعقد في موعدها المقرر بين فبراير (شباط) ومارس (آذار) 2022. وقال مايبغا أمام المجلس الوطني الانتقالي، وفق تصريحات نشرها مكتبه على مواقع التواصل الاجتماعي: «لقد نُشر الجدول الزمني للانتخابات العامة في أبريل (نيسان)، وسيتم احترام هذا الجدول»، لكن رغم ذلك نُشر شكوك إزاء قدرة السلطات على التزام المواعيد النهائية في غضون الأشهر السبعة المتبقية لها، فيما العقبات التي يتعين التغلب عليها كبيرة في بلد يفرق منذ سنوات في اضطرابات عنف على مختلف أنواعه، كما تتراقق الأزمة الأمنية مع أزمات سياسية واجتماعية خطيرة، أبرزها الانقلاب العسكري الذي شهدته البلاد في مايو (أيار) الماضي، والذي كان الثاني في غضون تسعة أشهر، حيث أطاح الأول في 18 أغسطس (آب) 2020 بالرئيس إبراهيم أبو بكر كيتا، المتهم بالفساد والضعف في مواجهة اندماج الأمن، بعد مظاهرات مناهضة للحكومة استمرت أشهراً.

اتهامات بالفساد لرئيس وزراء قبرغيزستان الأسبق

موسكو - «الشرق الأوسط» تم إلقاء القبض على رئيس وزراء قبرغيزستان الأسبق، تيمر سارييف، في العاصمة بيشكينك أمس، على خلفية اتهامات بالفساد.

ويوارج سارييف (58 عاماً)، والذي شغل منصب رئيس وزراء قبرغيزستان من عام 2015 حتى عام 2016 اتُهم بالتهريب والتسبب في «ضرر مالي هائل» للبلاد عندما كان وزيراً للمالية، وذلك عندما أشرف على تطوير منجم الذهب الضخم «كومتور»، وفقاً للجنة الأمن القومي، ويجري استجواب رئيس البلاد الأسبق، عسكر أكاييف، في تحقيقات الفساد الجارية. فيما فقد القدير باني أكاييف (67 عاماً)، الذي كان مطلوباً من جانب المحققين لبعض الوقت، لكنه يعيد في منفى في قبرغيزستان بالخارج، عاد إلى قبرغيزستان طواعية بعد غياب لمدة 16 عاماً.

وكان رئيس قبرغيزستان الحالي، صدر جاباروف، قد تعهد بخوض «معركة حقيقية» ضد الفساد بعد توليه مهام منصبه في بداية العام، وتم إضفاء سراج جاباروف من السجن العام الماضي، حيث كان يقضي عقوبة بالسجن لمدة 11 عاماً لمحاولة أخذ رهائن في احتجاجات عام 2013 ضد منجم «كومتور»، ومع ذلك فهو يفتي دائماً أي وجه تورط له في هذه القضية.

مؤسسات إعلامية أميركية كبرى تضغط لحماية الصحفيين الذين عملوا معها

واشنطن توسّع برنامج اللجوء لاستضافة الأفغان المعرضين للخطر



بليتنك خلال إعلانه عن منح وضعية لاجئ لفئات جديدة من الأفغان في واشنطن ليل أول من أمس (أب)

للأفغان، الذين عملوا في البرامج والمشاريع التي تمويلها الحكومة الأميركية في البلاد، وكذلك للمنظمات غير الحكومية، التي لطالما استهدفتها «طالبان»، وهذا سيسمح للأفغان الذين لم يستوفوا الحد الأدنى من متطلبات برنامج تاشيرة الهجرة الخاصة بأن يكونوا مؤهلين الآن للحصول على وضع لاجئ.

غير أن الولايات المتحدة لن تقدم للمتلقيين رحلات جوية، وهو ما أثار تساؤلات حول الكيفية التي سيصل بها هؤلاء الأفغان الذين يمكن أن يكونوا فقراء، أو لا يمتلكون جوازات سفر إلى بلد آخر لتقديم طلباتهم. لكن بليتنك قال: «سنفعل كل ما يمكننا من أجلهم». وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأنها تناقش بشكل نشط نوع المساعدة، التي قد تكون مطلوبة في الحالات الفردية الآن بعد تطبيق البرنامج، مؤكدة أنها ستواصل حض الكونغرس على إنشاء برنامج تاشيرة للمساعدة في نقل الصحافيين والموظفين الأفغان الموجودين حالياً في أفغانستان، فيما أعلنت «واشنطن بوست» أنها تتوقع «تقديم المساعدة للموظفين الأفغان الذين قرروا البحث عن ملاذ آمن خارج بلادهم».

تحالف من المؤسسات الإعلامية، يضم صحيفتي «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، وشبكات «إيه بي سي»، و«سي إن إن» و«فوكس نيوز» للتلفزيون، والكثير من المؤسسات الأخرى، منذ فترة طويلة حملة تهديد الكونغرس لمطالبتهم باتخاذ مزيد من الخطوات لحماية الصحفيين الذين عملوا كمراسلين ومترجمين وموظفي دعم للمؤسسات الأميركية العاملة في أفغانستان.

وأشارت الرسائل إلى أن برنامج تاشيرة الهجرة الخاصة

بليتنك خلال إعلانه عن منح وضعية لاجئ لفئات جديدة من الأفغان في واشنطن ليل أول من أمس (أب)

بليتنك خلال إعلانه عن منح وضعية لاجئ لفئات جديدة من الأفغان في واشنطن ليل أول من أمس (أب)

الماضي إلى واشنطن لإعادة توطينهم كجزء من مبادرة حكومية، بموجب برنامجين خاصين لتأشيرات أعدهما الكونغرس. وقال بليتنك إن رحلة ثانية وصلت أول من أمس.

وأُنشأ الكونغرس برنامج تأشيرات خاصة لتأشيرات اللجوء للأفغان والعراقيين، الذين ساعدوا الجيش الأميركي، لكن الإجراء الذي اتخذته وزارة الخارجية الإثنين يعكس قلقاً من أن البرنامج يترك العديد من الأفغان عرضة للجحيم.

وخلال الشهر الماضي، أرسل

واشنطن، علي بردى

أعلن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، ليلة أول من أمس، أن إدارة الرئيس جو بايدن ستمنح وضعية لاجئ لفئات جديدة من الأفغان، الذين ساعدوا الولايات المتحدة في أفغانستان، بمن في ذلك أولئك الذين عملوا في وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية. وفي غضون ذلك ضُغمت مؤسسات إعلامية أميركية كبرى لمساعدة الصحافيين والأفراد الآخرين الذين يمكن أن يكونوا عرضة للخطر بسبب عملهم معها. ويتعرض البيت الأبيض لضغوط شديدة لحماية الأفغان، الذين عملوا مع الجيش الأميركي على مدار الأعوام العشرين الماضية، والذين يمكن أن يكونوا في خطر من أعمال انتقامية من «طالبان»، بينما تسحب الولايات المتحدة قواتها من أفغانستان.

ومع تحقيق «طالبان» مكاسب في كل أنحاء البلاد، أصبح مسؤولو إدارة بايدن وأعضاء بارزون في الكونغرس قلقين بشكل متزايد بشأن التهديد، الذي يتعرض له الأفغان الذين تربطهم صلات بالولايات المتحدة. وأفادت وزارة الخارجية الأميركية بأن هذا الإجراء يهدف

استطلاعات الرأي أظهرت أنه سيظل المرشح الأوفر حظاً للفوز إذا قرر خوض السباق

ترهب يختبر نفوذه السياسي على الحزب الجمهوري في أوهايو

شراء رسائل نصية وإعلانات تلفزيونية أخرى لصالح كاري الأسبوع الماضي، وفقاً لبيانات قيد الرقابة. وأعلن ترهب دعمه كاري، وهو صديق مقرب من كوري ليفانوفسكي، مدير حملته الرئاسية السابق، والمخترق في دعم كاري. واصر بياناً الأسبوع الماضي يشكو فيه من استخدام اسمه في حملات بعض المرشحين، الذين «يدعون تأييده لهم». وقال بهذا الخصوص: «يقول العديد من المرشحين في ولاية أوهايو الكبرى إنني أدمعهم، في حين أنني في الواقع لا أعرفهم. ولا أعرف حتى من هم». وأضاف مستركاً: «لكنني أعرف من هو مايك كاري: أعرف الكثير عنه... مايك كاري هو الوحيد الذي حصل على تصديقي، وهو الشخص الذي أشعر أنه سيؤدي أفضل وظيفة لأوهايو والولايات المتحدة. يرجى التصويت لصالح مايك كاري يوم الثلاثاء المقبل، ولا داعي لمزيد من الشك بمن أيدته». وفي حين يصير ترهب على الانخراط في السباقات الحزبية،

شراء رسائل نصية وإعلانات تلفزيونية أخرى لصالح كاري الأسبوع الماضي، وفقاً لبيانات قيد الرقابة. وأعلن ترهب دعمه كاري، وهو صديق مقرب من كوري ليفانوفسكي، مدير حملته الرئاسية السابق، والمخترق في دعم كاري. واصر بياناً الأسبوع الماضي يشكو فيه من استخدام اسمه في حملات بعض المرشحين، الذين «يدعون تأييده لهم». وقال بهذا الخصوص: «يقول العديد من المرشحين في ولاية أوهايو الكبرى إنني أدمعهم، في حين أنني في الواقع لا أعرفهم. ولا أعرف حتى من هم». وأضاف مستركاً: «لكنني أعرف من هو مايك كاري: أعرف الكثير عنه... مايك كاري هو الوحيد الذي حصل على تصديقي، وهو الشخص الذي أشعر أنه سيؤدي أفضل وظيفة لأوهايو والولايات المتحدة. يرجى التصويت لصالح مايك كاري يوم الثلاثاء المقبل، ولا داعي لمزيد من الشك بمن أيدته». وفي حين يصير ترهب على الانخراط في السباقات الحزبية،

شراء رسائل نصية وإعلانات تلفزيونية أخرى لصالح كاري الأسبوع الماضي، وفقاً لبيانات قيد الرقابة. وأعلن ترهب دعمه كاري، وهو صديق مقرب من كوري ليفانوفسكي، مدير حملته الرئاسية السابق، والمخترق في دعم كاري. واصر بياناً الأسبوع الماضي يشكو فيه من استخدام اسمه في حملات بعض المرشحين، الذين «يدعون تأييده لهم». وقال بهذا الخصوص: «يقول العديد من المرشحين في ولاية أوهايو الكبرى إنني أدمعهم، في حين أنني في الواقع لا أعرفهم. ولا أعرف حتى من هم». وأضاف مستركاً: «لكنني أعرف من هو مايك كاري: أعرف الكثير عنه... مايك كاري هو الوحيد الذي حصل على تصديقي، وهو الشخص الذي أشعر أنه سيؤدي أفضل وظيفة لأوهايو والولايات المتحدة. يرجى التصويت لصالح مايك كاري يوم الثلاثاء المقبل، ولا داعي لمزيد من الشك بمن أيدته». وفي حين يصير ترهب على الانخراط في السباقات الحزبية،

شراء رسائل نصية وإعلانات تلفزيونية أخرى لصالح كاري الأسبوع الماضي، وفقاً لبيانات قيد الرقابة. وأعلن ترهب دعمه كاري، وهو صديق مقرب من كوري ليفانوفسكي، مدير حملته الرئاسية السابق، والمخترق في دعم كاري. واصر بياناً الأسبوع الماضي يشكو فيه من استخدام اسمه في حملات بعض المرشحين، الذين «يدعون تأييده لهم». وقال بهذا الخصوص: «يقول العديد من المرشحين في ولاية أوهايو الكبرى إنني أدمعهم، في حين أنني في الواقع لا أعرفهم. ولا أعرف حتى من هم». وأضاف مستركاً: «لكنني أعرف من هو مايك كاري: أعرف الكثير عنه... مايك كاري هو الوحيد الذي حصل على تصديقي، وهو الشخص الذي أشعر أنه سيؤدي أفضل وظيفة لأوهايو والولايات المتحدة. يرجى التصويت لصالح مايك كاري يوم الثلاثاء المقبل، ولا داعي لمزيد من الشك بمن أيدته». وفي حين يصير ترهب على الانخراط في السباقات الحزبية،

الشديد بين مستشاري ترهب وحتى ترهب نفسه، والاسباط مطلة على المناقشات الخاصة، بجسب عدد من وسائل الإعلام الأميركية. وقالت تلك الأوساط إن ترهب انتقد مساعديه بعد أن خسرت سوزان رايت، المرشحة التي دعمها في تكساس، لنحل محل زوجها الراحل النائب رون رايت، أمام نائب جمهوري بالولاية الأسبوع الماضي. وشكلت هذه الهزيمة نكسة محرجة لترهب، الذي سعى إلى استعراض قبضته على الحزب، من خلال تأييده عدداً كبيراً من المرشحين الجمهوريين، وإخمام نفسه في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، وملاحقته معارضيه السياسيين.

ويستعد ترهب لتحذير الخسارة في أوهايو، حيث قام بحركات اللحظة الأخيرة لتعزيز الدعم لكاري الذي أخاره، بما في ذلك إجراء مكالمات هاتفية مع ليلة الإثنين، وقامت الحملة التي يدعمها ترهب في اللحظة الأخيرة بتخصيص 350 ألف دولار على شكل

واشنطن، إيلي يوسف

تستعد ولاية أوهايو لتكون حلقة اختبار سياسية ثانية لنفوذ رئيس أميركا السابق دونالد ترهب على الحزب الجمهوري، وسط مخاوف من تكرار هزيمة المرشح الذي يدعمه، متلقاً حث الأسيبوع الماضي في الانتخابات الجزئية الخاصة التي جرت على مقعد نيابي في ولاية تكساس.

وتجرى الثلاثاء المقبل انتخابات تمهيدية للحزب الجمهوري لملء مقعد في مجلس النواب بمقاطعة خارج مدينة كولومبوس بولاية أوهايو، حيث يتنافس عدد من المرشحين الجمهوريين، بينهم مايك كاري الذي أعلن ترهب دعمه.

وتسبب السباق الذي يتنافس فيه 11 مرشحاً لاستبدال عضو الكونغرس الجمهوري، ستيف ستيفنز، الذي استقال من منصبه في مايو (أيار) الماضي لقيادة غرفة التجارة في أوهايو، في حالة من الذعر

الناشط فيتالي شيشوف عُثر عليه مشنوقاً وأنفه مكسور

الأمم المتحدة تطالب أوكرانيا بـ«تحقيق نزيه» في وفاة معارض لنظام لوكاشينكو

سابقة يحكمها لوكاشينكو منذ عام 1994 بقبضة من حديد. وحسب «البيت البيلاوسي»، فقد مارس شيشوف نشاطات عدة، من مساعدة إنشاء بلده الرابعين في الاستقرار في أوكرانيا، وصولاً إلى تنظيم مظاهرات مناهضة لسلطات بلاده. وجاء مقتل شيشوف بعد إعلان العداء البيلاوسية كريسستينا تسيماونوسكا في نهاية الأسبوع أنها أجبرت على الانسحاب من التوقيات، وتم تهديدها بإرغامها على مغادرة اليابان لانتقادها اتحاد بلاده لأغلق القوى على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت العداء، التي منحتها بولندا تاشيرة إيسانينا أول من أمس، إنها تخشى أن تُسجن إذا عادت إلى بلدها. فيما أفاد زوجها أرسيني زدانيفيتش بأنه غادر بيلاوس إلى

التي قد تصل إلى حد الخطف والصحفية». لكن قائد الشرطة الوطنية الأوكرانية قال إنه ليس لديه مثل هذه المعلومات، مؤكداً أنه جهزته لم تسجل أي شكوى من القوفا. وكان الناشط قد ذهب لممارسة رياضة الركن في كييف صباح الإثنين، لكنه لم يعد، وتعتبر الاتصال به على هاتفه النقال. وقالت شريكته يويينا بولود، لوسائل إعلام بيلاوسية إنها لا تؤمن بفرضية الانتحار. وانتقل شيشوف إلى أوكرانيا في خريف عام 2020 بعد انضمامه إلى المظاهرات المناهضة للحكومة، وساهم في تأسيس المنظمة غير الحكومية، في وقت كان يفرضه كثير من البيلاوسيين من بلاده، غالباً إلى أوكرانيا وبولندا وليتوانيا، على خلفية حملة القمع الشرسة في بلادهم، وهي جمهورية سوفياتية

جونسون، في لندن، أمس، أنها تنتظر «نتائج التحقيق» قبل أن تتهم بيلاوس بالتهريب للجريمة. معتبرة أنها «يمكن أن تخفي في أي وقت» هي أيضاً. من جانبها، حملت منظمة «البيت البيلاوسي» في أوكرانيا غير الحكومية، التي تحمي بمساعدة المواطنين الراغبين في الفرار جراء القمع في بيلاوس، أمس، قوات الأمن مسؤولة مقتل فيتالي في «عملية منظمة»، هدفت إلى تصفية شخص يشكل خطراً حقيقياً على النظام.

وقالت المنظمة إنها «عملية مخطط لها من قوات الأمن». مؤكدة أن «فيتالي كان يخضع للمراقبة، وتم إخطار الشرطة (الأوكرانية)» بذلك.

وأضاف المصدر نفسه: «لقد حذرنا من مخاطر الاستفزازات

الخيوط، بما في ذلك الانتحار وجريمة قتل مؤتمت في صورة انتحار». ورداً على سؤال حول تصريحات ناشط بيلاوسي أكد أن كدمات كانت تغطي وجه شيشوف، وأن أنفه كان مكسوراً، قال قائد الشرطة إن جروحاً طفيفة ظهرت عليه «جراء سقوط على الأرجح» من دون مزيد من التفاصيل. ودعت الأمم المتحدة السلطات الأوكرانية إلى إجراء «تحقيق شامل ونزيه وفعال فيما حدث»، فيما قالت وزارة الخارجية الفرنسية إنها «تنتظر «نتائج التحقيق».

وقالت منظمة إنفاذ حقوق الإنسان، قالت زعيمة المعارضة البيلاوسية سفيتلانا تيتانوفسكا، على «تلغرام»: «إن البيلاوسيين ليسوا بامان حتى في الخارج». وأضافت بعد لقائهما رئيس الوزراء البريطاني بوريس

كييف: «الشرق الأوسط»

عُثر أمس على الناشط البيلاوسي فيتالي شيشوف مشنوقاً في حديقة في العاصمة الأوكرانية. غداة فقدان أثره، وفق ما أعلنت الشرطة التي كُلفت فتح تحقيق في جريمة قتل، فيما حُملت منظمة يرأسها نظام الرئيس الكسندر لوكاشينكو مسؤولية قتله. وقال قائد الشرطة الوطنية، إيغور كليمنكو، خلال مؤتمر صحفي حضرته وكالة الصحافة الفرنسية، إنه عُثر على جثة البيلاوسي شيشوف (26 عاماً)، الذي فقد أثره الإثنين، صباح أمس مشنوقاً في حديقة بضاحية كييف قرب منزله. وفتحت الشرطة تحقيقاً بتهمته القتل المتعمد، لكنها تدرس أيضاً فرضية الانتحار. وأضاف كليمنكو موضحاً: «سنتابع كل

ترجيحات بالإعلان عنها قبل اجتماع غلاسكو للبيئة

الصين لإطلاق «خطط مناخية محدثة» قريباً

تكون البلدان قدمت أهدافاً مناخية محدثة لعام 2030 قبل مؤتمر الأطراف. لكن نصفها تقريبا لم يفعل ذلك بعد، بما فيها الصين والهند، وهما من البلدان التي تعتبر مصدرة رئيسية للانبعاثات العالمية. وأكد كبير مفاوضي المناخ في الصين، أمس، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، أن خطط بكين المحدثة ستصدر قريباً، على الأرجح قبل اجتماع غلاسكو. وتضغط الأمم المتحدة من أجل تحالف عالمي للوصول بالانبعاثات إلى مستوى الصفح بحلول عام 2050. فيما قالت الصين إنها تعززت حيد الكربون بحلول عام 2060.

وأدت موجات القيقظ والفيضانات والجفاف القياسية عبر ثلاث قارات في الأسابيع الأخيرة، والتي أصبحت أشد وأكثر تواتراً بسبب الاحترار المناخي، إلى زيادة ضغط شعبي عالمي لاتخاذ إجراءات سريعة حاسمة في غلاسكو بهدف إنقاذ كوكب الأرض.

قال مبعوث الصين للمناخ، أمس، إن أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان «ستصدر خطتها المحدثة الهادفة إلى خفض انبعاثات الكربون في المستقبل القريب». فيما تستعد الدول للاجتماع في وقت لاحق من العام الحالي في مؤتمر عالمي محوري بخصوص تغير المناخ.

ومن المقرر أن يجتمع مفاوضون من 196 بلداً والاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى شركات و خبراء وقادة من أنحاء العالم، في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في غلاسكو لحضور مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ويعتبر هذا الاجتماع خطوة حاسمة في حض دول العالم على الموافقة على خفض انبعاثات الكربون الضروري لمحاولة السيطرة على ظاهرة تغير المناخ. وبموجب اتفاق باريس، يفترض أن

كوريا الشمالية ترد على اتصالات جارتها الجنوبية عبر خط لاسلكي ساخن

بيونغ يانغ تشرط «رفع العقوبات» لاستئناف المحادثات مع واشنطن

بشكل طبيعي، لم ترد بيونغ يانغ على اتصالات سول عبر الروابط اللاسلكية المشتركة بين السفن التجارية الدولية.

وقال مسؤول وزاري في سول: «هذا الصباح، اتصلنا مرة أخرى بالشمال في الوقت المحدد عبر الخط الساخن لنسبة الملاحه التجارية الدولية، وتلقينا رداً من الشمال». وأضاف المسؤول موضحاً أنه من المفترض أن يتحدث الجانبان مع بعضهم البعض عبر خط لاسلكي من سفينة إلى سفينة مرتين في اليوم، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تساعد استعداد الخط الساخن في منع حدوث أي صدامات عرضية في البحر.

مشيرين إلى أن كوريا الشمالية بحاجة لنحو مليون طن من الأرز، نظراً لنحضر اقتصادها من حاجة كورونا، وسوء الأحوال الجوية العام الماضي. فيما ذكر البنك المركزي في كوريا الجنوبية الأسبوع الماضي أن الاقتصاد الشمالي عانى في 2020 أكبر انكماش منذ 23 عاماً، بسبب عقوبات الأمم المتحدة، وإجراءات الإغلاق تقادياً لكوفيد - 19 وسوء أحوال الطقس.

وفرحت أيضاً الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية عقوبات على كوريا الشمالية، لكنها ليست ملزمة بالنسبة للدول الأخرى. في غضون ذلك، أعلن مسؤولون أن كوريا الشمالية ردت على

وجاءت هذه التطورات بعد أسبوع من استئناف البلدين تشغيل الخطوط الهاتفية الساخنة، التي أوقفتها كوريا الشمالية قبل عام. ولم تذكر وسائل الإعلام، التي تديرها الدولة في كوريا الشمالية، شيئاً عن أي طلب جديد برفع العقوبات من أجل استئناف المحادثات.

وأضاف المشرعون الكوريون الجنوبيون، بحسب تقرير لوكالة «رويترز» للأخبار، أمس، أن الزعيم الشمالي كيم جونج أون والزعيم الجنوبي مون جيه - إن عثرا عن استعدادهما لإعادة بناء الثقة، وتحسين العلاقات منذ أبريل (نيسان) الماضي، وأن كيم طلب إعادة تشغيل الخطوط الساخنة.

سول، «الشرق الأوسط» قال مشرعون من كوريا الجنوبية، أمس، أن كوريا الشمالية تريد رفع العقوبات الدولية، التي تحظر صادراتها من المعادن ووارداتها من الوقود المكر، وسلع أساسية أخرى في ستانف محادثات نزع السلاح النووي مع الولايات المتحدة.

وأضاف المشرعون، بعد أن اطلعتهم وكالة المخابرات الأساسية في بلادهم على مستجدات الأحداث، أن كوريا الشمالية تريد أيضاً تخفيف العقوبات على وارداتها من السلع الكمالية ليتسنى لها جلب المخور الجيدة والبنلات.

تاريخ موجز لـ «الهلول» في لبنان



حازم صاغية

يسبقها ما يوحي بها كما لا يتبناها أحد ولا يليها تبرير. في هذا المعنى، يصح الهول وصفاً لأحداث مفاجئة، كانهيار تشيرنوبيل في 1986 وبيربل هابر في 1941 و11 أيلول 2001 في أميركا، وبدرجة أقل قليلاً وصفاً لأحداث لم يكن واضحاً من الذي فعلها، ولم يكن مفهوماً لماذا فعلت أصلاً، كحريق الراكستغ في

1933 وحريق القاهرة في 1952 وحريق سينما ركس في عبادان في 1978 (وبالمنااسبة، فالجرائق الثلاثة مكنت سلطة النازيين في حكم ألمانيا، ومهدت لانقلاب 23 يوليو في مصر، ولسيطرة الخميني على إيران).

وفي لبنان «الساحة»، جاء هول تفجير المرفأ متوجهاً لأهوال سابقة أصغر. فحين كانت تنفجر مخازن أسلحة حزبية إبان الحرب كان الهول يضرب البيئة المقيمة قرب المخزن، خصوصاً وقد أقتنعها الحزبيون أن الأسلحة حُرِّتْ هناك لحمايتها من عدو متربص. وقد انتصب الهول بكامل جلاله الإفسائي حين فُجر في بيروت مبنى السفارة العراقية عام 1981 ثم مبنى السفارة الأميركية في 1983، من دون أن تكون هناك حالة نزاع بين الدولة اللبنانية وأي من البلدين. وبالفعل فبين

ليلة وضحاها اندثر مبنيان وسفارتان ورجعت قطعاً أرض إلى ما كانتا عليه قبل البناء عليهما فيما بات على البصر أن الإقناع نزل بمبنيين يُفترض نظرياً، ولا يزال كثيرون يفترضون، أنها وُجدا لحل النزاعات بالدبلوماسية الحديثة الأكبر حتى تفجير المرفأ فكان اغتيال رفيق الحريري الذي حينما انطلقت به سفارات موكبه، يوم 14 شباط 2005، كان زعيماً لجزء معتبر من اللبنانيين، لكنه بعد دقائق صار كومة من رمال ملته مثل 21 شخصاً آخر، ولم تحل عادية ذلك اليوم المشمس دون إصابة 220 شخصاً واشتعال النيران في عشرات السيارات وتهدم مبان عدة، وبعد ذلك وضع البلد برمتة على تخوم حرب أهلية.

من الذي يورع هول «القيام الآن» على البشر، وعلى اللبنانيين تحديداً؟ أغلب الظن أنه الطرف الذي لا يستدق في مصالحه أو عقائده المتعضة ذلك، أغلب الظن أنه طرف لا تُبلى مصالحه بطريقة أخرى، فيما عقائده تجيز كل شيء. أغلب الظن أنه... احزوا!

إذا كان الخوف من طبيعة عقليته، والخوف لاعقلانياً، فإن الهول هو ضد العقل. لا بل يبدو حين يضرب ضربته، غير قابل للعقل، ولا حتى للتعرف «اللسان العرب» للتعرف، في عرض معنى «الهلول»، بـ «هول الليل وهول البحر». ونحن حين نقول: «يا لهول»، نكون ندفع سبب الخوف من الواقع إلى ما يتعداه: إلى الخرافي أو إلى الطبيعي. ومن يقول:

«هائلي الأمر» يكون قد نسب إلى ذلك الأمر قدرة على إلحاق الشلل بفهمه وحسبه في اضطراب غامض ومفتوح. أما من يقول إنه تعرّض للتهويل، فيكون يعلن أن ما تعرّض له محاولة دفعه إلى خارج احتمالات الواقع ومعطيات العقل والمنطق تسهياً لابتزازهم. إن في الأمر خروجاً، كبيراً أو صغيراً، من رقعة الفيزيق إلى غابة الميتافيزيق.

الخوف الذي ينجم عن أفعال الحروب وتدميرها لا يندرج في الهول لأن تفسيره كامن فيه: إنه الحرب نفسها، ومن ثم القدرة على الفهم والتأويل تبعاً لمعرفتنا بنزاع أطرافها ومواقفهم أو باستعداداتهم الحربية. هكذا وفيما نخاف في الحرب، فإننا نحفظ بطاقة ما، قد تكبر وقد تصغر، على الاستيعاب والتحليل.

تفجير مرفأ بيروت، الذي تقع اليوم ذكره السنوية الأولى، هول كبير. إنه الهول، بالف ولام التعريف، فهو، فضلاً عن ضخامته وضحاياه، وعن كونه «أكبر انفجار غير نووي» وفق الوصف الذي بات شائعاً، حصل في زمن عادي، أو أنه ظاهرياً كذلك، عادية الزمن، ولو ظاهرياً، تجعل من يتعرضون له عاجزين تماماً عن توقعه أو فهمه، ناهيك عن التدخل الذي يبقى متاحاً إلى هذه الدرجة أو تلك في أزمة الحرب (وقد جاءت جائحة كورونا تعدم فرص التدخل).

هكذا يزلزل الهول الذي كانه التفجير عاديته الظاهرية متعلماً تفعل أحداث الطبيعة حين تضرب حالة من الاستقرار أو الاستقرار المخوّم. وكمثل الأفعال الطبيعية، فإن الهول يحو ويؤثر على نحو جذري تاركا مسرح الجدل على صفاً أو «صفرًا»، على ما سقى الأميركيون مسرح جريمة 11 أيلول، قبل أن يستخدم اللبنانيون التعبير ذاته وصفاً لتفجير المرفأ.

وهذا لا يعني أن الحدث غير سياسي، فهو سياسي حتى النخاع، لكن سياسته محجوبة وصامتة، لا

على المنطقة، والعالم بأسره. وأزمة استهداف السفينة الإسرائيلية ما هو إلا دليل على أكاذيب إيران المستمرة، والمنهجية.

وعليه فإن حديث روحاني عن عدم قول الحقائق للإيرانيين طوال ثمانين سنوات ليس بالأمر المفاجئ، ولا هو المحمدي نجاح فعل ذلك بعد خروجه من سدة الرئاسة لأن القصة أكبر.

القصة أن كل من تعامل ورصد جزءاً من الدبلوماسية، وإنما الغرب الذي يعي حقيقة أكاذيب النظام الإيراني تماماً، لكنه يطيل أمد الصراع في المنطقة من خلال محاولة استرضاء إيران، ومنحها الفرصة لتلو الأخرى. وهذا خطأ لأن إيران لا تعي إلا لغة واحدة وهي لغة القوة، ولذا يجب تامل «الحوار» الإسرائيلي - الإيراني كون إسرائيل استوعبت تماماً اللغة التي تفهمها إيران، وباتت تخاطبها بها.

إيران... والكذب!



طارق الجميد

تحمية بالسلاح والمال والرجال، بشار الأسد، استخدم المواد الكيماوية ضد شعبه، وتحت غطاء، وحماية إيرانية؟

وكم كذبت إيران وهي تتحدث عن استقرار المنطقة وتمول وتسليح الحوثيين، والمليشيات بالعراق، وحزب الخراب والدمار في لبنان، «حزب الله» والآن تشعل أزمة أمن البحار بمنطقة

كم مرة كذبت إيران حول علاقاتها بالتنظيمات المتطرفة، وليست الشيعة منها فحسب، بل السنة أيضاً، سواء تنظيم «القاعدة» الذي أوت أفرادهم وعوائلهم بإيران، وسهلت تنقلات أبو مصعب الزرقاوي، ثم إخراج قيادات «داعش» من السجون بالعراق وسوريا؟

بمقدورنا فرد صفحات، بل مجلدات، لتتساءل عن كم مرة كذبت وتكذب إيران ليس على شعبيها، وإنما

يقول الرئيس الإيراني المنتهية ولايته حسن روحاني، إن بلاده «لم تقل أجزاء من الحقيقة» للشعب في بعض الأحيان خلال فترة ولايته التي استمرت ثمانين سنوات، مضيفاً: «ما قلناه للناس لا يتعارض مع الواقع، لكننا لم نخبر الناس بجزء من الحقيقة... لأنني لم أجدها مفيدة، وكنت أخشى أن تضرب بالوحدة الوطنية». وقال موجهاً كلامه إلى الإيرانيين: «إذا كان لدينا عيب نعتذر للناس، ونطلب منهم المغفرة والرحمة».

معنى كلام روحاني هذا بلغة واضحة لا مواربة فيها أن حكومته دابت على الكذب على المواطنين، وهذا شأن إيراني، والسؤال هنا هو عن الكذب الإيراني على المنطقة، والمجتمع الدولي؟

كم مرة كذبت إيران، فقط في فترة روحاني، وليس منذ الثورة الخمينية، على العراق، والسعودية، وكل دول الخليج، وعلى اليمن، ولبنان، والسوريين، وكما اقتربت من جرائم بحق المنطقة وشعوبها؟

المساومة والتنازل والانتصار



توفيق السيف

عن التفاوض والمساومة، التي لا تتجح - كما نعلم من دون استعداد مسبق لتقديم تنازلات. إنني أعتبر هذا العجز بنوباً؛ لأنه مرتبط بالتراتبية والخطوة التي تترجم الصراع حتى لو أدى إلى الخسارة الكلية، على المساومة، ولو أدت إلى المعادلة المعروفة راجع رابع، أي المعادلة التي لا تنتهي بالسقوط التام للطرف المقابل.

أعتقد أن الثقافة السائدة في عالمنا العربي (وغالب البلدان الإسلامية التي تعرفها) تنحو هذا المنحى، فهي تعلق من شأن الحرب والصراع العنيف وتدمير العدو، وتقلل من قيمة التفاوض والمهادنة، التي تنتهي باقتسام المكاسب مع العدو أو تقليل الخسائر المنتظرة.

لدينا تجربة مزدوجة من بلدين أفريقيين، توضح الفرق بني المنهجين، المساومة والتشدد. إن تجربة جمهورية

حياة السود في الولايات المتحدة، والتي كانت عاملاً مهماً في هزيمة الرئيس السابق دونالد ترامب.

ونستطيع القول (بكلام مجمل) إن هذه الظاهرة اتخذت مساراً لينا نسبياً في القارة الأوروبية، بينما اتسمت في المجتمعات الأفريقية والآسيوية بطابع خشن، وفي بعض الأحيان شديد العنف. واحتمل أن هذا يرجع لسببين؛ أولهما سياسي يتمثل في تلبس الهويات الفرعية ببعضها، وتحولها من تعارض أحادي (عربي على سبيل المثال) إلى ثنائي أو متعدد الأبعاد، تتداخل فيه العوامل المعيشية والدينية والطبقية والعرقية وربما غيرها (وهذا ما حصل لشعب الأويغور شمال غربي الصين، وشعب الروهينغيا في غرب ميانمار).

أما السبب الأخر، فهو بنوي، يتمثل في عجز أطراف المجتمع الوطني

لا أباغ لو قلت إن معظم بلدان العالم، قد واجه سؤال «الإجماع الوطني»، لا سيما في الثلاثين عاماً الأخيرة. إن تحديد هذا التاريخ يرجع لظاهرة «انفجار الهوية» التي شهدتها العالم بعد تفكك الاتحاد السوفياتي في 1991. لقد قيل الكثير حول أسباب هذه الظاهرة، لكن لو اغلغنا - مؤقتاً - مسار تشكلها، وركزنا على أجزاء وتفصيل الظاهرة بذاتها، فلربما نجد ما يكفي من المبررات التي تخبرنا عن التحولات التالية، والتي ما زال بعضها نشطاً في بعض البلدان، حتى اليوم.

أبرز عناصر الظاهرة المذكورة هو نهوض الهويات الصغرى أو الفرعية، ومزاحمتها في حالات عديدة للهوية الوطنية الجامعة. نعلم أن هذا التحول قد أدى إلى استقلال معظم القوميات، التي كانت منضوية في إطار «اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية». ثم تمدد في بلدان عديدة، من آسيا إلى أوروبا وأفريقيا. ومن بين الأمثلة الحديثة عليها، التمرد في إقليم تيغراي - إثيوبيا، وقبلة بفترة وجيزة، والظاهرات المطالبة باحترام

الأزمات الدبلوماسية الناتجة عن «بريكست» تبدأ في الظهور

إنجلترا وأسكتلندا وويلز، وهذا غير صحيح. لم يسمع أي وزير خارجية بريطاني منذ تقسيم أيرلندا عام 1921 إلى الظاهر بمثل هذا. وقد أقرت الحكومات البريطانية الحديثة بأن تظل أيرلندا الشمالية جزءاً من المملكة المتحدة طالما رغب الشعب الأيرلندي في ذلك، وقد أظهرت استطلاعات الرأي أن الأغلبية في الشمال تفضل حالياً إجراء استفتاء بشأن هذه المسألة تحديداً.

وتسلط التهورات بشأن جبل طارق والهجرة وأيرلندا الشمالية الضوء على المخاطر التي تواجهها الدول كنتيجة وعاقبة للقيام بذلك الاختيار التاريخي المتمثل في الانفصال عن الاتحاد الأوروبي. ويترجم الانفصال عن اتفاق «البريكست» أنه سوف «يجعل بريطانيا تتمتع بالحريّة» اللازمة لتنمية قدراتها وإمكانياتها. مع ذلك يمكن لتلك الحرية أن تؤدي إلى الوحدة أيضاً. ويتردد جونسون من عدد خصومه الخارجيين، وهم وإن لم يكونوا أعداء بالاعتني الحرفي يظلون أشخاصاً لا يتمنون أن يخلو، على نحو أسرع مما يكسب حلفاء ومعجبين.

* باتفاق مع «بلومبرغ»

على «البريكست» عام 2016، سترى أن رئيس الحكومة بوريس جونسون ورفاقه قد استبعدوا الاستحالة الواضحة للتوافق بين «البريكست» وشروط اتفاق سلام «للمجموعة العظيمة» الأيرلندي باعتبار الأمر مجرد مسألة فنية. ويعترف الاتفاق، الذي تم إبرامه عام 1998، وأنه مشروعاً لوطاني أيرلندا الشمالية لإقامة دولة موحدة بطرق سلمية بدلاً من الحروب الإرهابية. على الجانب الأخر اتح اتفاق جونسون، الإبقاء على الحدود بين جمهورية أيرلندا في الجنوب، التي لا تزال عضواً نشطاً في الاتحاد الأوروبي، وأيرلندا الشمالية مفتوحة من خلال الاتفاق على عرض تفتيش جمركي على السلع التي يتم نقلها عبر البحر الأيرلندي من وإلى البر الرئيسي البريطاني، وكل ذلك لتفادي المساومة على تعامل ووحدة السوق الموحدة الأوروبية.

على الجانب الأخر أعلن جونسون مؤخراً أن أيرلندا الشمالية تمثل جزءاً من المملكة المتحدة مثلها في ذلك مثل المناطق الأخرى التي تمثل جزءاً أصيل من أراضيها أي:



ماكس هيسستينغز *

الإنجليزية من فرنسا أسطول والقوارب وعدداً من الشاحنات المحملة على المدييات (المعبرات) التي تنقل مهاجرين غير شرعيين،

جعل الانفصال عن الاتحاد الأوروبي حكومة بوريس جونسون في مواجهة انتكاسات تتعلق بالسياسة الخارجية في كل من جبل طارق والقناة الإنجليزية وأيرلندا

أكثرهم من أفريقيا. ويبدل الفرنسيون جهوداً للتكيف مع تزايد عدد المهاجرين الاقتصاديين، ويساعدتهم بلا شك أن يشهدوا أكبر عدد ممكن من الرحلات إلى أرض

هوس وتعصب دولة بشأن مكانتها في العالم، ازدياد احتمالات تمسكها برموز صغيرة. في أقصى الشمال يجلب الطقس المعتدل المنعش عبر القناة

كل من الصخرة وإسبانيا بالصخرة الجمركية، وهدود بلا احتكاك تحت حكم الاتحاد الأوروبي. مع ذلك يؤكد دومينيك راب، وزير الخارجية البريطاني، أن مقترح الإحصاء الأوروبي «يستهدف تقويض سيادة المملكة المتحدة على جبل طارق».

الامر المؤكد في هذا النزاع على أرض يبلغ عدد سكانها 34 ألفاً فقط هو أنه يصعد الأزمة بين بريطانيا وإسبانيا بلا داع. ويقضي المنطق بأن تخنازل المملكة المتحدة عن الأراضي التي لم تعد لها أي قيمة أو أهمية استراتيجية، لكنها على ثقة بأن بريطانيا سوف تظل متمسكة بالصخرة وسكانها الأكثر شهرة إلى أن أصبح في القبر، فكلماً ازاد

من أرضهم، حيث تكررت حالات ووقائع النزاع والمشاحنات التي تتراوح بين تبادل الإهانات وبين إغلاق الحدود. وتم فرض الحصار أكثر من مرة على تلك الصخرة كان أحدها خلال الفترة بين 1727 و1728 والتي كتب عنها جندي بريطاني مجهول في مذكراته: «لا يوجد هنا ما يمكن فعله ولا أي أنباء، فكل شيء ساكن وملقى، وتوجد كل أشكال الانحرافات من رقص وشرب لقضاء الوقت».

لم تتغير الأمور كثيراً، فقد رأت الحكومة البريطانية لسنوات أنه من الحكمة والحكمة السياسية تجاهل السمعة السيئة لجبل طارق كمقصد لغسل الأموال والمقاومة عبر الإنترنت. وأصبح البريطانيون والإسبان متدابين بدرجة ما مع بعضهم البعض بشأن هذا الأمر حين كانوا أعضاء في الاتحاد الأوروبي، لكن لم تتحل مديرد يوماً عن مطالبتهما بحق في جبل طارق. وتم تأجيل التوصل إلى تسوية لهذه المسألة خلال المفاوضات الخاصة بمعاهدة «البريكست» (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي). لكن تقترح المفوضية الأوروبية في بروكسل اتفاق جديد يقضي بتمتع

المقر الرئيسي	المكتب	وكيل الإعلان	وكيل التوزيع
الرياض 11228000 +966112128000 114401440 +966114401440	الكويت 2997799 +985212128000 2997800 +985212128000	الرباط 37262616 +21237262616 37260300 +21237260300	الدمشق 6628225 +963212128000 6628223 +963212128000
جدة 6511333 +966126511333 6576176 +966126576176	دبي 3916500 +97143916500 3918353 +97143918353	القاهرة 7492996 +20237492996 7492855 +20237492855	بيروت 549002 +961212128000 549001 +961212128000
الدمشق 8353838 +966138353838 8354918 +966138354918	المنامة 83778301 +9662183778301 83785987 +9662183785987	عمان 5539409 +96265539409 5537103 +96265537103	عمان 62116 +963212128000 62116 +963212128000

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظرئيس التحرير
غسان شربلGhassan Charbel
Editor-in-Chiefمساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

الدولة الوطنية في مصر والسعودية

في 5 مايو (أيار) 2013 نشرت مقالاً في «المصري اليوم» بعنوان «أربعة وجوه للثورة؟» حاولت أن أرسم فيها لخطوط ما جرى في «المحروسة» خلال عامين ونصف من ثورة يناير (كانون الثاني) 2011 مع تلمس احتمالات ما سوف يأتي فيما بعد خصوصاً أن طبلون ثورة 30 يونيو (حزيران) كانت تدق عالية وفيها الكثير من الأمل، بقدر ما كان فيها من مخاوف ونذر. كان الوجه الأول لما جرى هو الشباب الذي قدم أول الصور الرومانسية للثورة ومثالياتها وشعاراتها عن العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، وهي تلك التي خلبت لب كثيرين لم يشتركوا في الثورة بل وتوجسوا منها، ولذا لم يمانعوا في أن تكون هناك بداية جديدة للوطن تترجم هذه الأهداف العظمية إلى برامج عمل. الوجه الثاني للثورة رفع شعار المرجعية «الإسلامية»، وسار وراء جماعات الإخوان المسلمين والسلفيين والجهاديين على تنوع توجهاتهم واجتهاداتهم. هؤلاء على شيوخ الاتجاه المحافظ فكراً وفلسفياً شكلوا جموع الثورة خصوصاً ابتداءً من الثامن والعشرين من يناير، وكانوا هم الذين أخذوا

السبق في شل الشرطة، ومن بعد ذلك المبادرة في ترجمة الانتقال من النظام الذي بات قديماً إلى النظام الجديد الذي كان في طريقه إلى الميلاد وفقاً لأصول ومستندات النظام السياسي الإيراني. الوجه الثالث للثورة جاء من المعارضين للنظام السابق، وكانت المطالب هنا متواضعة، فما كان مطلوباً هو النظام القديم مضافاً إليه ديمقراطية نزيهة، أو هكذا كان الزعم. الوجه الرابع ظهر في ذلك الخليل العجيب من الثورة والفوضى، وظهر في الأشكال المختلفة من العنف والتي لم يكن لها هدف سياسي محدد سوى

سرعان ما دفعت وجهاً خامساً للحراك الاجتماعي والسياسي يقوم على بناء الدولة الوطنية الحديثة من جديد. وكان طبعياً أن يوجد هذا الميلاد في الكثير من الدول العربية كل حسب سرعاتها الخاصة، وعندما ظهرت موجة «الربيع العربي» الثانية في كل من السودان والعراق والجزائر ولبنان وغيرها، وكان هناك في كثير من الأحوال حالة من المرواحة ما بين

الذاتي سوف يأتي من «الدولة الوطنية» بعد أن تتخلص من انقساماتها الطائفية، وإدعائها الدينية، وتتخلص من التداخلات الأجنبية التي تمرزها. والحقيقة أن ما جاء مع الموجة الثانية كانت له جذوره العميقة في تيار الإصلاح العربي الذي تجمعت أمواجه خلال العقد الأول من القرن الحالي، وكان عمودها الأول هو ضرورة التغيير الجذري للدولة وال مجتمع، والثاني هو أن يقوم

ذلك من خلال مشروع وطني للبناء والتخميمة، والثالث أن يكون ذلك منظماً لعملية تحديث تقوم على هوية وطنية، ومؤسسات قادرة على اختراق حجب العصر قائمة من تاريخ عريق، وتعبئة لموارد واسعة وكثيرة تأتي من اختراق كبير للإطار الجغرافي الذي تسير في ظله. وربما لم يجسد ذلك كله بأكثر مما حدث في مصر منذ ثورة الأحرار أو سفاري المملكة العربية السعودية منذ عام 2015،

وثنائياً أن هذه الاكتشافات ما لبثت أن أصبحت جزءاً ليس فقط من عملية بناء الهوية للوطنية السعودية، وإنما أضيف لها أنها باتت جزءاً من البناء الاقتصادي القائم على التنوع. وفي بيان رسمي صدر مؤخراً نوه بالإعلان عن نية المملكة في تلقي 100 مليون سائح أجنبي سواء كان للحج، أو لزيارة مراكز الثقافة التاريخية، أو حتى السياحة للمتعة على سواحل البحر الأحمر أو سفاري المملكة العميقة في قلب الصحراء. قدر من ذلك كان موجوداً في مصر في عقود سابقة، ولكن استثمارها كان متارجحاً بين الطموح، وضرورات واقع الحروب والتقلبات في المنطقة، ولكن المرحلة الراهنة شهدت اختراقاً كبيراً في الاكتشافات التاريخية في البر والبحر، وصاحبها إعلاء شأن مراحل تاريخية عميقة في التاريخ الفرعوني، مع إحياء عصور مختلفة يونانية ورومانية وإسلامية بالطبع بتفريعاتها المختلفة الفاطمية والأيوبية والحديثة. كل ذلك يصب في الهوية المصرية ليس بالعودة إلى الماضي بقدر ما سوف يأخذنا إليه في المستقبل. وهنأ تحديداً ربما يلتقي تياراً

التاريخ هو حيث تتحرك الجغرافيا في رحم الزمان لكي تشكل الدولة الوطنية الحديثة وتدفع بها إلى أجواء المنافسة العالمية بلا وجل ولا تفاخر في غير موضعه

الذاتي سوف يأتي من «الدولة الوطنية» بعد أن تتخلص من انقساماتها الطائفية، وإدعائها الدينية، وتتخلص من التداخلات الأجنبية التي تمرزها. والحقيقة أن ما جاء مع الموجة الثانية كانت له جذوره العميقة في تيار الإصلاح العربي الذي تجمعت أمواجه خلال العقد الأول من القرن الحالي، وكان عمودها الأول هو ضرورة التغيير الجذري للدولة وال مجتمع، والثاني هو أن يقوم

الذاتي سوف يأتي من «الدولة الوطنية» بعد أن تتخلص من انقساماتها الطائفية، وإدعائها الدينية، وتتخلص من التداخلات الأجنبية التي تمرزها. والحقيقة أن ما جاء مع الموجة الثانية كانت له جذوره العميقة في تيار الإصلاح العربي الذي تجمعت أمواجه خلال العقد الأول من القرن الحالي، وكان عمودها الأول هو ضرورة التغيير الجذري للدولة وال مجتمع، والثاني هو أن يقوم

الذاتي سوف يأتي من «الدولة الوطنية» بعد أن تتخلص من انقساماتها الطائفية، وإدعائها الدينية، وتتخلص من التداخلات الأجنبية التي تمرزها. والحقيقة أن ما جاء مع الموجة الثانية كانت له جذوره العميقة في تيار الإصلاح العربي الذي تجمعت أمواجه خلال العقد الأول من القرن الحالي، وكان عمودها الأول هو ضرورة التغيير الجذري للدولة وال مجتمع، والثاني هو أن يقوم

السفراء الروس والمشاعر والمصالح

تشوفاخين إلى ضرورة إبداء الحذر الخاص والمرونة الأكبر في خطاياته حول الوضع في الشرق الأوسط وسياستنا في هذه المنطقة، ونصحنا بالتمعن في اختيار الجمهور الذي يتحدث أمامه». فما هو سبب هذا الامتناع؟ في 12 مارس، أبلغ السفير السوفياتي في بغداد، موسكو، عن ظهور سلسلة من المقالات في الصحافة العراقية تحت عناوين «تصريح غريب للسفير السوفياتي»، و«موسكو تريد اتفاقاً بين العرب وإسرائيل...» وهكذا دواليك. أفادت الأنباء بأن شوافخين صرح، أثناء حديثه خلال مأدبة غداء في منظمة «المؤتمر اليهودي» في تل أبيب، بأن «بلايه تريد إنهاء سباق التسلح في الشرق الأوسط، والتوصل إلى اتفاق بين العرب وإسرائيل حتى يتسنى لشعوب هذه المنطقة رفع مستوى معيشتهم». في الوقت نفسه، ذكرت وكالة «تاس» للأنباء أيضاً أنه في صحيفة «المنار» العراقية الصادرة بتاريخ 12 مارس، ظهرت مقالتان تحت عنوانين تضمنتا تعابير قوية مثل «تصريح استفزازي للسفير السوفياتي» و«تغييرات خطيرة في سياسة موسكو تجاه السوفياتي»، وأشارتا في محتواه إلى الاستغراب من أن السفير يقدر عالياً نشاطات «العصابات الإسرائيلية».

تشوفاخين إلى ضرورة إبداء الحذر الخاص والمرونة الأكبر في خطاياته حول الوضع في الشرق الأوسط وسياستنا في هذه المنطقة، ونصحنا بالتمعن في اختيار الجمهور الذي يتحدث أمامه». فما هو سبب هذا الامتناع؟ في 12 مارس، أبلغ السفير السوفياتي في بغداد، موسكو، عن ظهور سلسلة من المقالات في الصحافة العراقية تحت عناوين «تصريح غريب للسفير السوفياتي»، و«موسكو تريد اتفاقاً بين العرب وإسرائيل...» وهكذا دواليك. أفادت الأنباء بأن شوافخين صرح، أثناء حديثه خلال مأدبة غداء في منظمة «المؤتمر اليهودي» في تل أبيب، بأن «بلايه تريد إنهاء سباق التسلح في الشرق الأوسط، والتوصل إلى اتفاق بين العرب وإسرائيل حتى يتسنى لشعوب هذه المنطقة رفع مستوى معيشتهم». في الوقت نفسه، ذكرت وكالة «تاس» للأنباء أيضاً أنه في صحيفة «المنار» العراقية الصادرة بتاريخ 12 مارس، ظهرت مقالتان تحت عنوانين تضمنتا تعابير قوية مثل «تصريح استفزازي للسفير السوفياتي» و«تغييرات خطيرة في سياسة موسكو تجاه السوفياتي»، وأشارتا في محتواه إلى الاستغراب من أن السفير يقدر عالياً نشاطات «العصابات الإسرائيلية».

تشوفاخين إلى ضرورة إبداء الحذر الخاص والمرونة الأكبر في خطاياته حول الوضع في الشرق الأوسط وسياستنا في هذه المنطقة، ونصحنا بالتمعن في اختيار الجمهور الذي يتحدث أمامه». فما هو سبب هذا الامتناع؟ في 12 مارس، أبلغ السفير السوفياتي في بغداد، موسكو، عن ظهور سلسلة من المقالات في الصحافة العراقية تحت عناوين «تصريح غريب للسفير السوفياتي»، و«موسكو تريد اتفاقاً بين العرب وإسرائيل...» وهكذا دواليك. أفادت الأنباء بأن شوافخين صرح، أثناء حديثه خلال مأدبة غداء في منظمة «المؤتمر اليهودي» في تل أبيب، بأن «بلايه تريد إنهاء سباق التسلح في الشرق الأوسط، والتوصل إلى اتفاق بين العرب وإسرائيل حتى يتسنى لشعوب هذه المنطقة رفع مستوى معيشتهم». في الوقت نفسه، ذكرت وكالة «تاس» للأنباء أيضاً أنه في صحيفة «المنار» العراقية الصادرة بتاريخ 12 مارس، ظهرت مقالتان تحت عنوانين تضمنتا تعابير قوية مثل «تصريح استفزازي للسفير السوفياتي» و«تغييرات خطيرة في سياسة موسكو تجاه السوفياتي»، وأشارتا في محتواه إلى الاستغراب من أن السفير يقدر عالياً نشاطات «العصابات الإسرائيلية».

تشوفاخين إلى ضرورة إبداء الحذر الخاص والمرونة الأكبر في خطاياته حول الوضع في الشرق الأوسط وسياستنا في هذه المنطقة، ونصحنا بالتمعن في اختيار الجمهور الذي يتحدث أمامه». فما هو سبب هذا الامتناع؟ في 12 مارس، أبلغ السفير السوفياتي في بغداد، موسكو، عن ظهور سلسلة من المقالات في الصحافة العراقية تحت عناوين «تصريح غريب للسفير السوفياتي»، و«موسكو تريد اتفاقاً بين العرب وإسرائيل...» وهكذا دواليك. أفادت الأنباء بأن شوافخين صرح، أثناء حديثه خلال مأدبة غداء في منظمة «المؤتمر اليهودي» في تل أبيب، بأن «بلايه تريد إنهاء سباق التسلح في الشرق الأوسط، والتوصل إلى اتفاق بين العرب وإسرائيل حتى يتسنى لشعوب هذه المنطقة رفع مستوى معيشتهم». في الوقت نفسه، ذكرت وكالة «تاس» للأنباء أيضاً أنه في صحيفة «المنار» العراقية الصادرة بتاريخ 12 مارس، ظهرت مقالتان تحت عنوانين تضمنتا تعابير قوية مثل «تصريح استفزازي للسفير السوفياتي» و«تغييرات خطيرة في سياسة موسكو تجاه السوفياتي»، وأشارتا في محتواه إلى الاستغراب من أن السفير يقدر عالياً نشاطات «العصابات الإسرائيلية».

عند تنفيذهم لتعليمات قيادتهم ليس لدى السفراء الحق في إظهار مشاعرهم... ولكن إذا حدث ذلك فغالبا ما ينتهي بإعلانهم «أشخاصاً غير مرغوب فيهم»

تشوفاخين إلى ضرورة إبداء الحذر الخاص والمرونة الأكبر في خطاياته حول الوضع في الشرق الأوسط وسياستنا في هذه المنطقة، ونصحنا بالتمعن في اختيار الجمهور الذي يتحدث أمامه». فما هو سبب هذا الامتناع؟ في 12 مارس، أبلغ السفير السوفياتي في بغداد، موسكو، عن ظهور سلسلة من المقالات في الصحافة العراقية تحت عناوين «تصريح غريب للسفير السوفياتي»، و«موسكو تريد اتفاقاً بين العرب وإسرائيل...» وهكذا دواليك. أفادت الأنباء بأن شوافخين صرح، أثناء حديثه خلال مأدبة غداء في منظمة «المؤتمر اليهودي» في تل أبيب، بأن «بلايه تريد إنهاء سباق التسلح في الشرق الأوسط، والتوصل إلى اتفاق بين العرب وإسرائيل حتى يتسنى لشعوب هذه المنطقة رفع مستوى معيشتهم». في الوقت نفسه، ذكرت وكالة «تاس» للأنباء أيضاً أنه في صحيفة «المنار» العراقية الصادرة بتاريخ 12 مارس، ظهرت مقالتان تحت عنوانين تضمنتا تعابير قوية مثل «تصريح استفزازي للسفير السوفياتي» و«تغييرات خطيرة في سياسة موسكو تجاه السوفياتي»، وأشارتا في محتواه إلى الاستغراب من أن السفير يقدر عالياً نشاطات «العصابات الإسرائيلية».

تشوفاخين إلى ضرورة إبداء الحذر الخاص والمرونة الأكبر في خطاياته حول الوضع في الشرق الأوسط وسياستنا في هذه المنطقة، ونصحنا بالتمعن في اختيار الجمهور الذي يتحدث أمامه». فما هو سبب هذا الامتناع؟ في 12 مارس، أبلغ السفير السوفياتي في بغداد، موسكو، عن ظهور سلسلة من المقالات في الصحافة العراقية تحت عناوين «تصريح غريب للسفير السوفياتي»، و«موسكو تريد اتفاقاً بين العرب وإسرائيل...» وهكذا دواليك. أفادت الأنباء بأن شوافخين صرح، أثناء حديثه خلال مأدبة غداء في منظمة «المؤتمر اليهودي» في تل أبيب، بأن «بلايه تريد إنهاء سباق التسلح في الشرق الأوسط، والتوصل إلى اتفاق بين العرب وإسرائيل حتى يتسنى لشعوب هذه المنطقة رفع مستوى معيشتهم». في الوقت نفسه، ذكرت وكالة «تاس» للأنباء أيضاً أنه في صحيفة «المنار» العراقية الصادرة بتاريخ 12 مارس، ظهرت مقالتان تحت عنوانين تضمنتا تعابير قوية مثل «تصريح استفزازي للسفير السوفياتي» و«تغييرات خطيرة في سياسة موسكو تجاه السوفياتي»، وأشارتا في محتواه إلى الاستغراب من أن السفير يقدر عالياً نشاطات «العصابات الإسرائيلية».

تشوفاخين إلى ضرورة إبداء الحذر الخاص والمرونة الأكبر في خطاياته حول الوضع في الشرق الأوسط وسياستنا في هذه المنطقة، ونصحنا بالتمعن في اختيار الجمهور الذي يتحدث أمامه». فما هو سبب هذا الامتناع؟ في 12 مارس، أبلغ السفير السوفياتي في بغداد، موسكو، عن ظهور سلسلة من المقالات في الصحافة العراقية تحت عناوين «تصريح غريب للسفير السوفياتي»، و«موسكو تريد اتفاقاً بين العرب وإسرائيل...» وهكذا دواليك. أفادت الأنباء بأن شوافخين صرح، أثناء حديثه خلال مأدبة غداء في منظمة «المؤتمر اليهودي» في تل أبيب، بأن «بلايه تريد إنهاء سباق التسلح في الشرق الأوسط، والتوصل إلى اتفاق بين العرب وإسرائيل حتى يتسنى لشعوب هذه المنطقة رفع مستوى معيشتهم». في الوقت نفسه، ذكرت وكالة «تاس» للأنباء أيضاً أنه في صحيفة «المنار» العراقية الصادرة بتاريخ 12 مارس، ظهرت مقالتان تحت عنوانين تضمنتا تعابير قوية مثل «تصريح استفزازي للسفير السوفياتي» و«تغييرات خطيرة في سياسة موسكو تجاه السوفياتي»، وأشارتا في محتواه إلى الاستغراب من أن السفير يقدر عالياً نشاطات «العصابات الإسرائيلية».

تشوفاخين إلى ضرورة إبداء الحذر الخاص والمرونة الأكبر في خطاياته حول الوضع في الشرق الأوسط وسياستنا في هذه المنطقة، ونصحنا بالتمعن في اختيار الجمهور الذي يتحدث أمامه». فما هو سبب هذا الامتناع؟ في 12 مارس، أبلغ السفير السوفياتي في بغداد، موسكو، عن ظهور سلسلة من المقالات في الصحافة العراقية تحت عناوين «تصريح غريب للسفير السوفياتي»، و«موسكو تريد اتفاقاً بين العرب وإسرائيل...» وهكذا دواليك. أفادت الأنباء بأن شوافخين صرح، أثناء حديثه خلال مأدبة غداء في منظمة «المؤتمر اليهودي» في تل أبيب، بأن «بلايه تريد إنهاء سباق التسلح في الشرق الأوسط، والتوصل إلى اتفاق بين العرب وإسرائيل حتى يتسنى لشعوب هذه المنطقة رفع مستوى معيشتهم». في الوقت نفسه، ذكرت وكالة «تاس» للأنباء أيضاً أنه في صحيفة «المنار» العراقية الصادرة بتاريخ 12 مارس، ظهرت مقالتان تحت عنوانين تضمنتا تعابير قوية مثل «تصريح استفزازي للسفير السوفياتي» و«تغييرات خطيرة في سياسة موسكو تجاه السوفياتي»، وأشارتا في محتواه إلى الاستغراب من أن السفير يقدر عالياً نشاطات «العصابات الإسرائيلية».



فيتالي نفومكين *

أفريقيا في وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي من ثم روسيا، تحت عنوان «من دون ختم السرية أو كحايات مترجم قديم». يتحدث فيها السفير، الذي عمل طوال حياته في دول المنطقة، بصراحة، عن تقلبات الخدمة في مجال السياسة الخارجية، وعن لقاءاته العديدة مع كبار رجال الدولة والشخصيات السياسية في الدول العربية، بمن فيهم رؤسائها. يشاطر القراء انطباعاته بصديق من المكان الذي شغلته مشاعره من قبل، بعد تقاعده، يصب ما لديه من امتعاض ومشاعر متراكمة في مذكراتهم. تم في العام الماضي في موسكو نشر مذكرات الدبلوماسي الروسي الشهير المتوفى مؤخراً، المستعرب فاسيلي كولوتوشا، الذي شغل في أوائل التسعينيات منصب رئيس إدارة الشرق الأوسط وشمال

أفريقيا في وزارة خارجية الاتحاد السوفياتي من ثم روسيا، تحت عنوان «من دون ختم السرية أو كحايات مترجم قديم». يتحدث فيها السفير، الذي عمل طوال حياته في دول المنطقة، بصراحة، عن تقلبات الخدمة في مجال السياسة الخارجية، وعن لقاءاته العديدة مع كبار رجال الدولة والشخصيات السياسية في الدول العربية، بمن فيهم رؤسائها. يشاطر القراء انطباعاته بصديق من المكان الذي شغلته مشاعره من قبل، بعد تقاعده، يصب ما لديه من امتعاض ومشاعر متراكمة في مذكراتهم. تم في العام الماضي في موسكو نشر مذكرات الدبلوماسي الروسي الشهير المتوفى مؤخراً، المستعرب فاسيلي كولوتوشا، الذي شغل في أوائل التسعينيات منصب رئيس إدارة الشرق الأوسط وشمال

مباشرة بعد بدء عمليات «التاتو» * خاص بـ«الشرق الأوسط»

أميركا... و«صندوق باندورا» السبيراني



إميل أمين

مساء الثلاثاء الماضي، وضع الرئيس الأميركي جوزيف بايند العالم أمام حافة هاوية مخيفة، ففي خطاب له استمر نحو نصف ساعة، وأمام مجمع الاستخبارات في واشنطن، أطلق تحذيراً مخيفاً، حول الإخفاقات السبيرانية التي تتعرض لها الولايات المتحدة، والتي تصاعدت بشكل كبير مؤخراً، ومن الواجد جاد أن تتحول إلى حرب كونية فعلية.

يعن للقراري أن يتساءل: «هل لتحذيرات بايند الأخيرة علاقة بانتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي، في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، والتي بدأت مبكراً جداً هذه المرة؟»

قبل الجواب المباشر، ربما ينبغي التوقف أمام إشكالية تلك الإخفاقات في الداخل الأميركي، وقد كانت أولى تجلياتها وأشدّها قسوة على الأميركيين عامة، وعلى الحزب الديمقراطي خاصة، ما جرى في انتخابات الرئاسة الأميركية عام 2016، حيث لا تزال الاتهامات - وإن غير من دليل - على تلعب الروس بإيميلات حملة هيلاري كلينتون، ما جعلها تخفق، وأوفي الحظ لمنافسها دونالد ترمب.

الإخفاق الثاني الكبير، جرت به المقادير في أواخر عام 2019، وقتما كان بايند رئيساً منتخباً، ولا يبدو أن ملامحه ومعالجه قد تم الإفراج عنها بالمرّة لخطورة وفداحة ما حدث، وقد توعد بايند يومها بعقاب صارم لمن يفتقر وراء تلك العملية، لا سيما أن هناك شكوكاً جزئية في أن الفارسة السبيرانيين، قد أخفقوا وزارات الخزانة والخارجية والنجارة، وربما مواقع ومواقع أمنية.

لماذا يطوف اليوم مصطلح الأمن السبيراني على سطح الأحداث، وتفتح مساراته ومساقاته الطريق أمام حرب عالمية جديدة، قد تكون قسوة عليها معرضة لأن يبالغ على الساحة الدولية؟

باختصار مفيد، لأن شبكات التواصل الإلكتروني باتت هي من ينظم وينسق بل ويراقب ويتحكم في دفة غالبية الأنشطة الإنسانية، بدءاً من أليات الدفاع وصولاً إلى منطلقات الهجوم، ومن بورصة الأوراق المالية إلى مجال الرحلات الجوية، وكما باتت فكرة المعلومات المتكثرة عبر الأثير مجالاً لحيلا إنسانية أضع وأرفع، أصبحت في الوقت عينه مهددة لآمن البشر وسلامهم إذا تم التلاعب بها، ما أدى إلى ظهور قناعة عند الاستراتيجيين العسكريين بنشأتها، فوالمها أنها المجال الخامس في الحروب بعد البر والبحر والجو والفضاء.

رفع الرئيس الأميركي الأسبق ألدو آلفريد سلف المواجهة بشكل غريب وعجيب، وما كان له أن يفعل لولا أن المقادير قد ذهبت في اتجاه أمر خطير وشأن جلل.

تابع العالم القرصنة التي تعرضت لها شركة إمدادات الوقود في الداخل الأميركي، ما تسبب في توقف ضخ الطاقة لنحو ست عشرة ولاية، وما أدراك ما معنى ذلك في أميركا المومطرة، التي تقوم الحياة فيها على المحركات.

طلبت أبادي القرصنة تلك شركات الأغذية الكبرى، والمحوم تحديداً، ما أحدث ارتباكاً كبيراً عند عموم المستهلكين من ملايين الأميركيين.

قبل شهرين كذلك، وضع الهاكرز الأجانب أيادهم على كافة ملفات شرطة العاصمة واشنطن، ويبدو أنه لم يكف الحصار السبيراني عنهم إلا بعد دفع فدية، فيما الأمر الأخطر هو قدرة تلك العصابات التي على معرفة أدق دقائق الحياة الشرطة وتوابعها في داخل العاصمة.

تحوم الشبهات الأميركية حول شركة تدعى «سولار ويندز» تلك التي أقدمت على هول كبير، إذ تمكن أفرادها من الوصول إلى حسابات البريد الإلكتروني الخاصة بوزير الأمن الداخلي السابق، نشاد وولف، وأعضاء من موظفي الأمن السبيراني، الذين تضمنت وظائفهم التعامل مع تهديدات الاختراق من الدول الأجنبية.

وبالبحث والتدقيق نجد لبابدين وجهة نظر في احتمالية تحول الإخفاقات إلى حرب حقيقية، تنتقل من العالم الرقمي إلى الواقع الحي المعاصر، ذلك أن قيام إدارته في أبريل (نيسان) الماضي بطرد دبلوماسيين روس، لم يكن من فراغ، فهناك شكوك تصل إلى حد اليقين بأنهم حاولوا التدخل في انتخابات الرئاسة 2020، والأمن يخططون من جديد لمعركة التجديد النصفي للكونغرس، حيث المعركة محتدمة بين الديمقراطيين والجمهوريين.

عطفاً على ذلك طفت على السطح معلومات حول اختراقات جرت لمكاتب المدعين العموميين في عدد من الولايات الأميركية، ويصل عددها إلى 27 والعهدة على صحيفة «الغارديان» البريطانية.

هل في الأمر ردة فعل روسية خاصة تجاه ما تقوم به الاستخبارات الأميركية على الأراضي الروسية؟

عند ديمتري بيسكوف، الناطق باسم الكرملين، أن الاستخبارات الأميركية تنتشط هذه الأيام في روسيا، وتوسع في الوقت نفسه للأنثري في الانتخابات التشريعية الروسية المقبلة، وهذا ما أكده بدوره رئيس لجنة مجلس الدوما للتحقق في التدخل الأجنبي بشؤون روسيا، فاسيلي بيسكاروف.

هل هي لعبة سبيرانية مخابراتية، لن تلبث أن تتحول إلى مواجهة كارثية عالمية؟

بحسب البروفيسور، فريدريك دوزنه الأستاذ في المعهد الفرنسي للجغرافيا، فإن الولايات المتحدة قد فتحت «صندوق باندورا» السبيراني، حسب الميثولوجيا الإغريقية، واليوم لم يعد أحد قادراً على مواجهتها ما به من شروق.

الخلاصة... العالم في خطر حقيقي من جراء المواجهات السبيرانية ومالاتها المستقبلية.

سوريا القريية... كيان واحد أم كيانات؟



فايز سارة

في حال التمرد عليه، في السياسة التي أكتتها تطورات الصراع السوري في السنوات العشر الماضية، لا سيما في أمرين كان لهما تأثير حاسم؛ أولهما، عسكرياً الصراع، والآخر، وهو ما يجمع إلى أحصى القتال، وتأتيهما تعميق العصبية الطائفية والدينية والقومية. ودفع توترها ولحق؛ فإن أطرافاً كثيرة، ومن منطلقات متعددة ومتناقضة وأحياناً، تناغمت وتفاعلت مع سياسات النظام، فصبت في صالح تلك السياسة، خصوصاً ما قام به حلفاء الأسد من الروس والإيرانيين والمليشيات التي استجروها للقتال في سوريا، وكذلك حال أغلب ما قامت به قوى إقليمية ودولية محسوبة على جملة أصدقاء الشعب السوري؛ منها الولايات المتحدة وتركيا، ثم جماعات التطرف والإرهاب ومنها «داعش» و«النصرة»، والتشكيلات المسلحة ذات التوجهات الإسلامية المحسوبة على المعارضة، وكان في نتائج ما جرى أن تركزت في سوريا سلطات أمر واقع؛ أبرزها ثلاث؛ أولها سلطة شمال شرقي سوريا، وتسيطر على أجزاء من محافظات الحسكة ودير الزور والرققة وحلب، وتقومها «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» ونواتها الأساسية «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD)» الحائز الحماية والرعاية الأميركية، والقوة الثانية في سلطات الأمر الواقع هي منطقة شمال شرقي سوريا، وتشمل أجزاء من محافظات حلب والرققة وإدلب واللاذقية، وتديرها القوات التركية مباشرة في مناطق انتشارها، أو بطريقة غير مباشرة سواء عبر حلفائها التابعين لـ«الائتلاف الوطني» والحكومة السورية المؤقتة والتشكيلات المسلحة المحسوبة على المعارضة، ونقاط تساعد ليكون الكيان السوري المأمول، وهي: الإرث الموروث للكيان السوري، وما يبذله الروس من جهود استثنائية لإعادة طبع علاقاته الإقليمية والدولية، والاعتراف الدولي الذي لا يزال يحتفظ به في الهيئات الدولية. لكن هذه النقاط غير كافية لتجاوز ما صارت إليه أوضاع النظام من تدهور، وما تسببت فيه سياساته وممارساته من جرائم لا يمكن الإفلات منها. إن الخصوصيات المحيطة بالقبضية السورية، لا سيما بسلطات الأمر الواقع الحالية، تؤكد صعوبة تكريس كيانات سياسية بوضفه بين خيارات أو احتمالات الحل السوري، مما يجعل الأمور تتجه إلى كيان سوري واحد. وما يدعم هذا الاحتمال أن القوى الإقليمية والدولية المتخلفة في سوريا تعارض فكرة كيانات جديدة في المنطقة، سواء أجات هذه الكيانات من تقسيم كيانات تعاني من صراع عنيف كما الحالة السورية، أم تعاني من أزمنة بنوية نتيجة تكون جماعتها الوطنية وانقساماتها الحادة كما هو وضع لبنان والعراق. وقد يكون وضع إقليم كردستان العراق مثلاً ما هو عليه بين وقت وآخر كما يعاني المناطق الثلاث من تدهور الحالة الأمنية، وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وفساد الإدارة.

إن الواقع التي تعيش سلطات الأمر الواقع في ظلها تؤكد استحالة تحول أي منها إلى كيان سياسي، وهو أمر ينطبق بصورة بدئية على منطقتي شرق الفرات وشمال شرقي سوريا، بل إن الداعمين الأميركيين والأتراك يراهنون أكثر على تسوية باتجاه كيان سوري واحد، أكثر مما يراهنون؛ من موقعين مختلفين، على كيانين وثيقي الصلة بهما في شمال سوريا.

ولا شك في نظام الأسد بوضفه الحالي حالة مختلفة كثيراً عن حالتي شرق الفرات وشمال شرقي سوريا، رغم استناده إلى ثلاث

عبر «هيئة تحرير الشام» الوجه العلني لـ«جبهة النصرة» وحكومة الإنقاذ التابعة لها. ثالث سلطات الأمر الواقع سلطة الأسد، ويمتد حين سيطرتها شاملاً جنوب ووسط البلاد إلى حلب، وسيطرة الساحل. وسيطرة نظام الأسد في هذه المنطقة محدودة، حيث يتشارك فيها الروس والإيرانيون والمليشيات الشيعية التابعة لإيران. إن الملامح الأساسية لسلطات الأمر الواقع تبدو في اعتمادها الكلي على حليف خارجي يحفظ وجودها، ويقدم لها أشكالاً متعددة من الدعم؛ بما فيه قوات مسلحة تتبع على مليشيات وأجهزة محلية لها ارتباط عميق ومعلن بالوجود الإقليمي، وتعاني السلطات الثلاث من ضعف سيطرتها بصورة أو باخرى على مناطقها، مما يسمح بظهور ونشاطات «داعش» في كل المناطق حسب ما تطلعه سلطاتها بين وقت وآخر كما يعاني سكان المناطق الثلاث من تدهور الحالة الأمنية، وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وفساد الإدارة.

فرنسا تقر تصاريح القاح... والفرنسيون ساخطون



بولين بوك

في وقت من العام عادة ما ينقسم فيه الفرنسيون بين «البناء يوليو» (أي الذين يسافرون لقضاء إجازاتهم في يوليو/تموز) و«البناء أغسطس» (أي من يسافرون لقضاء عطلاتهم في أغسطس/آب)، شهدت الأسابيع القليلة الماضية تعالي صحبات مئات الآلاف مطالبين بـ«الحرية»! كان المظاهر قد وحدها صفوفهم في مواجهة نظام جديد أقرته فرنسا بإصدار تصريحات سفر على صلة بتلقي لقاح ضد فيروس «كوفيد 19»، والتي أعلنت عنها الحكومة وصاحبها ضجة كبيرة في 12 يوليو، وسيداً سريانيا تدريجياً وترمي هذه الإجراءات إلى زيادة معدلات الحصول على اللقاح مع انتشار المتحور «دلتا» بمختلف أرجاء البلاد، وذلك من خلال فرض إبران دليل على تلقي اللقاح أو نتيجة سلبية لاختبار «كوفيد 19»، كي يتمكن المرء من حضور فعاليات ثقافية أو دخول مطاعم. بحلول سبتمبر (أيلول)، ستعين على جميع العاملين بمجال الرعاية الحصول على مثل هذا التصريح كي يتمكنوا من الاحتفاظ بوظائفهم. كما أن العاملين بناءً على عقد عمل دائم من الممكن أن يجري وقفهم عن العمل حتى يقدموا مثل هذا الإثبات. ورغم نجاح هذه الخطوة إلى حد ما في هدفها الأساسي - ذلك أنه خلال الأسابيع التي تلت ذلك الإعلان، جرى تطعيم 6,5 مليون شخص، ما رفع نسبة من تلقوا التطعيم في صفوف الفرنسيين إلى 47%، ذات النسبة تقريبا في الولايات المتحدة - أثار الأمر ردود فعل سلبية ضد الحكومة. وبدا أكثر من الإفراط غير الراصين عن فعل الإكراه، في الخروج الشوارع على عرض جماعي للتحدي، ومن المحتمل أن يتحوّلوا في حركة احتجاجية كبيرة قد تؤثر سلباً على جهود إعادة انتخاب الرئيس إيمانويل ماكرون العام المقبل.

انطلقت المسيرة الأولى ضد «التصريح الصحي»، كما هو معروف في فرنسا، في 14 يوليو وشارك بها 18,000 شخص. في غضون 10 أيام، وصل العدد إلى 161,000، ثم إلى أكثر من 204,000 عبر ما يقرب من 200 مسيرة انطلقت في جميع أنحاء البلاد، السبت، وفقاً لأرقام الشرطة. الملاحظ أن المظاهرين، يتسمون في واقع الأمر بتنوع لاف. ووصفتها صحيفة «الموند» بأنهم «من جميع الأعمار، أبيض، أسود، موظفون، متقاعدون، بعضهم حصل على اللقاح بالفعل وآخرون يرفضون اللقاح».

ومع أن مشاعر التشكك تجاه اللقاح تعد مرتفعة نسبياً في فرنسا فإنه بحلول الوقت الذي أعلن فيه ماكرون قرار «التصريحات اللقاح» في 12 يوليو، كان أكثر من نصف الفرنسيين قد تلقوا بالفعل جرعة واحدة على الأقل من اللقاح.

في الواقع، يحمل النظام الجديد تبعات اجتماعية واقتصادية هائلة؛ فهل سيتعين تغيير قوانين العمل في فرنسا لتشمل الإلزام بالتطعيم؟ هل سيكون من القانوني فصل الموظفين الذين لا يمتلكون؟

أيضاً، هناك مخاوف أشد قامة. يخشى المحتجون من أن تسمح هذه التصاريح بمراقبة واسعة من جانب الدولة، ومن المحتمل أن تستهدف الفئات الأكثر ضعفاً بل وتقمع المعارضة. وتكمن المفارقة في أن القطاع الوحيد المستثنى من التطعيم الإلزامي (الشرطة) هو ذات القطاع المنوط به التأكد من أن الجميع يلتزمون به.

المؤكد أن خطاب ماكرون ساعد في زيادة أعداد التطعيمات في فرنسا. وبعد حديثه، سقطت المواقع الإلكترونية المختصة لحجز اللقاحات عبر الإنترنت تحت وطأة ارتفاع الطلب، وتم حجز 3,7 مليون جرعة في الأسبوع التالي. لكن لم يمر هذا دوناً شمن، وبالظن لاعتقاد ماكرون بأن الفوائد طويلة الأمد للتطعيم ستفوق ردود الفعل السلبية الفورية، بدأ مصدوماً بحجم الغضب الأعمى الذي أشعله قراره. وربما لا يفلح رهانه هذه المرة. علاوة على ذلك، لم يساعد الأسلوب المتعطر لاستجابة الحكومة للاحتجاجات.

أضف إلى ذلك، أن وزارة الصحة، استناداً إلى أسباب تتعلق بالميزانية، استمرت في تقليل العدد الإجمالي لأسرة المستشفيات في البلاد خلال الأزمة، والمعلومات المتناقضة التي أعلن مسؤولون وقواعد الإغلاق التقيضي. وبالظن إلى كل ما سبق، لا يبدو من المثير للدهشة أن يختر الناس عدم تصديق ما تقوله لهم الدولة.

وتبدو الاحتجاجات، مع اشتباكات العنيفة ضد الصحافة والمقارنات المروعة بأحلك ساعات الحرب العالمية الثانية، بعيدة كل البعد عن كونها صرخة مستنيرة من أجل الحرية. ومع ذلك، من الصعب إلقاء اللوم على المظاهرين، وإنما في الحقيقة هم بذكرونا بأنه لم يكن من الضروري أن يصبح الأمر على هذا النحو.

من خلال توفير التمويل المناسب لجهود الحفاظ على الصحة العامة، وبعض التنسيق والرؤية السياسية والصدق في التعرف على أخطاء المرء والتعلم منها، كان بإمكان فرنسا قيادة حملة قوية ومستنيرة للتطعيم وقطع الطريق على المحرضين السياسيين المناهضين للقاحات إلا أنه بدلاً من ذلك، اختار ماكرون أن يصور الفرنسيين كاطفال - ولم يعجبهم ذلك.

* خدمة «نيويورك تايمز»



الملك محمد السادس واليد الممدودة للجزائر



الحسن حداد

القادمين إلى المغرب، فردت الجزائر بالمغرب، التي بقيت موصودة على مدى السنوات السبع والعشرين الماضية.

ورداً على من يقول إن فتح الحدود سيجر الولايات على الجزائر لأن المغرب يعاني من الفقر ويعيش على التحدود، ولكن والمخدرات، قال الملك محمد السادس «بإمكان أي واحد أن يتأكد من عدم صحة هذه الإدعاءات، لا سيما أن هناك جالية جزائرية تعيش في بلادنا، والجزائر، يزورون المغرب، ويعرفون حقيقة الأمور». الأفكار الجاهزة حول البلدين نسحتها وسائل الإعلام بطريقة لا مسؤولة ولكن واقع البلدين يرتفع عن ذلك؛ لأن كلاً من البلدين يعرف نهضة بادية للعبان وجهوداً حثيثة للتحديث والعصرية لا يتكرها إلا من لا يريد أن يرى. لهذا يخلص الملك محمد السادس إلى أن الشر لن يأتي للجزائر من المغرب، كما لا يظن أن العكس صحيح. لأن علاقات الود والأخوة والتاريخ المشترك تحول دون ذلك. فكيف للبلدين يعتبرهما

مظاهرات ضد الفرنسيين في المغرب ذهب ضحيتها نحو سبعين فرنسياً كانوا ما زالوا مقيمين بالمغرب الحديث الاستقلال. الجيوش الفرنسية سنة 1844، وأنهزم وبقي يؤدي مستحقات الحرب لعقود من الزمن.

وحين اندلعت حرب التحرير في الجزائر منتصف عقد الخمسينات من القرن الماضي ساند المغرب الثورة ودعمها مادياً وسياسياً وشعبياً ورفض الحديث مع فرنسا حول ترسيم الحدود إلى حين استقلال الجزائر. بل إن قادة التحرير الجزائريين كانوا يعيشون في وجدة على الحدود، قريباً من هموم الثورة. في 22 أكتوبر (تشرين الأول) 1956 غادر قادة جبهة التحرير الجزائرية (محمد خيضر، مصطفى لشراف، الحسين أيت أحمد، محمد بوضياف، وأحمد بنحيلة) المغرب، بعد لقاءهم مع الملك الراحل محمد الخامس، على متن طائرة مغربية قاصدين تونس فاعترضتهم القوات الجوية الفرنسية وأجرتهم على النزول بالجزائر العاصمة. قطع المغرب علاقاته مع فرنسا على أثر هذا الحادث، واندلعت

في خطاب وجهه للشعب يوم 31 يوليو (تموز) بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لاعتلائه عرش المملكة المغربية، وجه الملك محمد السادس نداءً قوياً للتجارة الجزائرية لدفن الماضي وتجاوز أحقاده والسعي سوياً مع المغرب لبناء مستقبل مشترك يعود بالنفع العميم على البلدين والشعبين وعلى شعوب شمال إفريقيا قاطبة.

خطاباً يسمته الأساسية هو أنه صريح وصاقب وصادر من القلب؛ نداءً من أجل تغليب لغة العقل ومنطق الحكمة وحسن الجوار، ولا ينطوي على أي عتاب أو محاسبة للماضي والنواتي، بل إنه يفوح بروح الإنسانية ونبل المقاصد وسمو الأقدار.

نداء الملك محمد السادس هو صرخة من أجل استرجاع علاقات الأخوة والمحبة والماضي المشترك الذي يجمع الشعبين الشقيقتين اللذين فرق بينهما الاستعمار وكذا طموحات ما بعد الاستقلال. إذا فقلنا في هذا النداء من الناحية التاريخية، نجد أن المصير المشترك للشعبين طبع وجودهما منذ عقود بل

مؤسساتها المصرفية والمالية، والمغرب يتوفر على اقتصاد متنوع قوامه الصناعة والفلاحة والسياحة، وأي تكامل بين البلدين سيعطي دفعة قوية لبناء قضاء شاسع من التعاون والتداخل والتكامل والمبادلات التجارية والتنقل الحر والسلم والأشخاص.

كما أن القدرات العسكرية والأمنية التي يتوفر عليها البلدان تستطيع لهما إمكانية محاربة المشاكل الحقيقية التي حصرها الملك محمد السادس في الجريمة المنظمة، وتهريب البشر بين البلدين في الإرهاب. فأي تنسيق بين البلدين من أهداف متعادلة سيعود له وقع إيجابي على الاستقرار في بلدان الساحل والصحراء، يمكن للمغرب والجزائر أن يلعبا الدور نفسه الذي قامت به فرنسا وألمانيا لتوحيد أوروبا وإعادة إعمارها ومقرطتها فيما بعد الحرب العالمية الثانية، شريطة ألا يخلف البلدان وقادتهما الموعد مع التاريخ ومع قدر المشترك، قدر الجغرافيا والثقافة المشتركة والماضي المشترك. فهل سيحقق الحلم يوماً ما؟



حصة الطاقة المتجددة
34%



دول
13



أصول
64



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42 جيجاواط

بدء التصدير لبلدان الخليج وسط تنافس مدن المملكة على إبراز 45 صنفاً من الإنتاج

سباق محموم لتسويق التمور السعودية



المناطق السعودية تبدأ التنافس لتقديم منتجات التمور وتصديرها إلى الخارج (الشرق الأوسط)

تستهوي طبقات المجتمع المتعددة. وتوسيع دائرتها وتبنيها للمستهلك والمستثمر وتصديرها داخل وخارج السعودية. وتابع الدكتور باعجاجة، أن الدولة تهيئ منظومة الخدمات للمزارع والتاجر والمستهلك مما ينعكس على رفع مشاركة الشباب والفتيات في تلك المهرجانات لعرض منتجاتهم من التمور ومشتقاتها لتسهم في تحسين دخلهم المعيشي مع توفير جميع التسهيلات لتوسيع وتطوير أعمالهم.

خطة في الأحساء

وشهد الأسبوع المنصرم، تنظيم أمانة الأحساء (شرق المملكة) اجتماعاً مع عدد من الإدارات الحكومية بالمحافظة، لمناقشة الخطة التنفيذية والاستعدادات الخدمية من نوع (المفخل)، وعلى ثمرة (البرحي)، فيما تتركز طلبات دول مجلس التعاون الخليجي على (السكري) وهو النوع المطلوب أيضاً من الدول الأوروبية.

جودة التمور

من جانبه، أكد الدكتور سالم باعجاجة أستاذ الاقتصاد في جامعة جدة لـ «الشرق الأوسط»، أن السعودية تمتاز بجودة التمور وتعتبر من المنتجات التي تراهن عليها لتسويقها في الأسواق العالمية، وتؤكد تعبئة التمور الإلكترونيّة المطابقة لمعايير صحة البيئة تعزيزاً للخطوات التطويرية لموسم الصرام، وتدعيماً لمكانة التمور بالأحساء من حيث الجودة والسعر والتداول. وأشار إلى أن تنظيم مزاد موسم التمور في (أكاد) يتم عبر البات مقفلة وسدروسة وسط مظلة تبلغ مساحتها 30 ألف متر مربع.

قطاع الصناعة للدخول بصناعة مشتقات التمور. ويعتبر المهرجان الذي يشارك فيه أكثر من 4 آلاف شاب من جانبه، بين المدير التنفيذي للمهرجان الدكتور خالد النقيدان، أن المهرجان يسعى إلى زيادة النشاط التسويقي للتمور المنطقية وجذب القوة الشرائية وتوسيع دائرة تصديرها داخل المملكة وخارجها، وتشجيع

المهرجان من مزارعين وتجار وزوار، وتم توزيع مسارات ساحة البيع على الموسيقين وتكثيف فرق ضبط الجودة والإحصاء في جميع الأنشطة المتعلقة بالمهرجان والتأكيد على الجميع بتطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار عدوى فيروس كورونا المستجد. وقد هيأت أمانة منطقة القصيم مناخاً تسويقياً وترقيعياً ملائماً ووفرت البيئة المناسبة لجميع المعنيين

والتسهيلات الحكومية مكنت المنتجات السعودية لدخول الأسواق العالمية ولها حضور دولي لكون الجهات الحكومية تتكاتف جهودها وتوحد خدماتها وبرامجها من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة وهي تنويع مصادر الدخل والإعتماد على الإيرادات غير النفطية وهذا ما يتوافق مع رؤية المملكة 2030. ووفقاً للجبير، يمنح صندوق التنمية الزراعي القروض لجميع المزارعين وكذلك برنامج الإعانات الزراعية الوطنية من قبل وزارة البيئة والمياه والزراعة ليتوافق مع تطلعات الرؤية السعودية حث يهدف إلى دعم منتجات الغذاء من خلال توجيه الدعم لمستحقه وخاصة لصغار المزارعين والمستثمرين.

التظاهرة الكبرى

وانطلقت الأحد الماضي فعاليات مهرجان بريدة للتمور الاقتصادي موسمية على مستوى المملكة والعالم في مجال التمور وسط آلاف السيارات المحملة بأطنان التمور الذي تنظمه أمانة منطقة القصيم وتشرف عليه إمارة المنطقة بشراكة استراتيجية مع وزارة الثقافة ممثلة بهيئة فنون الطهي الذي سيستمر 35 يوماً.

وجاءت أسعار التمور في متناول الجميع وسط حركة بيع وشراء مثالية مع ما يشهده

بريدة وعنيزة

يعرف عن منطقتي بريدة وعنيزة (المدينتين الأكبر في منطقة القصيم وسط المملكة) جودة منتجاتها من التمور لأكثر من 45 نوعاً لتتمكن تلك المهرجانات من زيادة العوائد الاقتصادية للمدينة والمحافظة تحديداً وللسعودية بصفة عامة نظير تنوع المنتجات منها السكري والبرحي والعسيلة والبرنائة والخلاص والصقعي.

يقول الجبير لـ «الشرق الأوسط» إن مهرجانات التمور تعد فرصة للتعريف بجودة تلك المنتجات السعودية نظراً لما تمتلكه البلاد من تنوع في أصناف التمور، مبيناً أن المملكة تقدم جميع التسهيلات لتكثيف القطاع الخاص السعودي من تسويق منتجاته سواء محلياً ودولياً ليعود بالنفع على الاقتصاد الوطني. وأضاف الجبير أن الدعم

«العل» لتطوير كفاءة إنتاج النخيل تأهباً لترويج تمورها عالمياً

وقال رئيس المركز الوطني للنخيل والتمور، الدكتور محمد النويران، إن مزارع العلاء تعد مركز إنتاج نوعي لأصناف عديدة من التمور، التي تلقى رواجاً كبيراً في السوق المحلية والعالمية. وتحتوي محافظة العلاء أكثر من مليوني نخلة، بينما يتجاوز إنتاجها 90 ألف طن من التمور سنوياً.

مستوى جودة قطاع النخيل والتمور في محافظة العلاء للوصول إلى منتجات ذات قيمة اقتصادية عالية، ودراسة إنشاء مراكز مخصصة لتقديم الخدمات للمزارعين، إضافة إلى إقامة ورش عمل للمزارعين والمهتمين، وتكثيفهم من تسويق إنتاجات مزارعهم من خلال التجارة الإلكترونية. ويعد القطاع الزراعي، أحد

ووقعت الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، مذكرة تفاهم مع المركز الوطني للنخيل والتمور لتطوير قطاع النخيل والتمور وتحسين الكفاءة الإنتاجية من تمور العلاء، تمهيداً للتسويق والترويج لها محلياً ودولياً. وتضمنت المذكرة، العمل على رفع

ارتفاع أقل من المتوقع للإنفاق على مشروعات التشييد

يلين تحض الكونغرس على رفع سقف الدين

(حزيران) الماضي بأقل من التوقعات، وذلك بعد تراجعته خلال الشهر السابق. وذكرت وزارة التجارة الأمريكية، أن إنفاق قطاع التشييد ارتفع خلال يونيو الماضي بنسبة 0,1 في المائة شهرياً إلى ما يعادل 1,552 ترليون دولار سنوياً، بعد تراجعته بنسبة 0,2 في المائة إلى ما يعادل 1,551 ترليون دولار خلال مايو (أيار) الماضي، وفقاً للبيانات المعدلة.



وزيرة الخزانة الأمريكية (أ.ب.)

وكان المحللون يتوقعون ارتفاع الإنفاق خلال يونيو الماضي بمعدل 0,4 في المائة، بعد تراجعته بنسبة 0,3 في المائة خلال الشهر السابق وفقاً للتقديرات الأولية. وجاء الارتفاع الأقل من التوقعات في الإنفاق على مشروعات التشييد في الولايات المتحدة، على خلفية ارتفاع الإنفاق على مشروعات التشييد الخاصة بنسبة 0,4 في المائة إلى ما يعادل 1,215 ترليون دولار سنوياً خلال يونيو الماضي. كما أظهر تقرير الوزارة ارتفاع الإنفاق على مشروعات التشييد غير السكنية بنسبة 1,1 في المائة إلى ما يعادل 763,4 مليار دولار سنوياً، في حين تراجع الإنفاق على مشروعات التشييد غير السكنية بنسبة 0,7 في المائة إلى ما يعادل 451,8 مليار دولار سنوياً. وذكرت وزارة التجارة، أن الإنفاق على مشروعات التشييد العامة تراجع بنسبة 1,1 في المائة شهرياً إلى ما يعادل 337 مليار دولار، حيث تراجع الإنفاق على مشروعات التشييد التعليمية بنسبة 0,8 في المائة إلى 81,3 مليار دولار، في حين تراجع الإنفاق على مشروعات الطرق السريعة بنسبة 5,3 في المائة إلى 92,4 مليار دولار. ومقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، ارتفع إجمالي الإنفاق على مشروعات التشييد في الولايات المتحدة خلال يونيو الماضي بنسبة 8,2 في المائة سنوياً.

ويقدر مكتب الميزانية بالكونغرس، أن الخزانة ستكون قادرة على تسديد فواتير الحكومة لغاية أكتوبر (تشرين الأول) أو نوفمبر (تشرين الثاني)، ما يحتم عليها فيما بعد إجراء التسديد أو التخلف عنه، ما من شأنه التسبب بفضي اقتصادية. وكثيراً ما أثارَت مسألة رفع سقف الدين جدلاً في الكونغرس في السنوات الماضية. وتسببت أزمة في 2011 في خسارة الولايات المتحدة تصنيفها الائتماني الممتاز (إيه إيه آيه). غير أن الغالبية الديمقراطية في الكونغرس قد تبدي ميلاً أكبر نحو حل المسألة.

ومثل وزراء الخزانة قبلها وفي مواجهة نقاش حول سقف الدين، قالت يلين، إنه حتى 30 سبتمبر (أيلول)، ستتوقف وزارة الخزانة عن بيع الأوراق المالية وتعلق الاستثمارات في مختلف صنابير التقاعد الحكومية. ومن جهة أخرى، أظهر تقرير شهري صدر الاثنين ارتفاع الإنفاق على مشروعات التشييد في أميركا بشكل عام خلال يونيو

واشنطن، «الشرق الأوسط»، حضرت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين الكونغرس على اتخاذ خطوات لرفع سقف الدين الفيدرالي للسماح للولايات المتحدة بالوفاء بالتزاماتها المالية وتجنب التخلف عن السداد.

لكن المهلة المحددة بسنتين انقضت في 31 يوليو (تموز) الماضي، ما أجبر وزارة الخزانة على بدء اتخاذ «خطوات استثنائية» للبقاء تحت السقف ومواصلتها تمويل العمليات الحكومية. لكن خبراء اقتصاد مستقلين اعتبروا أن من شأن تلك الخطوات منح الحكومة بضع أسابيع يصبح بعدها تسديد الدين في خطر ما لم تتم زيادة سقف الدين أو تعليقه.

وقالت يلين في رسالة إلى قادة الكونغرس مساء الاثنين «أحث الكونغرس باحترام على حماية ثقة ومصداقية الولايات المتحدة من خلال التحرك بأسرع وقت». وأعيد تحديد سقف الدين اعتباراً من الجمعة عند ما يزيد قليلاً على 28 ترليون دولار، وفق أرقام الخزانة. وارتفع الدين الوطني الأميركي والعجز خلال جائحة كورونا» في 2020. وفي رسالة سابقة بعثتها في يوليو، ذكرت يلين المشرعين بأن رفع سقف الدين لا يزيد الإنفاق، بل يسمح للخزانة بتمويل عمليات وافق عليها المجلس التشريعي.

إصدارها كعملة احتياطية تعمل على استقرار قيمة العملة المحلية أو تحويلها إلى عملات أقوى لتمويل الاستثمارات. وتكمن الفائدة بالنسبة للبلدان الفقيرة في الحصول على العملات الصعبة دون الحاجة إلى دفع أسعار فائدة كبيرة. جاء إقرار هذه المخصصات الجديدة بعد تغيير الإدارة الأميركية، حيث كانت إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب تعارض هذه الزيادة بدعوى أنها ستفقد دولا مائة أو دولا غنية مثل إيران والصين وروسيا. ولكن إدارة الرئيس الحالي جو بايدن ووزيرة خزانته جانيت يلين غيرت الموقف الأميركي وبدأت البحث مع صندوق النقد عن الخيارات المتاحة لكي تساعد الدول الغنية الأعضاء في الصندوق الدول الفقيرة والمتعثرة في ظل وباء فيروس «كورونا» المستجد. وبشكل عام؛ فإن 58 في المائة من حقوق السحب الخاصة ستذهب إلى الاقتصادات المتقدمة، و42 في المائة للدول الأعضاء في الصندوق الدول الفقيرة والمتعثرة في ظل وباء فيروس «كورونا» المستجد. وبشكل عام؛ فإن 58 في المائة من حقوق السحب الخاصة ستذهب إلى الاقتصادات المتقدمة، و42 في المائة للدول الأعضاء في الصندوق الدول الفقيرة والمتعثرة في ظل وباء فيروس «كورونا» المستجد. وبشكل عام؛ فإن 58 في المائة من حقوق السحب الخاصة ستذهب إلى الاقتصادات المتقدمة، و42 في المائة للدول الأعضاء في الصندوق الدول الفقيرة والمتعثرة في ظل وباء فيروس «كورونا» المستجد. وبشكل عام؛ فإن 58 في المائة من حقوق السحب الخاصة ستذهب إلى الاقتصادات المتقدمة، و42 في المائة للدول الأعضاء في الصندوق الدول الفقيرة والمتعثرة في ظل وباء فيروس «كورونا» المستجد.

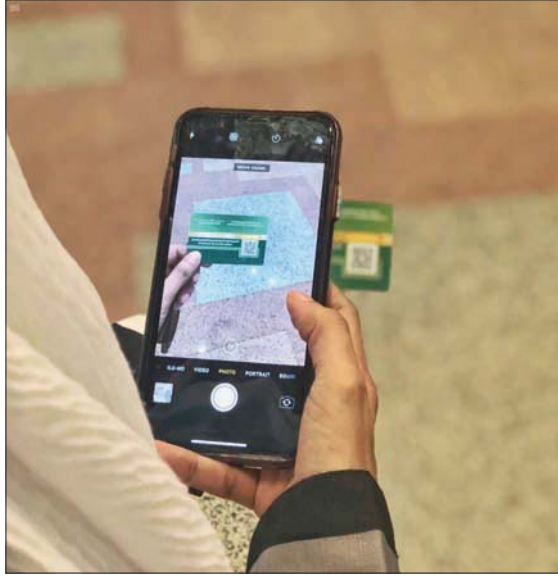
توزيع جديد لإخصاصات حقوق سحب تعادل 650 ملياراً

قرار تاريخي لـ «النقد الدولي» يمنح الدول النامية 275 مليار دولار

قدرات واستقرار الاقتصاد العالمي». وأضافت: «ستساعد بشكل خاص الدول الأعضاء الأكثر ضعفاً في سعيها للتغلب على آثار الأزمة» الصحية. ومن المقرر في 23 أغسطس (آب) الحالي، أن يجري تطبيق البرنامج الذي وافق عليه بالفعل مجلس إدارة الصندوق في منتصف يوليو (تموز) الماضي. وأشار الصندوق إلى أن حقوق السحب الخاصة الصادرة حديثاً ستخصص للدول الأعضاء بما يتناسب مع حجمها في صندوق النقد الدولي. ومن المقرر أن تحصل البلدان الناشئة والنامية على نحو 275 مليار دولار. وأوضحت المدير العام: «سنواصل أيضاً المناقشات النشطة مع الدول الأعضاء لتحديد الخيارات القابلة للتطبيق لتحويل حقوق السحب الخاصة الطوعية من البلدان الغنية إلى البلدان الأكثر عوزاً والأكثر ضعفاً لسماحتها على التعافي من الوباء وتحقيق نمو متكيف ومستدام». وستتمكن الدول الغنية، على سبيل المثال، من تحويل حقوق السحب الخاصة المتعلقة بها باستخدام تلك المخصصة لها من أجل تمويل الصندوق الائتماني للحد من الفقر ولنمو صندوق النقد الدولي، مما

تقرير يفصح عن استثمار 320 مليون دولار في منصات الفيديو

نمو سوق المحتوى الرقمي السعودي إلى 5,3 مليار دولار في 2030



تقديرات بنمو صناعة المحتوى الرقمي ومنصات الفيديو في المملكة (الشرق الأوسط)

للعلامة التجارية أو المنتج أو ترويج الخدمات، باعتباره الأفضل للحملات التسويقية التي تركز على منتج أو خدمة. ثانياً: الفيديو التعريفي للشركات، لتقديم فلسفة وتاريخ الشركة بشكل جذاب وإبراز سمعتها الإيجابية، ثم إجراء اتصال بشري والتأثير على قرارات العملاء المحتملين والموردين والعملاء الفاعلين. ويأتي بين الأكثر طلباً، «فيديو المحتوى» من خلال مشاركة معلومات ذات قيمة ونوعية وفقاً للاهتمامات الجيدة مفيد للعملاء.

71,4 في المائة، ولخص التقرير مجالات الاستثمار الحالية بالتالي «الفيديو» المتمثل في التلفزيون المجاني المدفوع ومنهج (الفيديو حسب الطلب)، بجانب الاستثمار في استخدام الصوت من خلال البث عبر الإنترنت، بالإضافة إلى ألعاب شيفها (الرقمية) و(الرياضيات الإلكترونية)، فضلاً عن صناعة الإعلانات الرقمية والنشر الرقمي.

وهو يتوقع أن يزداد استخدام مقاطع الفيديو للترويج للهواتف الذكية يبلغ 98,7 في المائة، ووفق التقرير، يبلغ نسبة مستخدمي أجهزة الكمبيوتر 64,1 في المائة ومستخدمي «التابلت» تبلغ 40,2 في المائة ومستخدمي التلفزيون الذكي 10,3 في المائة والأجهزة الافتراضية 7,7 في المائة. وعلى صعيد منصات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في المملكة، بحسب التقرير، حقق اليوتيوب نسبة استخدام بلغت 89,5 في المائة، والواتساب 80,5 في المائة والإنستغرام 76,4 في المائة والفيسبوك 73,9 في المائة وتويتر

مليون دولار) وسط العمل على جذب الشركات الكبرى المتخصصة في المحتوى المرئي، في ظل اهتمام بإطلاق برنامج صناع الأفلام بالشراكة بين هيئة الأفلام والمعهد البريطاني للأفلام، وإطلاق برنامج مسرعة الأبحاث الإلكترونية. وعلى صعيد امتلاك الأجهزة واستخدام المنصات على مستوى المملكة، لفت التقرير إلى أن عدد الذين يستخدمون الإنترنت في السعودية يقرباً 33,5 مليون نسمة، تمثل نسبة 95,7 في المائة من إجمالي عدد السكان، مشيراً إلى أن نسبة مستخدمي

الرياض، فتح الرحمن يوسف كشف تقرير صدر أمس عن مؤسسة «ترند» بالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، عن تقديرات بنمو سوق المحتوى الرقمي ومنتجات منصات الفيديو السعودية بين 16 إلى 20 مليار ريال (4,3 إلى 5,3 مليار دولار) حتى عام 2030. وتوقع التقرير مستقبلاً واعداً للاستثمار في منصات الفيديو والمحتوى الرقمي، مبيناً في تقريره أنه أن حجم الاستثمار القائم حالياً يقدر بنحو مليار إلى 1,2 مليار ريال (320

مصر: ارتفاع مستويات التوظيف للمرة الأولى منذ 2019



تشير الأرقام الإيجابية في التوظيف إلى تحسن ثقة الأعمال وتجازو الاقتصاد المصري أسوأ مراحل الوباء (رويترز)

49,9 في الشهر السابق، وذلك مع تراجع مقاييس الإنتاج والطلبات الجديدة إلى المنطقة السلبية. وبعد ارتفاعه لأول مرة منذ سبعة أشهر في يونيو، استأنف مؤشر مديري المشتريات، الذي يقيس نشاط القطاع الخاص غير النفطي، التابع لـ«إي أتش ماركييت»، إلى ارتفاع في التوظيف لأول مرة منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وسلطت الشركات الضوء على الجهود المبذولة لتعزيز قدرة الأعمال بعد زيادة متجددة في الطلبات الجديدة خلال شهر يونيو (حزيران). ومع ذلك تراجع الطلب خلال الفترة الأخيرة حيث ظل بعض العملاء مترددين في الإنفاق وسط التأثير المستمر للوباء.

القاهرة، الشرق الأوسط، شهدت سوق العمل في مصر توسعاً خلال يوليو (تموز) الماضي، حيث أشار أحدث بيانات مؤشر مديري المشتريات، الذي يقيس نشاط القطاع الخاص غير النفطي، التابع لـ«إي أتش ماركييت»، إلى ارتفاع في التوظيف لأول مرة منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وسلطت الشركات الضوء على الجهود المبذولة لتعزيز قدرة الأعمال بعد زيادة متجددة في الطلبات الجديدة خلال شهر يونيو (حزيران). ومع ذلك تراجع الطلب خلال الفترة الأخيرة حيث ظل بعض العملاء مترددين في الإنفاق وسط التأثير المستمر للوباء.

مستهدفات صينية جديدة

للمحتوى المحلي في المشتريات الحكومية

واشنطن، الشرق الأوسط، أصدرت حكومة الصين -في هوء- إرشادات جديدة للمشتريات تفرض محتوى محلياً يصل إلى 100 في المائة في مئات من المواد من أجهزة الأشعة السينية ومعدات التصوير بالرنين المغناطيسي وهو ما يضع حواجز جديدة أمام الموردين الأجانب. وفق رويترز نقلاً عن 3 مصادر مقرها الولايات المتحدة. وأضاف المصدرون أن تلك الإرشادات وردت في وثيقة أصدرتها في 14 مايو (أيار) وزارة المالية الصينية ووزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات تحت عنوان «الإرشادات المحاسبية للمشتريات الحكومية».

قال مسؤول أمريكي سابق حصل على نسخة من الوثيقة الواقعة في 70 صفحة التي لم يعلن عنها في السابق، وقرأ أجزاء منها على رويترز لكنه طلب عدم الكشف عن هويته. وأضاف المسؤول السابق أن الصين وافقت عندما انضمت إلى منظمة التجارة العالمية على ألا تصدر مثل تلك الوثائق الداخلية.

وقال إن الوثيقة تنتهك أيضاً روح اتفاقية المرحلة الأولى للتجارة التي وقعها الصين مع الولايات المتحدة (في يناير كانون الثاني) 2020. ومضى قائلاً: «يجب عليهم أن يقللوا الحواجز لا أن يوجدها حواجز جديدة». وقال المسؤول السابق إن الوثيقة، التي أرسلت إلى مستشفيات وشركات حكومية وكليات أخرى مملوكة للدولة، حددت

بقاء التصخم دون الحد الأدنى لنطاق البنك المركزي المستهدف في يونيو، تتزايد ضغوط الأسعار في مصر وستزيد معدل التصخم الرئيسي خلال الأشهر المقبلة». وخفض البنك أسعار الفائدة الرئيسية 50 نقطة أساس في كل من نوفمبر وسبتمبر (أيلول) بعد أن خفضها 300 نقطة أساس في مارس (آذار) 2020 لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا. وقال وائل زيادة من زيلا القابضة: «أسواق العملات الرئيسية التي يراقبها البنك المركزي، وهما اليورو والدولار، كانت في الغالب مستقرة خلال الفترة الماضية». وأضاف: «السيولة في السوق المحلية تبدو كافية ولا تحتاج إلى مزيد من الإجراءات لزيادتها».

وفي استطلاع منفصل أجريته «رويترز» الأسبوع الماضي، توقع الاقتصاديون أن يبلغ التصخم ستة في المائة في السنة المالية التي تنتهي في يونيو، بانخفاض طفيف من 6,4 في المائة توقعها استطلاع مماثل قبل ثلاثة أشهر.

4,9 في المائة في يونيو، ارتفاعاً من 4,8 في مايو (أيار)، وهو ارتفاع أبطأ مما توقعه المحللون. وظل الرقم أقل من النطاق الذي يتراوح من خمسة إلى تسعة في المائة والذي حدده البنك المركزي في ديسمبر (كانون الأول). وقال جيمس سوانستون من كابيتال إيكونوميكس: «حتى مع

الفائدة دون تغيير في الاجتماع الدوري للجنة السياسة النقدية. ومعدل الإقراض عند 9,25 في المائة في حين أن سعر الإيداع عند 8,25 في المائة منذ نوفمبر (تشرين الثاني)، وهو أدنى مستوى له منذ يوليو 2014. ووفق تصخم المستهلكين في المناطق الحضرية في مصر إلى

المصري أسعار الفائدة ليلية واحدة دون تغيير في اجتماعه في التوظيف إلى تحسن ثقة الأعمال وتجازو الاقتصاد المصري أسوأ مراحل الوباء (رويترز)

ورغم تراجع المؤشر الرئيسي، تشير الأرقام الإيجابية في التوظيف إلى تحسن ثقة الأعمال، وأن الاقتصاد المصري قد تجاوز أسوأ مراحل الوباء، وفق آوين. ويعتقد جميع المحللين 15 الذين استطلعت «رويترز» آراءهم أن المركزي المصري سيبيقي أسعار

مجلس إدارة جديد لهيئة الاستثمار بالكويت

الكويت، الشرق الأوسط

قال مسؤول حكومي الثلاثاء مؤكداً تقارير إعلامية إن الهيئة العامة للاستثمار، صندوق الثروة السيادي في الكويت، عينت مجلس إدارة جديداً. وذكرت تقارير صحافية كويتية أن الحكومة أقرت الخطوة مساء الاثنين. وقالت إن الأعضاء المعينين حديثاً هم خالد علي الفاضل، والشيخ مشعل جابر الأحمد، وفهد محمد الراشد، وفيفيل عبد اللطيف يوسف الحمد وغانم سليمان صقر الغنيمان. ولم يتسن لرويترز الوصول إليهم للحصول على تعليق. وتدير الهيئة العامة



عينت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية مجلس إدارة جديداً (رويترز)

مجلس إدارة جديد ناتج عن المازق السياسي. وقال مسؤول حكومي لرويترز إنه لم يتم تعيين عضو من مجلس إدارة جديد للصندوق بعد. وفي سياق منفصل، قالت مؤسسة الموانئ الكويتية يوم الأحد إنها تخطط لإنشاء أول مدينة لخدمة مصنعي السيارات الكهربائية في الشرق الأوسط. ونقل بيان صحفي صادر من المؤسسة عن المدير العام الشيخ يوسف العبد الله الصباح قوله إن مشروع المشروع للتصميم والإنشاء سيكون خلال السنة المالية الحالية 2021 - 2022. ولم يوضح البيان في أي موقع بالكويت سيتم بناء المدينة التي سيطبق عليها مدينة السيارات الكهربائية.

مجلس إدارة جديد ناتج عن المازق السياسي. وقال مسؤول حكومي لرويترز إنه لم يتم تعيين عضو من مجلس إدارة جديد للصندوق بعد. وفي سياق منفصل، قالت مؤسسة الموانئ الكويتية يوم الأحد إنها تخطط لإنشاء أول مدينة لخدمة مصنعي السيارات الكهربائية في الشرق الأوسط. ونقل بيان صحفي صادر من المؤسسة عن المدير العام الشيخ يوسف العبد الله الصباح قوله إن مشروع المشروع للتصميم والإنشاء سيكون خلال السنة المالية الحالية 2021 - 2022. ولم يوضح البيان في أي موقع بالكويت سيتم بناء المدينة التي سيطبق عليها مدينة السيارات الكهربائية.

مجلس إدارة جديد ناتج عن المازق السياسي. وقال مسؤول حكومي لرويترز إنه لم يتم تعيين عضو من مجلس إدارة جديد للصندوق بعد. وفي سياق منفصل، قالت مؤسسة الموانئ الكويتية يوم الأحد إنها تخطط لإنشاء أول مدينة لخدمة مصنعي السيارات الكهربائية في الشرق الأوسط. ونقل بيان صحفي صادر من المؤسسة عن المدير العام الشيخ يوسف العبد الله الصباح قوله إن مشروع المشروع للتصميم والإنشاء سيكون خلال السنة المالية الحالية 2021 - 2022. ولم يوضح البيان في أي موقع بالكويت سيتم بناء المدينة التي سيطبق عليها مدينة السيارات الكهربائية.

صعود عجز الميزان التجاري وتراجع حاد للسياحة

توقعات بقفزة جديدة للتضخم في تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

يتوقع أن يواصل معدل التضخم في تركيا قفزاته للشهر الثاني على التوالي عند الإعلان عن أرقامه خلال يوليو (تموز) الماضي، مدفوعاً بالزيادات المتتالية في أسعار الغذاء والطاقة. في الوقت الذي واصل فيه العجز في الميزان التجاري اتجاه الصعود وتراجعت السياحة. وتقلل البيانات الأخيرة بشأن معدل التضخم من احتمالية خفض سعر الفائدة البالغ 19 في المائة خلال الصيف كما سبق أن أعلن الرئيس رجب طيب أردوغان. وبحسب مسح أجرته وكالة «بلومبرغ» الأمريكية ونشرت نتائجها أمس (الثلاثاء)، يتوقع أن تصل أسعار المستهلك خلال يوليو إلى 18,95 في المائة، بعد ما بلغت 17,53 في المائة خلال يونيو (حزيران) الماضي، بإعالي من متوسط تقديرات المحللين البالغة 18,6 في المائة. وأظهر المسح ارتفاع أسعار المستهلك بنسبة 1,8 في المائة عما كانت عليه في يونيو. كما ارتفعت أسعار الطاقة بنسبة 21,51 في المائة عن العام السابق، بالمقارنة مع 17,3 في المائة خلال يونيو الماضي نتيجة ارتفاع أسعار النفط. وأوضح مؤشر التضخم الأساسي ارتفاع الأسعار، باستثناء

البنود المتقلبة مثل الغذاء والطاقة، بنسبة 17,22 في المائة على أساس سنوي، بانخفاض عن نسبة 17,5 في المائة التي جرى تسجيلها خلال الفترة ذاتها. ورفع البنك المركزي التركي، الخميس الماضي، توقعاته للتضخم بنهاية العام إلى 14,1 في المائة مقابل 12,2 في المائة في تقريره السابق. وقال رئيس البنك، شهاب كاوجي أوغلو، في اجتماع لإصدار تقرير التضخم السنوي الثالث للبنك لهذا العام، إن البنك يواصل استخدام جميع الأدوات بعزم وإصرار، لافتاً إلى أن البنك يتوقع انخفاض التضخم بشكل كبير في الربعين الثالث والرابع من العام الحالي. في السياق ذاته، أظهر مسح لوكالة «رويترز» أن معدل التضخم في تركيا خلال يوليو قد يبلغ 18,5 في المائة نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة. ورفعت الحكومة التركية أسعار الكهرباء بنسبة 15 في المائة والغاز الطبيعي بنسبة 12 في المائة بداية يوليو الماضي. ووفق التضخم إلى أعلى مستوى في عامين عند 17,53 في المائة خلال يونيو، متجاوزاً التوقعات البالغة 17 في المائة، ومواصلًا الارتفاع الطويل بعد انخفاضه لفترة وجيزة. وجاءت قراءة أسعار المستهلكين على أساس شهري أعلى أيضاً من المتوقع،

بارتفاع 1,94 في المائة، بحسب «معهد الإحصاء التركي». في الوقت ذاته، كشفت وزارة التجارة التركية عن أن العجز في الميزان التجاري زاد بنسبة 52,4 في المائة خلال يوليو، على أساس سنوي، إلى 4,309 مليار دولار وفقاً لنظام التجارة العام. وارتفعت صادرات يوليو 10,2 في المائة إلى 16,41 مليار دولار بعد أن تضررت في ربيع العام الماضي مع تأخير وباء «كورونا» على التجارة مع أكبر شركاء تركيا التجاريين. بينما ارتفعت الواردات بنسبة 17 في المائة على أساس سنوي في يوليو إلى 20,72 مليار دولار. وتجاوز عجز الميزان التجاري حاجز 21 مليار دولار خلال النصف الأول من العام، وسط قفزة حادة في الواردات مع استمرار أزمة الليرة التركية المتراجحة منذ أغسطس (آب) 2018. وبحسب بيانات «معهد الإحصاء التركي»، بلغ عجز الميزان التجاري للنصف الأول من العام 21,16 مليار دولار، مقارنة مع 23 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي. ووقفت الواردات التركية من الخارج حتى نهاية يونيو الماضي 126,1 مليار دولار، مقارنة مع 98,95 مليار دولار في الفترة المقابلة من

العام الماضي. أما الصادرات، فسجلت خلال النصف الأول من العام نحو 104,9 مليار دولار، مقارنة مع 75 مليار دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي. وتضررت الصادرات التركية بشدة خلال العام الماضي، بسبب تراجع الطلب العالمي على الاستهلاك الناجم عن تبعات تفشي فيروس «كورونا»، مما أدى إلى ميل المستهلكين لخفض تصرفاتهم الاستهلاكية. ويسبب تراجع الاستهلاك وهبوط منافسة الصناعة المحلية، قفز عجز ميزان تركيا التجاري لمستويات غير مسبوقة في 2020، مما قادم أزمات البلاد الاقتصادية التي تعاني من تدهور عملتها وتراجع المؤشرات الاقتصادية. وبلغت قيمة العجز 50 مليار دولار، ارتفاعاً من 34,5 مليار دولار في 2019، ما يعد أعلى قيمة عجز في تاريخ التجارة الخارجية التركية مع العالم. وبلغ إجمالي قيمة الواردات التركية 219,43 مليار دولار صعوداً من 210 مليارات دولار في 2019، بزيادة بلغت 4,3 في المائة على أساس سنوي. وأظهرت البيانات المجمعة أن الصادرات التركية إلى الخارج تراجعت في 2020 إلى 169,51 مليار دولار، هبوطاً من 176 مليار دولار العام 34,52 مليار دولار.

Como®
www.como.fr

LEXUS
EXPERIENCE AMAZING

في باريس...
معرضة في صالات Como
Lexus النصف الأول

بالتوازي، أظهرت بيانات هيئة الإحصاءات التركية، أن السياحة الوافدة إلى تركيا خلال النصف الأول من العام، تراجعت بنسبة 68,2 في المائة إلى 4,066 مليون سائح، مقارنة مع 12,76 مليون سائح في الفترة المقابلة من عام 2019. ولم تنشر هيئة الإحصاء التركية إلى أرقام السياحة الوافدة خلال النصف الأول من العام الماضي، بسبب توقفها كلياً مع تفشي وباء «كورونا» عالمياً، بدءاً من أبريل (نيسان) 2020، واستئنافها بشكل جزئي بنهاية العام الماضي. وخلال النصف الأول من العام، بلغ إجمالي إيرادات السياحة الوافدة إلى تركيا، بحسب البيانات الرسمية، نحو 3 مليارات دولار، مقارنة مع 7,98 مليار دولار في النصف الأول 2019، بينما لم تنشر أرقام النصف الأول من عام 2020. وخلال كامل العام الماضي، بلغ إجمالي السياحة الوافدة إلى تركيا 15,8 مليون سائح، معظمهم زاروا تركيا منذ مطلع 2020 حتى منتصف أبريل، قبل إعلان وقف حركة الطيران، وبلغت أعداد السياح الوافدين إلى تركيا خلال عام 2019 نحو 51,86 مليون سائح، فيما بلغ مجمل إيرادات السياحة الوافدة في ذلك العام 34,52 مليار دولار.

LEXUS ÉTOILE
4 av de la Grande Armée
75017 Paris
01 40 55 40 00

LEXUS BRUNEL
38 rue Brunel
75017 Paris
01 56 91 06 00

LEXUS PONTOISE
2 rue Louis Delage
95310 Saint-Ouen l'Aumône
01 72 58 15 00

www.como.fr

الافتتان بالشاعر لم يمنعها من الكشف الجريء عن سلوكياتها المتناقضة

عبلة الرويني تكتب سيرتها مع أمل دنقل على تخوم الشعر

شوقي بزيق

«فوضوي يحكمه المنطق، صريح وخفي في أن واحد، انفعالي متطرف في جراءة ووضوح، بمألاً الأمان ضجيجاً وصخباً وسخرية وضحكاً ومزاحاً، استعراضي يتبه بنفسه في كبرياء لافت للأنظار، بسيط بساطة طبيعية يخلج معها إذا أطريته وأطربت شعره، صخري شديدة الصلابة، لا يخشى شيئاً ولا يعرف الخوف أبداً، ولكن من السهل إيلا قلبه».

بهذه الجملة الاسمية السريعة والمتلاحقة، تستهل عبلة الرويني كتابها «الجنوبي» الذي أصدرته عقب رحيل أمل دنقل بسنتين اثنتين، والذي حرصت فيه على المواءمة الحاذقة بين موجبات الالتزام بالحقيقة المجردة في رسم صورة الزوج المتسمة بالكثير من التناقضات، وبين ما يجيش في صدرها من مشاعر الحب والافتتان بأحد أكثر الشعراء المصريين والعرب فراءة والتحاماً باللغة والحياة، والواقع أن ما أقدمت عليه صاحبة «حكي الطائر» هو أشبه بالمغامرة الصعبة وغير المألوفة، في عالم عربي ينتصر لذكوته بشكل فج، ويلزم المرأة بالصمت والنواري والتستر على الحياة، حيث يرتد في وجه البوح الأنثوي جدران سميك من المحظورات والأعراف الاجتماعية المتوارثة.

لم تكن مثل هذه المحاذير لتغيب بالطبع عن بال الرويني وهي تصدق لكتابة سيرتها المشتركة مع أمل دنقل. وحيث كان من السهل عليها أن تحول علاقتها بالشاعر إلى عمل روائي يتم من خلاله تمويه الشخصيات كما يفعل الكثير من الكتاب العرب، فهي قد انحازت إلى خيار السيرة الذاتية، مؤثرة أن تقدم لقراء الشاعر مفردة جوانب مهمة من سلوكياتها وطباعه وعلاقته بالكتابة، كما من علاقتها العاطفية الحميمة التي قصفتها الموت في الأوج. ومع أن الرويني

لا تلتزم في تعقبها لسيرة الزوج الحبيد البارد والموضوعية التامة، إلا أنها عملت في المقابل على مجانية الإنشاء العاطفي والمبالغت المفرطة، بحيث بدأ الكتاب برمته أقرب إلى بورتريه مؤثر وبالغ التشويق، لا لشخصية أمل المترعة بالمفارقات فحسب، بل للحياة السياسية والثقافية والاجتماعية في مصر خلال عقدين ونيف من الزمن.

وفي إطار سعيها إلى رسم بروفايل تقريبي لشخصية أمل دنقل وطباعه ومواقفه، تحرص المؤلفة على الإقرار بأن ليس في سلوك الشاعر ما يشي بنزوعه إلى المهادة مع الواقع، أو إبرام التسويات والصفقات الوسطى. على حساب قناعاته ومبادئه. فهو كما تصفه «لا ينتمي للمناطق الرمادية، بل يهتف للحلول الوسط ويحتقر الانفعالات الوسطى. ويتحدى الطبقات الوسطى. إنه يتلف الألوان جميعها ليظل الأبيض والأسود وحدهما في حياته». وإن ذكر عبلة بأن زوجها الراحل كان يكره البعض إلى درجة نسيان الشخص المزج والسمح وإلغائه التام، تعترف في الوقت ذاته بالمشجارات المتكررة التي كانت تقوم بينهما، لكنها ما تلبث أن تشير، منعاسوء الفهم، بأن أمل «يحب إلى درجة أن يسمح دموعي في لحظات الشجار العنيف، وأنا أمزق ثيابه، وأمزقه».

تعترف الرويني من جهة أخرى، أنها كانت تترك بحدسها كائنتي، كما بوعها الثقافي والمعرفي، أن الانزلاق في علاقة عاطفية مع شاعر متطلب ومتقلب المزاج مثل أمل دنقل، سيكون أمراً شاقاً ويهاض الكلفة، خصوصاً أنها قادمة من بيئتين متباينتين تماماً في العادات والتقاليد وطبيعة العيش. فهي الشابة المتحررة من العقد، والمتحمية إلى أسرة ميسورة، وإلى البيئة القاهرية المنقحة، وهو «الجنوبي» القادم من صعيد مصر، حيث الفقر ووجع العيش والتقاليد الاجتماعية المحافظة.

وإذ تشير الكاتبة إلى الخصومات الكثيرة التي واجهها أمل في فترة تالقه الشعري، والناجمة عن مواقفه السياسية الاعتراضية من جهة، وعن سلوكياته العدائية مع خصومه من جهة أخرى، فهي لا تجد غضاضة في إطلاق القراء على أن أحد محرري الجريدة التي تعمل بها قال لها وهي تصبر بعناد على إجراء حوار صحافي مع الشاعر «حذار منه، ستجدينه سلبت اللسان، شديد الكعب، مثل كل الشيوعيين الذين تشمين رائحتهم عن بُعد». ومع ذلك فلم تخرد إلى تنويع علاقتها بالزوج، بعد سنتين من الغرام «الشالك»، وهي لم تكن بالطبع لتقدم على ذلك، لو لم تكن تتشاطر مع أمل العديد من القواسم المشتركة، كالانتماء اليساري والانحياز إلى الطبقات المهورة، والهوس بالشعر والكتابة. ومع أن قرارها الصعب بالزوج من شاعر بهذا الحجم لن يكون امتيازاً خالياً من الأضرار الجانبية إلا أنها قبلت التحدي، وواجهت قدرها بكل ما يتطلبه الأمر من شجاعة وثبات.

ولعل أهم ما في كتاب عبلة الرويني، فضلاً عن شراكة السرد وانسيابيته، هو حرص المؤلفة على تقديم الحياة والواقع كما هي في الواقع، لا كما تريد لها أن تكون. فهي تحرص غير مرة على التأكيد بأن العاطفة التي نكتها لأولئك الذين نجبهم، لا تحول دون التزامنا الراسخ بالحقيقة، ولا تعني أبداً تجميل صورتهم أمام المأل. فنحن إذ نفضل ذلك لا نسيء إلى جوهر الأدب القائم على إصاطة اللسان عن المعنى فحسب، بل نسيء في الوقت ذاته إلى العلاقة الإنسانية نفسها، حيث المعيار الأهم للحب متصل بقبول الآخر بحسناته وعبوبه على حد سواء، وانطلاقاً من تلك القناعات، استطاعت عبلة أن تضع سلوكيات أمل في إطارها الصحيح، باخثة عن جذورها الفعلية في تكوينه الشخصي، وفي التقاليد والمفاهيم الاجتماعية التي أحاطت بنشأته

وحكمت سلوكياته اللاحقة. فكما منحته انتماؤه إلى الصعيد المصري، والفقر والكفاف، صفات البسالة والكرم والنبال الفرويبي والشعور المرفه بالكرامة وإباء النفس، منحته بالمقابل انفعالاته السريعة وغضبه الجامح، ونقمتة على السلطة وجشع الطبقات المسيطرة وفسادها التام. كما أن تلك البيئة نفسها هي التي جعلته أقرب إلى الخلل والتحفظ في علاقته بالمرأة، وفي التعبير عن عواطفه نحوها، وهو ما تعبر عنه الرويني بالقول «كان قليل الإصباح عن مشاعره، وكنت



أمل دنقل وعبلة الرويني

مع أن الرويني لا تلتزم في تعقبها لسيرة الزوج الحبيد البارد والموضوعية التامة إلا أنها عملت في المقابل على مجانية الإنشاء العاطفي والمبالغت المفرطة

شديدة الإصباح عنها». لكن الأمور لم تقف عند هذا الحد، بل إن عبلة تنسب إلى أمل قوله لها «إنه لم يكن يقبل كلمة رقيقة من امرأة، كي لا يضطر إلى مبادلتها بالمثل»، وهو ما يمثل عنده «الضعف الذي لا يغفرت». كما يذهب صاحب «العهد الإتي» في بوحه القلبي إلى أبعد من ذلك، حين يقول لزوجته في لحظة صدق نادرة «لقد ظلت إلى عهد قريب أوجل من كوني شاعراً، لأن الشاعر يقترن في أذهان الناس بالبرقة والنعومة».

إلا أن وجوه التباين أو الانسجام بين شخصيتي عبلة وأمل، لن تلبث

كان أمل يعالج بين جدرانها في معهد السرطان، إلى منجم حقيقي للتخييل ومساءلة الذات والتاريخ، والتعقّب عن كنوز الداخل، فقد باتت في الآن ذاته محجة متواصلة لأصدقاء الشاعر وقرائه ومتابعيه. لا بل إن عدوى الإعجاب بشعر أمل، الذي تحولت قصيدته «الكعكة الحجرية» إلى نشيد يومي لليسار المصري وحركات التغيير، ما لبثت أن أصابت طبيبه المعالج الذي اعتبره «مريضاً تاريخياً»، بقدر ما هو شاعر تاريخي، والذي كان يردد كلما دلف إلى غرفته، أبياته المعروفة «أبانا الذي في الماحض كيف نموت، وأغنية الثورة الأدبية ليست تموت».

لقد عملت الرويني كل ما بوسعها لكي توائم بين ما هو شخصي وحميمي في علاقتها بأمل دنقل الزوج والإنسان من جهة، وبين ما يتصل بملكاته الشعرية والإبداعية من جهة أخرى. ومع أن الوتيرة العاطفية للعمل السريدي الذي تمت كتابته تحت الوطأة القاسية للفقان، لم تكن تسمح للمزيد من التقصي النقدي والأسلوبية لتجربة الشاعر، فهي مع ذلك تضيء لنا الكثير من البات تسعة على الزواج، حتى اكتشف وطوقها وعناصرها التكوينية. وقد تكون إشارة الكاتبة إلى التناقض الذي يميز في إعادة الاعتبار للثقافة، مقابل إهمال الكثير من الحدائين لها، هي إحدى أكثر العلامات الفارقة لأعماله المختلفة، التي لم تحل تناظراتها التعبيرية والإيقاعية، دون حفاظها على الرشاقة والصدق والانسياب التلقائي. وإذ ترى المؤلفة وجوهاً عديدة للشبه بين تجربتي الشاعر وأمل دنقل، بخاصة في معاناتها القاسية مع المرض، فهي محقة تماماً في مقارنتها اقتصاداً «الغرفة رقم 8»، حيث أمل يواجه قدره بصلابة نادرة، ولا يقع في هذه الندب والتفجع السيابي. إنه ينقل المواجهة مع الموت إلى مكان آخر متصل بفساد بذرة الأشياء، ويتحول المصائر وانحلال الأحلام، كما في قصائد «الخيل»

تتوخى الهرب».

«تراث»: الرواية الإماراتية

ومتغيرات التاريخ



أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

صدر في أبو ظبي، العدد 262 لشهر أغسطس (آب) 2021، من مجلة «تراث»، التي يُصدرها «نادي تراث الإمارات» بد-مركز زايد للدراسات والبحوث». واحتوى العدد على ملف خاص حمل عنوان «السرد الإماراتي بين الروائي والمؤرخ».

وفى افتتاحية العدد، كتبت رئيسة التحرير شمسة الظاهري، «أن الرواية التاريخية تحقق نجاحاً كبيراً في الحقل الأدبي، ولذلك فقد أصدر عدد من الروائيين الإماراتيين مجموعة من الأعمال السردية التاريخية متنوعة الشكل والقالب، فتمتد روائيون إماراتيون يهتمون بإعادة تشكيل صور من الماضي بكافة تفاصيله من أحداث ووقائع تاريخية، ولكن ممزوجة التخيل الذاتي، وبأجواء من التشويق لكون الحقيقة فيها تختلط بالخيال والأسطورة، في حين يري البعض الآخر صدقية الحدث التاريخي، ويكون الكاتب واعياً تماماً بالمرجعية التاريخية التي استمد منها مادته الكتابية، ودور النص الروائي وعلاقته بالتاريخ».

وفي مقالته عن الموضوع نفسه، يكتب فلاح محمد الأحبابي، رئيس نادي تراث الإمارات: «قد يبدو للبعض أن إحياء التراث أمر سهل في سهولة الحديث عنه، لكن العاملين على أرض الواقع يُدركون أن انتقاء مفردات التراث وتجهيزها بهدف دمجه في نسيج الثقافة المعاصرة، أمر يشبه في دقته ورهافتة عملية السدو، التي اتقنتها أمانم جداتنا قديماً، إن لم يكن كل خيط في موضعه اختل المنتج النهائي... وعلى المعنيين بمهمة إحياء التراث أن يتقنوا نسيج خيوطهم، بين ما هو قراء وما هو تاريخي وما هو أدبي... ليصبح المنتج في النهاية حقيقياً متقناً، يحمل فكر وثقافة وحضارة الأولين، ليجد صدها في نفوس وأرواح المعاصرين الذين يبررونه بدورهم للأجيال الجديدة».

وفي الملف معالجة للعلاقة بين الروائي والمؤرخ للدكتور أنس الفيحالي، واستعراض للرواية الإماراتية ومتغيرات التاريخ لصحبة بغوره، فيما يتناول حاتم عبد الهادي «استخدامات التاريخ في الرواية الإماراتية»، ويكتب سعيد بو عظمة عن «سلطنة هرمز... واشتغال التاريخ في الرواية الإماراتية»، ويتتبع محمد عطية محمود «تراجميها التاريخي في (الأمير الشاعر)»، وفي قراءة أخرى لرواية «الأمير الثائر» للشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، تكتب نادية بلكريش عن «الشخصية التاريخية ودلالاتها

في أعماقها وأحشائها وصرختها. ابتلاع الحياة. هل حقاً نحن أحياء؟ يتوسّل عقل العويط بيروت: «يجب أن تصوتي. يجب أن تعبيري ججججاً تلو جججيم». يصف المشهد وهو غريب فيه. يمكن الشعر أن يشكّل لحظة استعادة للحياة على الفجيعة، كالظل والشكل والهندسي والتمايل والانعكاس واللوحة المحتملة المولدة من لحم المدينة ودماها. «ماذا نسوي من دون بيروت؟»، تسأل حينها الروائي الراحل أخير جويو: «البيروت مندبل العيون»؛ «سعدنا الأغنية في مطلع الحرب الأهلية وكينا. نسمعها اليوم ولا نبيكي. لم يبق الدمع في عيوننا، لكن ماقينا تحجرت». وتحجرت الروح.

لن ينقش الضوء ليري الشاعر من هو القاتل. يستعين بـ«حكاية الزورق الذي يعود من تلقائه إلى الميناء»، وبعد تضرع الضوء بالدماء، يستعين بـ«خبرة الميناء الذي يعرف الرسف من دون الارتطام بالرصيف»، يكتب عقل العويط «بلع الارتجاف». كتابه الثاني عن الفاجعة استكمال للروح الذي يطير ليحط على كرسى مخلوع. «يا لهذه الساعة (...). كيف وبأي صوت أعطي هذه الفاجعة؟» الشعراء قتلهم لا يموتون.

والانسراح الجميل حيث نداء الرسامون يرسمون المقتلة. إنهم قافلة بديعة تنبثق السنة الجحيم ويهبت التسديم فوق الأشلاء؟ وماذا يقال لمن فقدوا تحت أكوام الحجارة؟ وللباكين على هذا الفقد؟ يستذكر وازن فيروز وهي تغني «بيروت مندبل العيون»: «سمعنا الأغنية في مطلع الحرب الأهلية وكينا. نسمعها اليوم ولا نبيكي. لم يبق الدمع في عيوننا، لكن ماقينا تحجرت». وتحجرت الروح.

وفي أعماقها وأحشائها وصرختها. ابتلاع الحياة. هل حقاً نحن أحياء؟ يتوسّل عقل العويط بيروت: «يجب أن تصوتي. يجب أن تعبيري ججججاً تلو جججيم». يصف المشهد وهو غريب فيه. يمكن الشعر أن يشكّل لحظة استعادة للحياة على الفجيعة، كالظل والشكل والهندسي والتمايل والانعكاس واللوحة المحتملة المولدة من لحم المدينة ودماها. «ماذا نسوي من دون بيروت؟»، تسأل حينها الروائي الراحل أخير جويو: «البيروت مندبل العيون»؛ «سعدنا الأغنية في مطلع الحرب الأهلية وكينا. نسمعها اليوم ولا نبيكي. لم يبق الدمع في عيوننا، لكن ماقينا تحجرت». وتحجرت الروح.

الجدران والسطوح والقراميد؛ ولنبته الفطر الضخمة للرسمه في الفضاء، «ساحية وجه السماء، ماحية خط الأفق عند الغروب». «أي فاجعة لم تحل بعد بنا؟»، تسأل يومها الشاعر فوزي يمينا. تتزلزل الأرض بإنسانها بعد الخن أنه آمن، وقد أنجز التخطيط للآلام المقبلة، مُخرِجاً من حساباته الصفة المفاجئة والضرية القاضية. ذلك الثلاثاء، تأكد الإحساس بالزلزلة، لم تكن النجاة مطروحة على طاولة أحد. يتوقف العقل عن إعطاء إشارات المرور نحو الواقع والمنطق. تعمه فوضى رهيبة، تشبه خط الانفجار في المنازل والمكاتب والأرواح في الأفكار والقلوب المسحوقة. إنها «الاستباحة» التي تحدث عنها الروائي إلياس خوري. لم تكن تلك الكلمة المتصاعدة في سماء ذلك اليوم الصيفي الحار سوداء بالكامل كدخان هيروشيما، بل تعدت ألوانها الكسب، فقرح من الصميم الكسب، فقرح «بيروتشيما». يستقر المعنى الشاعر، فتولد من عمقه قصيدته الطويلة: «بيروتشيما»، محاكاة لتساقط

بيروت، فاطمة عبد الله

يسكن الشعراء الجنائز ويتمددون في مساحتها. وفي حالات قصوى، كفاجعة مرفأ بيروت، تولد القصيدة مطعسة بالدم، عالقة في المشهدية المبعضة. يضع الشاعر عقل العويط كتاباً ثانياً في رجم المشهد الجنائزي البيروتي، بعنوان «أب أقيسى الشهور» (أب نلسن)، محوراً البيت الأول من قصيدة تي. إس. إليوت الشهيرة «الأرض الخراب»:

نيسان أقيسى الشهور
يسنولد البيلك من الأرض الموات

«بيروت بعد المأساة» لوحة لحسن جوني

في رواية (الأمير الشاعر)، وتنشر فاطمة عطفة موضوعاً عن «الرواية والتاريخ كيف يلتقيان».

ومن موضوعات العدد الأخرى، نقراً «يوم بغدادي» لإبراهيم المصري، و«جزيرة أبو موسى الإماراتية» لنور زاد جعدان، و«بحار الأمير كمال فرج، الفنان على خميس العنبر، و«الشاشة... ممثل القديس» لخالد سليمان الهندياسي، و«إيمان حمديس شاعر العرب والإيطاليين» لأحمد فرحات.

ونشرت المحلة عدداً من التحقيقات لسعيد أنجاس عن «إيغود... موطن الإنسان العاقل»، ولحمود شرف عن «جزيرة القرنفل... والأسى القديم»، وتناولت شيرين ماهر «السركال أفندي... واحة الفنون والثقافات»، وكتب خالد عرب عن «تكنولوجيا الجمل»، وقدم حاتم السروي قراءة في كتاب الصناعتين لأبي هلال العسكري.

ومن الموضوعات والمقالات الأخرى، نقراً «نعمة المطر في الموروث الشعبي الإماراتي» لعلى كنعان، و«قراءة الشعر واعتساف المنهج» للدكتور حمزة قناوي، و«الشباب في شعر سلطان العويس» للدكتور عادل نيل، و«اللهجات الإماراتية» للدكتور عبد العزيز المسلم، وتحليل نقدي لخطاب خير الزاهد واليسوس» لعقيل عبد الحسين، و«فن الرجولة التراثي» لهشام عدرة، و«خالق الجمال» لصالح ليريني، و«التعاض السلمي في ظل التعددية» للدكتور نورة صابر المرزوعي، و«التراث العماني في الأعمال التشكيلية العربية» لحجاج سلامة، و«مركز جمع الماجدي والحفاظ على التراث المخطوط» للدكتور المحجوب قدار.



طوكيو، الشرق الأوسط

الجمايكية طومسون - هيراه تحصد الثنائية الذهبية لسباقي 100 و200 متر... والألمانية ميهايمو تتوج بالوثب الطويل النرويجي فارهولم يحقق أبرز إنجاز في الأولمبياد... والصين تواصل صدارتها للألعاب

السابقين دون أن ينجحاً في إيقاف النرويجي. وقال بنجامين «أنا سعيد حقاً بأن أكون جزءاً من تاريخ ماثلاً كان هذا أفضل سباق في تاريخ الألعاب الأولمبية، لا اعتقد حتى أن زمن 9,5 ثانية العالمي الذي سجله أوسين بولت في 100 متر يتفوق عليه. ثلاثة رجال الرقم العالمي، في حين حصلت الجمايكية إيليان طومسون - هيراه ذهبية سباقي 200 متر، محققة الثنائية بعد ثلاثة أيام من حصدها ذهبية 100 متر في أبرز أحداث الأوسين بولمبياد طوكيو، التي شهدت أيضاً ذهبية للالمانية مالايكا ميهايمو في الوثب الطويل، ومواصلت الصين تصدرها قائمة الميداليات مع 32 ذهبية، مقابل 24 للولايات المتحدة و19 لليابان المضيفة.

وسجل فارهولم زمناً قياسياً 45,94 ثانية، ليكسر رقمه العالمي السابق (46,70 ثانية). وحل الأميركي راى بنجامين ثانياً ليحصل الفضية بزمن 46,17 ثانية، في حين حصده البرازيلي أليسون دوس سانتوس البرونزية بتسجيله 46,72 ثانية. وتحدثت فارهولم بعد السباق عن الليلة السابقة قائلاً «لم أكن قادراً على النوم، كنت أفكر في السباق، كان لدي الشعور الذي كنت أحس به في أعياد الميلاد عندما كنت في السادسة من عمري. شعور يخف كلما تقدمنا في العمر، لكنني أحسست عندما بدأت خوض السباق».

وللتأكيد على قيمة إنجاز فارهولم، فنهايك عن النزول تحت 46 ثانية، سجل أربعة متسابقين في التاريخ أقل من 47 ثانية، وعليه، فإن ذلك يقل ردة فعل النرويجي الذي بمجرد عبوره خط النهاية بدأ النشور على وجهه وفتح قميصه لتفانياً على طريقة «سوبرمان»، متجهاً إلى فريقه التدريبي المتواجد في مدرجات الملعب الأولمبي في طوكيو. وحطم كل من بنجامين وسانتوس رقميهما الشخصيين



طومسون - هيراه تحتفل بذهبيتها الثانية في طوكيو (أ.ب)

ببسبب الوباء المتعلقة بفطرت الهرمونات الكوروية. واحتلت الأميركية غابرييل توماس المركز الثالث (21,87 ث)، في حين حلت ثانياً أسرع زمن في التاريخ (21,53 ثانية). وتقدمت طومسون - هيراه على النامية الواعدة كريستين موموا البالغة 18 عاماً (21,81 ثانية) التي بدأت احترافها في سباق 200 متر قبل شهرين فقط؛ إذ حُرمت من سباق 400 متر

بسبب الوباء المتعلقة بفطرت الهرمونات الكوروية. واحتلت الأميركية غابرييل توماس المركز الثالث (21,87 ث)، في حين حلت ثانياً أسرع زمن في التاريخ (21,53 ثانية). وتقدمت طومسون - هيراه على النامية الواعدة كريستين موموا البالغة 18 عاماً (21,81 ثانية) التي بدأت احترافها في سباق 200 متر قبل شهرين فقط؛ إذ حُرمت من سباق 400 متر

ببسبب الوباء المتعلقة بفطرت الهرمونات الكوروية. واحتلت الأميركية غابرييل توماس المركز الثالث (21,87 ث)، في حين حلت ثانياً أسرع زمن في التاريخ (21,53 ثانية). وتقدمت طومسون - هيراه على النامية الواعدة كريستين موموا البالغة 18 عاماً (21,81 ثانية) التي بدأت احترافها في سباق 200 متر قبل شهرين فقط؛ إذ حُرمت من سباق 400 متر

على الذهبية». وخلفهما، حلت النيجيرية إيسي برومي ثالثة مع 6,97 متر أيضاً، لتحصد الميدالية البرونزية. وأحرز السويدي إرمين دويلانتيس (21 عاماً) ذهبية الوثب بالزانة مسجلاً 6,02 متر، أمام الأميركي كريستوفر نيلسن (5,97 متر) وحامل لقب 2016 البرازيلي تياغو براز (5,87 متر). وحاول دويلانتيس تحطيم رقمه العالمي بوثب 6,19 متر، لكنه عجز ثلاث مرات وكان قريباً من تحقيق هذا الإنجاز.

وفي الميدان، باتت البولندية أنيتا فلورانتشيك أول رياضية تفوز باللقب نفسه في مسابقات الفردية في ألعاب القوى ثلاث مرات متتالية، مع إحرازها ذهبية رمي المطرقة.

وسيطرت البولندية البالغة (35 عاماً) وحائزة ذهبية 2012 في لندن و2016 في ريو، على المنافسة مسجلة رمية بمسافة 78,48 متر، أمام الصينية تشينغ وانغ (77,03 متر)، والبولندية الأخرى ماليفينا كوبرون (75,49 متر).

وتشارك فيليكس، العداءة الوحيدة في التاريخ التي تتكلم 6 ميداليات ذهبية، للمرة الخامسة في الألعاب الصيفية. كما تتعادل «ملكة المضمار» البالغة 35 عاماً مع البرازيلي مارلين أوتي برصيد 9 ميداليات في مختلف الاسوان. وقالت فيليكس التي تصدرت مجموعتها في الدور الأول «كان الانتظار طويلاً، من الجيد أن نخرج وتبلغ نصف النهائي».

وشهدت جولات التصفيات في مسابقة الرمح للسيدات مفاجآت عدة، مع خروج الكرواتية حائزة ذهبية ريو سارة كولاك بعدما فشلت في ثلاث محاولات، على غرار التشيكية باربورا سيوتاكوفيا صاحبة ذهبية 2008 و2012. وتماثل الأميركيتان سيدني ماكلافلين ودليلية محمد إلى نهائي 400 متر حواجز بعدما تصدرتا مجموعتهما.



النرويجي فارهولم بجانب رقمه القياسي الخارق في سباق 400 متر حواجز (رويترز)

بريتني ريس التي سجلت 6,97 متر وحصدت الفضية، ثالث ميدالياتها الأولمبية على التوالي. وقالت ميهايمو بعد السباق «شعر بالإرهاق. لقد كانت على ما اعتقد أكثر منافسات الوثب الطويل للسيدات إثارة في التاريخ». وأضافت «كان من المثير للغاية أن أكون جزءاً من المنافسة، وأنا سعيدة لأنني نجحت في النهاية. كنت أعلم أنه يمكنني الفوز لمسافة تزيد على 6,95 متر. كنت فقط في حاجة إلى ضرب الخط الأبيض الفاصل من دون خطأ».

وبقيت المنافسة حتى الوثبة الأخيرة؛ إذ كانت ريس تتصدر السباق طوال الوقت، لكنها لم تكن قادرة على تسجيل أكثر من 6,84 متر في آخر محاولاتها. وأشارت ميهايمو «كنت أعرف طوال الوقت أنه يمكنني فعل ذلك. لقد كنت أعلم أنه لن يكون محاولة أخيرة للقيام بذلك، وأنا سعيدة جداً بالحصول



بايلز سعيدة بالبرونزية (رويترز)

على عارضة التوازن ما لم أتوقعه صراحة أن يحصل. لذا الحصول على فرصة أخرى للمنافسة على ميدالية أولمبية كان جيداً، لأنه بعد تمارين خمس سنوات والمجيء إلى هنا، كنت أشعر أن هناك خلافاً ما إذا لم أقم بشيء». وعن اختيارها العودة في مسابقة عارضة التوازن، قالت بايلز: «لم أكن قادرة على المنافسة

وقررت بايلز أخيراً المشاركة في عارضة التوازن حتى لا تغادر دون وضع بصمتها لكنها اكتفت بالمركز الثالث والبرونزية تاركة الذهبية والفضية للصينيتين تشنتشن غوان وشيجينغ فانغ. وقالت بايلز بعد ختام مشاركتها: «كنت فقط سعيدة أنني كنت قادرة على الأداء بغض النظر

وفاجات بايلز العالم بموجة من الانسحابات المتتالية سباقاً تلو الآخر، بدايةً من المسابقة الكاملة للفرق بعد فقرة واحدة وسط شكوى من «الصحة الذهنية» ثم محدثة عن «الالتواءات»، لكنها حصلت الفضية مع الفريق الأمريكي، قبل أن تحوّل الانسحابات من أربع مسابقات أخرى.

كرة القدم: البرازيل وإسبانيا تتخطيان المكسيك واليابان للمواجهة الذهبية



سانتوس حارس البرازيل يتصدى لركلة ترجيح المكسيكي أغيري ليفتح الطريق للنهائي (أ.ب)

كاشيما، تصدى الحارس البرازيلي سانتوس لركلة الترجيح الافتتاحية للمكسيكي إدواردو أغيري، قبل أن يهدر يوهان فاسكيس الركلة الثانية عندما أصاب القائم، فيما سجلت البرازيل ركلاتها الأربع لتعبر إلى النهائي الثالث تالياً. وسجل داني الفيش، وغابريال مارتينيلي، وبرونو غيماريس وبرينير ركلات منتخب السامبيا لتنتقل إلى المباراة النهائية المقررة السبت في ملعب بوكوفا الدولي الذي حققت فيه البرازيل لقبها الخامس في كأس العالم 2002 على حساب ألمانيا بقيادة الظاهرة رونالدو. وقال المخضرم الفيش (38 عاماً): «إنه أمر مميز أن أكون جزءاً من الألعاب الأولمبية وخوض غمار المباراة النهائية. إنها لحظة

على عارضة التوازن ما لم أتوقعه صراحة أن يحصل. لذا الحصول على فرصة أخرى للمنافسة على ميدالية أولمبية كان جيداً، لأنه بعد تمارين خمس سنوات والمجيء إلى هنا، كنت أشعر أن هناك خلافاً ما إذا لم أقم بشيء». وعن اختيارها العودة في مسابقة عارضة التوازن، قالت بايلز: «لم أكن قادرة على المنافسة

لكن بين الطموح والواقع هناك الكثير من النزالات لتخطيها». وستخوض فرنسا في قاعة يويوغي نصف النهائي الرابع لها تالياً، وعلى غرار بكين 2008، تضم في صفوفها نيكولا كاراباتيتش، لوك أبالو وميكائيل غيغو. وتقدمت فرنسا 21 - 14 في الشوط الأول وضاعفت الأرقام في الثاني 42 - 28. وخرجت الدنمارك حاملة اللقب وبطلة العالم فائزة من مواجهة جارتها النرويج وصيفتها في مونديال 2019 بنتيجة 31 - 25. وكان النجمان الدنماركي ميك هانسن والنرويجي ساندر ساغوسن في الموعد، فسجل كل منهما 8 أهداف، لكن الأول اعتمد على تشكيلة أكثر صلابة.

كرة اليد: مصر أول منتخب أفريقي وعربي يبلغ نصف النهائي



لاعبو منتخب مصر يحتفلون بعد انتصارهم الكبير والتاريخي على ألمانيا (إ.ب.أ)

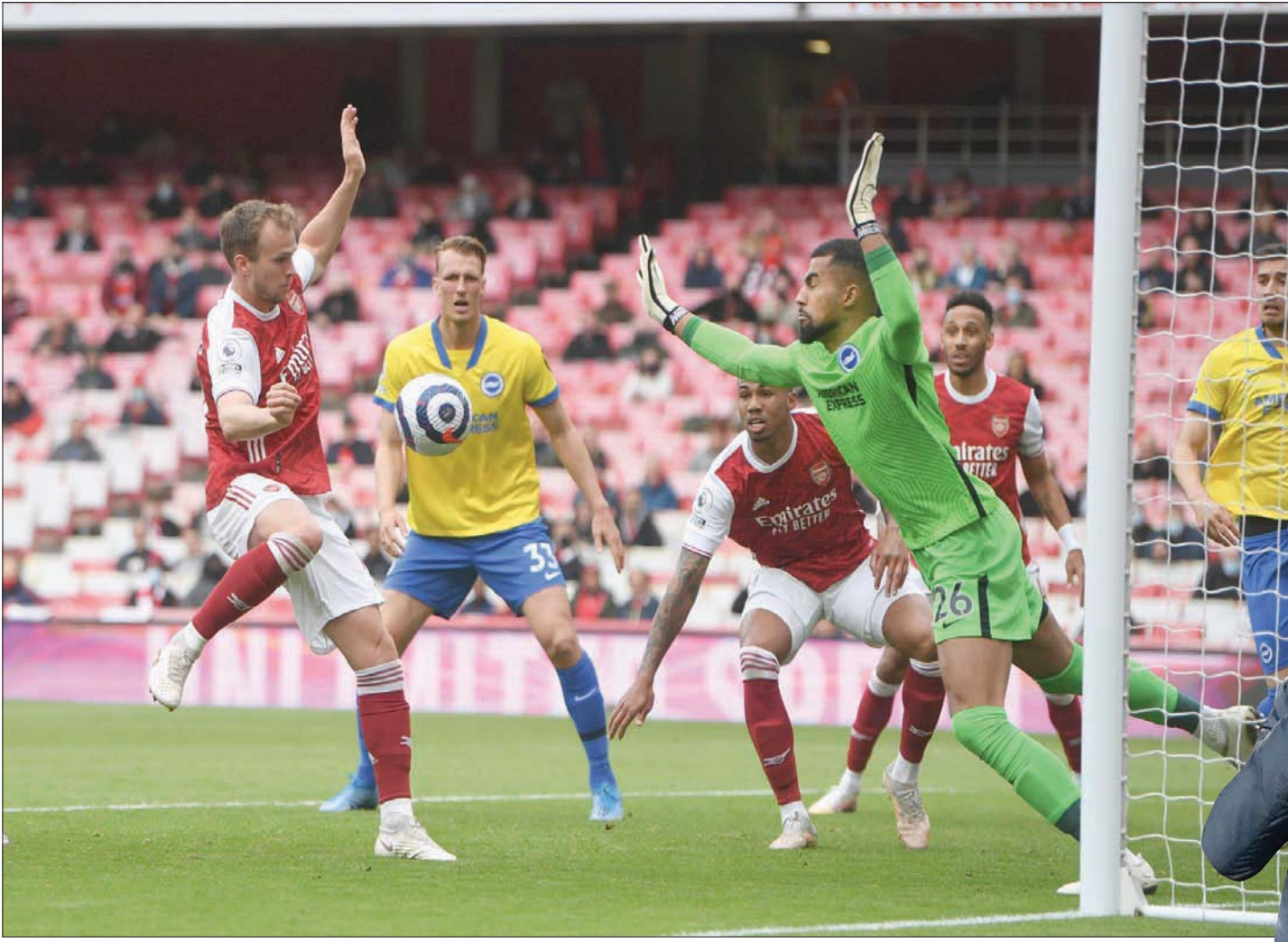
وأبقى الفراعنة على تقدم مريح طوال الشوط الثاني الذي وصل قبل ثوانٍ من النهاية إلى ستة أهداف قبل أن ينهوا اللقاء 31 - 26، وسط تعلق من حارس مرمرى الفريق كريم هندراوي (كاتونجا) نجم الفريق الأول في هذه المباراة. وودعت البحرين ربع النهائي بخسارتها الصريحة أمام فرنسا 28 - 42. وقال غيوم جيل مدرب فرنسا بطلة بكين 2008 ولندن 2012: «وصلنا إلى مراحل الحسم، إلى مكان إحراز الميداليات، ما يهم في الألعاب الأولمبية أن تكون ضمن هذه الدائرة». وتابع المدرب الفرنسي: «منذ بداية مغامرة كان هدفنا هو المنافسة على لقب في طوكيو.

وأصبحت مصر أول منتخب أفريقي وعربي يبلغ نصف نهائي مسابقة كرة اليد في الألعاب الأولمبية الصيفية، بعد فوزها على ألمانيا 31 - 26 أمس في دورة طوكيو. وضربت مصر موعداً (غداً الخميس) في نصف النهائي مع فرنسا التي تختط البحرين بسهولة 42 - 28. وكانت مصر تشارك في ربع النهائي للمرة الثالثة، بعد مشوار مميز في الدور الأول شهد فوزها أربع مرات والخسارة مرة بتيمة أمام الدنمارك حاملة اللقب وبطلة العالم.

وكانت أفضل نتيجة لها في الأولمبياد احتلالها المركزين السادس عام 1996 في أتلانتا الأميركية والسابع عام 2000 في سيدني. وتقدمت مصر 6 - 1 على بطلة العالم ثلاث مرات التي كانت حرمته العرب من دور الأربعة في النسخته الأخيرة في ريو دي جانيرو عندما تغلبت على قطر 34 - 22 في طريقها إلى المركز الثالث في المسابقة العالمية، علماً بأنها أحرزت لقب 1936 على أرضها. وامتلكت ألمانيا أفضلية واضحة في تاريخ مواجهاتها ضد مصر، حيث حققت الأخيرة فوزين فقط قبل إنجاز الأوسين وكان في دور المجموعات في أتلانتا 1996 وسيدني 2000. وقلصت ألمانيا الفارق، لكن مصر احتفظت بفارق هدفين أو ثلاثة ثم أنهت الشوط الأول 16

المدافع الشاب يرى أن استعدادات «المدفعية» الرجدية ستقوده إلى منصات التتويج مجدداً

روب هولدينغ: آرسانال سيستفيد من غيابه عن البطولات الأوروبية



هولدينغ (يسار) في مواجهة برايتون في نهاية الموسم الماضي (أ.ب)

خط الهجوم لتدعيم خياراته الهجومية، وما زال يتعين على النادي أن يتخلص من عدد من اللاعبين. من المحتمل أن يفتح آرسانال خزائنه خلال الأسابيع القادمة من أجل تدعيم صفوفه بشكل جيد، لكن هولدينغ يعرف جيدا الأهداف التي يسعى الفريق لتحقيقها خلال الفترة المقبلة.

يقول المدافع الإنجليزي الشاب: «يجب أن يكون هدفنا هو العودة إلى دوري أبطال أوروبا. عدم اللعب في البطولات الأوروبية هذا الموسم يعني أننا سنركز بشكل كامل على اللعب في الدوري، وأنه لن يكون لدينا جدول مباريات مزدحم. اعتقدت أن نفس الأمر قد حدث مع ليفربول قبل بضعة سنوات، وحدث أيضا مع تشيلسي عندما فاز بلقب الدوري في السنة الأولى تحت قيادة أنطونيو كونتي. لذلك قد تكون هناك بعض الإيجابيات الخفية لعدم المشاركة في البطولات الأوروبية. كل ما يتعين علينا القيام به هو التفكير في الأمر بهذه الطريقة والبدء في العمل بكل قوة».

ويعتقد هولدينغ أن الاستعدادات للموسم الجديد بشكل جيد، وبعيدا عن التداينات الهائلة لفيروس «كورونا» خلال الموسم الأخيرين، ستساعد آرسانال وأرتيتا، الذي لم يخف إحباطه لأنه اضطر إلى العمل دون الاستعداد بشكل جيد لفرق طويلة منذ تعيينه، على تطوير هوية الفريق خلال الفترة المقبلة. وسوف يبدأ آرسانال مشواره في الدوري بمواجهة برينتفورد في 13 أغسطس (أ.ب)، وربما سيستفيد آرسانال من الحصول على راحة لفترة طويلة.

يقول هولدينغ: «اعتقدت أن هذا سيأتي بعد حصولنا على فترة راحة لمدة ستة أسابيع. وبدلاً من الخروج من موسم للدخول سريعاً في موسم جديد، كان بإمكاننا التقاط الأنفاس لبعض الوقت والبدء بشكل جيد. ستكون أول ست مباريات مهمة جداً في طريقنا، وستكون مباراة برينتفورد خارج ملعبنا، على ملعب برينتفورد الجديد، بمثابة مناسبة رائعة حقاً».

ويختتم هولدينغ حديثه قائلاً: «إذا تمكننا من إحراز الأهداف وتقديم أداء دفاعي جيد، فسكون ذلك أمراً جيداً للغاية». ومن المؤكد أنه سيكون هناك هدف آخر سيعمل هولدينغ جاهداً لتحقيقه وهو الانضمام للقائمة المنتخب الإنجليزي خلال الفترة المقبلة.

ضاحكا: «لقد كان تجربتنا أن الطقس في اسكوتلندا أصبح رائعاً خلال العامين الماضيين وان السماء كانت صافية وزرقاء كل يوم، لذلك يبدو أنه كان يشعر بالازعاج عندما بدأت السماء تمطر فور رؤوسنا».

لكن خطط آرسانال في استكمال استعداداته للموسم الجديد في الولايات المتحدة فشلت بسبب إجراءات مواجهة فيروس «كورونا». وتعاقد مدافع برايتون ومنتخب إنجلترا بن وايت مع آرسانال رسمياً بعقد طويل الأمد. وخاض بن وايت (23 عاماً) الذي شارك في صفوف منتخب بلاده في كأس أوروبا الأخيرة، موسماً رائعا في صفوف برايتون في الدوري الإنجليزي الممتاز، فلفت أنظار مسؤولي آرسانال الذي دفعوا مبلغاً مقداره 60 مليون يورو للحصول على خدماته. وقد يكون وايت منافساً قويا لهولدينغ وقد يلعب بجواره، لكن النادي لم يتعاقد مع لاعب جيد في خط الوسط أو

فريق أفضل منا بكثير ونسعى لأن نكون مثله، ولا اعتقد أنهم يروننا بهذه الطريقة أيضاً. هناك احترام متبادل بيننا، وهو الأمر الذي يظهره نتائج المباريات التي جمعت الفريقين في نهائيات كأس الاتحاد الإنجليزي وفي المباريات الكبيرة التي جمعت الفريقين. لا

في إخراج الفريق من الوضع الصعب الذي كان يمر به. ودائماً ما كان آرسانال تحت قيادة المدير الفني الإسباني الشاب ميكيل أرتيتا يحقق نتائج جيدة أمام تشيلسي، حيث فاز المدفعية في ثلاث مباريات وتعادلوا في مباراة خلال المباريات الأربع

الأهداف، وكنا نحاول فقط التماسك خلال المباريات. كانت أفضل نتيجة كاننا نحاول تحقيقها هي الخروج بالتعادل السلبي، لأننا لم تكن قادرين على تسجيل الأهداف، لذلك كنا نحاول فقط إيقاف المنافسين ومنعهم من تسجيل الأهداف في مرماينا. لقد عانينا من تلك المشكلة في كل المباريات، وكان الأمر صعباً للغاية. في بعض الأحيان، كان هناك إحباط حقيقي بين الجميع داخل النادي، وكان الأمر يتعلق بكيفية استعادة التركيز ومحاولة الدخول في المباريات بعقلية مختلفة».

ويعتقد هولدينغ أن المباراة التي حقق فيها آرسانال الفوز على تشيلسي بطلاقة أهداف مقابل هدف وحيد في السادس والعشرين من ديسمبر كانت هي لحظة التحول التي ساعدت

فريق أفضل منا بكثير ونسعى لأن نكون مثله، ولا اعتقد أنهم يروننا بهذه الطريقة أيضاً. هناك احترام متبادل بيننا، وهو الأمر الذي يظهره نتائج المباريات التي جمعت الفريقين في نهائيات كأس الاتحاد الإنجليزي وفي المباريات الكبيرة التي جمعت الفريقين. لا

اعتقد أن فوز تشيلسي بلقب دوري أبطال أوروبا يجعلنا نسعى لأن نكون مثله. يجب أن نتحسّن نتائجنا ومركزنا في الدوري الإنجليزي الممتاز بالطبع، لكن عندما نلعب مع بعضنا البعض يكون الأمر متكاملاً».

يقول هولدينغ: «عندما كنا نلعب كل ثلاثة أو أربعة أيام ولم تكن هناك جماهير، كنا نشعر

بأننا لم نلعب في مباراة حقيقية، وكان الأمر صعباً للغاية. في بعض الأحيان، كان هناك إحباط حقيقي بين الجميع داخل النادي، وكان الأمر يتعلق بكيفية استعادة التركيز ومحاولة الدخول في المباريات بعقلية مختلفة».

ويعتقد هولدينغ أن المباراة التي حقق فيها آرسانال الفوز على تشيلسي بطلاقة أهداف مقابل هدف وحيد في السادس والعشرين من ديسمبر كانت هي لحظة التحول التي ساعدت

النادي على سبيل الإعارة عام أم لا، لكنه أبقاني وتمكنت من رد الدين له من خلال تقديم مستويات جيدة طوال الموسم». ورغم أن آرسانال قد حقق الفوز في مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري، لكن فشل في التأهل لدوري أبطال أوروبا أو الدوري الأوروبي؛ وكان هولدينغ صادقا بشأن الصعوبات التي واجهها الفريق خلال الفترة التي بدأ فيها عاجزا عن إحراز أي هدف أو الحصول على أي نقطة.

وقال المدافع الإنجليزي الشاب عن تلك الفترة، والتي امتدت بين منتصف أكتوبر (تشرين الأول) وأواخر ديسمبر (كانون الأول): «لقد كنا نعانى بشدة، حيث لم تكن قادرين على إحراز

وحتى لو لم يكن من الممكن وصف أداء هولدينغ في ذلك الموسم بأنه استثنائي، فمن المؤكد أن مستواه قد تطور بشكل ملحوظ، خاصة بعدما نجح للمرة الأولى في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للمدفعية بشكل متواصل، وهو الأمر الذي تأخر كثيرا بسبب الإصابة بقطع في الرباط الصليبي في أواخر عام 2018، وكان على وشك الرحيل عن النادي على سبيل الإعارة في الصيف الماضي، لكن هولدينغ نجح في إقناع المدير الفني لآرسانال، ميكيل أرتيتا، بأنه يمتلك القدرات والإمكانيات التي تؤهله لقيادة خط دفاع الفريق، وبالفعل شارك كأساسي في 39 مباراة، من بينها 30 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز. وجد هولدينغ عقده مع آرسانال في يناير (كانون الثاني) الماضي، وهو ما يشير إلى رغبة كلا الطرفين في الضي عندما سويما.

يقول هولدينغ: «كان من الصعب أن أكون ضمن خطط المدير الفني بعد تعرضي للإصابة. وخلال فترة الاستعداد للموسم الجديد، لم يكن من الواضح ما إذا كنت سأرحل عن

النادي على سبيل الإعارة عام أم لا، لكنه أبقاني وتمكنت من رد الدين له من خلال تقديم مستويات جيدة طوال الموسم». ورغم أن آرسانال قد حقق الفوز في مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري، لكن فشل في التأهل لدوري أبطال أوروبا أو الدوري الأوروبي؛ وكان هولدينغ صادقا بشأن الصعوبات التي واجهها الفريق خلال الفترة التي بدأ فيها عاجزا عن إحراز أي هدف أو الحصول على أي نقطة.

وقال المدافع الإنجليزي الشاب عن تلك الفترة، والتي امتدت بين منتصف أكتوبر (تشرين الأول) وأواخر ديسمبر (كانون الأول): «لقد كنا نعانى بشدة، حيث لم تكن قادرين على إحراز

وحتى لو لم يكن من الممكن وصف أداء هولدينغ في ذلك الموسم بأنه استثنائي، فمن المؤكد أن مستواه قد تطور بشكل ملحوظ، خاصة بعدما نجح للمرة الأولى في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للمدفعية بشكل متواصل، وهو الأمر الذي تأخر كثيرا بسبب الإصابة بقطع في الرباط الصليبي في أواخر عام 2018، وكان على وشك الرحيل عن النادي على سبيل الإعارة في الصيف الماضي، لكن هولدينغ نجح في إقناع المدير الفني لآرسانال، ميكيل أرتيتا، بأنه يمتلك القدرات والإمكانيات التي تؤهله لقيادة خط دفاع الفريق، وبالفعل شارك كأساسي في 39 مباراة، من بينها 30 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز. وجد هولدينغ عقده مع آرسانال في يناير (كانون الثاني) الماضي، وهو ما يشير إلى رغبة كلا الطرفين في الضي عندما سويما.

يقول هولدينغ: «كان من الصعب أن أكون ضمن خطط المدير الفني بعد تعرضي للإصابة. وخلال فترة الاستعداد للموسم الجديد، لم يكن من الواضح ما إذا كنت سأرحل عن

أرتيتا مدرب آرسانال أصبح يعتمد على هولدينغ في خط دفاعه (الشرق الأوسط)

جوناثان مورغان يتطلع لتحقيق إنجاز كلاوديو رانيري مع فريق الرجال قبل 5 سنوات

ليستر سيتي للسيدات مستعد للمنافسة النارية



مورغان ولعباته بعد التأهل للدوري الممتاز (الشرق الأوسط)

أبهر نيفيل بشدة. أيضاً نجد أن بيك التي تخرجت في صفوف ناشئي تشيلسي، حريصة على إثبات نفسها في وسط الملعب في سن الـ20 بعدما رحلت عن إيفرتون في أعقاب قضاء النصف الأخير من الموسم السابق معارة إلى بريستول سيتي الذي هبط. وبالمثل، تأمل رينيلتها السابقة في صفوف بريستول سيتي، جيمما بيرفيلد، الظهيرة اليسرى البالغة 24 عاماً والتي يتناسب أسلوبها في الهجوم مع فلسفة مورغان، في أن تتمكن من ترسيخ وجودها في شرف ميداننا».

من ناحيتها، قالت بيرفيلد: «منشأة ليستر سيتي الأفضل على الإطلاق. وليس هناك سوى القليل للغاية من المنشآت التي تقومها في عالم كرة السيدات. كل ما تحتاجه لتحسين مستواك متوافر هنا، ولدينا جميع الأدوات التي بإمكانها معاونتنا على الحضي في التقدم».

ومع ذلك، يكون لهذا التقدم والتطور ضحايا، مثلما حدث مع هولي مورغان (28 عاماً) قائدة ليستر سيتي التي أعلنت، الجمعة، اعتزالها بعدما قررت أنها لم تعد تتلاءم مع المعايير المطلوبة. ومع ذلك، يشهد الجميع قبل مدرب المنتخب الإنجليزي السابق قبل نيفيل، ضلت طريقها بعض الشيء، ولم تخسر مكانها في المنتخب فحسب؛ بل قضت جزءاً من الموسم السابق معارة إلى توتنهام. ومع ذلك، فإنه بالنظر إلى أنها لا تزال في الـ28 فحسب، فإنها لا تزال تملك الوقت الكافي لاستعادة تألقها الذي

أبهر نيفيل بشدة. أيضاً نجد أن بيك التي تخرجت في صفوف ناشئي تشيلسي، حريصة على إثبات نفسها في وسط الملعب في سن الـ20 بعدما رحلت عن إيفرتون في أعقاب قضاء النصف الأخير من الموسم السابق معارة إلى بريستول سيتي الذي هبط. وبالمثل، تأمل رينيلتها السابقة في صفوف بريستول سيتي، جيمما بيرفيلد، الظهيرة اليسرى البالغة 24 عاماً والتي يتناسب أسلوبها في الهجوم مع فلسفة مورغان، في أن تتمكن من ترسيخ وجودها في شرف ميداننا».

من ناحيتها، قالت بيرفيلد: «منشأة ليستر سيتي الأفضل على الإطلاق. وليس هناك سوى القليل للغاية من المنشآت التي تقومها في عالم كرة السيدات. كل ما تحتاجه لتحسين مستواك متوافر هنا، ولدينا جميع الأدوات التي بإمكانها معاونتنا على الحضي في التقدم».

ومع ذلك، يكون لهذا التقدم والتطور ضحايا، مثلما حدث مع هولي مورغان (28 عاماً) قائدة ليستر سيتي التي أعلنت، الجمعة، اعتزالها بعدما قررت أنها لم تعد تتلاءم مع المعايير المطلوبة. ومع ذلك، يشهد الجميع قبل مدرب المنتخب الإنجليزي السابق قبل نيفيل، ضلت طريقها بعض الشيء، ولم تخسر مكانها في المنتخب فحسب؛ بل قضت جزءاً من الموسم السابق معارة إلى توتنهام. ومع ذلك، فإنه بالنظر إلى أنها لا تزال في الـ28 فحسب، فإنها لا تزال تملك الوقت الكافي لاستعادة تألقها الذي

أبهر نيفيل بشدة. أيضاً نجد أن بيك التي تخرجت في صفوف ناشئي تشيلسي، حريصة على إثبات نفسها في وسط الملعب في سن الـ20 بعدما رحلت عن إيفرتون في أعقاب قضاء النصف الأخير من الموسم السابق معارة إلى بريستول سيتي الذي هبط. وبالمثل، تأمل رينيلتها السابقة في صفوف بريستول سيتي، جيمما بيرفيلد، الظهيرة اليسرى البالغة 24 عاماً والتي يتناسب أسلوبها في الهجوم مع فلسفة مورغان، في أن تتمكن من ترسيخ وجودها في شرف ميداننا».

من ناحيتها، قالت بيرفيلد: «منشأة ليستر سيتي الأفضل على الإطلاق. وليس هناك سوى القليل للغاية من المنشآت التي تقومها في عالم كرة السيدات. كل ما تحتاجه لتحسين مستواك متوافر هنا، ولدينا جميع الأدوات التي بإمكانها معاونتنا على الحضي في التقدم».

ومع ذلك، يكون لهذا التقدم والتطور ضحايا، مثلما حدث مع هولي مورغان (28 عاماً) قائدة ليستر سيتي التي أعلنت، الجمعة، اعتزالها بعدما قررت أنها لم تعد تتلاءم مع المعايير المطلوبة. ومع ذلك، يشهد الجميع قبل مدرب المنتخب الإنجليزي السابق قبل نيفيل، ضلت طريقها بعض الشيء، ولم تخسر مكانها في المنتخب فحسب؛ بل قضت جزءاً من الموسم السابق معارة إلى توتنهام. ومع ذلك، فإنه بالنظر إلى أنها لا تزال في الـ28 فحسب، فإنها لا تزال تملك الوقت الكافي لاستعادة تألقها الذي

أبهر نيفيل بشدة. أيضاً نجد أن بيك التي تخرجت في صفوف ناشئي تشيلسي، حريصة على إثبات نفسها في وسط الملعب في سن الـ20 بعدما رحلت عن إيفرتون في أعقاب قضاء النصف الأخير من الموسم السابق معارة إلى بريستول سيتي الذي هبط. وبالمثل، تأمل رينيلتها السابقة في صفوف بريستول سيتي، جيمما بيرفيلد، الظهيرة اليسرى البالغة 24 عاماً والتي يتناسب أسلوبها في الهجوم مع فلسفة مورغان، في أن تتمكن من ترسيخ وجودها في شرف ميداننا».

من ناحيتها، قالت بيرفيلد: «منشأة ليستر سيتي الأفضل على الإطلاق. وليس هناك سوى القليل للغاية من المنشآت التي تقومها في عالم كرة السيدات. كل ما تحتاجه لتحسين مستواك متوافر هنا، ولدينا جميع الأدوات التي بإمكانها معاونتنا على الحضي في التقدم».

ومع ذلك، يكون لهذا التقدم والتطور ضحايا، مثلما حدث مع هولي مورغان (28 عاماً) قائدة ليستر سيتي التي أعلنت، الجمعة، اعتزالها بعدما قررت أنها لم تعد تتلاءم مع المعايير المطلوبة. ومع ذلك، يشهد الجميع قبل مدرب المنتخب الإنجليزي السابق قبل نيفيل، ضلت طريقها بعض الشيء، ولم تخسر مكانها في المنتخب فحسب؛ بل قضت جزءاً من الموسم السابق معارة إلى توتنهام. ومع ذلك، فإنه بالنظر إلى أنها لا تزال في الـ28 فحسب، فإنها لا تزال تملك الوقت الكافي لاستعادة تألقها الذي

أبهر نيفيل بشدة. أيضاً نجد أن بيك التي تخرجت في صفوف ناشئي تشيلسي، حريصة على إثبات نفسها في وسط الملعب في سن الـ20 بعدما رحلت عن إيفرتون في أعقاب قضاء النصف الأخير من الموسم السابق معارة إلى بريستول سيتي الذي هبط. وبالمثل، تأمل رينيلتها السابقة في صفوف بريستول سيتي، جيمما بيرفيلد، الظهيرة اليسرى البالغة 24 عاماً والتي يتناسب أسلوبها في الهجوم مع فلسفة مورغان، في أن تتمكن من ترسيخ وجودها في شرف ميداننا».

من ناحيتها، قالت بيرفيلد: «منشأة ليستر سيتي الأفضل على الإطلاق. وليس هناك سوى القليل للغاية من المنشآت التي تقومها في عالم كرة السيدات. كل ما تحتاجه لتحسين مستواك متوافر هنا، ولدينا جميع الأدوات التي بإمكانها معاونتنا على الحضي في التقدم».

ومع ذلك، يكون لهذا التقدم والتطور ضحايا، مثلما حدث مع هولي مورغان (28 عاماً) قائدة ليستر سيتي التي أعلنت، الجمعة، اعتزالها بعدما قررت أنها لم تعد تتلاءم مع المعايير المطلوبة. ومع ذلك، يشهد الجميع قبل مدرب المنتخب الإنجليزي السابق قبل نيفيل، ضلت طريقها بعض الشيء، ولم تخسر مكانها في المنتخب فحسب؛ بل قضت جزءاً من الموسم السابق معارة إلى توتنهام. ومع ذلك، فإنه بالنظر إلى أنها لا تزال في الـ28 فحسب، فإنها لا تزال تملك الوقت الكافي لاستعادة تألقها الذي

أبهر نيفيل بشدة. أيضاً نجد أن بيك التي تخرجت في صفوف ناشئي تشيلسي، حريصة على إثبات نفسها في وسط الملعب في سن الـ20 بعدما رحلت عن إيفرتون في أعقاب قضاء النصف الأخير من الموسم السابق معارة إلى بريستول سيتي الذي هبط. وبالمثل، تأمل رينيلتها السابقة في صفوف بريستول سيتي، جيمما بيرفيلد، الظهيرة اليسرى البالغة 24 عاماً والتي يتناسب أسلوبها في الهجوم مع فلسفة مورغان، في أن تتمكن من ترسيخ وجودها في شرف ميداننا».

من ناحيتها، قالت بيرفيلد: «منشأة ليستر سيتي الأفضل على الإطلاق. وليس هناك سوى القليل للغاية من المنشآت التي تقومها في عالم كرة السيدات. كل ما تحتاجه لتحسين مستواك متوافر هنا، ولدينا جميع الأدوات التي بإمكانها معاونتنا على الحضي في التقدم».

ومع ذلك، يكون لهذا التقدم والتطور ضحايا، مثلما حدث مع هولي مورغان (28 عاماً) قائدة ليستر سيتي التي أعلنت، الجمعة، اعتزالها بعدما قررت أنها لم تعد تتلاءم مع المعايير المطلوبة. ومع ذلك، يشهد الجميع قبل مدرب المنتخب الإنجليزي السابق قبل نيفيل، ضلت طريقها بعض الشيء، ولم تخسر مكانها في المنتخب فحسب؛ بل قضت جزءاً من الموسم السابق معارة إلى توتنهام. ومع ذلك، فإنه بالنظر إلى أنها لا تزال في الـ28 فحسب، فإنها لا تزال تملك الوقت الكافي لاستعادة تألقها الذي

أبهر نيفيل بشدة. أيضاً نجد أن بيك التي تخرجت في صفوف ناشئي تشيلسي، حريصة على إثبات نفسها في وسط الملعب في سن الـ20 بعدما رحلت عن إيفرتون في أعقاب قضاء النصف الأخير من الموسم السابق معارة إلى بريستول سيتي الذي هبط. وبالمثل، تأمل رينيلتها السابقة في صفوف بريستول سيتي، جيمما بيرفيلد، الظهيرة اليسرى البالغة 24 عاماً والتي يتناسب أسلوبها في الهجوم مع فلسفة مورغان، في أن تتمكن من ترسيخ وجودها في شرف ميداننا».

من ناحيتها، قالت بيرفيلد: «منشأة ليستر سيتي الأفضل على الإطلاق. وليس هناك سوى القليل للغاية من المنشآت التي تقومها في عالم كرة السيدات. كل ما تحتاجه لتحسين مستواك متوافر هنا، ولدينا جميع الأدوات التي بإمكانها معاونتنا على الحضي في التقدم».

ومع ذلك، يكون لهذا التقدم والتطور ضحايا، مثلما حدث مع هولي مورغان (28 عاماً) قائدة ليستر سيتي التي أعلنت، الجمعة، اعتزالها بعدما قررت أنها لم تعد تتلاءم مع المعايير المطلوبة. ومع ذلك، يشهد الجميع قبل مدرب المنتخب الإنجليزي السابق قبل نيفيل، ضلت طريقها بعض الشيء، ولم تخسر مكانها في المنتخب فحسب؛ بل قضت جزءاً من الموسم السابق معارة إلى توتنهام. ومع ذلك، فإنه بالنظر إلى أنها لا تزال في الـ28 فحسب، فإنها لا تزال تملك الوقت الكافي لاستعادة تألقها الذي

أبهر نيفيل بشدة. أيضاً نجد أن بيك التي تخرجت في صفوف ناشئي تشيلسي، حريصة على إثبات نفسها في وسط الملعب في سن الـ20 بعدما رحلت عن إيفرتون في أعقاب قضاء النصف الأخير من الموسم السابق معارة إلى بريستول سيتي الذي هبط. وبالمثل، تأمل رينيلتها السابقة في صفوف بريستول سيتي، جيمما بيرفيلد، الظهيرة اليسرى البالغة 24 عاماً والتي يتناسب أسلوبها في الهجوم مع فلسفة مورغان، في أن تتمكن من ترسيخ وجودها في شرف ميداننا».

من ناحيتها، قالت بيرفيلد: «منشأة ليستر سيتي الأفضل على الإطلاق. وليس هناك سوى القليل للغاية من المنشآت التي تقومها في عالم كرة السيدات. كل ما تحتاجه لتحسين مستواك متوافر هنا، ولدينا جميع الأدوات التي بإمكانها معاونتنا على الحضي في التقدم».

ومع ذلك، يكون لهذا التقدم والتطور ضحايا، مثلما حدث مع هولي مورغان (28 عاماً) قائدة ليستر سيتي التي أعلنت، الجمعة، اعتزالها بعدما قررت أنها لم تعد تتلاءم مع المعايير المطلوبة. ومع ذلك، يشهد الجميع قبل مدرب المنتخب الإنجليزي السابق قبل نيفيل، ضلت طريقها بعض الشيء، ولم تخسر مكانها في المنتخب فحسب؛ بل قضت جزءاً من الموسم السابق معارة إلى توتنهام. ومع ذلك، فإنه بالنظر إلى أنها لا تزال في الـ28 فحسب، فإنها لا تزال تملك الوقت الكافي لاستعادة تألقها الذي

30 لوحة في معرض الفنان المصري عبد العزيز الجندي

البحث عن «البراح» الإنساني وسط الرحمة



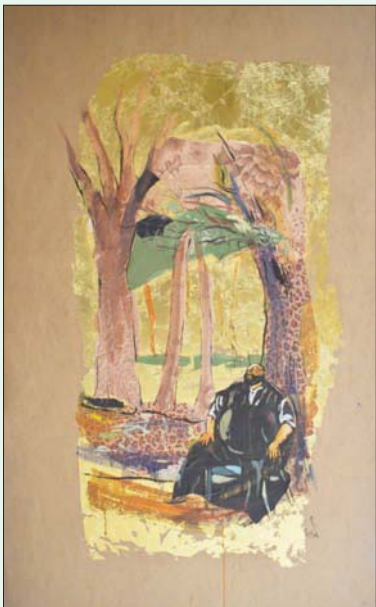
كسر الفنان القواعد الكلاسيكية نحو التلخيص (الشرق الأوسط)



الدكتور عبد العزيز الجندي (الشرق الأوسط)



كوبري حديقة الأورمان أيقونة الرومانسية



تحت شجرة الصفصاف (الشرق الأوسط)

من العام الحالي، يحمل ملامح مرحلة فنية جديدة في مشوار الجندي؛ إذ توسع في معظم لوحاته في استخدام تقنية ورق الذهب المصنوع على السطح ما يشكل الأرضية العامة للعمل، والذي يضع عليها مفرداته ما منحها بريقاً وثراءً وتنوعاً في اللمس واللون، وكسر الفنان الأكاديمي أستاذ الجرافيك بكلية الفنون الجميلة بالزمالك ومؤسس جماعة «فنانو اللحظة الواحدة» العديد من القواعد الكلاسيكية التي تمسك بها في معارض سابقة له، مؤكداً «في كل تجربة فنية لي أميل إلى إعادة اكتشاف نفسي ومن ثم الثورة عليها، إذ ينبغي للفنان أن يحو فكرة التكرار، وحتى لو أعاد رسم لوحاته سابقة له من جديد - متعلماً فعلن في هذا المعرض - فإنه يتناوله في كل مرة بشكل مغاير لاختلاف طاقته الانفعالية ورؤيته الفكرية وحالته المزاجية، وقد شعرت هذه المرة بحاجتي إلى تقنية تمنحني مزيداً من التلخيص والتبسيط».

هذا الشغف بالتغيير قاد الفنان إلى استخدام عناصر وخامات فنية كثيرة ما بين الألوان المائية والأكريليك والأحبار والورق الذهب والحراري بزخارفه النباتية، إضافة إلى استعانهه بالكولاج وبعض السمات التجريدية والتأثيرية في أعماله، إلا أن شيئاً من ذلك لم يفلح في سلب لوحاته هويتها وطابعها المميز، فقد بقيت ذات أسلوب تعبيرى عميق ينطق بحميمية الحياة المصرية وأحوال البسطاء.

القاهرة، ناديه عبد الحليم

تحلّق لوحات الفنان عبد العزيز الجندي في حضرة البراح، لتتلقّى أولى إشراقات الصباح وتتلاقى مع طراحة الأحاسيس والأفكار وسط الصحاري والجال والانهيار والأودية والنخيل والشوارع مستمتعا بموسيقى عازفي الربابات ومنشدي الماويل والابتهالات في الأحياء والقرى المصرية القديمة عبر حوار مستمر بين البيئة والروح، يمكن للمتلقّي الاستماع إليه والمشاركة فيه عبر زيارة معرضه المقام حالياً بقاعة «الباب/ سليم» بساحة متحف الفن المصري الحديث في دار الأوبرا المصرية.

لكن لا ينبغي الجندي براح الأمكنة وحدها كما قد يتراءى للبعض، فالأعمال مسكونة أيضاً ببراح الزمان والوجدان والخيال والفكر؛ لأن ما يعنيه في الأساس هو «براح النفس والقلب»، على حد تعبير الفنان الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»، «أحياناً ينطلق الإحساس بالبراح من الداخل إلى الخارج، وليس العكس؛ إذ يشعر المرء بحالة من الصفاء النفسي والخيال الواسع وتراخي أطراف تفكيره وزخم مشاعره، فينعكس ذلك على تواصله مع ما يحيط به، ويؤثر على منجزه الشخصي، إنه البراح الإنساني في أضيق صورته».

وقد يرتبط البراح أيضاً بالمشكلات الحياتية، إلى حد أن المرء قد يجد فيه سبيلاً للهروب من الهموم، فيتلمس وسط الضغوط نفسها حالة البراح النفسي وفق الجندي، ولعل ذلك أيضاً يقسم لماذا جاءت بعض الأعمال مُصطبغة بلهجة من الصوفية غير المعتمدة من جانبه «يرتبط التامل بالعودة إلى النواحي الإيمانية والتفكير في خلق الله واكتشاف مزيد من روعة الكون وجماليات الطبيعة».

إلى هذا، فإن أعماله التي تتجاوز الثلاثين لوحة لا تجسد فقط الأماكن الخالية أو المتسعة أو المفتوحة وحدها رغم ثيمة المعرض وعنوانه «براح»؛ لأن الفنان الذي يتجاوز المعنى المباشر للكلمة يحثفي بتجسيد لحظات البراح الشخصي الداخلي، ويقول «رغم الزحام والضجيج وتشابك مفردات وعناصر بعض الأمكنة، فإنها تمنحنا أحياناً براحاً خاصاً ذي طابع فريد وكأننا في أعماق البحر أو وسط الصحراء، فهي تأخذنا إلى شلال من الأحاسيس والأفكار وتقودنا إلى التامل في هدوء وصفاء لأن هذه الأمكنة على صحتها تمثل ببساطة جزءاً من كياننا عبر ما نحمله من ذكريات، وما تثيره من مشاعر الحنين أو ما تخطوي عليه من زخم مؤثر بسبب حيويتها، وهو ما قد يفسر لنا لماذا يمكن أن تنسم الأسواق الشعبية ذات الطرقات الضيقة المتعرجة بحالة جميلة ونادرة من البراح».

وفي هذا الإطار، يقدم عبد العزيز الجندي في لوحاته مشاهد مكثفة وتكوينات مُحكمة، تصطبغ بالمشاهد من أستاذ الإحباط والحزن إلى توهج الأمل والحلم، وكأنه في حالتي تحول وعبور دائمين؛ لذلك ينتقل ما بين مراهق الانتظار ومراسي القوارب والمعابة ومحطات القوافل وضفة النهر بحي المنيل الشهير بالقاهرة، وحديقة الأورمان وشاطئ الأنفوشي السكندري، وحين يقرر أن يمنح شخصاً قدراً من الراحة فإنه يختار لها أن تحضنهم ظلال النخيل بكل رموزه ودلالاته، وحكمة شجر الصفصاف بكل خصوصيتها في البريف المصري ليشعر الجميع ببراح المشاعر وتدققها.

طوع الفنان الفراغ في الأعمال لإبراز الثيمة التي تشغله وتعزّيز حضورها، إذ يمثل مساحة لافتة تستوقف المشاهد، وعن ذلك يقول «أقدر الفراغ للغة، منحته مكانة خاصة في لوحاتي؛ لأنه بالنسبة لي أفضل متنفس لبقيّة العناصر، يحضنها في رفق ويبرز المساحات المذهبة بسلاسة ما يمنحني شخصياً قدراً وافرًا من الصفاء، وكذلك الأمر بالنسبة للمشاهد؛ إذ يساعده الفراغ على راحة عينيه ومن ثم تقوده أحاسيسه إلى حيث تريد».

لم يكن للفنان أن يحثفي بهذه الثيمة من دون حمل أوراقه وريشته وألوانه إلى أماكن خلابة ليحسد المُنظر الطبيعي في أعماله «جلست وسط الطبيعة أرسم بعض اللوحات من البداية إلى النهاية، كنت أشعر أنني المسها وأتواصل معها بشكل مباشر، وهو إحساس يختلف عن العمل في المرسم أو التقاط صور فوتوغرافية لها ليتم فيما بعد رسمها داخل مكان مغلق، فالخطوط والألوان والتأثيرات والإضاءة في اللوحات تصبح أكثر رحابة حين تقوم بالرسم في قلب الطبيعة».

المعرض المستمر حتى 7 أغسطس (أب)

قالت لـ التنريف الأوسط إن «صالون زهرة» فكرتها «سيكون مختلفاً»

نادين نجيم في ذكرى الانفجار: سعادتي عائلتي وأفقد الرغبة بالعمل

بيروت، فاطمة عبد الله

لم تشعر نادين نجيم يوماً بتوقف الزمن، مُنحت عمراً جديداً وفرصة ثانية. لم تشعر بالضيق وبأن كل شيء انتهى. «كان الله إلى جانبي»، تقول لـ«الشرق الأوسط»، «فنجوت وسيطرت على الخسائر». لا تعرف ماذا غير بالضبط تفجير 4 أغسطس (أب) فيها. ما تعرفه أنها لم تعد تكترت. تقدّر الوقت برفقة ولديها، بهجة روحها: «عائلتي هي الأهم». تدلي باعتراف خطير: «لم أعد أرغب في العمل. أملك طاقة وأحلاماً، لكنّ سعادتني في مكان آخر. هي بين عائلتي وفي منزلي».

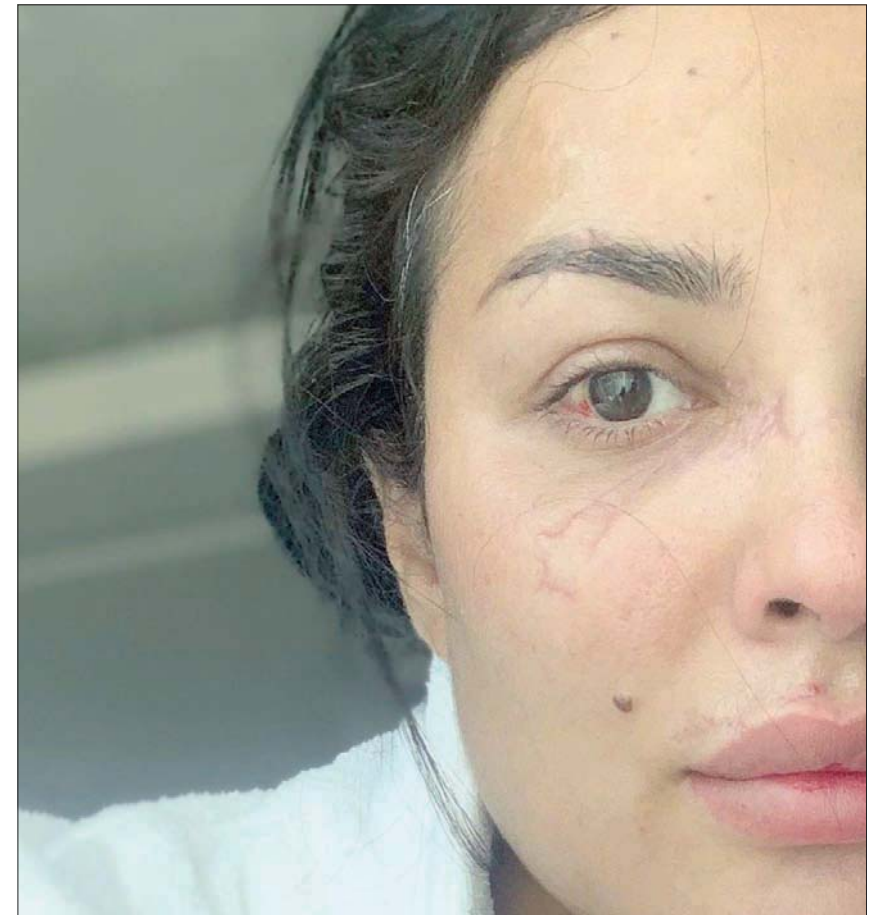
تكسبها التجارب قدرة على نزع السكاكين من الظهر. قدّ الناس وجوه، وأفضّل الابتعاد». وبصراحة أكبر، تعترف بأنها ليست سعيدة في لبنان: «مرضت وولدي ولم يجد دواء في الصيدليات. داويته استغراقاً طويلاً بالماء فقط، ووجع معدتي بالنعناع. أي ذل هذا؟ أي امتهان للكدمات. لا، الحياة ليست La vie en rose، ولست هنا برغبتني. أتساءل كل يوم: ماذا بعد؟ هل سننجو



نادين نجيم مع ولديها



النجمة نادين نسيب نجيم



نادين نجيم بعد الانفجار

تمتسك بهما ويتمسكان بها، وكلما ابتعد الحديث عنهما، عاد إليهما. الحمد لله أنهما لم يكونا لحظة الانفجار. ماذا لو كانا؟»، طاردها هذا التخوف، خصوصاً في الأيام الخمسة الأولى وهي في المستشفى. «التخيل كان معذباً، لكنني تجاوزت المسألة»، تذكر حين مرّت بجانب المرفأ بعد الجزرة: «شعرت بضيق كبير. المشهد، الظلمة،

لا تتوقع السوء ممن يرخصون العشرة ولا يحترمون دفة اللسان. قد تتقلّب ذكورية المجتمع، بشرط ألا يخلو من الرجال. يتراقب نجاح المرأة، أقله من تجربتها، ومحاولات التفسير والتشويه والتجسيم. «يمتد الطعن ليشمل ريفيات مشتعلات بالغيرة، وهو لا يقتصر على شريك الحياة. صدق من قال (إنني سيف في ظهره). كان سيفاً حقيقياً، دخل من الظهر وخرج من القلب. اتعلم غربة البشر. هذا درس عظيم». بعض الفن: تنتظر «صالون زهرة» المرتقب عرضه قريباً عبر «شاهد»، فهو فكرتها، وقد أدت كاراكثير «زيزي» تماماً كما تصوّرت. «خبر الشرق الأوسط» أن الفكرة خطرت على بالها قبل نحو ثلاث سنوات «ولم نستطع تصويرها». بماذا تعد؟ «بمسلسل مختلف عن كل ما يعرضه (شاهد). مهضوم وراح يغير لنا جو. قوته في قدرته على الإضحاك وتحريك الدمعة. هذه قصص نساء يجتمعن في صالون السيدات، ومن واقعهن المتناقض ينقلن المشاهد إلى عالم آخر. الضحك هو المسيطر على الحوار».

أشعرها مسلسل «2020» (رمضان الماضي) بأنها في مسلسلين للاختلاف الكبير بين شخصيتي «سما» و«حياة». تصفه بأكثر الأعمال تميزاً، وبأنه «كامل متكامل». باختصار: «هذه النوعية من الأدوار لا تتكرر دائماً. محطة استثنائية في مسيرتي جيلتي سعيدة جداً».

بمعجزاته، ربما كنت واحدة منهم». قزرت ألا تكون قريبة من بيروت في يوم الذكرى. يطاردها قلق من نوع: هل سننجو هذا الصيف؟ هل ستحدث مصيبة؟ نفسياً، هي

تمتسك بهما ويتمسكان بها، وكلما ابتعد الحديث عنهما، عاد إليهما. الحمد لله أنهما لم يكونا لحظة الانفجار. ماذا لو كانا؟»، طاردها هذا التخوف، خصوصاً في الأيام الخمسة الأولى وهي في المستشفى. «التخيل كان معذباً، لكنني تجاوزت المسألة»، تذكر حين مرّت بجانب المرفأ بعد الجزرة: «شعرت بضيق كبير. المشهد، الظلمة،

لا تتوقع السوء ممن يرخصون العشرة ولا يحترمون دفة اللسان. قد تتقلّب ذكورية المجتمع، بشرط ألا يخلو من الرجال. يتراقب نجاح المرأة، أقله من تجربتها، ومحاولات التفسير والتشويه والتجسيم. «يمتد الطعن ليشمل ريفيات مشتعلات بالغيرة، وهو لا يقتصر على شريك الحياة. صدق من قال (إنني سيف في ظهره). كان سيفاً حقيقياً، دخل من الظهر وخرج من القلب. اتعلم غربة البشر. هذا درس عظيم». بعض الفن: تنتظر «صالون زهرة» المرتقب عرضه قريباً عبر «شاهد»، فهو فكرتها، وقد أدت كاراكثير «زيزي» تماماً كما تصوّرت. «خبر الشرق الأوسط» أن الفكرة خطرت على بالها قبل نحو ثلاث سنوات «ولم نستطع تصويرها». بماذا تعد؟ «بمسلسل مختلف عن كل ما يعرضه (شاهد). مهضوم وراح يغير لنا جو. قوته في قدرته على الإضحاك وتحريك الدمعة. هذه قصص نساء يجتمعن في صالون السيدات، ومن واقعهن المتناقض ينقلن المشاهد إلى عالم آخر. الضحك هو المسيطر على الحوار».

أشعرها مسلسل «2020» (رمضان الماضي) بأنها في مسلسلين للاختلاف الكبير بين شخصيتي «سما» و«حياة». تصفه بأكثر الأعمال تميزاً، وبأنه «كامل متكامل». باختصار: «هذه النوعية من الأدوار لا تتكرر دائماً. محطة استثنائية في مسيرتي جيلتي سعيدة جداً».

منذ النجاة الأعجوبة من انفجار مرفأ بيروت، ونادين نجيم تشكر الله طوال الوقت. كم يكبر المرء في سنة؟ بالنسبة إليها، كثير. تبلغ مراتب من التضخم تجعلها تزهد بالعلاقات الخاوية والنفاق والشتررة. وحدها الأوقات مع العائلة تشعرها بوجود عميق. ما معنى أن يستلقي الإنسان على القمم ثم يشعر بأنه ليس سعيداً، والسلام من حوله مفقود، لا يعثر عليه إلا في منزله؟ نادين نجيم من هذا النوع. لديها جرأة القول إن اللحظات العائلية هي الحياة الحقيقية. تفوق بصدقها وقتها كل إنجاز ونجاح. ماذا تغتبر إلى الأبد بعد المأساة؟ «ما بقا فارقة معي ولداي فقط».

تبحث عن الهدوء والسكينة، وقد سبجت نفسها بجدار عال. لم؟ «لنلا تدخل الشرور والسلبيات، ولا أفسح مجالاً لثرثرات الناس وسومومهم. صعدت الأبواب أمام مضايقتي وتعكير مزاجي، حتى لو تطلب الأمر الخلي عن صداقات أقرضت أنها حقيقية. من يطعنون بالظهر ويشوهون الصورة ويلقون الأكاذيب هم اليوم خارج حياتي». قرارات من هذا الشكل، تأتي بعد لوعة وبعد أثمان تذكر تعرضها للتفكير بعد نجاتها من الموت. كثر يهوون السخرية ويستعدون المضايقات. عقد نفسها، وربما رغبة في التدمير والأذية. كيف تواجهين؟ «بثقتي بنفسي. أعلم من هي نادين، فأتسلخ بقلبي وإيمانها».

النجمة نادين نسيب نجيم

الجائحة تدفع الشركات الكبرى نحو الطعام الصحي



زيادة الوعي بأهمية اتباع أنظمة غذائية صحية (شارستوك)

ساتينيبي (سويسرا)، الشرق الأوسط،

أدت جائحة «كوفيد - 19» إلى زيادة الوعي العالمي مع أهمية اتباع أنظمة غذائية سليمة، وبالتالي فإن الأطعمة الصحية أصبحت أكثر شعبية لدى المستهلكين، ما دفع الشركات الكبرى إلى الاستثمار في قطاع الأغذية الصحية. وتعدّ صناعة الأغذية الصحية من أكثر القطاعات نموًا في السنوات الأخيرة، حيث شهدت نموًا سنويًا بلغ 10 في المئة، وفقًا لتقرير صادر عن شركة «ميرمينيش» السويسرية، أحد أهم مصنعي العطور والنكهات في العالم، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية.

ويلفت جيلبير غسطين إلى أنّ ولاء «كوفيد - 19» زاد من شهية المستهلكين على المنتجات الصحية، قائلًا: «مع كوفيد، أدرك المستهلكون فجأة أنه إذا كان نظام المائدة لديهم ضعيفاً أو إذا كانوا يعانون من الوزن الزائد أو السكري، فهم أكثر عرضة للإصابة به». ويشدد غسطين على أنّ «الصحة والرفاهية مهمتان جداً، وفي هذا الوقت بات الناس أكثر وعياً بما يأكلون».

ويتولى غسطين، وهو رجل أعمال لبناني تيوأ سابقاً مراكز رفيعة في شركات عالمية، منصب الرئيس التنفيذي لشركة «فيرمينيش» منذ عام 2014.

وأعطى تقشي فيروس (كوروني) في العالم زخمًا للتحويلات الحاصلة أصلاً

في عادات الأكل منذ ما قبل الجائحة. كذلك خريطة الطريق لاستثمارات الشركة السويسرية خلال السنوات العشر إلى العشرين المقبلة، وفق غسطين الذي يوضح قائلاً إن «جوهر عملنا يقوم على توقع اتجاهات المستهلكين والتأكد من تكريس كامل الاستثمارات اللازمة في العلوم والموارد في التكنولوجيا لكي نطور حلولاً مناسبة لزيائنا».

ويوقع مقر الشركة الرئيسي في قرية ساتينيبي في غرب سويسرا، وقد أسسها العالم السويسري فيليب شويت عام 1895 في مراب شارل فيرمينيش. وهي باتت اليوم مجموعة عالمية يعمل فيها عشرة آلاف شخص ولها مكاتب في 83 بلداً. وبلغ حجم مبيعاتها السنوية 3,9 مليار فرنك سويسري (4,3 مليار دولار) في العام المالي المنتهي في يونيو (حزيران) 2020.

الأفلام المحدودة المأخوذة عنه لم تنصفه كـ «أمير للقصة القصيرة» توثيق مشوار الراحل يوسف إدريس بين الأدب والسينما

القاهرة، انتصار دردير

رغم إبداعات وتالف الأدبي الكبير المصري الراحل يوسف إدريس في مجال القصة القصيرة، وتلقيه بـ«أمير القصة القصيرة»، لمصاحبة كتاباته مؤلفات الأديب الروسي أنطون تشيخوف، فإنّ السينما المصرية لم تعط إدريس حقه، بل ظلّته، قياساً بغيره من كبار الأدباء المصريين الذين عاصروه، على غرار نجيب محفوظ، وإحسان عبد القدوس، إذ لم يظهر اسمه على الشاشات سوى 11 مرة، منها تسع مرات عن قصص وروايات له، حسب الكاتب والسيناريست عاطف بشاي، مؤلف كتاب «يوسف إدريس بين الأدب والسينما» الذي صدر أخيراً ضمن إصدارات الدورة 22 ل مهرجان الإسمايلية للأفلام الوثائقية والقصيرة.

يؤكد بشاي في كتابه أن السينما لم تستطع أن تنهل - كما وكيفا - من بحر أدب إدريس الغياض وعمق رؤيته الغريفة للعالم، رغم أنّ إبداعاته هي الأكثر تعبيراً عن البيئة المصرية، كما أنّ قلمه كان يرسم الشخصيات والأجواء الاجتماعية بعفوية، ورغم أنه ساهم في كتابة عدد من سيناريوهات القصص والروايات المأخوذة عنها، مثل فيلمي «حادثة شرف» و«لا وقت للحب»، فإن السينما لم تقدم في معظمها إبداعاته بمستواها الروائي نفسه، باستثناء فيلم «الحرام».

وقدمت السينما روايتين ليوسف إدريس هما «الحرام» و«العيب»، وثلاث روايات قصيرة هي «لا وقت للحب»، و«قاع المدينة»، و«حلاوة روح... عن العسكري الأسود»، وأربع قصص قصيرة هي «حادثة شرف»، و«النداهة»، و«على ورق سوليفان»، و«العسكري شبراوي»، كما قدمت قصصه كمشروعات تخرج طلاب معهد السينما على غرار «أكان يا لي لي لا بد أن تضيق النور؟» التي أخرجها مروان حامد كفيلم قصير.

«الحرام»

المؤلف عن العلاقة الوطيدة التي جمعتها بالأدب الكبير، بعدما وقع في غرام قصته القصيرة «لغة آلي أي»، واختارها لتكون مشروعا لفيلم تخرجه في المعهد العالي للسينما عام 1976، وحصل بموجبه على المركز الأول بتقدير جيد جداً، وحدث أن عرض المذيع الراحل شفيق شلبي، الفيلم في حلقة من برنامجه «سينما الشباب»



غلاف كتاب «يوسف إدريس بين الأدب والسينما» غلاف كتاب «النداهة» ليوسف إدريس



لقطة من فيلم «النداهة»



لقطة من فيلم «الحرام»

ودعا بشاي والأديب الراحل لمناقشته.

يروي الكاتب لـ«الشرق الأوسط» أنّه كان «يرتعد خوفاً وهو يجلس بجوار إدريس، لكنه فوجئ برد فعله عقب عرض الفيلم إذ قال له (أنت أفضل من جسد عملاً فنياً مأخوذاً عن قصة لي)». وكان هذا بداية توطيد الصداقة بينهما، ويكشف بشاي أنّه كتب سيناريو مسلسل عن رواية «الحرام» برؤية مغايرة، وكانت الفجأة ماجدة الخطيب مفتونة بشخصية عزيزة التي جسدها فنانة حماسة في الفيلم، وبعد الانتهاء من كتابة السيناريو رفضته الرقابة على المصنفات الفنية ولم يُنتج. كان فيلم «الحرام» أول أعمال يوسف إدريس السينمائية، كتب له السيناريو والحوار الكاتب سعد الدين وهبة وأخرجه هنري بركات، ولعبت بطولته فنانة حماسة، وعبد الله غيت، وژكي رستم،

بكر عويضة

تونس الفلسطينية وفلسطين التونسية

لم يكن ممكناً أن أتابع أحداث تونس الأخيرة بلا استحضار وقائع علاقة ذات باع طويل، جمعت البلاد التونسية كلها، من أقصاها شمالاً، إلى أطرافها جنوباً، مع فلسطين، القضية والشعب، في تحليل ما جرى أخيراً، ليس عندي ما أضيف إلى ما سبقته إليه أقلام أهل الخبرة في التحليل السياسي من كتابات وكتاب «الشرق الأوسط» الأفاضل. أما في شأن العلاقات التونسية - الفلسطينية، فما يفيد الذكر كيف فتحت تونس العاصمة أبوابها أمام منظمة التحرير الفلسطينية عندما تقرر أن تواصل «ثورة بساط الريح» التحليل في فضاء أقدارها، فترحل من صفاف البحر المتوسط اللبانية، إلى الساحل التونسي، وقيل يومها للاثنتين تحت جناحيها: أهلاً بكم ومرحباً، بلا قيد مسبق، ولا شرط يقيد حركتكم، بعدما تابعهم التونسيون بفخر، وهم يصدون، إلى جانب رفاق لهم لبنايين، دبابات شارون عن قلب بيروت، وسُجل يومذاك، تاريخياً، أنها أول عاصمة بين عواصم العرب تغزوها إسرائيل في وضوح النهار، بلا خجل، وبلا خوف من أي رد فعل عربي، أو إسلامي، أو دولي، حتى من قبل الجار السوري.

بيد أن ما بين فلسطين القضية والشعب، ثم منظمة التحرير، وبين تونس، الدولة والناس، من علاقة تستحق عن جدارة وصف الحميمة، يسبق المجيء للإقامة في العاصمة التونسية عقاباً عدة. يمكن القول إن العلاقة اتخذت تلك الصيغة اعتباراً من خطاب للرئيس التونسي الراحل، الحبيب بورقيبة، القاه في أريحا يوم الثالث من مارس (آذار) عام 1965. الأرجح أن يرفض هذا تقييم كل الذين، مجازاً، يمكن إطلاق عليهم وصف «الروافض العرب»، ليس من منطلق استخفاف موقفهم، كلا، فذلك حقهم، وإنما لأنهم متشبثون بالتحديق، حتى آخر نقطة دم فلسطينية، تحت جناح «رفض أي سلام مع إسرائيل». يومذاك فوجئ العرب عمومًا، والفلسطينيون خصوصاً، بالحبيب بورقيبة، محقق استقلال تونس، وباني أسس دولتها المعاصرة، بنصح سامعية قائلاً: «ما كنا لننجح في تونس، خلال بضع سنوات، لولا أننا تخلينا عن سياسة الكلكل أو لا شيء»، وقبلنا كل أفضل من التي نهدف، أما هنا فقد أتى العرب لحل المنقوص، ورفضوا التقسيم ما جاء به الكتاب الأبيض، ثم تصابهم انفعال، وأخذوا يرددون: ليتنا قبلنا ذلك الحل، إذن لثنا في حالة انفعال من التي نحن عليها. ولو رفضنا في تونس، عام 1954، الحكم الذاتي، باعتباره حالاً منقوصاً، لبقيت البلاد التونسية، إلى يومنا هذا، تحت الحكم الفرنسي المباشر، ولظلت مستعمرة، وتحكمها باريس، هذا ما أحببت أن أقوله لكم في هذه الزيارة، التي سيذكرها، دائماً، هذا الرجل المتواضع أخوك الحبيب بورقيبة. وهذه هي نصيحتي، التي أقدمها ولكل العرب، حتى تصعوا في الميزان، لا العاطفة والحماس فقط، بل كذلك جميع معطيات القضية. وهكذا نصل إلى الهدف، ولا يبقى سبع عشرة سنة أخرى، أو عشرين سنة، نردد: (الوطن السليب... الوطن السليب)... من دون جدوى».

تلك صيغة أطلقها المجاهد الأكبر، منطلقاً من واقع عقيدته الجهادية «حُدّ وطالب»، التي سوف يثبت تسلسل الوقائع، لاحقاً، وعلى الصعيد الفلسطيني، تحديداً، مدى صدقيتها. كما هو متوقع، إنذاك واليوم أيضاً، لم يجد ذلك الكلام المعبر عن الواقع، العقول الراضية في السمع - ناهيك من الإنصات - لأن منهج الزعيق القائم على تهيج المشاعر، رغم التراجع البين في تأخيره بين قطاعات معتدلة، كان يظل يلقى القبول بين أكثر بسطاء الناس. ومع أن عبارات إلحاق الأذى بالرئيس بورقيبة، التي تضمنتها أدبيات فلسطينية تختلف توجهاتها، بقيت تلاق الرجل سنوات عدة، حتى بعد هزيمة الجزائر في حرب 1967، فقد بقي باب تونس مفتوحاً أمام منظمة التحرير الفلسطينية بلا أي إلزام لقيادات المنظمة تجاه السياسات التونسية. أعراف من واقع متابعتي، كما يعرف غيري، أن حكم بلعواي (أبو مروان)، ممثل المنظمة في تونس زمن الحبيب بورقيبة، ومن بعده أيضاً، كان يُعامل معاملة سفراء مختلف الدول، وأحياناً بأفضلية عليهم، كان يقال إن باب قصر قرطاج مفتوح أمام السيد بلعواي أي شيء، مبالغة بعض الشيء؟ ربما، لكن الأوضح من أي غموض هو أن تونس أعطت فلسطين، قدر ما استطاعت، بلا مزايدات، وبلا تمنين، ماذا بعدما استقر المقام التونسي للشقيق الفلسطيني القادم من جراح مأساة لبنان؟ ذلك أمر فيه المفرح، نعم، بلا جدال، وفيه المؤلم، أيضاً، لكنه يحتاج إلى مقال آخر.

«لا وقت للحب»

أدان كثير من النقاد فيلم «العيب» الذي أخرجه جلال الشرفاوي عام 1976، من بطولة لبنى عبد العزيز ورشدي أباطة، إذ اتهموا صناعه بتشويه الرواية الأصلية والإساءة إلى مضمونها الفكري والاجتماعي، وكان المخرج صلاح أبو سيف قد حوّل قصة إدريس «قصة حب» إلى فيلم سينمائي بعنوان «لا وقت للحب» عام 1953 من بطولة فانت حمامة ورشدي أباطة، الذي وصفه المؤلف بأنه تجربة أكثر نجاحاً وتعبيراً عن رواية إدريس، وهكذا تراوح تعامل السينما مع أدب يوسف إدريس بين الفشل والنجاح، فهناك أفلام جاءت مخيبة للآمال ولم تعبر عن عمق رؤية الأديب الكبير التي يستعرضها المؤلف موضحاً مواطن الخلل، ومستشهداً بإراء نقاد كبار تعرضوا لهذه الأفلام في حينها.

سودوكو

6				8				2	9
1	3								
2		7	6						
	9	4		5					
		7	5	9				8	
	6	1	7						4
				4				9	
			1	8					
									5

الحل السابق

9	8	2	4	1	6	3	5	7	
1	4	5	2	7	3	9	6	8	
6	7	3	8	9	5	1	2	4	
5	9	7	1	2	8	6	4	3	
2	1	6	3	4	7	5	8	9	
8	3	4	5	6	9	2	7	1	
3	2	1	6	8	4	7	9	5	
4	5	9	7	3	2	8	1	6	
7	6	8	9	5	1	4	3	2	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 أسطر، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- متشابهات - الوسيط بين البائع والمشتري.
- 6- شهر ميلادي - مسلك وطريق.
- 7- الذين يقومون بالحراسة «مكعوسة» - حرف
- 8- حاجز مالي - دولة عربية.
- 9- منتج فرنسي - للتعريف.
- 10- من الألوان «مكعوسة» - مدينة سورية «مكعوسة»

الرجل السابق

- 1- مطربة لبنانية.
- 2- عاصمة بولندا - مرشد.
- 3- في الفم - مرض صديري «مكعوسة».
- 4- مدينة «مكعوسة» - توجد في مياه البحار.

• ناييف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، التقى في مكتبه، بالمدير الإقليمي لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله الأحمرى، وجرى خلال اللقاء استعراض رسالة وخطط وبرامج عمل الرابطة في العالم.

• فوزية بنت عبد الله زينل، رئيسة مجلس النواب البحريني، استقبلت الطالب عبد الرحمن جليل الشيخ، بمناسبة تعيينه «سفير الخير» للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، وأكدت أنّ الشباب البحريني سفراء للخير والعمل الوطني والإنساني، مستمدين النهج الرفيع من الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، وأعربت عن بالغ الفخر والاعتزاز بما تقوم به المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية من برامج وأنشطة، متمنية لضييفها «سفير الخير» المزيد من التوفيق والنجاح والتعزير.

• الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلت أول من أسس، عبد الله بن راشد المدبولي سفير سلطنة عمان لدى البحرين، وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله في المملكة، وأكدت الشيخة مي على متانة العلاقات التي تجمع البلدين الشقيقين، منوهة بأهمية تعزيز التبادل الثقافي بينهما ومد جسور التواصل الحضاري، لما يتمتع به الشعبان من مقومات ثقافية مشتركة. من جهته، شكر السفير العماني الشيخة مي على عملها المتواصل لتعزيز العلاقات ما بين عمان والبحرين.

• سجاد علي خان، سفير جمهورية باكستان، قدم أول من أسس، نسخة من أوراق اعتماد، لأمين عام وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردني السفير يوسف البطيانية، كسفير معتمد ومقيم لدى مملكة الأردن، وأعرب أمين عام الوزارة عن تقديره الكبير لصر ولرئيس الجمهورية وكذا لعلاقات القوات المسلحة بين البلدين وتطلعه لتعزيزها ودعمها.

• عبيد بن حميد الطائر، وزير الدولة للشؤون المالية بالإمارات، التقى أول من أسس، الدكتور ناييف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لجلس الوزراء لدول الخليج العربية، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتفعيل التعاون المالي والاقتصادي الخليجي المشترك واليات دفع مسيرة التكامل الاقتصادي الخليجي. وشدد «الطائر» على الدور المحوري الذي تقوم به دولة الإمارات لتعزيز التكامل الاقتصادي والتجاري والتنمية، وتوسيع آفاق التعاون والتسويق المشترك بين دول المجلس خاصة على صعيد حجم التبادل التجاري.

• خالد الدويسان، سفير دولة الكويت رئيس مجلس السفراء العرب عميد السلك الدبلوماسي العربي والدولي في لندن، أقام حفل غداء عمل على شرف وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، ومديرة إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية البريطانية ستيفاني القاق. ودار النقاش حول تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط والعلاقات العربية البريطانية.

• ياسر علوي، سفير مصر لدى لبنان، التقى أول من أسس، بالمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، جاء ذلك في مكتب المدير العام بمخبة المقر العام، وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة في البلاد.

• روبري مولبي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، التقى أول من أسس، بوزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية أوسمان ماموودو كان، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون بين البلدين الصديقين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، خاصة في المجال الاقتصادي. جرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة والمدير العام للتعميمات العمومية والتعاون الاقتصادي.

عربي



روب هولدينغ: أرسنال سيستفيد من غيابها عن البطولات الأوروبية



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

لن نرتقي بدون ملكية فكرية صارمة

خبر مهم خلاصته:

ارتفاع عدد القراء حول العالم الذين يدفعون رسوماً مالية مقابل الاشتراك في الخدمات الإخبارية عبر الإنترنت بالمقارنة مع 2021، وأتت دولة النرويج في المقدمة بنسبة 45 في المائة، تليها السويد بنسبة 30 في المائة، ثم أميركا بنسبة 21 في المائة، وأخيراً بريطانيا بنسبة 8 في المائة. الأستاذ والصحافي السعودي الكبير عبد الرحمن الراشد، علق على هذا الخبر على حسابه بـ «تويتر»: «مسار القراءة المدفوعة الثمن، نظام الصحافة القديم، يعود تدريجياً، الذي يعني العودة إلى منظومة المؤسسات الإعلامية، أو الناحية منها على الأقل».

فعلاً هو تطور إيجابي واعد، فمن أهم أسباب تراجع الصحافة الكلاسيكية، صحفاً وتلفزيوناً، هو تراجع المداخل الإعلانية وتغير ثقافة الميديا لصالح السوشيال ميديا، والأهم من ذلك عدم تطبيق حقوق الملكية الفكرية، فكتير من المواد التي تتعب الصحف عليها، وكذا المواقع الإخبارية التابعة للتلفزيونات مثل «العربية نت» و«بي بي سي»... إلخ هو سلب هذه المحتويات وإعادة تصديرها لتصبح من حق هذا أو ذاك من الأفراد على منصات «يوتيوب» و«تويت» و«فيسبوك»... إلخ، ما يعني ضياع الحقوق المالية والمعنوية، والأهم على ذلك بعدد حبات الرمال.

حتى منصات السوشيال ميديا تفكر جيداً في ابتكار أساليب لتقديم خدماتها مدفوعة الثمن.

قبل فترة نشر خبر مفاده أن شبكة التواصل الاجتماعي «تويت» تستعد لإطلاق خدمتها الجديدة مدفوعة الثمن «تويت بلو». وكانت الشركة قد ذكرت لوكالة «بلومبرغ» للأنباء، أنها «تحت وتختبر» طرقاً جديدة للاستفادة المالية من منصة «تويت»، خصوصاً مع تباطؤ وتيرة نمو قاعدة مستخدميها.

لكن أكبر عائق في عالمنا العربي أمام نجاح هذه التجربة، غير ضعف المعدل القرائي أصلاً، هو عدم احترام ثقافة الحقوق الفكرية الإبداعية، وعدم صرامة تطبيق القانون، إن وجد، وهذا يعني بقاء المستويات المتواضعة للصناعة الصحافية لصالح الخفيف من الميديا.

يشتكى صناع الإعلام العربي والدراما من «القرصنة» لمنتجاتهم، وتطنيش الحكومات لهذا السلوك، حتى تطبيق «شاهد» التابع لشبكة «إم بي سي»، يعاني من هذا المرض في العالم العربي.

الخلاصة إذا كنا نريد صناعة إعلامية محترفة ودائمة يجب التشدد في تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية.



المثلة البريطانية كيت بيكنسيل لدى حضورها العرض الأول لفيلم «فرقة الانتحار» في ريجنسي فيلادج بلوس أنجليس (آب)



سمير عطالله

يوم دُكَّت المدينة دكًا

كنا في الطابق السادس من مبنى «النهار»، استوديو التلفزيون. انتهت مقابلة الزميلة مونيلا فريجة معي، وعادت إلى مكتبها في قاعة التحرير الحاذية. جمعت أوراقي، ووقفت للمغادرة. فجأة دوى دوى أحدث ما يشبه سحب الهواء من رئة المدينة.

كنت قد سمعت من الذين عاشوا الحرب في لبنان، أن الانفجارات المفزعة يلحقها انفجار ثان بقوة الجحيم. وخطر لي تلك الثانية أن مبنى «النهار» هو الهدف، وأني لا أملك الوقت للهروب، قعدت وجلست في مكاني، بحيث لا يتعب جارقو الركام في لمة الأشلاء. دب في حزن سريع على ما سوف أسببه من حزن لعائلتي.

الساعة السادسة وخمس دقائق، وقع صوت في حجم مليون صاعقة رعدية، أو مليونين. فلما وجدتني لا أزال حياً، تأملت الاستوديو حولي بحثاً عن الباب فلم أزل سوى جدران متداعية. وبسرعة عادت مونيلا فريجة تبحث عني. ورفعت كومة من الخشب وخرجنا فلقينا عامل الهاتف جوزف أبي غانم أمامنا. قال لي: «يقولون إنه انفجار في (بيت الوسط) مقر الرئيس سعد الحريري». «النهار» أو مقر سعد الحريري المذهب، الخوف واحد: لقد بدأت الحرب الأهلية التي يتحدث عنها اللبنانيون، خصوصاً المسؤولون، كما يتحدثون عن لائحة الطعام. نزلنا الدرج فوق الزجاج المحطم. ولم أكن أحس بأنني أسحب معي الدماء والنترات الجارية المذرية على مدى الأرواح الستة. وعندما وصلت إلى مدخل المبنى وجدت سيارتي التي قوسها الانفجار. لكنني لم أجد السائق. في تلك اللحظة بدأت الصدمة تتحول إلى خوف: مسؤوليتي عن شاب عاد من سوريا للتو بعد الاحتفال بخطوبته.

كان الانفجار قد رمى به بعيداً، فأخذ يعدو كمن في كابوس لجوج. اتصلت به فقال إنه تدبر سيارة تنقله ويجب أن أتدبر أمري. كانت السيارات تتسارع في ساحة البرج مثل قفير نحل هارب. وحتى سيارات التاكسي، التي يتقاتل سائقوها عادة على راكب، أدبرت لا تتوقف لأحد.

في مثل هذا الانفلات الخائف والمجنون، عرفني شاب من طرابلس فتوقف لي، ثم أسرع كالصوت فوق الانفجار التالي. في هذه الأثناء كان ابني «ي طرح النداء» عبر الوسائل طالبا المساعدة من أي مار في المنطقة. توقفت عند تقاطع طرقات انتظر التاكسي الذي أرسله ابني إلي. زجاج يملا الأمكنة. وقال لي رجل يهرع نحو ملاءه في ذلك الاتجاه: «أخبروني أن سطوح الحي عندنا قد حلقت سطوحها حلقت».

بدأت أدرك أن الصوت الجهنمي الذي سمعته قد زعزع بصوته المدينة. لم أعد أرى وأنا عائد إلى البيت سوى أناس يهرعون إلى بيوتهم. وعندما وصلت إلى البيت وشاهدت التلفزيون، بدأت أدرك بعض ما حصل. ولماذا كان ابني وأمه لا يزالان يرتعدان. وفيما استمرت غيوم الانفجار في التصاعد بالوانها أطبق غيم اسود على صدر لبنان.

في مواجهة «الغموض وخطر الغموض»، انتشرت الربايات وانتعشت صناعة التحليل. البعض طلب منا أن نحمد الله لأن الانفجار وقع في اتجاه الشرق ولأن لتأثرات المدينة برمتها. ثم بدأنا نرى الضحايا والمشردين والبيوت المدمرة. فالإهتات الكفالي، فالإيتام، فالذين فقوا، إلى جانب الماوى، الأقرباء والأصدقاء.

صورة عالية الدقة لدماع قرد تمهد الطريق لعلاج الشلل الرعاش



رسم خريطة مفصلة لدماع قرد (غيتي)

ضياح الوقت الناجم عن الحركة والإيقاف المؤقت أثناء تبديل مجالات الرؤية. وأوضح الفريق أن هذا يعني أنه يمكنهم إكمال صورة ثلاثية الأبعاد لدماع أكبر بكثير مما كان ممكناً في السابق. وبات من الممكن الآن التقاط صورة كاملة لدماع قرد في أقل من أربعة أيام - تقريبا الوقت نفسه الذي استغرقه في السابق لالتقاط دماغ فأر كامل رغم أنه أصغر 200 مرة.

الجديدة للفريق برسم خريطة لكل خلية عصبية والياف في دماغ القرد بنفاصل أكبر مما كان ممكناً في السابق. تمكن الفريق من النظر إلى مستوى الميكرون الفردي، وعرضوا خلايا المخ بشكل نموذجي لمائة ميكرون عبر مستويات من التفاصيل لم يسبق ملاحظتها من قبل في دماغ القردة. وجاءت الصور الناتجة ضخمة ودرجة دقة عالية تطلب مساحة تخزين بلغت 1000 تيرابايت، أو حوالي 30 مليون فيلم عالي الدقة. ومع تسجيل مليارات الخلايا العصبية بتفاصيل غير مسبوقة، لجأ الفريق إلى الذكاء الصناعي لدراسة النتائج. ولالتقاط هذه التفاصيل، ابتكر الفريق تقنية جديدة تُعرف باسم «التصوير الحجمي مع المسح المتزامن والقراءة» (VISoR). بالمقارنة مع تقنيات التصوير البصري ثلاثية الأبعاد شائعة الاستخدام، تغلبت تقنية «VISoR» على مشكلة

الحالي هو الأكبر الذي تم رسم خريطة له، ويستغرق الأمر أياماً لعمل صورة ثلاثية الأبعاد كاملة، لكن التقنية الجديدة جعلت من الممكن الانتقال إلى دماغ قرد المكاف، وهو حجم أكبر بحوالي 200 مرة من حجم دماغ الفأر. ويقول الفريق الذي يضم باحثين من جامعة تشيغانغ إن وجود مثل هذه الخريطة التفصيلية لدماع القرد سيساعد في فهم الأمراض التي تصيب الإنسان. وسمحت تقنية التصوير لإظهار كيفية تنظيم الخلايا العصبية وتوصيلها داخل دماغ القرد بدقة «ميكرون»، حسب صحيفة «ييلي ميل» البريطانية. ويدعي الباحثون أن دماغ الإنسان يتكون مما يقرب من مائة مليار خلية عصبية ذات اتصالات دقيقة ومعقدة، ورغم أنه أكبر بـ 17 مرة من تلك الموجودة في قرد المكاف، إلا أنه متشابه بما يكفي لإجراء مقارنات بين الاثنين. كان دماغ الفأر حتى وقتنا

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت علماء عن أول صورة ثلاثية الأبعاد عالية الدقة لدماع قرد، مما يمهد الطريق لعلاج الأمراض البشرية، بما في ذلك مرض «باركنسون» (الشلل الرعاش). ولتأثرات المدينة برمتها. ثم بدأنا نرى الضحايا والمشردين والبيوت المدمرة. فالإهتات الكفالي، فالإيتام، فالذين فقوا، إلى جانب الماوى، الأقرباء والأصدقاء.

خطوط الهوائيات الأرضية إلى زوال في بضع سنين

لندن، «الشرق الأوسط» البعض أن الخطوط الأرضية داخل المكاتب ستختفي، يعتقد البعض الآخر أنها ستبقى لسنوات. وقد حفزت عملية الإغلاق والتغير الهوائيات الأرضية إلى زوال في بضع سنين. لا يمثل خط أرضي مركزي حلاً ناجعاً في كل الأوقات خصوصاً في حال وجود أكثر من فريق عمل يعملون من المنزل. وتهيمن الخطوط الأرضية القائمة على بروتوكول الإنترنت بالفعل على مجال الأعمال لما تقسم به من مرونة ونظراً للطبيعة المتحركة للأعمال. وأوضح رينو تشرافيه، الرئيس التنفيذي في «رينغفور غروب» قائلاً: «لقد ساعدت الخطوط الأرضية في المكاتب على استمرار الأعمال لنحو مائة عام، لذا ستظل ضرورية حتى اختفاء آخر خط». وذكرت مجموعة «رينغفور» أنها شهدت من 8 ملايين خط أرضي في المكاتب وأماكن العمل في المملكة المتحدة حسبما كشفت مجموعة «رينغفور غروب» التي تعمل في مجال الاتصالات الأعمال. وتوقع المجموعة أن ينخفض العدد إلى أقل من مليونين خلال ربيع 2024 وإلى أقل من مليون في بداية عام 2026.

تصميم «أنيق» لشعار «اليوبيل البلاتيني» للملكة إليزابيث

لندن، «الشرق الأوسط» في الصيف المقبل، من المقرر أن تميز احتفالات اليوبيل البلاتيني للملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية، بشعار «أنيق» ابتكره طالب جامعي فاز في مسابقة لاختيار أفضل تصميم. وكان قد تم اختيار مجموعة من المبدعين الشباب لخوض تحدٍّ يتمثل في تلخيص فترة حكم الملكة التي استمرت لمدة 70 عاماً، باستخدام مهاراتهم الفنية، ثم قامت لجنة تحكيم تضم خبراء في الصناعة، باختيار الشعار البسيط الخاص بالشاب إدوارد روبرتس البالغ من العمر 19 عاماً، حسبما ذكرت وكالة الأنباء البريطانية. وذكر أنه من المقرر إقامة احتفالات اليوبيل البلاتيني للملكة في يونيو (حزيران) المقبل، ولمدة أربعة أيام. وسوف تتضمن الاحتفالات إقامة حفل موسيقي مباشر من أمام قصر باكنغهام بمشاركة مجموعة من أبرز النجوم في العالم، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويقول الشاب الذي ينحدر من منطقة ساوثويل في نوتينغهامشير: «إنه شعور رائع بالفوز. لم أصدق أنني فزت... لقد غمرتني السعادة حقاً». ويشار إلى أن إدوارد الذي يدرس من أجل الحصول على درجة علمية في تصميمات الجرافيك والاتصالات بجامعة ليدز، لديه شغف بالفنون والتصميم وعمل على إنجاز الشعار في أوقات فراغه وكان يقوم بتعديلات عليه بصورة مستمرة.



اختيار شعار الشاب إدوارد روبرتس (آب)

خنفساء يابانية تقلق ألمانيا

أضراراً جسيمة، نظراً لعدم وجود كائنات تتغذى عليها في ألمانيا. لذلك يجب أن ينتبه الأشخاص العاديون، ويبلغون عن وجود خنفساء كهذه حال العثور عليها، ووقفها عن التحرك بعيداً، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويصنف «معهد يوليوس كون»، وهو مركز الجوف الاتحادي للنباتات الحشرية

لندن، «الشرق الأوسط» بعد اكتشاف خنفساء يابانية في مدينة بازل السويسرية بالقرب من حدود البلاد، يساور دواش مكافحة الأفات الألمانية القلق. وأوضح «مركز أوجستينغ للتكنولوجيا الزراعية» أن هذه الخنفافس يمكن أن تسبب

التحول من الدفء إلى الجليد قبل 30 مليون سنة

القاهرة، حازم بدر أظهر بحث جديد بقيادة جامعة بريستول البريطانية نشرته أول من أمس، دورية «نيچتر جيوساينس»، أن انخفاض تركيز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي لعب دوراً رئيسياً في دفع مناخ الأرض من الدفء إلى عالم جليدي بارد منذ نحو 34 مليون سنة، ويمكن عكس هذا التحول جزئياً في القرون المقبلة بسبب الارتفاع في النشاط البشري المنتج لثاني أكسيد الكربون. وقبل 40 مليون سنة، خلال العصر الأيوسيني، كانت القارة القطبية الجنوبية مغطاة بالغايات المورقة، ولكن قبل 34 مليون سنة، في عصر أوليجوسين، تم استبدال هذه الغابات بالواحد جليدية قارية سميكة، تشبه ما نعرفه اليوم بـ «القارة القطبية الجنوبية». وتتم مناقشة الدافع الرئيسي لهذا التحول، غير أنه لا تتوفر سوى معلومات قليلة حول كيفية تغير المناخ على الأرض، واستخدم فريق دولي بقيادة فيكتوريا لوريتانو، وديفيد نافس في جامعة بريستول، الأحافير الجزيئية المحفوظة في الفحم القديم لإعادة بناء درجة حرارة الأرض عبر هذا التحول. واستخدم الفريق البحثي نهجاً جديداً يعتمد على توزيع